نمـوذج رقــم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد التعديلات المطلوبة

القسم : الإدارة التربوية والتخطيط

الاسم (رباعي) : نداء بنت جعفر زكريا عبدالوهاب

التخصص : إدارة تربويـــة

الدرجة العلميـة : ماجستير

عنـوان الأطروحـــة :

« تطويـر برامـج التعليم الثانـوي للبنـات ، وعلاقتـه بالتعليم العالي وخـطط التنميـة بالمملكة العربيـة السعوديـة » .

الحمـد لله رب العالمين ، والصـلاة والسلام على أشـرف الأنبياء ، وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد :

فبنـاءً على توصيـة اللجنـة المكونـة لمناقشـة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ : ١٤٢٢/٣/١٧هـ بقبـول الأطروحـة بعـد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قـد تم عمل اللازم ، فـإن اللجنـة توصي بإجازة الأطروحـة في صيغتهـا النهائيـة المرفقـة كمتطلب تكميلي للدرجـة العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفــق ،،،

أعضـــاء اللجنـــة

المشـــرف	المناقش الخارجي	المناقش الداخلي
د . رمضان بن أحمد عيد الصباغ	د . على بن عبدالله بردي الزهراني	د . محمـد بن أحمـد المنشي

رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط

د . جـويير بن مـاطـــر الثبيتي

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

٣٠١٠٢٠٠٠٠٤٠٠٥

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم الإدارة التربوية والتخطيط

١٩٦٥٠٠

تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات وعلاقته بالتعليم العالي وخطط التنمية بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة
نداء بنت جعفر زكريا عبدالوهاب

إشراف الدكتور
رمضان بن أحمد عيد الصباغ
الأستاذ المشارك بقسم الإدارة التربوية والتخطيط

دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط
متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط التربوي

الفصل الدراسي الثاني
١٤٢١ / ١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّون إِلَى عَالِمِ الغَيْبِ والشَّهادَةِ فَينَبِّئُكُم بِمَا
كُنتُمْ تَعَملُون ﴾

(سورة التوبة ، الآية ١٠٥)

« ملخص الدراسة »

عنوان الدراسة : « تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات ، وعلاقته بالتعليم العالي وخطط التنمية بالمملكة العربية السعودية » .

تمشياً مع أحدث الاتجاهات العالمية في تطوير التعليم الثانوي العام بدمج أو تداخل التعليم الفني بالتعليم العام ، وربطها بالتعليم العالي ، وتبنى فكرة وحدة الهدف بحيث يحقق هدفًا مزدوجًا هو إعداد الطالبة لبدايات الحياة الأسرية ، ولبدايات المهنة وللجامعة في وقت واحد ؛ إشباعًا لمتطلبات نمو الطالبة ، ومتطلبات المجتمع ، وتشجيعاً للحراك المهني . مع التأكيد على ضرورة إرساء ثقافة عامة مشتركة بين جميع الطالبات ، تحقيقاً لهدف نمو وبناء الإنسان المسلم نمواً متكاملاً .

لذلك هدفت الدراسة إلى تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات عن طريق التعرف على أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات ، وإبراز البرامج التخصصية له ، وربطه بالتعليم العالي ؛ للوفاء بمتطلبات التنمية .

ولتحقيق هذا الهدف ، ووفقاً للمنهج الوصفي التحليلي تم استخدام استبانة لجمع المعلومات من مجتمع وعينة الدراسة البالغ عددهم (٥٦٠) ، منهم (٢٩٦ عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ، و٢٦٤ من المشرفات التربويات في إدارات الإشراف التربوي) شاملة ثلاث مدن بالمملكة هي مكة المكرمة ، الرياض ، الدمام . وقد تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة والمسح الشامل . كما تمت معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، تحليل التباين الأحادي ، اختبار (ت) . وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

١ ـ وافقت عينة الدراسة على أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات ، وعلى آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي بدرجة موافقة عالية ، كما نالت البرامج التخصصية المقترحة على موافقة فوق المتوسط .

٢ ـ نالت أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات ، والبرامج التخصصية المقترحة وآليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي ، أعلى درجة موافقة من المشرفات التربويات .

٣ ـ إن تأصيل غرس الولاء لله تعالى ، وتثبيت العقيدة ، واكتساب الطالبة المعرفة والمهارات الوظيفية عملياً وفق تعاليم الإسلام ، وتنمية قدرة الطالبات على التفكير العلمي ، وإكساب الطالبات مهارة استغلال أوقات الفراغ ، وإكساب الطالبة المعلومات والمهارات والخبرات التي تؤهلها لمستوى الفرد المنتج ، نالت أعلى ترتيب من بين أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات .

٤ ـ إن برامج العلوم الشرعية واللغة العربية ، والخدمة الاجتماعية ، والاقتصاد المنزلي ، والأمن المدني ، والعلوم الطبيعية والرياضيات، نالت ـ حسب إيرادها ـ أعلى ترتيب من بين البرامج التخصصية .

٥ ـ نالت مواد الأمومة والطفولة ، والعلوم الشرعية ، والإدارة المنزلية ، والإسعافات الأولية ، وبرمجة الحاسب الآلي ، أعلى ترتيب من بين مواد البرامج .

٦ ـ لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجة موافقة العينة على تخصصات الخدمة الاجتماعية ، والاقتصاد المنزلي ، والعلوم الطبيعية والرياضيات ، والعلوم الطبية على اختلاف متغيرات الدراسة (سنوات الخبرة والمؤهل والجنس) .

٧ ـ إن تطوير طـرق التدريس التقليدية ، وتطوير المناهج في التعليم الثانوي والعالي ، وزيادة التعاون بين المسئولين عن التعليم الثانوي والمسئولين عن التعليم العالي ، نالت أعلى ترتيب بين آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي .

وقد تم التوصل إلى العديد من التوصيات وآليات العمل كان من أهمها ما يلي :

١ ـ تنويع فرص التعليم والعمل للمرأة في إطار الضوابط الشرعية ، وربطها بمسيرة التعليم في ضوء الخطط التنموية الخمسية بالمملكة .

٢ ـ التفكير في تحويل الرئاسة العامة لتعليم البنات إلى وزارة خاصة لتعليم البنات ؛ لتزايد وعظم مسؤولياتها ؛ وحتى تتمكن من تحمل مسئولية تبنى الأهداف التطويرية بتعليم البنات عامة والتعليم الثانوي على وجه الخصوص .

٣ ـ أن يكون لوسائل الإعلام والتربويين معاً دور فعال في تنمية روح التجديد والتطوير في الحقل التربوي والتعليمي .

وبناء على ذلك فقد تم وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية ، كما هو موضح في الخطة الدراسية المقترحة للتطوير ، جدول (٢٥) : ١٥٦ .

الباحثة	إشــــــراف	عميـــد كلية التربيـــة
نداء بنت جعفر زكريا عبدالوهاب	د . رمضان بن أحمد عيد حسين	د . محمود بن محمد عبدالله كسناوي
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع : ....

إهداء

إلى أبي الأستاذ : جعفر بن زكريا عبدالوهاب

ذلك المربي الفاضل الذي أفنى عمره في التربية والتعليم .

إلى أمي .. منى بنت عبدالرحمن بيما

تلك الشجـــرة المعطـــاءه .

إلى زوجي العزيز .. سعيد بن محمد الغامدي

الذي أمدني بالتشجيع ، وكان خير عون لى في الحياة ، فله مني كل الحب والتقدير ما حييت .

إلى كل طالبـاتي العزيـزات ..

خـلال رحلـة أربعـة عشرة سنـــة من التدريس .

امتنانًا وعرفانًا .. أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحثـــة

نداء بنت جعفر زكريا عبدالوهاب

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على أن وفقني وأعانني على إكمال هذه الرسالة ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد .

أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى جامعة أم القرى ، وإلى كلية التربية ، وقسم الإدارة التربوية والتخطيط . وإلى الرئاسة العامة لتعليم البنات ، التي منحتني فرصة التفرغ للدراسة .

وأتوجه بالشكر الجزيل، تقديراً وعرفاناً إلى أستاذي ومشرفي الفاضل سعادة الدكتور / **رمضان بن أحمد عيد** . وإلى رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط سعادة الدكتور الفاضل / **جوير بن ماطر الثبيتي** .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير وعظيم الامتنان لسعادة الدكتور / **زهير بن أحمد الكاظمي** ؛ لمناقشته خطة الدراسة ، وسعادة الدكتور / **على بن عبدالله بردي الزهراني** ؛ الذي منحني الكثير من وقته وجهده ، ولم يدخر وسعاً في توجيهي وإرشادي من بداية مناقشة خطة البحث ، ومساعدته في تطبيقة الاستبانة إلى مناقشة الرسالة ، فله من الله الجزاء الأوفى مع خالص الدعوات بموفور الصحة والعافية .

وخالص الشكر والتقدير لسعادة الدكتور / **محمد بن أحمد المنشي** ، أستاذ السياسة والتخطيط التربوي المساعد ، وسعادة الدكتور / **على بن عبدالله بردي الزهراني** ، أستاذ نظم التعليم العالي المساعد بقسم الإدارة التربوية والتخطيط وعميد عمادة شؤون الطلاب بجامعة أم القرى ؛ على تفضلهما بمناقشة الرسالة ، ومنحها الوقت والجهد ، ولما أبدياه من توجيهات لها عظيم الأثر لتحقيق القيمة العلمية للدراسة .

وصادق الشكر والتقدير والامتنان لأستاذتي ومرشدتي الفاضلة سعادة الدكتور / **مريم بنت عبدالله الصبان** ؛ لما قدمته لي من دعم وتوجيه من بداية الدراسة .

وفيض من الشكر والتقدير لسعادة الدكتور الفاضل / **يوسف بن عبدالمعطى** المستشار بمركز البحوث والدراسات الكويتية . وسعادة الدكتور / **حفيظ بن محمد المزروعي** ، ولسعادة الدكتور / **ربيع بن سعيد طه** ، لما بذلوه من جهد متواصل ودعم وتوجيه علمي .

وفائق الشكر والامتنان لكل من وكلاء الجامعة للدراسات العليا ، ولعمداء الكليات في كل من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وجامعة الملك سعود بالرياض ، وجامعة الملك فيصل بالدمام . وإدارات الإشراف التربوي النسوي في مكة والرياض والدمام ؛ لما قدموه من مساعدة في تطبيق الاستبانة .

ووافر الشكر والتقدير للمسؤولين والعاملين في كلٍ من : مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، ولمكتب التربية العربي لدول الخليج ، ووزارة التخطيط ، وعمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، لما قدموه لي من مساعدة ؛ بتوفيرهم بعض المراجع العربية والأجنبية .

وجزيل الشكر والامتنان للمسؤولين بمركز الحاسب الآلي ؛ لمساعدتهم في تحليل بيانات البحث .

ومن الأعماق أبوح بشكري الجزيل لكل من ساعدني قولاً وعملاً ودعاء ، وأدعو الله أن يجزى الجميع عنى خير الجزاء .

الباحثـــة

نداء بنت جعفر زكريا عبدالوهاب

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمـة الأشكال

قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

* المقـدمة .
* مشكلة الدراسة .
* أسئلة الدراسة .
* أهمية الدراسة .
* أهداف الدراسة .
* حدود الدراسة .
* مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

* المقدمــة

الحمد لله رب العالمين ، باسمه أبدأ وبه أستعين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ... وبعد .

فلقد خلق الله الإنسان وزوده بالعقل والقابلية للتعليم والتعلم وأمره بالعمل ليكون خليفته على الأرض ويتمكن من أداء مهمته التي كُلف بها . قال تعالى ﴿ **يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير** ﴾ (المجادلة، آية ١١) .

إن العلاقة بين التعليم والعمل والتنمية علاقة ارتباط وتكامل ، وقد اهتمت حكومتنا الرشيدة بالتعليم على أساس أنه استثمار بشري يمكن عن طريقه إعداد القوى البشرية القادرة على تحمل مسؤوليات التنمية في مجتمع يبلغ عدد سكانه (١٢,٣) مليون نسمة حسب التعداد الأخير للسكان بالمملكة العربية السعودية الذي أجرى عام ١٤١٣هـ (وزارة التخطيط، ١٤١٥ ـ ١٤٢٠هـ : ١٧٨) .

ولقد حظيت هذه الثروة البشرية بالرعاية والاهتمام من قبل الدولة في مجال التعليم عامة ، وفي مجال تعليم الفتاة خاصة ؛ باعتبارها تمثل نصف المجتمع ، وذلك في إطار الشريعة الإسلامية في مراحل التعليم العام والتعليم العالي على حد سواء .

هذا وتعتبر الرئاسة العامة لتعليم البنات هى السلطة المسؤولة عن إدارة تعليم البنات ، وتختص بالإشراف على التعليم العام بجميع مراحله وأنواعه ، كما تشرف على المدارس الثانوية المهنية ، وعلى كليات البنات ، ولقد بذلت جهوداً حثيثة لتطوير التعليم بكافة مراحله .

وللمرحلة الثانوية أهميتها الخاصة من حيث سن الطالبات ، وخصائص نموهن وإعدادهن للحياة العملية من جهة ، ثم من حيث السلم التعليمي ، حيث إن هذه المرحلة هى حلقة اتصال بين التعليم المتوسط والتعليم الجامعي من جهة أخرى . كما أنها تمثل حصاد جهود التربية بعد اثني عشر عاماً من الدراسة في مراحل التعليم العام .

وفي ظل الإمكانات الهائلة التي وفرتها الدولة فقد ازداد عدد المدارس الثانوية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات من مدرسة واحدة بمدينة الرياض تضم (٢١) طالبة عام ١٣٨٣هـ ، إلى (١,٥٢٠) مدرسة ثانوية تضم (٣٦١,٦٥٥) طالبة عام ١٤٢٠هـ في جميع أنحاء المملكة (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، البطاقة الإحصائية لعام ١٤٢٠هـ) .

وازداد تبعاً لذلك عدد خريجات هذه المرحلة عاماً بعد عام ، من (٣٦٩) طالبة عام ٨٩/١٣٩٠هـ إلى (٥١,٩٤٢) طالبة عام ١٤١٥/١٤١٦هـ بمعدل نمو (٢٠,٥) ، وهو بذلك يفوق معدل النمو للطلاب الخريجين في نفس المرحلة (وزارة التخطيط، ١٣٩٠ ـ ١٤١٧هـ : ١٦٢).

وأخذت الأعداد المتزايدة من مخرجات التعليم الثانوي تتدفق على مؤسسات التعليم العالي ، ويقدر عدد المستجدات في المرحلة الجامعية خلال سنوات خطة التنمية السادسة بما مجموعه (١٢٨,٩٤٥) طالبة ، كما يقدر عدد الخريجات بـ (٨٧,١٣٩) خريجة (وزارة التخطيط ، ١٤١٥ ـ ١٤٢٠هـ : ٣١١ ، ٣١٢) .

ويجد المتتبع لأعداد خريجات الثانوية العامة أن هناك أعداداً كبيرة لا تتاح لها فرصة الالتحاق بالجامعة ، وإن استطاعت الالتحاق بالجامعة فإنها لا تجد لها فرصة عمل مناسبة ؛ هذا ما أكدته الكثير من الدراسات ، ومنها دراسة النمر (١٤٠٨هـ) والحسيني (١٤١٣هـ) والشهراني (١٤١٧هـ) ويكاد يكون التدريس هو المجال الوحيد الذي يستوعب الغالبية العظمي من الخريجات مما أدى إلى بطالة الكثير منهن ، في الوقت الذي تعاني فيه المملكة من نقص الأيدي العاملة النسائية في المجالات الأخرى .

وأمام تناقص فرص الالتحاق بالجامعة ، ولعدم الإعداد الكافي لطالبة التعليم الثانوي لبدايات تكوين أسرة أو لبدايات المهنة ، وبعد اثنى عشر سنة من الدراسة تجد خريجة هذه المرحلة أنها تقف أمام طريق مغلق ؛ مما أدى إلى أن يشكل وضع خريجات الثانوية العامة قضية اجتماعية وتنموية هامة ، وتحدياً حقيقياً للمجتمع والدولة .

وفي ذلك يرى عبدالمعطى (١٩٨٨م : ١٣٤) « أن المدرسة الثانوية تأتي على رأس القائمة عند تحديد مواطن الاختناق الرئيسة التي تواجه جهود التربية في تلبية حاجات المجتمع ولابد من إيجاد الوسائل لتقريب الفجوة بين الواقع والأهداف وتوجيه المخرجات التي نتطلع إليها في عالمنا المعاصر » ، وقد أوضحت اليونسكو (١٩٩٦م : ١٠٩) أنه « إذا أريد للتعليم أن يكون عملية مستمرة طوال الحياة ، فعلينا أن نعيد النظر في التعليم الثانوي من حيث المضمون والتنظيم معاً » ، ومن هنا تبرز قضية الاهتمام بالتعليم الثانوي وضرورة تحديثه وتطويره ، خاصة أن التطوير في حد ذاته مطلب مستقبلي ، وهو مطلبُ ضروري يفرضه الواقع الذي نعيشه ليتلاءم مع مسيرة ونهضة التعليم العالي ويفي بمتطلبات خطط التنمية الطموحة التي تشهدها المملكة العربية السعودية .

* مشكلة الدراسة

انطلاقاً مما أشارت إليه خطة التنمية السادسة (١٤١٥ ـ ١٤٢٠هـ : ٣٠٤) من ضرورة « الاستمرار في تحديث نظام التعليم العام ليصبح أكثر تجاوباً مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية » ، نجد أن خطط التنمية في المملكة تؤكد على ضرورة ارتباط التعليم بالعمل ، وتجاوبه مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية . فالعمل عامل أساسي لتوافق الفرد مع ذاته ومع مجتمعه ووسيلة للترابط الاجتماعي بالإضافة إلى ما يحققه من كسب مادي .

ولقد ظل نظام التعليم الثانوي العام للبنات في المملكة من بداية عام (١٣٨٣هـ) إلى عام (١٤٢١هـ) بنظامه التقليدي (علمي ، أدبي) قرابة (٣٨) عاماً . وقد أدى ذلك إلى قصور الاهتمام بالتعليم الفني والمهني للفتاة مما أحدث خللاً في سياسة العرض والطلب واضطراب سوق العمل في القطاعات النسائية بالمملكة ، وهذا ما أكدته دراسة كلٍ من الصائغ (١٤٠٩هـ) ، وبن فهد (١٤٠٩هـ) ، والصبان (١٤١٨هـ) ، وفطاني (١٤١٥هـ) ، مع ضرورة توجيه مخرجات التعليم الثانوي لمجالات متعددة .

وتضيف الباحثة إلى أن قصور العلاقة بين الجامعة والتعليم الثانوي على خريجي التعليم الثانوي العام دون الفني ، جعل للتعليم الفني مساراً مغلقاً . مما نتج عن ذلك العزوف عن الالتحاق به ، وقد جاء في خطة التنمية السادسة (١٤١٥هـ ـ ١٤٢٠هـ : ٣٠٠) قولها « إن برامج تعليم الفتاة السعودية تحتاج إلى مراجعة شاملة وفقاً للطلب الاجتماعي للتعليم وبالقدر نفسه تلبية الاحتياجات التنموية بما يتفق وتعاليم الشريعة السمحة » . ولقد ذكر القرني (١٤١٠هـ : ٥٤٨) أنه « لا يمكن تحديث برامج التعليم العالي دون تحديث برامج التعليم العام ، فالتعليم العام يعتبر القاعدة للتعليم العالي ، وأى خلل في القاعدة لابد أن يؤثر على القمة » . كما أشار الرشيد (١٤١٨هـ) إلى أن « قصور التعليم الذي يسبق الجامعة له أثره السلبى على التعليم الجامعي ومنجزاته ومخرجاته ، وأنه قد يتعذر على التعليم العالي الوفاء بمتطلبات التنمية ما لم تتآزر خطى التعليم العالي مع التعليم العام من أجل معالجة النقص في القوى العاملة كماً وكيفاً » . وجاء في ندوة تحديث برامج التعليم الثانوي (وزارة المعارف ، ١٤١٩هـ : ٨) على ضرورة الارتقاء بتعليم البنات لتحقيق خطط التنمية ؛ فلم يعد التعليم الثانوي نظاماً تعليمياً فحسب ، بل أصبح قضية تُؤرق جميع دول العالم المتقدمة منها والنامية .

وتدل الإحصاءات في الجدول رقم (١) إلى أن عدد الخريجات في المرحلة الثانوية قد ازداد من (٥١,٦٧٨) خريجة عام ١٤١٥هـ إلى (٨٤,٩٩٩) خريجة في عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ .

الجدول رقم (١)

الأعداد الفعلية لخريجات الثانوية (جميع القطاعات) للأعوام الدراسية

١٤١٥هـ وحتى ١٤١٩/١٤٢٠هـ

١٤١٥هـ	١٤١٦هـ	١٤١٧هـ	١٤١٨هـ	١٤١٩هـ
٥١,٦٧٨	٥٧,٤٩٨	٦٤,٢٤٣	٧٥,٨٥٣	٨٤,٩٩٩

* المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات البطاقة الإحصائية للأعوام الدراسية : ١٤١٦هـ ، ١٤١٧هـ ، ١٤١٨هـ ، ١٤١٩هـ ، ١٤٢٠هـ .

ونتيجة لتنامي أعداد مخرجات التعليم الثانوي سيزداد الطلب على مؤسسات التعليم العالي . فالتعليم الثانوي للبنات في مدارسنا مرتبطاً بالتعليم العالي الأكاديمي أكثر من ارتباطه بمتطلبات التنمية .

والتقديرات المستقبلية المستهدفة لخريجات الثانوية العامة خلال سنوات خطة التنمية السابعة (وزارة التخطيط ، ١٤٢٠ ـ ١٤٢٥هـ : ٢٩١) تقدر بـ (٦٥٨) ألف خريجة ، في حين أن عدد المستجدات المستهدف قبولهن في الجامعات وكليات البنات خلال سنوات الخطة (٢٨٦,٥٠٠) مستجدة (وزارة التخطيط ، ١٤٢٠ ـ ١٤٢٥هـ : ٢٩٧) ، أي بفارق (٣٧١,٥٠٠) خريجة من الثانوية العامة ، وهذا يعنى أن ما يقارب من نصف خريجات الثانوية العامة سوف لن تتاح لهن فرص الالتحاق بالتعليم الجامعي ، مع توقع تنامي الوضع في المستقبل .

وما زال التعليم الثانوي للبنات ـ حتى تاريخه ـ يعانى الكثير من السلبيات فهو بالإضافة إلى كونه مرتبطاً بالتعليم العالي أكثر من ارتباطه بمتطلبات التنمية ، فمازالت النزعة الأكاديمية هي الغالبة عليه ، مع غلبة التخصص النظري ، والاهتمام الكمي فيه دون النوعي ، وعدم تهيئة الفتاة بشكل كافٍ لمواجهة متطلبات العصر ومتطلبات تكوين الأسرة . كما أن عدم تطوير تخصصات التعليم الثانوي العام أدى إلى ابتعادها عن مواكبة فرص العمل المتاحة في المجتمع .

ومع كل التجارب العظيمة التي بذلت ، فالتعليم الثانوي للبنات في حاجة إلى إعادة نظر في أهدافه وخططه وبرامجه ، وحاجة جادة إلى تطويره بما يتناسب مع ديننا وقيمنا وعاداتنا وطبيعة الفتاة وتكوينها الجسمي ، وبما يتناسب أيضاً مع متطلبات العصر وتقدمه ، بشكل تستطيع معه الفتاة خدمة نفسها ومجتمعها .

* أسئلة الدراسة

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات ، وعلاقته بالتعليم العالي وخطط التنمية بالمملكة العربية السعودية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١ ـ ما أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة العربية السعودية كما تراها عينة الدراسة ؟

٢ ـ ما البرامج التخصصية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية كما تراها عينة الدراسة ؟

٣ ـ ما آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي ؛ للوفاء بمتطلبات خطط التنمية ؟

٤ ـ هل توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على أهداف وبرامج التعليم الثانوي المطور للبنات ، وعلى آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي ؛ للوفاء بمتطلبات خطط التنمية ، من وجهة نظر أساتذة الجامعات والمشرفات التربويات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل والجنس ؟

٥ ـ هل الوضع القائم بحاجة إلى إيجاد آلية مقترحة تصور التطوير المطلوب لبرامج التعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية ؟

* أهمية الدراسة

لقد حددت الباحثة أهمية الدراسة في النقاط التالية :

١ ـ تبرز أهمية العنصر البشري الذي يشكل الهدف والوسيلة في عملية التنمية البشرية ، والمحاولة الجادة للتفكير في مجالات تعليم وعمل جديدة يمكن أن تستوعب الأطر الوسطي من خريجات المرحلة الثانوية في مجالات الخدمة العامة ، إلى جانب ما

توصلت إليه إحدى الدراسات عن أوليات البحث التربوي ذات الطابع المشترك في دول مجلس التعاون الخليجي ، حيث حصلت قضية « تخطيط التعليم الثانوي والتعليم العالي في ضوء الحاجات الخليجية المستقبلية إلى القوى العاملة » على القضية الأولى من حيث الأهمية . (السدحان ، ١٤١١هـ : ٢٠٤) . من بين (١٧٨) قضيةً تحتاج إلى دراسة .

٢ ـ إن منطلق أهمية هذه الدراسة جاءت أيضاً من خلال دعوة مؤتمر تعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرون ـ نداء عمان ـ (مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤١٠هـ : ١٦١ ـ ١٦٤) إلى أن أهم العناصر الاستراتيجية في تطوير تربية المستقبل السعي إلى الآتي :

ـ التركيز في العملية التربوية على تعليم كيفية التعلم بدلاً من أساليب التلقين وثقافة الذاكرة .

ـ إقامة الجسور ونقاط العبور المتعددة بين حلقات النظام التعليمي ومراحله وأنواعه .

ـ فك الارتباط بين الشهادة والوظيفة ، وفك الارتباط بين الشهادة وتسعير أجرها .

٣ ـ ومن الناحية التطبيقية يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في الآتي :

أ ـ تزويد المسؤولين في الرئاسة العامة لتعليم البنات بمقترح لتطوير وتحديث برامج التعليم الثانوي للبنات في المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالأهداف والبرامج المقترحة .

ب ـ احتواء الأعداد المتزايدة من خريجات المرحلة الثانوية وتلبية احتياجات التنمية من العمالة النسائية بما يتفق مع قيم المجتمع وعاداته بحيث يكون أكثر ارتباطاً بالواقع والبيئة السعودية وأكثر صلة بسياسة المملكة وحاجات سوق العمل بها .

جـ ـ الإسهام في إخراج برامج التعليم الثانوي للبنات من نمطية البرامج الأكاديمية التقليدية (علمي ، أدبي) .

د ـ كما أن هذه الدراسة تحاول وضع تصور مقترح للتعليم الثانوي للبنات مستقبلاً ، وتحاول فتح قنوات الاتصال بين التعليم الثانوي للبنات (العام والفني والمهني) ، وربطه بالتعليم الجامعي بما يرضي تطلعات الطالبات وتتفق مع طموحات خطط التنمية في مختلف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية ، وتحقق نقله ونوعيه نابعة من خصوصيات المجتمع السعودي وقيمه الاجتماعية وتراثه الحضاري .

وتستمد الدراسة مبررات إجرائها مما يلي :

أولاً : التوصيات والمقترحات التي قدمتها ندوة تحديث برامج التعليم الثانوي العام والثانوي المهني والفني المنعقدة في مدينة الرياض في الفترة ٢١ ـ ٢٣ رجب ١٤١٩هـ . وهي إحدى مشروعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتي تهدف إلى تطوير التعليم الثانوي بأنواعه المختلفة والربط الوثيق بينه وبين حاجات التنمية وسوق العمل وتحقيق التكامل فيما بين أنواعه وفيما بينه وبين متطلبات التطوير الاقتصادي والاجتماعي (وزارة المعارف ، ١٤١٩هـ : ١ ـ ١٣) .

ثانياً : المقترحات والتوصيات التي قدمتها بحوث ودراسات ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ـ رؤى مستقبلية ـ المنعقدة بتاريخ ٢٥ ـ ٢٨ شوال ١٤١٨هـ كدراسة الرشيد ، والبازعي ، والصبان وغيرهم ، والتي تدعو إلى ربط الخطط التربوية بخطط التنمية وتآزر خطى التعليم العالي مع التعليم العام لسد احتياجات سوق العمل في التخصصات الفنية والتقنية وضرورة أن تُكسب النظم التعليمية الطلاب مهارات فنية تساعدهم على السيطرة على حياتهم وأنه ليس بالضرورة أن يلتحق كل الخريجين من التعليم الثانوي بالتعليم الجامعي .

ثالثاً : ما جاء في خطة التنمية السادسة (١٤١٥ ـ ١٤٢٠هـ : ٢٩٨) « استبدال نظام التعليم الثانوي للبنين بنظام الشعب » ، وأسوة بالبنين يتعين إجراء مماثل للبنات في إطار الشريعة الإسلامية وقيم المجتمع وتراثه الحضاري ؛ بسبب تنامي أعداد خريجات الثانوية من جهة وفي نفس الوقت محدودية استيعابهن في مؤسسات التعليم العالي ، بالإضافة إلى حاجة سوق العمل المستقبلية إلى خدماتهن بمهن غير الطب والتعليم مثل الخدمات الفنية وأعمال السكرتارية والحاسب الآلي والصناعات النسوية وغيرها .

رابعاً : المقترحات والتوصيات التي قدمتها أوراق عمل ندوة واقع ومستقبل سوق العمل للمرأة السعودية المنعقدة بالرياض في ٦ مايو ١٩٩٧م . ومنها ورقة العمل المقدمة من مديرة عام الإشراف التربوي بالرئاسة العامة لتعليم البنات بعنوان « كيف نوجه خريجات الثانوية العامة للتخصصات وفقاً لاحتياجات سوق العمل ». والتي جاء فيها أن التعليم الثانوي يحتاج إلى إعادة النظر في برامجه ومحاولة التجديد

في نظمه وطرائقه ومساقاته حتى يستطيع أن يخدم الأهداف الآنية والمستقبلية لكي يواجه متطلبات مجتمعنا المستجدة والتطورات العلمية بما يتناسب مع تعاليم الدين الإسلامي (النعيم ، ١٩٩٧م : ٣٩ ـ ٤٠) .

* أهداف الدراسة

١ ـ التعرف على أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة العربية السعودية .

٢ ـ التعرف على البرامج التخصصية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية .

٣ ـ التعرف على آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي ؛ للوفاء بمتطلبات خطط التنمية بالمملكة العربية السعودية .

٤ ـ التعرف فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات ، وعلى البرامج التخصصية المقترحة ، وعلى آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي ؛ للوفاء بمتطلبات خطط التنمية ، من وجهة نظر أساتذة الجامعات والمشرفات التربويات ، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل والجنس .

٥ ـ وضع تصور مقترح ـ آلية مقترحة ـ لتطوير برامج تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية .

* حدود الدراسة

ـ الحدود الموضوعية

تناولت الدراسة موضوع تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات في المملكة العربية السعودية ، من خلال الأبعاد الرئيسة التالية :

١ ـ أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة العربية السعودية .

٢ ـ البرامج التخصصية المقترحة .

٣ ـ آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي ؛ للوفاء بمتطلبات خطط التنمية .

ـ الحدود الزمانية

لقد تم تحديد الفترة الزمنية كما يلي :

١ ـ بالنسبة للدراسة النظرية شملت الفترة من عام ١٣٨٤/٨٣هـ باعتبارها سنة الأساس للتعليم الثانوي الرسمي للبنات بالمملكة العربية السعودية إلى بداية خطة التنمية السابعة .

٢ ـ وتم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٢٠هـ .

ـ الحدود المكانية

تم تطبيق الدراسة الميدانية عن طريق استخدام عينة عشوائية بسيطة من أساتذة الجامعات واستخدام طريقة المسح الشامل للمشرفات التربويات في المدن الرئيسة الثلاث بالمملكة العربية السعودية : (مكة المكرمة ـ الرياض ـ الدمام) .

* مصطلحات الدراسة

ـ التطوير التربوي :

يعرفه فهمي (١٤٠٩هـ : ١٢٩) بقوله : « يقصد بالتطوير في مجال التعليم عادة مجموعة من المتغيرات التي تحدث في نظام تعليمي بقصد زيادة فعاليته أو جعله أكثر استجابة لحاجات المجتمع الذي نشأ فيه » .

والتطوير التربوي في هذه الدراسة يحمل معنى التجديد التربوي : « هو ابتكار واكتشاف بدائل جديدة لنظام التعليم القائم أو بعض عناصره (نظمه الفرعية) تكون أكثر كفاية وفعالية في حل مشكلاته وتلبية حاجات المجتمع الذي يوجد فيه والإسهام في تطويره » (وزارة المعارف ، ١٣٩٩هـ ، ص ١٣٤) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : وضع بدائل جديدة لنظام التعليم الثانوي للبنات تكون أكثر كفاءة في حل مشكلاته وتلبية حاجات المجتمع الذي يوجد فيه، والإسهام في تطويره .

- التعليم الثانوي :

تعرف اليونسكو التعليم الثانوي فيما ذكره متولي بأنه « المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي » (السنبل وآخرون ، ١٤١٩هـ : ١٧٣) . وبذلك يتضمن التعليم الثانوي حسب هذا التعريف المرحلتين المتوسطة والثانوية .

وقد حُددت المرحلة الثانوية كما جاءت في سياسة تعليم المملكة العربية السعودية بأنها المرحلة التي « يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة » (وزارة التعليم العالي ، ١٣٩٨هـ : ٢٠) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : المرحلة التي تلتحق بها الطالبة بعد حصولها على شهادة الكفاءة المتوسطة . ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات دراسية تبدأ بصف ثانوي عام ثم تتشعب في الصفين الثاني والثالث إلى قسمين : أدبي وعلمي ، وتعتبر شهادة الثانوية العامة قمة التعليم العام ، وهي تؤهل الحاصلات فيها للوصول إلى التعليم الجامعي أو الانخراط في مجال العمل ، وتحتضن الفئة العمرية (١٥ ـ ١٨ عاماً) .

- التنمية :

يعرف سلطان (١٤٠٠هـ : ٢١) التنمية الشاملة بأنها « ذلك الجهد المنظم الشامل المتكامل الذي تبذله الدولة لتحريك واستثمار كافة مواردها الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية ، من أجل مواجهة جميع نواحي التخلف والقضاء عليه .

ويعرفها حافظ (د . ت : ٦٨) بأنها « عملية رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للفرد والمجتمع ، بغرض تحقيق الرفاهية لهما وتكامل عناصر حياتهما » .

ويحمل التعريف الاجرائي للتنمية في هذه الدراسة نفس المعنى الذي حمله تعريف حافظ (د . ت : ٦٨) .

- مخرجات نظام التعليم الثانوي :

يعرف علاقى (١٤١٦هـ : ٥٧٣) المخرجات بأنها « النتائج التي تتوخاها المنظمة وتعمل من أجلها » .

ويُقصد بالمخرجات التامة كما ذكر مرسي (١٤٠٤هـ : ٣٠٨) هم « التلاميذ الذين أكملوا تعليمهم بنجاح » .

ويُقصد بها في هذه الدراسة : طالبات التعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية اللاتي أكملن المرحلة الثانوية بنجاح .

- الكفاءة التعليمية :

يعرفها مرسى (١٩٩٨م : ١٣٣) بأنها : « مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه » ، ولها أربعة جوانب (الكفاءة الداخلية ، والخارجية ، والكمية ، والكفاءة النوعية) .

ويقصد بها في مفهومها الاقتصادي « الحصول على أكبر قدر من المخرجات التعليمية مع أكبر اقتصاد في المدخلات » (مرسى ، والنوري ، ١٩٧٧م : ٢٢١) .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مدى قدرة نظام التعليم الثانوي للبنات على تحقيق الأهداف المنشودة ، والحصول على أكبر قدر من المخرجات في ظل الإمكانات المتاحة .

الكفاءة التعليمية الداخلية :

يعرفها مرسى (١٩٩٨م : ١٣٣) بأنها « مدى قدرة النظام التعليمي الداخلية على القيام بالأدوار المتوقعة منها » .

وتعرفها الباحثة إجرائياً على ضوء ما جاء في خطط التنمية بأنها : مدى القدرة الداخلية للنظام التعليمي (الثانوي والجامعي) على القيام بالأدوار المطلوبة منه ، وترتبط بحالات الرسوب والتسرب .

الكفاءة التعليمية الخارجية :

هي « مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي الذي وجد النظام من أجل خدمتها » (مرسى ، ١٩٩٨م : ١٣٤) .

وتعرفها الباحثة إجرائياً على ضوء ما جاء في خطط التنمية بأنها : مدى قدرة النظام التعليمي (الثانوي والجامعي) على تحسين مخرجاته ، وترتبط بعدد السنوات المحددة للتخرج .

الكفاءة التعليمية الكمية والنوعية :

عرف مرسى (١٩٩٨م : ١٣٥) الكفاءة الكمية بأنها « عدد التلاميذ الذين يخرجهم النظام بنجاح » بينما عرف الكفاءة النوعية بأنها « نوعية التلميذ الذي يخرجهم النظام التعليمي » .

ويحمل التعريف الإجرائي للكفاءة النوعية والكمية بهذه الدراسة نفس المعنى الذي يحمله تعريف مرسى .

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

المبحث الأول : الإطار النظري .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة .

الفصل الثاني
أدبيـات الدراسة

تمهيـــد

يتضمن الإطار النظري لهذه الدراسة ثلاثة محاور رئيسة ، تناول المحور الأول التعليم الثانوي العام للبنات بالمملكة العربية السعودية من خلال التعريف بطالبة التعليم الثانوي ومطالب نموها ، وبجذور التعليم الثانوي عالمياً ، ونشأة التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية ، وأهدافه وأنماطه ، وتطوره في ضوء خطط التنمية السبع ، بالإضافة للفرص الوظيفية والتعليمية المتاحة أمام خريجة الثانوية العامة .

أما المحور الثاني فقد تناول التعليم الثانوي المهني للفتاة بالمملكة العربية السعودية من خلال التعريف بمفهومه ، ونشأته وأهدافه وأنماطه وتطوره بالمملكة العربية السعودية .

وقد تناول المحور الثالث ، اتجاهات تطوير التعليم الثانوي عالمياً من خلال التعريف بمفهوم التطوير وموقف الإسلام من قضية التطوير ، ومعرفة اتجاهات وصيغ تطوير التعليم الثانوي ، والتجارب والاتجاهات العالمية في تطوير التعليم الثانوي التي طبقتها دول مجلس التعاون الخليجي على تعليم البنات ، ومن ثم إلقاء الضوء على بعض النماذج العالمية .

كما تتضمن الدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الاطلاع عليها والتي ترتبط بموضوع تطوير التعليم الثانوي للبنات ثلاثة مجالات هي :

أولاً : دراسات تتعلق بأوضاع التعليم الثانوي للبنات وأهم المشاكل التي تعترضه، والتي تبرز الحاجة إلى تطويره وتحديثه .

ثانياً : دراسات تتعلق بتطوير التعليم الثانوي في دول الخليج العربية .

ثالثاً : دراسات تتعلق ببرامج التعليم الفني والمهني التي تحتاجها الفتاة .

ولقد اتخذت الدراسة من أدبيات هذا الفصل منطلقات أساسية لتحقيق أهداف البحث .

المبحث الأول
الإطار النظري

تناول الإطار النظري ثلاثة محاور رئيسة ، تعرضها الباحثة تفصيلاً في الآتي :

أولاً : التعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية

تقابل المرحلة الثانوية وهي المرحلة التعليمية التي تمتد لتشمل أعمار الطالبات من سن (١٥ ـ ١٨) سنة مرحلة نمو هامة في عمر الإنسان وهي مرحلة المراهقة . ويقع على عاتق المرحلة الثانوية ضرورة إشباع مطالب النمو الملحة في مرحلة من أحرج مراحل العمر ، الأمر الذي يزيد من أهميتها كمرحلة تعليمية .

طالبة التعليم الثانوي ومطالب نموها

تمر طالبة التعليم الثانوي بمرحلة المراهقة ، والمراهقة لغة تفيد الاقتراب ، وراهق الغلام : قارب الحُلم (الفيروزآبادي ، ١٤٠٧هـ : ١١٤٨) .

وذكر الهاشمي (١٩٧٢م : ١٩٤) أن أصل معناها اللاتينى هو الاقتراب المتدرج من النضج .

ومعناها إصطلاحاً « هي مصطلح وصفى للدلالة على المرحلة النمائية المتوسطة بين الطفولة والرشد ، وهى تكتسب أهميتها من حيث أنها المرحلة التي يتم إعداد الناشئ كى يصبح مواطناً يتحمل مسؤوليات الاشتراك في المجتمع الكبير بطريق العمل المثمر ، والإنتاج الذي يحافظ على بقاء هذا المجتمع » (صالح ، ١٩٧٩م : ٢٠٠) .

ولقد عرفها زيدان (١٤٠٢هـ : ١٨٤) « بأن المراهقة مشتقة من الفعل اللاتينى Adolescere ومعناها التدرج نحو النضج الجسمي ، والجنسي ، والعقلي ، والانفعالي ، والاجتماعي » .

وتعرف الباحثة المراهقة في التعليم الثانوي بأنها هي المرحلة التي تتضح فيها القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات ، وهي مرحلة اتخاذ القرار ، قرار اختيار الشريك وقرار الاختيار المهني والبحث عن التخصص والمهنة المناسبة واختيار الأصدقاء واختيار أسلوب التعامل مع الحياة .

والمراهقة ـ تعليمياً ـ مرحلة التعليم الإعدادي والثانوي (زيدان ، ١٤٠٢هـ : ١٨٣) .

ويستمد التعليم الثانوي أهميته من أهمية هذه المرحلة من النمو ، حيث أن الثروة الحقيقية للوطن تكمن في عقول شبابها وقدراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم . لذلك كان لزاماً على المرحلة الثانوية إشباع مطالب النمو عند طلابها وطالباتها .

ويقصد بمطلب النمو كما يعرفه روبرت هافجهرست فيما ذكره صالح (١٩٧٢م : ٣٨) بأنه « هو المطلب الذي يظهر في فترة ما من حياة الإنسان ، والذي إذا تحقق إشباعه بنجاح أدى إلى شعوره بالسعادة وأدى إلى النجاح في تحقيق مطالب النمو المستقبلية ، بينما يؤدى الفشل في إشباعه إلى نوع من الشقاء وعدم التوافق مع مطالب الفترات التالية من الحياة » . كما أضاف صالح (١٩٧٩م : ٧٢) أن فهم مطالب النمو تساعد المسؤولين عن التربية والتعليم فيوفقوا بين مطالب النمو وبين الأهداف التربوية العامة سواء في وضع المناهج أو الإدارة والتنظيم وغير ذلك من أساليب النشاط التربوي. فهناك مطالب النمو الجسمي ، والنمو العقلي ، والنمو المهني ، ومطالب النمو الاجتماعي .

ومن مطالب النمو الجسمي التربية الصحية ، وعناية الطالبة بصحتها، ومشاركتها في العناية بالآخرين من الناحية الوقائية أو العلاجية ، بالإضافة إلى تذوق الجمال ، فبدراسة الفنون والزخرفة والنحت وأشغال الإبرة والتريكو والتطريز تتعلم الطالبة تذوق الجمال بالممارسة النظرية والعملية ، أما مطالب النمو الفسيولوجي فتتعلق بالإعداد للزواج ، وضرورة فهم مقومات الحياة الأسرية السليمة ، وفهم الطالبة لحقيقة دورها كامرأة في المستقبل ، إلى جانب التربية الجنسية ، والمدرسة هي المكان الطبيعي لتوضيح هذه الحقائق في دروس الأحياء والعلوم ، ودرس الدين والثقافة الإسلامية (بتصرف من صالح ، ١٩٧٢م : ٨٢ ـ ١٢٦) .

وذكر الكين Alkin (د . ت : ١١٩) « أن دروساً موجهة إلى المواضيع والأمور التي تحتاجها الأم كالصحة ووسائل الاستجمام ، ووضع ميزانية لمصروفات الأسرة ونحو ذلك كلها تعتبر ثقافة لحياة حقيقية تعيشها المرأة » .

أما النمو العقلي فيشمل الذكاء والقدرات العقلية . وفي هذه المرحلة يتجه النمو العقلي إلى اكتمال النضج الذي يصل إلى ذروته عند الغالبية في سن السادسة عشرة أي في بداية الدراسة الثانوية (زيدان ، ١٤٠٢هـ : ١٨٥) .

ومن مطالب النمو العقلي في هذه الفترة تنوع مواد الدراسة وطرقها مراعاةً للفروق الفردية في القدرة العقلية العامة ؛ لهذا كان من الضروري أن تتنوع المدرسة الثانوية بحيث تتفرع إلى تخصصات لتقابل مختلف الاستعدادات . بالإضافة إلى اكتساب المهارات الفكرية لمجابهة مشكلات التخلف وتحديات العصر ، ويتحقق هذا المطلب عن طريق العناية الفائقة بطرق التدريس التي تيسر للطالبة عن طريقها اكتساب عادات التفكير الناقد وسلوك حل المشكلات ، ويتطلب في هذه المرحلة إكساب الناشئة المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية اللازمة للتوافق مع مجتمع هذا القرن . كمفاهيم التنمية ، العولمة ، التكتلات الاقتصادية ، التخلف الثقافي ، وغيرها بالممارسة الفعلية عن طريق المناقشة والحوار وعدم الاكتفاء بالحفظ فقط (بتصرف من صالح، ١٩٧٢م: ٢٣٥ _ ٢٣٦) .

وقد نوه صالح (١٩٧٢م : ٢٤٩) على أن مطالب نمو الميول المهنية في المرحلة الثانوية تتطلب الكشف عن ميول الطلبة وإتاحة فرصة واسعة لهن للاختيار . وكما تتطلب تمهين التعليم الثانوي . والعمل على احترام العمل اليدوي لهذا يجب على المدرسة الثانوية إدخال بعض المهن في صلب المقررات والمناهج الدراسية ، وأن توجد الورشة في المدرسة على نفس المرتبة مع المعمل والمكتبة وحجرة الدراسة .

وعندما سئل الطلبة من قبل أحد فرق البحث عن أكثر شيء أحبوه في المدرسة الثانوية ، لم تكن إجاباتهم شيئاً عن المعلمين أو المواد العلمية ولكنهم أحبوا الفنون والدروس المهنية (الكين Alkin ، د . ت : ١٩٦) .

ومطالب النمو الاجتماعي يتضمن بالضرورة المشاركة وتحمل المسئولية فالمراهقة تنشد إلى أن تتاح لها فرصة لإثبات كفاءتها وقدرتها على تحول المسئولية مهما كانت هذه المسؤليات بسيطة ، بالإضافة إلى تكوين مجموعة من القيم تتفق مع المجتمع . ولتتمكن الطالبة من نقل أفكارها واستقبال أفكار غيرها ونقدها لابد من الاهتمام باللغة القومية واللغات الأجنبية (صالح ، ١٩٧٢م : ٣٣٠ _ ٣٣٤) .

وترى الباحثة أنه في ظل الغزو الفضائي يظهر دور المدرسة في توجيه الفتاة إلى قيمنا الروحية والأخلاقية والدينية وتساعدها على البحث عن السلوك الذي يتفق فيه الفكر مع ثوابت المجتمع .

ومن خلال هذا الاستعراض البسيط لمطالب نمو طالبة المرحلة الثانوية ندرك أهمية هذه المرحلة من عمر الفتاة ، جسمياً وعقلياً ومهنياً واجتماعياً .

ويتطلب دراسة نظام التعليم الثانوي وفهمه ، ضرورة وضعه في إطاره التاريخي ومن هذا المنظور لابد أن نتعرف على التعليم الثانوي من خلال معرفة الجذور التاريخية التي شكلت هذا التعليم وصهرته وجعلته على ما هو عليه .

جذور التعليم الثانوي العام عالمياً

تمتد جذور التربية الثانوية إلى عصر الإغريق حيث أدى اتسام ذلك العصر بروح الجدل والمناقشة إلى ظهور المدرسة الثانوية الفلسفية التي تُعد طلابها للاشتراك في المناقشات الفلسفية والأخلاقية ، والمدرسة الثانوية البيانية التي تُعد طلابها ليكونوا خطباء مهرة (سمعان ، ١٩٧٤م : ٢٨٥ ـ ٢٨٦) .

وفي نهاية القرن التاسع عشر اقتصر التعليم الثانوي على أبناء النخبة القادرة مادياً على دفع نفقاته ، ولم يكن تعليماً للعامة ، وغلب على مناهجه الطابع الأكاديمي النظري الذي يمجد كل ما هو كلاسيكي ويحتقر العمل اليدوي أو الحرفي . (عبدالمعطي ، ١٤٠٣هـ : ١٦) ، ونجد أن نظم التعليم الأوروبية تميزت بوجود مسارين للتعليم أولي (ابتدائي) لأبناء الفقراء ، وثانوي لأبناء الصفوة عاكساً طبيعة المجتمع الطبقي في أوروبا (سمعان ، ١٩٧٤م : ٢٩) .

وبعد الحرب العالمية الثانية تزايد الوعي بالمطالبة بحقوق الشعوب في العدالة وتكافؤ الفرص وديمقراطية التعليم وارتفع شعار « مدرسة ثانوية للجميع » واستجابت معظم الدول لهذا الاتجاه وأصدرت قوانين تقرر مجانية هذا التعليم وتعميمه للجميع، مما أدى إلى التوسع الكمي فيه عالمياً (عبدالمعطي ، ١٤٠٣هـ : ١٧) .

وطبق العالم العربي نظاماً تعليمياً انتقل إليه من البلدان المتقدمة ، ولقد جاء في استراتيجية تطوير التربية في البلاد العربية (الشريف وآخرون ، ١٩٧٩م : ٩٨ ـ ٩٩) أن أنظمة التربية العربية قد نشأت منقولة من الأنظمة التربوية في البلاد الغربية ونقلت عنها الكثير من خصائص بنيتها من حيث اقتصار التربية على النخبة ، والفواصل الأفقية وخاصة بين التعليم العام والتعليم الفني، والتأكيد على الحفظ والتلقين .

وقد تركت الجذور العميقة لنشأة التعليم الثانوي كما يقول عبدالمعطي (١٤٠٨هـ : ١٣٧) « أثرها في أهدافه وهياكله ومحتواه فاستمر أسيراً لظروف نشأته : أكاديمي الطابع، نظري الاتجاه يدير ظهره لعالم العمل ، محلقًا في الماضي، منفصلاً عن الحاضر إلى حد بعيد، مركزاً على الإعداد للجامعة » ، مما أدى إلى المطالبة بضرورة تطويره من حيث الأهداف والبنية والمناهج للقضاء على الكثير من سلبيات التعليم الثانوي التقليدي، ولمواكبة احتياجات عالم مليء بالمتغيرات .

مما تقدم نجد أن التعليم في بدايته كان ارستقراطي النزعة يعكس الظروف الاجتماعية الطبقية التي كانت سائدة في ذلك الوقت . وامتد التعليم الابتدائي اللازم للمواطنة ليشمل اليوم التعليم الثانوي ، وبذلك أصبح التعليم الثانوي جزءاً من التعليم العام لكثير من الشعوب .

نشأة التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية

انطلقت مسيرة التعليم الرسمي بالمملكة العربية السعودية منذ عهد مؤسس الدولة السعودية جلالة المغفور له ـ بإذن الله ـ الملك عبدالعزيز آل سعود ، مستمدة مقوماتها من الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة ونظاماً متكاملاً للحياة .

وقد عقد الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ أول اجتماع تعليمي له في مكة المكرمة تم على إثره إنشاء مديرية المعارف في غرة شهر رمضان من عام ١٣٤٤هـ ، أسند إليها الإشراف على شؤون التعليم في الدولة (وزارة المعارف ، ١٣٩٨هـ : ٨) ، حيث لم يكن هناك نظام تعليمي منظم قبل تأسيس المملكة العربية السعودية سوى المدارس التي أنشأها العثمانيون ولاقت عزوفاً من الأهالي لاستعمالها اللغة التركية ، والمدارس الهاشمية التي كانت أمام قلة الموارد أشبه بالكتاتيب، والمدارس الأهلية التي قامت على تبرعات الأهالي. ولقد استطاعت مديرية المعارف أن تقفز بعدد المدارس من أربع مدارس ابتدائية في الحجاز إلى ٣٠٦ مدرسة منتشرة في أنحاء المملكة عام ١٣٧٢هـ (السنبل وآخرون ، ١٤١٩هـ : ١٣١ ـ ١٣٣) .

وترى الباحثة أن ما حققته مديرية المعارف يعتبر إنجازاً جيداً في ظل ما ورثته من ظروف اجتماعية ، وإمكانات محدودة لدولة فتية حديثة النشأة .

ويُعد المعهد العلمي السعودي الذي فُتح بمكة المكرمة عام ١٣٤٥هـ أول مؤسسة تعليمية حكومية على مستوى التعليم المتوسط والثانوي ؛ لإعداد معلمي المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة بها أربع سنوات (البغدادي ، ١٩٨٢م : ٢٤٣) . وفي عام ١٣٥٦هـ، تم افتتاح مدرسة تحضير البعثات بمكة وتعتبر أول مدرسة ثانوية حكومية حديثة بالمملكة تعد طلابها للالتحاق بالجامعات في الخارج، ومدة الدراسة فيها خمس سنوات بعد إكمال المرحلة الابتدائية (وزارة المعارف ، ١٣٩٠هـ : ٣١) ، وهذا يشير إلى الإنجازات التي حققتها الدولة في سبيل نشر التعليم مقارنة بالماضي الذي كنا نبعث فيه طلاب المرحلة الابتدائية للالتحاق بالجامعات في الخارج .

وكانت الانطلاقة الحقيقية لتطوير النظام التعليمي ككل في المملكة العربية السعودية، بصدور المرسوم الملكي رقم ٥/٣/٢٦/٤٩٥٠ في ١٣٧٣/٤/١٨هـ متضمناً إنشاء وزارة المعارف بدلاً من مديرية المعارف ، وتعيين سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز (خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية الحالي أطال الله في عمره للخير وفي الخير) كأول وزير لها (وزارة المعارف ، ١٣٩٨هـ : ١٣) .

واعتباراً من عام ١٣٧٨هـ، تم تقسيم المرحلة الثانوية إلى مرحلتين هما المرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية، مدة الدراسة في كل منهما ثلاث سنوات وكان ذلك بداية نظام التعليم الثانوي الحديث القائم حالياً (إبراهيم ، ١٤٠٥هـ : ٦٧) .

ولقد اقتصر التعليم المنظم في بدايته على البنين ، بينما واجه تعليم البنات معارضة كبيرة وتحديات عديدة في أول الأمر تتعلق بالعادات والتقاليد الاجتماعية ، مقصوراً على الكتاتيب والمدارس الأهلية الشبه منظمة والمنظمة التي قامت بمبادرات فردية ، ومن أشهر المدارس الأهلية الشبه منظمة مدرسة البنات الأهلية بمكة (١٣٦٢هـ) ، ومدرسة الزهراء للبنات (١٣٧٨هـ) وكانت تضم روضة للأطفال ، والقسم الابتدائي ، فالمتوسط، ثم أضيفت المرحلة الثانوية ، وتعد أول مدرسة أهلية للتعليم الثانوي للبنات بمكة المكرمة . ومن المدارس الأهلية المنظمة مدرسة دار الحنان بجدة (١٣٧٥هـ) ، التي كانت تحت رعاية جلالة الملك فيصل ــ رحمه الله ــ وتضم مراحل الحضانة والتمهيدي والابتدائي والمتوسط والثانوي (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٢هـ : ٢١ ــ ٢٣) .

وانطلقت مسيرة تعليم البنات بصدور الأمر السامي الكريم في ١٣٧٩/٤/٢٠هـ القاضي بفتح مدارس لتعليم البنات بالمملكة وفق ضوابط معينة وتحت إشراف جهاز

رسمي وهــو « الرئاسة العامــة لتعليم البنات » وكان ذلك نقطــة تحــول وانطـلاق إلى تطويـر تعليم الفتاة السعودية بعد أن تشكلت الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٣٨٠هـ (وزارة المعارف ، ١٤٠٤هـ : ١٢ ـ ١٣) .

وبدأت الرئاسة العامة لتعليم البنات عامها البكر (١٣٨٠هـ) بميزانية متواضعة قدرها مليونا ريال تمكنت بها من إنشاء (١٥) مدرسة ابتدائية للبنات ضمت (٥,١٨٠) طالبة كما أنشئت معهداً لإعداد معلمات المدارس الابتدائية (وزارة لمعارف ، ١٤٠٤هـ : ١٣ ـ ١٤).

وقد وصل عدد المدارس الابتدائية عام (١٤١٨هـ) إلى (٥,٥٧١) مدرسة موزعة على مختلف مدن المملكة وقراها ، تضم (١,٠٤٢,٠٠٤) طالبة (البطاقة الإحصائية لتعليم البنات ، ١٤١٨هـ) .

وكانت بداية التعليم المتوسط للبنات عام (١٣٨٤/٨٣هـ) ، حيث افتتحت أربع مدارس متوسطة تضم (٢٣٥) طالبة (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٢هـ : ٤٨) ، وقد تنامى عدد المدارس حتى بلغ عددها عام ١٤١٨هـ (٢,٣٥٨) مدرسة ، تضم (٤٣٨,٨٨٦) طالبة (البطاقة الاحصائية ، ١٤١٨هـ) .

وتستنتج الباحثة من ذلك أن هناك زيادة قدرها (٢,٥٣٤) مدرسة و (٤٣٨,٦٥١) طالبة عن سنة الأساس ، مما يعني أن متوسط عدد المستجدات في كل سنة خلال تلك السنوات بلغ (١٢,٥٣٢) طالبة .

ويوضح الجدول رقم (٢) تطور أعداد المدارس وأعداد الطالبات والخريجات في المرحلة المتوسطة من عام (١٤١٧هـ) وحتى عام (١٤٢٠هـ) .

جدول رقم (٢)

تطور أعداد المدارس وأعداد الطالبات وخريجات المرحلة المتوسطة (جميع القطاعات) خـلال الأعـوام ١٤١٧ - ١٤٢٠هـ

العـــام	عـدد المـدارس	عـدد الطالبـات	عـدد الخريجـات
١٤١٧هـ	٢,١٦٥	٤١٢,٠٩٠	١١٥,٠٣٥
١٤١٨هـ	٢,٣٥٨	٤٣٨,٨٨٦	١١٤,٤١٧
١٤١٩هـ	٢,٥٣٣	٨٦٤,٣٥٢	١٢٤,٦٦٢
١٤٢٠هـ	٢,٥٩٥	٤٨٢,٢٣١	—

* المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، البطاقة الإحصائية للأعوام الدراسية : ١٤١٧ ـ ١٤٢٠هـ .

ـ لم تحصل الباحثة على عدد خريجات ذلك العام حتى تاريخ ١٤٢٢/٦/٣هـ .

ونتيجة لهذا التوسع في أعداد المدارس المتوسطة وأعداد الطالبات الملتحقات ازداد عدد الخريجات من (١١٥,٠٣٥) خريجة عام (١٤١٧هـ) إلى (١٢٤,٦٦٢) خريجة عام (١٤١٩هـ) وبالتالي فإن عدد مدخلات التعليم الثانوي من خريجات التعليم المتوسط أخذ يتزايد مع زيادة النهضة التعليمية. وبدأ التعليم الثانوي للبنات رسمياً عام (١٣٨٤/٨٣هـ)، حينما افتتحت الرئاسة أول مدرسة حكومية ثانوية للبنات ملحقة بمعهد الرياض النموذجي ، وضمت عند افتتاحها (٢١) طالبة (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٩هـ : ١١١) .

واستمرت مسيرة التعليم الثانوي للبنات في النمو كماً وكيفاً تحت رعاية قيادتنا الرشيدة .

أهداف التعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية

يُعرف الحقيل (١٤١٥هـ : ٨٣) الأهداف التربوية بأنها الغايات المراد الوصول إليها، وتوضع على مستوى الهيئات التعليمية التشريعية ، وهي لب العملية الإدارية في الإدارة التعليمية .

بينما يعرفها أبو حطب وصادق (١٩٨٠م : ٤٦) بأنها « الأهداف الواسعة العريضة والقيم العظمى في النظام التربوي ، والتي عادة ما يحددها فلاسفة التربية وساستها » . وتتميز الأهداف التربوية عن الأهداف التعليمية كما ذكر نفس المرجع بأن الأهداف التعليمية هي التحديد السلوكي الإجرائي للأهداف التربوية التي يكتسبها التلاميذ من خلال طرق التعليم المختلفة .

ويقصد بها في هذه الدراسة الغايات التربوية للتعليم الثانوي للبنات المراد الوصول إليها ، والتي تضمنتها وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية .

وقد تضمنت وثيقة سياسة التعليم أهداف التعليم الثانوي (وزارة المعارف، ١٣٩٠هـ: ٢١ ـ ٢٢) وهي كما يلي :

١ ـ متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة ـ في كافة جوانبها ـ على شرعه .

٢ ـ دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافة الإسلامية التي تجعله معتزاً بالإسلام قادراً على الدعوة إليه والدفاع عنه .

٣ _ تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام والوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) بما يوافق هذه السن من تسام في الأفق وتطلع إلى العلياء وقوة في الجسم.

٤ _ تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.

٥ _ تعهد قدرات الطالب ، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه ويحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.

٦ _ تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة.

٧ _ إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات.

٨ _ تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.

٩ _ تخريج عدد من المؤهلين سلوكياً وفنياً لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية (من زراعية وتجارية وصناعية) وغيرها .

١٠ _ تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة.

١١ _ إعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً .

١٢ _ رعاية الشباب على أساس الإسلام، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.

١٣ _ إكسابهم فضيلة المطالبة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع .

١٤ _ تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة .

وأهداف التعليم الثانوي للطلاب هي نفسها أهداف التعليم الثانوي للبنات، إلا أن هناك ضوابط أساسية في تعليم البنات نصت السياسة التعليمية عليها (وزارة المعارف، ١٣٩٠هـ : ٢٤) وهي :

أن يستهدف تعليم الفتاة تربيتها تربية إسلامية صحيحة لتقوم بمهمتها في الحياة، فتكون ربة بيت ناجحة، وزوجة مثالية، وأماً صالحة ، ولإعدادها للقيام بما يناسب فطرتها كالتدريس والتمريض والتطبيب .

تهتم الدولة بتعليم البنات وتوفر الإمكانات اللازمة ما أمكن لاستيعاب جميع من يصل منهن إلى سن التعليم، وإتاحة الفرصة لهن في أنواع التعليم الملائمة لطبيعة المرأة والوافية بحاجة البلاد .

يمنع الاختلاط بين البنين والبنات في جميع مراحل التعليم إلا في دور الحضانة ورياض الأطفال .

أن يتم هذا النوع من التعليم في جو من الحشمة والوقار والعفة، ويكون في كيفيته وأنواعه متفقاً مع أحكام الإسلام .

وتعتبر الأهداف التربوية المنطلق الأساسي للخطط التعليمية في أي نظام تربوي، كما أنها أول مدخلات العملية التعليمية، التي ينتج عنها في النهاية مخرجات بأعداد ونوعيات تعبر عن مدى تحقيق أي نظام تعليمي لأهدافه .

ويرى فرج (د . ت : ٤٣ ، ٤٤) أن الأهداف الحالية للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية والمدونة في السياسة التعليمية جيدة وجديرة بالاهتمام ولكن معظمها لم يحقق، فالبعض منها لم ينفذ كلياً ، وبعضها لم ينفذ تنفيذاً تاماً ، فهي عبارات عامة تحتاج أن تتضمن أهدافاً فرعية لتقابل احتياجات المجتمع ونحوه، ضارباً بعض الأمثلة على الأهداف التي لم تنفذ ، والتي منها تعهد قدرات الطالب واستعدادته فإننا لا نجد أن المدرسة قد تعرفت على الفروق الفردية، ولم تخصص برامج دراسية حسب هذه الفروق، كما أن هدف تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق، لم يتحقق، فمنهج المرحلة الثانوية لم يزود الطلبة بمعلومات وتوجيه وإرشاد حول اختيار مهنة أو عمل .

في حين أن الكثيري (١٤١٨هـ : ٨٤) يرى أن الأصل في السياسات أن تكون شاملة وأن تصاغ في عبارات عامة ينضوي تحتها كثير من الأنشطة، وإن هذا بالفعل ما تميزت به السياسات التعليمية في دول الخليج، وإن السبب في عدم تحقيق بعض هذه الأهداف يرجع في عدم وجود تشريعات ميسرة لتطوير التعليم إضافة إلى قصور التطبيق والتنفيذ.

أما الجلال (د . ت : ٥٧) فيرى أن مشكلة غياب السياسات والأهداف وعدم وضوحها على المستوى الفردي هي إحدى المشكلات الرئيسية التي يعاني منها النظام التربوي في دول الخليج العربية .

وتختلف الباحثة مع الجلال في مشكلة غياب السياسات والأهداف أو عدم وضوحها في دول الخليج فالأهداف موجودة وهي مصاغة في عبارات عامة لأن الأصل في السياسات أن تكون عامة كما ذكر (الكثيري ، ١٤١٨هـ) إلا أن الباحثة تضيف إلى ما يراه فرج (د . ت : ٤٣ ، ٤٤) في أن يكون هناك أهداف فرعية في صورة أهداف إجرائية سلوكية يمكن قياسها حسب المستويات السلوكية الثلاث (المعرفي ، المهاري ، الوجداني) بحيث تكون مفصلة في الوثيقة - أسوة ببعض دول الخليج - بأن تتضمن الفعل السلوكي ومستوى الأداء الذي نرغب أن يصل إليه التلميذ، حتى يسهل للمربين

والمعلمين أن يقودوا العملية التعليمية إلى تحقيق أهدافها . هذا مع ضرورة وجود تشريعات ميسرة لتطوير التعليم في كافة مراحله .

ويؤكد عبدالمعطي (١٤٠٣هـ : ٢٣ ـ ٢٤) أن التعليم الثانوي في البلاد العربية لم يحقق أهدافه التقليدية سواء من حيث إعداد الطلاب للوظائف الحكومية أو إعدادهم لمواصلة التعليم الجامعي ، كماً وكيفاً ، وأن هناك أهدافاً تفرضها طبيعة العصر كإعداد الشباب لملاحقة التغير الاجتماعي السريع ، والزيادة الهائلة في المعرفة والتكنولوجيا ، وما يتطلبه ذلك من إكسابهم مهارات التعليم الذاتي والتفكير الناقد وتزويدهم بالمعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة لمجتمع القرن الحادي والعشرين .

ويبدو صواب رأي عبدالجواد (السنبل وآخرون ، ١٤١٩هـ : ٤٧١ ـ ٤٧٣) في أن التعليم السعودي لا يتطلع إلى تغيير أو تعديل تلك الأهداف ؛ لأنها معبرة عن مصادر اشتقاقها وهي بالنسبة للمجتمع السعودي العقيدة الإسلامية أولاً ، فالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ومطالب التنمية ، ثم اتجاهات العصر ومقتضياته وخصائصه حاضراً ومستقبلاً ، وحاجات الإنسان السعودي ومطالب نموه ، وبذلك يتحقق المبدأ الإيماني والإنساني والتنموي والديمقراطي والعلمي ومبدأ التربية الإنسانية والعملية .

وترى الباحثة أن قضية التعليم الثانوي هي كيفية الوصول إلى الصيغة التنفيذية التي يمكن أن تطور إليها المدرسة الثانوية لتصبح بحق محققة ومستوعبة فعلاً لهذا الشمول من الأهداف ، مع إضافة مزيد من الأهداف لمواجهة متطلبات العصر الحالية والمستقبلية ، في حدود ثوابت المجتمع .

وقبل عرض تطور التعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية وتحليل واقعه يجدر بالباحثة التطرق لتجارب تحديث التعليم الثانوي للبنين للاستفادة منها عند تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات .

تجارب تحديث التعليم الثانوي للبنين

كان لوزارة المعارف تجارب تهدف إلى تطوير التعليم الثانوي ليتوافق مع متطلبات العصر في ضوء إشباع متطلبات نمو المتعلم ومتطلبات المجتمع ، وكان ذلك متمثلاً في الثانوية الشاملة والثانويات المطورة التي طبقت على البنين .

١ - تجربة المدرسة الشاملة في المملكة العربية السعودية

تضمنت خطة التنمية الثانية بالمملكة (١٣٩٥هـ - ١٤٠٠هـ : ٣٦) توصية بتجربة المدرسة الثانوية الشاملة خلال سنوات الخطة . وتبنت وزارة المعارف التجربة ، وفكرة المدرسة الثانوية الشاملة قائمة على إلغاء الفصل بين التعليم التقني والأكاديمي وجعله مدرسة واحدة تتحدد فيها المسارات الأكاديمية والتقنية مستخدمة نظام الساعات ، فكانت مدرسة اليرموك الشاملة في الرياض عام (١٣٩٥هـ)، ثم أنشئت مدرسة حراء الشاملة في مكة المكرمة وثانوية الدمام الشاملة عام (١٣٩٧هـ) ثم مدرسة بدر الشاملة في جدة (الزيد ، ١٤٠٤هـ : ١٠٧) ثم توقفت مدارس التجربة عند هذا الحد.

أما عن أهداف المدرسة الثانوية الشاملة فهي نفس الأهداف العامة للتعليم الثانوي كما وردت في السياسة العامة للتعليم بالمملكة العربية السعودية ، التي سبق وأن ذكرت في أول الدراسة .

ولم تجد الباحثة - حسب علمها - أى دراسة تقويمية لهذه التجربة ، توضح أسباب توقفها ، إلا أن الباحثة ترى أن من أهم أسباب توقف تجربة المدرسة الثانوية الشاملة في المملكة العربية السعودية هي السلبيات التي صاحبت تطبيق نظام الساعات المعتمدة على الطلاب في هذه المرحلة .

٢ - الثانويات المطورة في المملكة العربية السعودية

أصدر مجلس الوزراء قراراً بالموافقة على نظام التعليم الثانوي المطور بناء على توصيات اللجنة العليا لسياسة التعليم برقم ٨٥ في ١٤٠٥/٣/١هـ على أن يتم تعميم التنظيم الجديد تدريجياً خلال مدة لا تتجاوز عشر سنوات اعتباراً من ١٤٠٦/١٤٠٥هـ. (وزارة المعارف ، ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ : ١٤٥ - ١٤٧) .

ولقد طبق التعليم الثانوي المطور في بدايته نظام الساعات المعتمدة باختلاف عدد ساعات التخرج ، وهو نفس نظام الدراسة في الثانويات الشاملة . وقد شملت التخصصات العلمية في المدارس الثانوية المطورة على عدة برامج متنوعة (وزارة المعارف ، ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ : ١٥٠ - ١٥٢) وهي : برنامج العلوم الإسلامية والأدبية ، وبرنامج العلوم الإدارية والإنسانية ، وبرنامج العلوم الطبيعية ويدرس الطالب

فيه قدراً مشتركاً من الساعات ، ثم يتفرع إلى شعبتين هما : الفيزياء والرياضيات ، والكيمياء والأحياء .

والبرنامج الأول يؤهل الطلاب للالتحاق بكلية الشريعة وأصول الدين، واللغة العربية والتربية وأي كلية ترتبط بالدراسات الإسلامية أو الأدبية .

أما برنامج العلوم الطبيعية التخصصي فإنه يؤهل الطلاب التأهيل الأكاديمي والتأهيل المهني أو العملي ويستطيع الطالب الالتحاق بكليات الهندسة والكليات العملية الأخرى ، وفي حالة عدم رغبة الطالب في مواصلة دراسته الجامعية فإنه يستطيع العمل كمساعد أخصائي في مجال تخصصه في مجالات العمل المختلفة .

أما برنامج العلوم الإدارية والإنسانية التخصصي فإنه يمكن الطالب من الالتحاق بكليات العلوم الإدارية والاجتماعية والتربية والآداب ، كما يمكنه من العمل في مجال البنوك والشركات والمؤسسات .

وتقدم الثانويات المطورة مواداً عملية لا تدرس في الثانويات التقليدية منها العلوم التطبيقية، علوم إدارية ، محاسبة ، حاسب آلي ، ثقافة أمنية ، آلة كاتبة ، رسم هندسي. (وزارة المعارف ، ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ : ١٥٠ ـ ١٥١) .

ونظراً للسلبيات التي صاحبت تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالثانويات المطورة، فقد أصدر وزير المعارف التعميم رقم ٣٢/١/١٠/١٣٢/٤٩ وتاريخ ١٤١١/٨/٢هـ القاضي بوقف العمل بنظام الساعات المعتمدة اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٢هـ /١٩٩٢م تدريجياً. على أن تتم الدراسة بنظام الحصص وفق الخطة الدراسية الجديدة، ويتم اختيار الطلاب لتخصصاتهم عند التحاقهم بالصف الثاني الثانوي ، ثم صدر القرار الوزاري رقم ٣٢/٧/١٠/٥٧/٤٩ وتاريخ ١٤١٢/٣/١٠هـ باعتماد تنفيذ الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية (مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤١٢هـ : ١٦٥ ـ ١٧٠) .

وفي ضوء الخطة الدراسية المعدلة للمرحلة الثانوية أصبح التعليم الثانوي حالياً ذو أربعة أقسام ـ انظر الجدول رقم (٣) ـ وهذه الأقسام هي : قسم العلوم الشرعية والعربية ، قسم العلوم الإدارية والاجتماعية ، قسم العلوم الطبيعية ، قسم العلوم التطبيقية (التقنية) .

جدول رقم (٣)

الخطة الدراسية المعدلة للمرحلة الثانوية

المواد الدراسية	فرع المواد الدراسية	الصف الأول	قسم العلوم الشرعية والعربية		قسم العلوم الإدارية والاجتماعية		قسم العلوم الطبيعية		قسم العلوم التطبيقية (التقنية)	
			الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث
العلوم الشرعية	القرآن الكريم	١	٣	٣	٢	٢	١	١	١	١
	التفسير	١	٢	٢	١	١	١	١	١	١
	الحديث	١	٢	٢	١	١	١	١	١	١
	التوحيد	١	٢	٢	١	١	١	١	١	١
	الفقه	١	٣	٣	١	١	١	١	١	١
	المجموع	٥	١٢	١٢	٦	٦	٥	٥	٥	٥
علوم اللغة العربية	النحو والصرف	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	البلاغة والنقد	–	٢	٢	–	–	–	–	–	–
	الأدب	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	١
	المطالعة	١	١	١	١	١	–	–	–	–
	الإنشاء	١	١	١	–	–	–	–	–	–
	المجموع	٦	٩	٩	٤	٤	٣	٣	٣	٣
العلوم الإدارية	علم الإدارة	–	–	–	٣	٣	–	–	–	–
	علم الاقتصاد	–	–	–	١	١	–	–	–	–
	المحاسبة	–	–	–	٢	٢	–	–	–	–
	المجموع	–	–	–	٦	٦	–	–	–	–
العلوم الاجتماعية	التاريخ	١	١	١	٢	٢	–	–	–	–
	الجغرافيا	١	١	١	١	١	–	–	–	–
	علم النفس	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	علم الاجتماع	–	١	١	١	١	–	–	–	–
	المجموع	٢	٣	٣	٤	٤	–	–	–	–
العلوم	الفيزياء	٢	–	–	–	–	٤	٤	مواد تطبيقية (تقنية)	مواد تطبيقية (تقنية)
	الكيمياء	٢	–	–	–	–	٤	٤		
	الأحياء	٢	–	–	–	–	٤	٤		
	علم الأرض	–	–	–	–	–	١	١		
	المجموع	٦	–	–	–	–	١٣	١٣	١٣	١٣
الرياضيات الإحصاء	الرياضيات	٥	–	–	٣	٣	٦	٦	٦	٦
	الإحصاء	–	–	–	١	١	–	–	–	–
	المجموع	٥	–	–	٤	٤	٦	٦	٦	٦
اللغة الانجليزية		٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
الحاسب الآلي		١	١	١	١	١	١	١	١	١
المكتبة والبحث		١	١	١	١	١	–	–	–	–
التربية الرياضية		١	١	١	١	١	١	١	١	١
النشاط		١	١	١	١	١	١	١	١	١
المجموع		٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤

* المصدر : مكتب التربية العربي لدول الخليج، رسالة الخليج، ع ٤١ ، ١٤١٢هـ : ١٧٠ .

وينتقد عبدالمعطى (١٤١٧هـ : ٢٤) وجود قسمي العلوم الشرعية والعربية ، والعلوم الإدارية والاجتماعية ؛ لأنها تشير إلى أن الأولوية للمجالات النظرية الأكاديمية ، ويذكر إلى أن هناك برامج أخرى تتوجه طبيعة مناهج على نحو يتيح إعداد هذه الأطر ، وعلى مستوى المرحلة الثانوية . ويقصد بذلك مدارس تحفيظ القرآن ، والمعاهد العلمية التي تشرف عليها جامعة الأمام سعود الإسلامية مثلاً .

وترى الباحثة ضرورة وجود قسم العلوم الشرعية والعربية لأنه في ضوء فلسفة التعليم بالملكة والتي رسمتها وثيقة سياسة التعليم والتي تؤكد توجهات الدولة والمجتمع في أن العقيدة الإسلامية بمبادئها ومنهجها الشامل هي أساس الحضارة ووسيلة الإنسان لبلوغ التقدم . أما قسم العلوم الإدارية والاجتماعية يمكن تحديد نسب الطلبة المقبولين فيه ، أو إلغاؤه حسب احتياج المنطقة بحيث يكون هناك مرونة في البرنامج .

وتؤيد الباحثة عبدالمعطى (١٤١٧هـ : ٢٥) في جعل الصف الأول من التعليم الثانوي عام ؛ لأن ذلك يدعم الهوية ويتيح للملتحقين به التزود بثقافة عامة مشتركة ، هذا ويؤكد متولي (١٤١٦هـ : ٣٥) حاجة المملكة إلى نوع موحد من التعليم الثانوي يتيح قدراً كبيراً من البدائل والخيارات ، ويمزج بين الثقافة المهنية والنظرية ، ويربط بين الفكر والعمل ، ويشبع حاجات الفرد والمجتمع ، لذلك ترى الباحثة ضرورة تعجيل تعميم قسم العلوم التطبيقية (التقنية) على المدارس الثانوية للبنين .

ومن وجهة نظر الباحثة ترى أن إيجاد نوع موحد من التعليم الثانوي للبنين بمعنى دمج التعليم الثانوي العام للبنين بأقسامه الأربعة مع التعليم الثانوي الفني (الثانويات التجارية ، والمعاهد الثانوية الصناعية وغيرها من المعاهد والثانويات المتخصصة) بإلغاء التعليم الفني والتقني ودمجه كلياً بالتعليم العام أمر لا يتناسب مع حاجة المملكة للأيدي الفنية والتقنية من الشباب السعودي ، وتؤيد الباحثة رأى متولى في حاجة المملكة إلى نوع موحد من التعليم الثانوي إذا كان التوحيد بمعنى التكامل بين التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي الفني والتقني للبنين ، بفتح قنوات الاتصال بينها ، وإرساء ثقافة عامة مشتركة ، تتيح للطالب حرية الاختيار والتنقل ، مع ضرورة فتح قنوات الاتصال بين هذين النوعين من التعليم الثانوي ، وبين التعليم العالي بحيث يسمح للطالب مواصلة دراسته في الجامعات والكليات التقنية والمعاهد العليا .

وتختلف هذه الرؤية عند الحديث عن التعليم الثانوي للبنات ، مراعاة للضوابط الأساسية في تعليم البنات التي نصت عليها السياسة التعليمية للدولة .

ومن خلال ذلك العرض الموجز لتجارب المملكة في تنويع التعليم الثانوي للبنين تصل الباحثة إلى أنه قد ثبت بالتجربة عدم تناسب نظام الساعات مع البيئة والمجتمع السعودي وبناء عليه فإن أي تطور للتعليم الثانوي للبنات في المملكة لابد أن يأخذ في اعتباره خصائص المجتمع السعودي والضوابط التي نصت عليها السياسة التعليمية وإلغاء العمل بنظام الساعات في المرحلة الثانوية لا يعنى أن نرفض كل اتجاهات تطوير التعليم الثانوي في الفكر التربوي المعاصر ؛ لأن المبادئ تظل واحدة وإن اختلفت الأدوات .

تطور التعليم الثانوي العام للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء خطط التنمية

وللتعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية ثلاثة أنماط هي :

ـ التعليم الثانوي الديني، وتتمثل في ثانويات تحفيظ القرآن الكريم.

ـ التعليم الثانوي الأكاديمي (العام).

ـ التعليم الثانوي المهني، وتتمثل في معاهد المعلمات الثانوية، المعاهد الصحية، المعاهد الثانوية المهنية.

وتمشياً مع أحدث الاتجاهات العالمية في استخدام سياسة تداخل أو دمج التعليم الفني بالتعليم العام تحت شعار تمهين التعليم العام Vocationalizing Education فسوف تتركز الدراسة على التعليم الثانوي العام. كما ستتناول أيضاً التعليم الثانوي المهني للبنات بالمملكة العربية السعودية .

فقد شهدت المملكة أولى مراحل التخطيط المنظم عام ١٣٩٠هـ من خلال برامج خطط التنمية الطموحة، لمختلف القطاعات في الدولة ، ولقد أولت خطط التنمية أهمية كبرى لتنمية الموارد البشرية من خلال دعمها للنمو المستمر في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والتعليم العالي، بالإضافة إلى التعليم الفني والمهني .

وجاء في الأساس الاستراتيجي السادس لخطة التنمية السادسة (١٤١٥ ـ ١٤٢٠هـ : ٤٧٥ ـ ٤٧٦) الاستمرار في تنمية القوى البشرية من خلال تقويم برامج التعليم وإجراء ما يتطلبه هذا التقويم من تطور وتعديل بما يتفق مع مبادىء الإسلام واحتياجات المجتمع المتغيرة .

ولقد ظل التعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية قبل بداية خطط التنمية ٨٩/١٣٩٠هـ متمثلاً في مدرسة حكومية واحدة بالرياض حتى ظهرت خطة التنمية الأولى (١٣٩٠) التي كانت انطلاقة للتوسع الكبير الذي نشهده اليوم ، والتي جاء فيها ضرورة السعي لتحقيق هدفين أساسين بخصوص التعليم الثانوي للبنات وهما :

زيادة أعداد الطالبات المسجلات في التعليم الثانوي العام . وفتح مدارس ثانوية عامة في عشرة مواقع جديدة في أرجاء المملكة (الهيئة المركزية للتخطيط ، ١٣٩٠هـ : ١١٦) .

أما خطة التنمية الثانية (وزارة التخطيط ، ١٣٩٥ ـ ١٤٠٠هـ : ٤٢٥ ـ ٤٣٢) فقد هدفت إلى زيادة عدد المدارس الثانوية من (١٨) مدرسة عام ٩٤/١٣٩٥هـ إلى (٥٠) مدرسة عام ٩٩/١٤٠٠هـ ، كما دعت إلى تخفيف الازدحام في الفصول بحيث لا يزيد عدد طالبات الفصل الواحد عن (٢٣) طالبة في نهاية فترة الخطة .

وجاءت خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ) هادفة إلى افتتاح (٤٥) ثانوية جديدة، في كل منها (١٥) فصلاً واستهدفت الحاق (٤٣,٥٦٠) طالبة ، وكان المتحقق بنهاية الخطة (١٤٠٥/١٤٠٦هـ) قد وصل إلى (٧٤,٥٦٤) طالبة ، أي أن أعداد طالبات المرحلة الثانوية قد فاق المستهدف في خطة التنمية الثالثة ، هذا ولم تبلغ أعداد الطلبة الذين أكملوا مراحل التعليم العام الأهداف المحددة لها في الخطة الثالثة بينما فاقت أعداد الطالبات هذه الأهداف. وقد بلغ عدد خريجات المرحلة الثانوية عام (١٤٠٣/١٤٠٤هـ) (١٤,٨٣١) طالبة (وزارة التخطيط ، ١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ : ٢٩١ ـ ٢٩٢) .

ومن ذلك ترى الباحثة سعي خطتي التنمية الأولى والثانية إلى التوسع في فتح مدارس البنات الثانوية ، والعمل على زيادة أعداد الطالبات في هذه المرحلة ، وما أن حلت خطة التنمية الثالثة حتى فاقت أعداد الطالبات أهداف هذه الخطة ، مما يدل على حرص الحكومة الرشيدة على تعليم البنات ، وإقبال الفتاة السعودية على التعليم بشكل فاق كل التوقعات .

ولقد تميزت مسيرة التعليم الثانوي للبنات في المملكة بالنمو الكبير للمتغيرات التعليمية والتحسن التدريجي لهذه المتغيرات وهذا ما يتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (٤)

تطور عناصر العملية التعليمية في التعليم الثانوي للبنات (مدارس الرئاسة) منذ نشأة الرئاسة حتى عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ

العام الدراسي	مدارس	فصول	طالبات	معلمات	كثافة الفصل	معدلات	
						معلمة لكل فصل	طالبة لكل معلمة
١٣٨١/٨٠هـ	–	–	–	–	–	–	–
١٣٨٤/٨٣هـ	١	٣	٢١	–	٧	–	–
١٣٨٦/٨٥هـ	١	٥	٨١	–	١٦,٢	–	–
١٣٩١/٩٠هـ	١	١٥	٥٥٠	٢٣	٣٦,٧	١,٥	٢٣,٩
١٣٩٦/٩٥هـ	٢٧	٣٦٠	١٣٠٦١	٦٠٣	٣٦,٣	١,٧	٢١,٧
١٤٠١/١٤٠٠هـ	١٢٤	١٢١٨	٣٢٨٣٥	٢٢٤١	٢٧	١,٨	١٤,٧
١٤٠٦/٤٠٥هـ	٣١٤	٢٧٥٤	٧٢٠٠٧	٥٣٦١	٢٦,٢	١,٩	١٣,٤
١٤١٠هـ	٤٧٧	٤١٠٠	١١٤٠٠٤	٨٠٣٦	٢٧,٨	٢	١٤,٢
١٤١١هـ	٥٢٨	٤٤٢٦	١٢٧٨٥٠	٨٨٨٦	٢٨,٩	٢	١٤,٤
* ١٤١٢هـ	٦١٨	٤٩٤٣	١٣٧٦٥٧	١٠٥٨٠	٢٧,٨	٢,١	١٣
* ١٤١٣هـ	٧١٥	٥٤٥١	١٤٤٩٢٣	١١٤٢٠	٢٦,٦	٢,١	١٢,٧
* ١٤١٤هـ	٧٧٩	٦١٧٣	١٦٤٤٧٠	١٣٤٥٦	٢٦,٦	٢,٢	١٢,٢
* ١٤١٥هـ	٨٤٢	٦٨١١	١٩٠١٣١	١٤٨٥٦	٢٧,٩	٢,٢	١٢.٨
* ١٤١٦هـ	٩٤٦	٧٥٢٠	٢١٧١١٦	١٦٤٠٦	٢٨,٩	٢,٢	١٣,٢
* ١٤١٧هـ	١٠٣٠	٨٥٨٨	٢٤٩٦٠٥	١٩٠١٠	٢٩,١	٢,٢	١٣,١
* ١٤١٨هـ	١١٩٧	٩٧٦٧	٢٨٥١٨٢	٢٢٩٥٣	٢٩,٢	٢,٤	١٢,٤
* ١٤١٩هـ	١٣٦٠	١٠٩٢٨	٣١٦٩٣٦	٢٦٠٨٥	٢٩	٢,٤	١٢,٢
* ١٤٢٠هـ	١٣٧٨	١١٥١٢	٣٣٧١٠٧	٢٥٦٨٢	٢٩,٣	٢,٢	١٣,١

- المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٢هـ : ٥١ .

* الرئاسة العامة لتعليم البنات ، البطاقة الإحصائية للأعوام الدراسية : ١٤١٢هـ إلى ١٤٢٠هـ .

* الجدول من إعداد الباحثة

يتبين من الجدول رقم (٤) الخاص بتطور العناصر الرئيسية للعملية التعليمية في المرحلة الثانوية للبنات منذ إنشاء الرئاسة عام (١٣٨٠هـ) إلى عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) ما يلي :

- كانت بداية التعليم الثانوي العام للبنات عام (١٣٨٤/٨٣هـ)، حينما افتتحت الرئاسة العامة لتعليم البنات أول مدرسة ثانوية حكومية للبنات ملحقة بمعهد الرياض النموذجي، وكانت تضم (٢١) طالبة، وتوالت الزيادة في عدد المدارس حتى وصل عددها عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) إلى (١,٣٧٨) مدرسة، موزعة على مختلف مدن المملكة وقراها، تضم (١١,٥١٢) فصلاً دراسياً بعد أن كانت (٣) فصول فقط عام (١٣٨٤/٨٣هـ) .
- وصلت أعداد الطالبات عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) إلى (٣٣٧,١٠٧) طالبة بعد أن كان عددهن (٢١) طالبة في سنة الأساس . بزيادة قدرها (٣٣٧,٠٨٦) طالبة، مما يعني أن متوسط عدد المستجدات من الطالبات في كل سنة خلال تلك السنوات بلغ (٩,١١٠) طالبة .
- كان عدد المعلمات السعوديات (٢٣) معلمة فقط في بداية خطة التنمية الأولى (١٣٩١/٩٠هـ)، قفز إلى (٢٥,٦٨٢) معلمة في نهاية خطة التنمية السادسة.
- بلغ متوسط عدد الطالبات في الفصل (٢٩,٣) طالبة عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) بينما كان (٧) طالبات عام (١٣٨٤/٨٣هـ)، كما بلغ نصيب المعلمة من الطالبات (١٣,١) طالبة بعد أن كان (٢٣,٩) طالبة مع بداية الخطة الخمسية الأولى (١٣٩١/٩٠هـ).
- بلغ متوسط الفصل الواحد من المعلمات (٢,٢) معلمة عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) بعد أن كان (١,٥) معلمة مع بداية خطط التنمية .

ومن ذلك يتضح مجهودات الرئاسة العامة لتعليم البنات على توفير مدارس وفصول ومعلمات بما يكفي لاستيعاب الزيادة المطردة في أعداد الطالبات المسجلات .

وقد أشارت خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥هـ - ١٤١٠هـ : ٢٩٣ - ٢٩٦) إلى النمو الهائل في أعداد الخريجات من المرحلة الثانوية وأثره على الالتحاق بالجامعات .

كما أشارت خطة التنمية الخامسة (١٤١٠هـ - ١٤١٥هـ : ٣١٢) إلى تضاعف عدد الخريجات من المرحلة الثانوية العامة خلال السنوات (١٣٩٥هـ - ١٤٠٨هـ) أكثر من عشر مرات، وبذلك فاقت أعدادهن أعداد الطلاب ، حيث زاد عددهن من (١,٦٧٤) خريجة عام

(١٣٩٥هـ) إلى (١٨,٢١١) خريجة عام (١٤٠٨هـ) ، وهو ما يمثل تحدياً حقيقياً حيث لم يصاحب هذه الزيادة الكبيرة زيادة مماثلة في فرص الالتحاق بالتعليم العالي .

وذكرت خطة التنمية السادسة (١٤١٥هـ - ١٤٢٠هـ : ٢٩٦) أن متوسط معدل النمو المتحققة للمتغيرات التعليمية ما بين عام (١٤٠٩/١٤١٠هـ) وعام (١٤١٣/١٤١٤هـ) قد زاد بمعدل نمو متوسط قدره (١١٪) للإناث و (٥,٤٪) للذكور . والنمو في المرحلة المتوسطة والثانوية كان كبيراً وخاصة في قطاع تعليم البنات .

وبذلك تجد الباحثة أنه منذ بداية خطة التنمية الرابعة بدأ يظهر النمو الهائل في أعداد الخريجات من المرحلة الثانوية وبدأ يؤثر على الالتحاق بالجامعة .

والجدول التالي يوضح الأهداف المحددة لخريجات الثانوية العامة ، والمتحقق منها خلال خطط التنمية الست .

جدول رقم (٥)

الأهداف المحددة في خطط التنمية الست لخريجات الثانوية العامة والمتحقق منها

العام الدراسي	المستهدف	المتحقق
١٣٨٩/١٣٩٠هـ	١٢٠٣	٣٦٩
١٣٩٤/١٣٩٥هـ	١٣٤٧	١,٦٧٤
١٣٩٩/١٤٠٠هـ	٤٤١٧	٦,٥١١
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٥,٥٠٠	١٨,٩٧١
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٨,٠٠٠	٢٠,٤٢٠
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٢٠,٥٠٠	٢٢,٨٦٥
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٢٣,٠٠٠	٢٥,٠٨٣
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٢٥,٩٠٩	٢٨,١٥٨
١٤١٠/١٤١١هـ	-	٣٤,٤٩٥
١٤١١/١٤١٢هـ	-	٣٤,٨٧٧
١٤١٢/١٤١٣هـ	-	٣٩,١٨٣
١٤١٣/١٤١٤هـ	-	٤٢,٥٥٧
١٤١٤/١٤١٥هـ	٤٤,٠٥٥	٥٠,٦٤١
١٤١٥/١٤١٦هـ	٥٥,٠٠٠	٥١,٩٤٢
١٤١٦/١٤١٧هـ	٥٩,٠٠٠	٥٧,٤٩٨ *
١٤١٧/١٤١٨هـ	٦٤,٠٠٠	٦٤,٢٤٣ *

* المصدر : وزارة التخطيط (١٣٩٠هـ) ، وزارة التخطيط (١٣٩٥ - ١٤٠٠هـ) ، وزارة التخطيط (١٤٠٥ - ١٤١٠هـ) ، وزارة التخطيط (١٤١٠ - ١٤١٥هـ)، وزارة التخطيط (١٤١٥ - ١٤٢٠هـ)، وزارة التخطيط (١٣٩٠ - ١٤١٧هـ) .

- الرئاسة العامة لتعليم البنات* ، البطاقة الإحصائية للأعوام الدراسية : ١٤١٦هـ ، ١٤١٧هـ .

- الجدول من إعداد الطالبة .

يؤكد الجدول رقم (٥) أن عدد المتحقق من خريجات الثانوية العامة فاق المستهدف في خطط التنمية ؛ مما يدل على النهضة التعليمية التي حققتها الدولة في تعليم البنات .

ونتيجة لهذا النمو السريع كان من الطبيعي أن تظهر بعض الظواهر السلبية والتي تحتاج إلى معالجة ووضع الحلول لها، والتي نبهت إليها خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ) ، كما نبهت إليها خطة التنمية الخامسة (١٤١٠ ـ ١٤١٥هـ) ثم خطة التنمية السادسة (١٤١٥ ـ ١٤٢٠هـ) . وهذه الظواهر السلبية هي : استمرار ارتفاع نسبة الرسوب واستمرار ارتفاع نسبة التسرب، وارتفاع متوسط عدد السنوات المستثمرة في تخريج الطالب من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية وانخفاض معدلات الفاعلية الداخلية نتيجة لارتفاع نسب الرسوب والتسرب. مما يؤدى إلى التأثير السلبي على الاستثمار في الموارد البشرية من حيث أنها لم تطور بالشكل المطلوب ، بالإضافة إلى الهدر في الخسارة المالية ، بقياس ارتفاع التكلفة مقابل ضياع العائد .

ونوهت خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ : ٢٩٣ ـ ٢٩٦) إلي مشكلة التركيز على الحفظ أكثر من الفهم والانضباط والمهارات التحليلية ، التي تعتبر مطلوبة للمساهمة في مجتمع سريع التقدم علمياً وتقنياً ، كما أشارت إلى النمو الكبير في إعداد خريجات المرحلة الثانوية وضآلة فرص التعليم العالي أمام الفتيات .

وأشارت تقديرات خطة التنمية الخامسة (١٤١٠ ـ ١٤١٥هـ : ٣١١) أن متوسط عدد السنوات التعليمية المستثمرة لكل خريجة في التعليم العام (١٥) سنة دراسية للبنات بدل من (١٢) سنة دراسية حسب النظام، وبالإضافة إلى الخسارة الناتجة من الرسوب والتسرب.

وتؤكد خطة التنمية السابعة (١٤٢٠هـ ـ ١٤٢٥هـ : ٢٨٨ ـ ٢٨٩) أنه مازالت الكفاءة الداخلية والإنتاجية للنظام التعليمي العام دون الطموحات المستهدفة ، فهناك زيادة في نسبة التسرب ، وارتفاع في نسبة الرسوب ، وزيادة في متوسط عدد السنوات التي يقضيها الطالب في مراحل التعليم العام .

الفرص الوظيفية والتعليمية المتاحة أمام خريجة الثانوية العامة

ترى الباحثة أن الفرص التعليمية والوظيفية لخريجات نظام التعليم الثانوي تتعلق بنوعية مخرجات النظام . ويطلق مرسى (١٤٠٤هـ : ٢٧٢) على نوعية التلميذ الذي يخرجه النظام التعليمي (الكفاءة النوعية) .

ومفهـــوم النوعيـة في التربيــة والتعلـيم كما ذكر هــوى وآخــرون Hoy, et. al. (١٩٩٩م : ١٠) « هي تقييم عملية التعليم التي تعزز الحاجة لإحراز وتطوير مواهب الطلبة ضمن عملية التعليم » .

ويمكن الاستدلال على الكفاءة النوعية من نوعية البرامج والكتب والمعلمين والامتحانات (مرسى ، ١٤٠٤هـ : ٢٧٢) .

وسوف تستخدم الباحثة نوعية البرامج للاستدلال على الكفاءة النوعية للخريجات لمعرفة الفرص الوظيفية والتعليمية المتاحة لخريجة الثانوية العامة من خلال دراسة الخطة الدراسية التفصيلية للمرحلة الثانوية الموضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (٦)

خطـة الدراسة التفصيليـة للمرحلـة الثانويـة

المواد الدراسية	فرع المواد الدراسية	السنة الأولى	الفرع الأدبي		الفرع العلمي	
			السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الثالثة
العلوم الدينية	تلاوة القرآن الكريم	١	١	١	١	١
	الحديث والثقافة الإسلامية	١	١	١	١	١
	التوحيد	١	١	١	١	١
	الفقه	١	١	–	١	–
	المجموع	٤	٤	٣	٤	٣
علوم اللغة العربية	النحو والصرف	٣	٣	٣	٢	٢
	البلاغة والنقد	١	٢	٢	–	–
	الأدب (نصوصه تاريخه)	٣	٣	٣	١	١
	الإنشاء	١	١	١	١	–
	المطالعة	١	٢	٢	–	–
	المجموع	٩	١١	١١	٤	٣
العلوم الاجتماعية	التاريخ	٢	٣	٣	–	–
	الجغرافية	٢	٣	٣	–	–
	علم النفس	–	٢	–	–	–
	علم الاجتماع	–	–	٢	–	–
	المجموع	٤	٨	٨	–	–
العلوم	الرياضيات	٥	–	–	٧	٧
	الفيزياء	٢	–	–	٤	٤
	الكيمياء	٢	–	–	٤	٤
	علم الأحياء	٢	–	–	٣	٣
	المجموع	٦	–	–	١١	١١
الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية		٢	٢	–	٢	–
اللغة الأجنبية		٤	٤	٤	٤	٤
المجموع العام		٣٤	٢٩	٢٦	٣٢	٢٨
أضيفت حصة واحدة لمادة المكتبة للصفوف الثلاثة من المرحلة الثانوية .						

* المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٩/١٤٢٠هـ .

من الجدول رقم (٦) تبين للباحثة ما يلي :

- تدرس طالبات الصف الأول مواداً عامة مشتركة .
- يبدأ التخصص في الصف الثاني في أحد الفرعين : الفرع الأدبي أو الفرع العلمي .
- يغلب على المناهج الإعداد النظري. فيما عدا العلوم الطبيعية التي يتخللها دروس عملية، بالإضافة إلى الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية التي يُقسم فيها طالبات الفصل الواحد إلى ثلاثة أقسام تدبير، ورسم، وتفصيل.
- يحظى الصف الأول بأكبر عدد من الحصص (٣٤) حصة، بينما يحظى الصف الثالث أدبي بأقل عدد من الحصص (٢٦) حصة، بفارق قدره (٨) حصص أسبوعياً أي بمعدل (٦) ساعات أسبوعياً، أي مما يشكل يوماً دراسياً جديداً، وأوقات فراغ كبيرة تُقضى دون استغلال جيد.
- من خلال الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية تجد الباحثة أن خريجة الثانوية العامة غير مؤهلة لأي نوع من العمل باستثناء الاستمرار في الدراسة الجامعية .
- ضيق مجالات التخصص وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وإعطاء مجالات واسعة للاختيار، كما أن النظام لم يتح لهن فرصة إشباع حاجتهن وتنمية استعدادهن وقدراتهن ومهاراتهن بالقدر المطلوب ، مما يؤثر على الكفاءة النوعية للخريجات .

وبذلك ترى الباحثة أن التعليم الثانوي للبنات هو مدرسة تحضيرية للجامعة يركز على بعد واحد هو هو الإعداد للجامعة دون الأبعاد الأخرى كالإعداد لاندماج الطالبة في الحياة الأسرية أو الإعداد لبدايات المهنة ، فليس أمام خريجات التعليم الثانوي العام بحكم إعدادهن الأكاديمي النظري إلا الاتجاه نحو التعليم الجامعي ، وخاصة في التخصصات الأدبية .

والجدول رقم (٧) يقارن بين أعداد خريجات القسم (الفرع الأدبي والفرع العلمي لعامي ١٤١٦هـ - ١٤١٧هـ) .

جدول رقم (٧)

مقارنة أعداد خريجات القسم الأدبي والقسم العلمي لعامي ١٤١٦هـ - ١٤١٧هـ

العـــام	القسم الادبي	القسم العلمي	المجمـــوع
١٤١٦هـ	٤٠,٨٢٣	١٦,٦٧٥	٥٧,٤٩٨
١٤١٧هـ	٤٥,٤٠٤	١٨,٨٣٩	٦٤,٣٤٢

* المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، البطاقة الإحصائية للأعوام ١٤١٧هـ ، ١٤١٨هـ .

من ذلك تستنتج الباحثة أن نسبة خريجات القسم الأدبي لكلٍّ من العامين (٧١٪) بينما نسبة خريجات القسم العلمي هي (٢٩٪) من مجموع الخريجات. مما يعنى أن نسبة عالية من خريجات الثانوية العامة سيتجهن إلى التخصصات الأدبية في الجامعات. هذا بالإضافة إلى التحاق بعض طالبات القسم العلمي إلى التخصصات الأدبية الجامعية ، أي أن ما يقارب ثلاث أرباع خريجات التعليم الثانوي العام يلتحقن بتخصصات أدبية في الجامعة بينما الربع فقط يتجهن إلى التخصصات العلمية. وقد أشارت خطة التنمية الثالثة (١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ : ٢٢٤) إلى الإقبال الشديد على دراسة الآداب والعزوف عن دراسة العلوم في التعليم الثانوي .

كما نبهت خطة التنمية السادسة (١٤١٥ ـ ١٤٢٠هـ : ١٧٩) إلى أن زيادة الإقبال على التخصصات النظرية قد تزايد بشكل كبير دون أن يقابله زيادة نسبية في أعداد الملتحقين بالتخصصات العلمية والفنية مما يعيق تنفيذ سياسات التوظيف والإحلال لأنه يكون هيكلاً مهنياً للعمالة السعودية لا تتفق مع احتياجات سوق العمل .

ومع النمو الكبير في أعداد خريجات الثانوية العامة، تتضاءل فرص التحاق الكثيرات منهن أمام التعليم الجامعي . فقد ذكرت خطة التنمية الخامسة (١٤١٠ ـ ١٤١٥هـ) السلبيات الناتجة عن فتح مجال التعليم العالي لكل من نجح في الثانوية العامة (وزارة التخطيط، ١٤١٠ ـ ١٤١٥هـ: ٣١٦) :

«ـ هبوط مستوى التعليم الجامعي .

- زيادة نسبة الهدر التعليمي لقبول أعداد من الطلاب ليس لديهم القدرة على مواصلة تعليمهم الجامعي .
- عدم تلبية متطلبات التنمية من القوى العاملة التقنية والفنية ».

وجاء في خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ) أن عدد خريجي المدارس الثانوية قد وصل إلى « مستوى يمكن معه تطبيق سياسة أكثر تشدداً في قبول الطلبة بالجامعات حتى يفتقر دخول الجامعة على المتفوقين لتخريج نوعيات على مستوى عال من الكفاءة وستعمل هذه السياسة على تخفيض نسبة التسرب والرسوب وزيادة عدد الطلبة الذين يكملون متطلبات الشهادة الجامعية » (وزارة التخطيط ، ١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ : ٣٠٢) .

كما أشارت خطة التنمية الخامسة (١٤١٠هـ ـ ١٤١٥هـ : ٣١٤ ـ ٣١٦) إلى النمو الكبير في أعداد خريجات المرحلة الثانوية العامة، مع توقع استمرار الوضع في المستقبل يستوجب وقفة متأنية، وذكرت بعض قضايا التعليم العالي ومنها ما يلي :

* نقص الكفاءة الداخلية والخارجية ويتمثل ذلك في سمات مخرجات التعليم مثل زيادة عدد السنوات التي يقضيها الطالب قبل أن يتخرج . وانخفاض نسبة المتخرجين إلى الملتحقين، بالاضافة إلى عدم تناسب نوعية بعض المخرجات واحتياجات سوق العمل .
* لابد من ربط الطاقة الاستيعابية للجامعات والطلب الاجتماعي للتعليم الجامعي باحتياجات التنمية التي لا يتحمل مسؤوليتها الجامعيون فقط بل يعتبر القطاع المهني التقني مهماً لتحقيق معادلة تركيبة القوى العاملة التي تفترض أن يكون مقابل كل خريج جامعي أربعة أو خمسة من التقنيين واستيعاب جميع خريجي المرحلة الثانوية في الجامعات لا يتفق وأهداف التنمية الرامية إلى إعداد الكوادر اللازمة للمساهمة في تنمية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية .

وذكرت خطة التنمية السابعة (١٤٢٠ ـ ١٤٢٥هـ : ٢٩٣ ـ ٢٩٤) أنه في ظل النمو المتسارع لإعداد خريجي المرحلة الثانوية واجهت مؤسسات التعليم العالي تحديات وضغوط كبيرة فاضطرت إلى استيعاب ثلثي خريجى هذه المرحلة بما يفوق طاقتها الاستيعابية ؛ مما أدى إلى اختلال التوازن بين التخصصات النظرية والعلمية ونتج عنه زيادة في أعداد الخريجين والخريجات بدرجة تفوق حاجة سوق العمل ، وانخفاض الكفاءة الداخلية والخارجية .

ومن خلال هذا الاستعراض لخطط التنمية تصل الباحثة إلى أن استيعاب جميع خريجات المرحلة الثانوية في الجامعات لا يتفق وأهداف التنمية الرامية إلى إعداد الكوادر اللازمة للمساهمة في تنمية جميع القطاعات في كافة المجالات .

ومن ذلك ترى الباحثة أن خريجة الثانوية العامة غير مؤهلة لأى نوع من العمل ، وغير مُعدة إعداداً كافياً للاندماج في الحياة الأسرية، أو لبدايات المهنة، باستثناء الاستمرار في الدراسة الجامعية، مع ملاحظة أنه ليس بالضرورة أن يلتحق جميع خريجات الثانوية العامة بالجامعة . ويؤثر هذا الوضع تأثيراً سلبياً على الطالبة وعلى مستقبلها وبدأت خريجة الثانوية العامة تعانى من عدم ضمان الدخول للجامعة ، وعدم الحصول على وظيفة، وعدم الإعداد الكافي للاندماج في الحياة الأسرية بعد رحلة طويلة من التعليم .

ثانياً : التعليم الثانوي المهني للبنات بالمملكة العربية السعودية

اهتمت الرئاسة العامة لتعليم البنات بالتعليم والتدريب المهني للبنات من منطق كونها ربة بيت وأسرة، وإكسابها مهارات وخبرات تؤهلها وتمكنها من العمل لتحسين أوضاعها الاجتماعية ، والاقتصادية ، ومن ثم مساهمتها في التنمية الشاملة للمجتمع ، بما يتوافق مع طبيعة المرأة المسلمة .

مفهوم التعليم والتدريب المهني

ويقصد بالتعليم المهني حسب تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبالاتفاق مع الاتحاد العربي للتعليم التقني ومنظمة اليونسكو أنه « ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية، لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والتجارية، لهم القدرة على التنفيذ والإنتاج » (أبوسل ، ١٤١٩هـ : ١٧) .

ولقد عرفت الرئاسة العامة لتعليم البنات (١٤١٥هـ : ٩) التعليم المهني بأنه :

> ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي التوجيه السلوكي وإكساب المهارات والمقدرة المهنية التي تقوم به معاهد نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد الفتاة للعمل في مهنة معينة للمساهمة في الإنتاج الفردي أو الجماعي، ويستغرق الإعداد لمثل هذا النوع من التعليم مدة ثلاث سنوات، ويكون بعد مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي ـ المتوسط) للفئات العمرية التي بلغت ١٥ سنة فأكثر بهدف إعداد فئات ماهرة في المجالات والتخصصات الإنتاجية .

وتعرف الباحثة التعليم المهني إجرائياً بأنه ذلك النوع من التعليم النظامي بمستوى الدراسة الثانوية يُعد الطالبة لبدايات المهنة ولمواصلة الدراسة الجامعية .

أما التدريب المهني فهو « التدريب الذي يتم في معاهد ومراكز متخصصة يجري فيها إعداد الفتيات في نطاق مهارات ضيقة ومتخصصة بدقة ترتبط مباشرة بالحاجة

الفعلية للمجال الذي ستعمل به بعد إكمال فترة التدريب » (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٥هـ : ٩) . ويتم التدريب في دورات مركزة لا يشترط فيها سن أو مستوى تعليمي معين ويختلف مداها حسب نوع التخصص .

وأشارت البكر (١٩٩٤م : ٢٥) إلى أن مفهوم التعليم والتدريب المهني للفتيات التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات ظل مقتصراً على مراكز التفصيل والخياطة حتى وقت قريب.

أهداف التعليم والتدريب المهني للبنات بالمملكة العربية السعودية

وأهداف التعليم والتدريب المهني للفتاة في المملكة العربية السعودية (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٩ : ٢٠٢) أهداف عامة ، تنص على :

« المساهمة في إعداد القوى النسوية المدربة لتلبية حاجات المجتمع والربط بين متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتخطيط للتعليم والتدريب المهني بمختلف مستوياته » .

وأهداف خاصة (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٩ : ٢٠٤) تتضح فيما يلي :

- إعداد الطالبة إعداداً مهنياً يتمشى مع الحاجات القائمة والمنتظرة للمجتمع السعودي في مراحل تطوره والتي تتمشى مع طبيعة المرأة السعودية ضمن تعاليم الدين الحنيف .
- إكساب الطالبة المعلومات والمهارات والخبرات العلمية التي تؤهلها لمستوى الفرد المنتج وتجعل منها مواطنة معيلة لنفسها، نافعة لمجتمع قادر على التطور بمستواه والنمو بمهارته.
- تقليل الاعتماد على الأطر التقنية المستوردة من خارج المملكة العربية السعودية بالاعتماد على الأيدي الوطنية قدر الإمكان .

ولقد تضمنت الخطة السادسة للدولة في مجال قطاع التدريب المهني ما يلي (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٩هـ : ٢٠٢) :

* التوسع الرأسي والأفقي في مجالات التعليم والتدريب المهني بما يتلاءم مع طبيعة المرأة السعودية .
* أن يكون عنصراً من عناصر التربية والتعليم المستمر (التثقيف المهني) و (محو أمية المرأة مهنيا) بما يلائم احتياجات ووضع المرأة في المملكة العربية السعودية، كما يسهم في تحقيق أهداف المجتمع ومتطلباته .
* ربط التعليم المهني بالقطاعات المستفيدة حتى تكون القاعدة للتعليم والتطوير المستمر .

نشأة وتطور التعليم والتدريب المهني للبنات بالمملكة العربية السعودية

بدأ التعليم والتدريب المهني بالرئاسة عام (١٣٩٢/١٣٩٣هـ) بافتتاح مركزين للتدريب على التفصيل والخياطة في كل من الرياض والإحساء، أي بعد مضى اثنى عشر عاماً من افتتاح أول مدرسة حكومية للتعليم العام، ليكون التعليم العام نواة للتعليم والتدريب المهني للفتاة. وكان الهدف من إنشاء هذه المراكز إعطاء المرأة استقلالية تامة عن الرجال فيما يخصها من أعمال الخياطة والتفصيل، وتأهيلها مهنياً لإنتاج ملابس الأطفال والنساء . في مؤسسة حكومية أو أهلية أو لحسابها الخاص بعيداً عن الاختلاط (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٩هـ : ٢١٥).

ومدة الدراسة بمراكز التدريب على التفصيل والخياطة سنتان تحصل بعدها المتدربة على شهادة إتمام التدريب على التفيصل والخياطة ، وتلتحق بها الراغبات ممن حصلن على الشهادة الابتدائية كحد أدنى ثم اتسع القبول ليشمل خريجات محو الأمية ، وشهادة الكفاءة المتوسطة . وحتى خريجات الثانوية العامة (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٥هـ ، ٩ ــ ١٠) ، وتوالى فتح هذه المراكز في العديد من مدن المملكة . واستمرت هذه المراكز إلى الوقت الحاضر بعد تغيير مسماها عام ١٤١٢هـ إلى مراكز التدريب المهني .

وهناك برنامج مساعدات المدربات وهو برنامج متاح للمتدربة التي أبدت مهارة فائقة في مراكز التدريب المهني (مراكز التدريب على التفصيل والخياطة سابقاً) بأن تتلقى فترة تدريب أخرى تحدد بسنة واحدة حيث يتم تدريبها تدريباً أعمق مما حصلت عليه في السابق ، وتمنح الطالبة بعدها شهادة إتمام التدريب بقسم مساعدات المدربات عند تخرجها تؤهلها للعمل مساعدة مدربة بالمركز.

ويبين الجدول رقم (٨) أعداد المتدربات والمدربات ومساعدات المدربات بمراكز التدريب المهني لعام (١٤١٤هـ) مقارنة بعام (١٤١٣هـ) .

جدول رقم (٨)

بيان بأعداد المتدربات والمدربات ومساعدات المدربات بمراكز التدريب المهني

(مراكز التدريب على التفصيل والخياطة سابقاً) لعام ١٤١٤هـ مقارنة بعام ١٤١٣هـ

البيان	المتدربات		الزيادة	المدربات		الزيادة	مساعدات المدربات		الزيادة
المعاهد (المراكز)	١٤١٣هـ	١٤١٤هـ	أو النقص	١٤١٣هـ	١٤١٤هـ	أو النقص	١٤١٣هـ	١٤١٤هـ	أو النقص
الأول بالرياض	١٧٢	٣٠٢	٣٠	٣٢	١٩	-٤	٣	١٤	-٧
الثاني بالرياض	٦٤	١٢٩	+٦٥	٤	٦	-٢	١٢	١٢	—
مكة	٩٥	١١٠	+١٥	١٣	١٣	—	١٧	١٦	-١
جدة	١٩٧	١٣٦	-٦١	١٢	١٤	+٢	٩	١١	+٢
الإحساء	٨٩	٧٤	-١٥	٦	٨	-٢	٩	٩	—
الدمام	٧٩	٨٤	+٥	٨	٩	+١	٥	٩	+٤
الخبر	٦٤	٥٤	-١٠	٥	٩	+٤	٦	٢	-٤
القطيف	٤٣	٦١	+١٨	٥	٧	+٢	٦	٤	-٢
الطائف	٧٥	٨٦	+١١	—	٧	+٧	—	٧	+٧
بريدة	١٠٢	٩٠	-١٢	٨	٧	-١	٣	٣	—
عنيزة	٢٤	٢٨	+٤	٤	٣	-١	٦	٦	—
الرس	٣٨	٣٦	-٢	٤	٤	—	—	—	—
حائل	٤٧	٤٥	-٢	٤	٣	-١	٤	٤	—
أبها	٨٣	٤٧	-٣٦	٧	٥	-٢	٦	٥	-١
جيزان	٤٣	٢٦	-١٧	٤	٤	—	٢	٢	—
نجران	٥٥	٣٨	-١٧	٤	٤	—	—	—	—
الجوف	١٧	١٥	-٢	٢	٢	—	—	—	—
عرعر	٢٧	٢٢	-٢	٢	٢	—	—	—	—
تبوك	٤٠	٤٠	—	٤	٤	—	٧	٦	-١
سدير	٢٨	٢٨	—	٣	٣	—	—	—	—
المدينة المنورة	٧٠	٧٠	—	٧	٧	—	٧	٦	-١
وادي الدواسر	٢٢	٢١	-١	٢	١	-١	—	—	—
القنفذة	٢٣	٢٢	-١	٢	١	-١	—	—	—
الخرج	٨٧	٧٦	-١١	٧	٧	—	—	—	—
بيشة	٨٤	٤٦	-٣٨	٨	٨	—	—	—	—

* المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٥هـ ، اللقاء السنوي السادس .

أما معاهد المعلمات الفنية المتوسطة فقد كان الهدف منها إعداد معلمات المواد الفنية للتدريس في المدرسة الابتدائية ويلتحق بها الحاصلات على الشهادة الابتدائية، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات. ونتيجة لصغر سن المتخرجة وعدم نضجها علمياً وثقافياً مما جعلها غير قادرة على تحمل المسئولية التربوية كمعلمة للمواد الفنية والنسوية في المرحلة الابتدائية، رأت الرئاسة أن هذا النوع من المعاهد لا يحقق الهدف الذي انشىء من أجله مما أدى إلى تصفيتها وكان آخر امتحان شهادة عقد لهذه المرحلة في عام (١٣٩٤/٩٣هـ) .

أنماط التعليم الثانوي المهني للبنات بالمملكة العربية السعودية

يتمثل التعليم الثانوي المهني للفتاة بالمملكة العربية السعودية في معهد المعلمات الثانوي ، والمعاهد الصحية ، وقد تقلص هذان النوعان من التعليم الثانوي المهني للفتاة ، واستبدل بهما الكليات التي رفُع القبول بها إلى ما بعد الثانوية العامة أو ما يعادلها من المعاهد المغلقة . بالإضافة إلى المعاهد الثانوية المهنية الحديثة النشأة .

ا ـ معهد المعلمات الثانوي

مع بداية الخطة الخمسية الثانية عام (١٣٩٦/٩٥هـ) تقرير تمديد الدراسة بمعاهد المعلمات القائمة في ذلك الوقت إلى ثلاث سنوات بعد الكفاءة المتوسطة، لتحل محل المعاهد الثانوية نظام الخمس سنوات بعد المرحلة الابتدائية وذلك لتحسين نوعية معلمة هذه المرحلة. وروعي أن يكون المنهج المطبق في هذه المعاهد مطابقاً لمنهج المرحلة الثانوية مع حذف بعض الفقرات والتركيز على مواد التربية وعلم النفس والطرق الخاصة للتدريس والتربية العملية بالاضافة إلى المواد النسوية والفنية (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٢هـ : ٧٨ ـ ٨٠) .

وفي بداية العام الدراسي (١٤٠٢/١٤٠٣هـ) تم تطوير معاهد المعلمات الثانوية في المدن الرئيسية واكتفى بهذه المعاهد في المناطق النائية التي لا يزال وجود المعلمة السعودية فيها متعثراً ، واستبدلت تلك المعاهد بالكليات المتوسطة، والكليات المتوسطة المطورة ، بعد حصول الطالبة على شهادة الثانوية العامة (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٢هـ : ٧٨ ـ ٨١) وذلك إيماناً من الرئاسة بضرورة إعداد معلمات المرحلة الابتدائية بما

لا يقل من المستوى الجامعي ولقد تم فعلاً تصفية كثير من هذه المعاهد، ورُفع القبول إلى ما بعد الثانوية العامة (البكر ، ١٩٩٤م : ١١٤) .

٢ـ المعاهد الصحية الثانوية

قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بالإشراف العام على هذه المعاهد تربوياً، فيما يديرها فعلياً وزارة الصحة. ولقد تم افتتاح أول معهد صحي للبنات عام (١٣٨٢/٨١هـ) في الرياض، ثم افتتح في نفس العام معهد آخر في جدة (الحارثي وآخرون ، ١٤١٩هـ : ٨٦ ـ ٨٨) وكانت تشترط الحصول على الشهادة الابتدائية ثم رفع مؤهل القبول إلى شهادة الكفاءة المتوسطة ، وبلغ إجمإلي المعاهد الصحية ومدارس التمريض مع بداية خطة التنمية الأولى (١٣٩٠هـ) ثلاثة معاهد للبنات في كل من الرياض وجدة والهفوف .

ومع نهاية خطة التنمية الرابعة (١٤١٠هـ) بلغ عددها (٣٣) معهداً صحياً للبنين والبنات ، وفي نفس العام صدر قرار مجلس القوى العاملة بإنشاء الكليات الصحية، ولقد تم افتتاح ثلاث كليات صحية في كل من الرياض والدمام وأبها.

ومن بداية عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) تم إلغاء المعاهد الثانوية المطورة ، وبُدء بتصفية المعاهد الصحية الثانوية، والمعاهد الصحية المطورة خاصة في المدن الرئيسة : الرياض ، جدة ، الدمام ، وأخذ عددها يتقلص تدريجياً . كما أن بعض هذه المعاهد أغلق في المناطق النائية بسبب قلة خريجات القسم العلمي ، واكتفي بالكليات الصحية التي تقبل خريجات المعاهد الصحية الثانوية القديمة وفق شروط معينة أو طالبات الثانوية العامة القسم العلمي بنسبة لا تقل عن (٧٥٪) واجتياز امتحان القبول(*) .

ولم تتوسع الدراسة في بيان تطور معاهد المعلمات الثانوية، والمعاهد الصحية الثانوية على اعتبار أنها تقلصت ، واستبدلت بالكليات التي رُفع القبول بها إلى ما بعد الثانوية العامة أو ما يعادلها من المعاهد المغلقة .

وهنا تجد الباحثة ـ من خلال الجداول السابقة ـ أنه منذ عام ١٤٠٢ إلى عام ١٤١٥هـ لم يكن أمام خريجة الكفاءة المتوسطة إلا الالتحاق بالثانوية العامة ـ خاصة في المدن الرئيسة ـ أو الالتحاق بالمعاهد الصحية الثانوية .

(*) مقابلة شخصية مع مديرة مكتب التعليم الصحي النسوي بجدة ، نجاح بنت عبدالله بلوشي ، بتاريخ ١٤٢٠/٥/٧هـ .

ومع بداية خطة التنمية السادسة (١٤١٥هـ) لم يكن أمام خريجة الكفاءة المتوسطة إلا الالتحاق بالثانوية العامة أو المعاهد الثانوية المهنية التي بدأت تفتح أبوابها في ذلك العام . مما يعنى أن التعليم الثانوي للفتاة بالمملكة العربية السعودية محدود ، وتضيق مجالاته مع زيادة النهضة التعليمية، مما يحتم ضرورة فتح مجالات جديدة في التعليم الثانوي العام وعدم التقوقع في التخصص الأدبي والعلمي التقليديين .

٣ـ المعاهد الثانوية المهنية للبنات

إن التطور الحقيقي للتعليم والتدريب المهني للبنات جاء عام (١٤١٢هـ) بعد صدور قراري رئيس مجلس القوى العاملة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ـ وزير الداخلية ـ رقم ٦/م/٣٢/١٤١١هـ في ١٤١١/١١/٧هـ ورقم ٧/م/٣٢/١٤١١هـ في نفس التاريخ ، القاضيين بإسناد مهمة الإشراف على التعليم والتدريب المهني للفتاة إلى الرئاسة العامة لتعليم البنات حسب الأسس التنظيمية للتعليم والتدريب المهني. وفي عام (١٤١٢هـ) صدر قرار معالي الرئيس العام لتعليم البنات رقم ١/٤٢٣ في ١٤١٢/٤/٢٠هـ القاضي بتغيير مسمى مراكز التدريب على التفصيل والخياطة إلى مراكز التدريب المهني، وتعديل مسمى الإدارة العامة للتعليم الفني بالرئاسة إلى الإدارة العامة للتعليم والتدريب المهني (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٩هـ : ٢٠١) .

وكان بداية تطوير التعليم المهني من خلال إنشاء معاهد التعليم الثانوي المهني في مجال الاقتصاد المنزلي وفروعه مع بداية العام الدراسي (١٤١٥/١٤١٦هـ). في كل من الرياض، جدة، الدمام . على أن يُفتتح مستقبلاً المجالات التالية : الأعمال الإدارية ، والحاسب الآلي ، والصناعات الخفيفة، والمكتبات والمعلومات، وتقنيات التعليم، والتوسع في فروع الاقتصاد المنزلي لتشمل الإدارة المنزلية ، والشك والتطريز ، بالإضافة إلى التفصيل والتدبير ، وهما فقط الفرعان المطبقان حالياً (الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٥هـ : ٨) .

مدة الدراسة بالمعهد ثلاث سنوات دراسية بعد الكفاءة المتوسطة بنظام فصلين في العام الدراسي تمنح الطالبة خلالها مكافأة مالية قدرها (٤٠٠) ريال شهرياً . والمناهج هنا نظرية وعملية توزع نسبتها حسب طبيعة التخصص بالإضافة إلى المناهج والثقافات العامة الأخرى . ويكون بدء ونهاية العام الدراسي وموعد الاختبارات وإعلان النتائج وفق

النظام المعمول بـه في المملكة وتمنح الطالبة شهادة إتمام الدراسة الثانوية المهنية عند تخرجها من المعهد ، هذا وتطبق المعاهد الثانوية المهنية حالياً مجال واحد وهو الاقتصاد المنزلي بفرعيه (التفصيل ، والتدبير) ، ويتم التخصص في أحد الفرعين في بداية الصف الثالث ، وهذا يتضح من خلال الخطة الدراسية للمعاهد الثانوية المهنية (جدول رقم ٩) .

جدول رقم (٩)

الخطة الدراسية للمعاهد الثانوية الفنية

السنة الأولى			السنة الثانية			السنة الثالثة (ملابس ونسيج)			السنة الثالثة (تدبير منزلي)		
اسم المادة	نظري	عملي	اسم المادة	نظري	عملي	اسم المادة	نظري	عملي	اسم المادة	نظري	عملي
القرآن الكريم وتجويده	١	–	القرآن الكريم وتجويده	١	–	القرآن الكريم وتجويده	١	–	القرآن الكريم وتجويده	١	–
توحيد	١	–	توحيد	١	–	توحيد	١	–	توحيد	١	–
حديث	١	–	حديث	١	–	حديث	١	–	حديث	١	–
فقه	١	–	فقه	١	–	فقه	١	–	فقه	١	–
نحو	٢	–	نحو	٢	–	نحو	٢	–	نحو	٢	–
كيمياء*	٢	–	كيمياء*	٢	–	إنجليزي	٢	–	إنجليزي	٢	–
رياضيات	٢	–	رياضيات	٢	–	علم نفس مهني	١	–	علم نفس مهني	١	–
إنجليزي	٢	–	إنجليزي	٢	–	تصنيع ملابس	–	٦	أحياء	٢	–
السلامة المنزلية	١	–	تربية أسرية	٢	–	تاريخ الملابس	١	–	أطعمة	٣	٣
أطعمة	١	٣	أطعمة	١	٣	ملابس مناسبات	–	٤	أطعمة شعبية	–	٣
تقنيات تفصيل وخياطة	١	٢	نماذج التفصيل	١	١	معاطف	–	٣	ترتيب المنزل	١	٢
ملابس أطفال	١	٣	ملابس صباحية	١	٣	مكملات ملابس	–	٢	إدارة مطابخ	٢	–
التطريز والحبك اليدوي	–	٣	تصنيع ملابس	–	٤	تصميم أزياء	–	٢	صناعات غذائية	–	٦
تثقيف غذائي	٢	–	صناعات غذائية	–	٤	إدارة مشاغل	٢	–			
إدارة منزلية	١	١	المنسوجات	١	١						
ترشيد الاستهلاك	١	١									
المجموع	٢٠	١٣	المجموع	١٨	١٦	المجموع	١٢	١٧	المجموع	١٧	١٤
المجموع الكلي	٣٣		المجموع الكلي	٣٤		المجموع الكلي	٢٩		المجموع الكلي	٣١	

* المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٧هـ .

ويوضح البيان الإحصائي في جدول رقم (١٠) وضع المعاهد الثانوية المهنية لعام (١٤١٧/١٤١٨هـ) .

جدول رقم (١٠)

بيان إحصائي عن وضع المعاهد الثانوية المهنية لعام ١٤١٧/١٤١٨هـ

إسم المعهد	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث				المجموع	
	فصل	طالبة	فصل	طالبة	طالبة تفصيل تدبير (فصل)		طالبة تفصيل تدبير (طالبة)		فصل	طالبة
المعهد الثانوى المهني بالرياض	٦	١١٨	٥	٧٦	٢	٤	٣٦	٧٥	١٧	٣٠٥
المعهد الثانوى المهني بجدة	٨	١٣٦	٦	٩٦	٣	٤	٢٥	٥٩	٢١	٣١٦
المعهد الثانوى المهني بالدمام	٦	٩٩	٤	٦٧	٣	٥	٤١	١١١	١٨	٣١٨
المعهد الثانوى المهني بالقطيف	٤	٣٤	٤	٤٧	٢	٤	٣٠	٥٥	١٤	١٦٦
المعهد الثانوى المهني بالمدينة المنورة	١٠	١٣٨	١٠	١٤٢	١	٥	١٧	٧٣	٢٦	٣٦٠
المعهد الثانوى المهني بالجوف	٢	٣٨	٣	٤٤	–	–	–	–	٥	٨٢
المعهد الثانوى بمكة المكرمة	٨	١١٧	٢	٢٠	–	–	–	–	١٠	١٣٧
المعهد الثانوى المهني بالإحساء	٥	٧٥	٢	٤٠	–	–	–	–	٧	١١٣
المعهد الثانوى المهني بنجران	٣	٤١	٥	٧١	–	–	–	–	٨	١١٢
المعهد الثانوى المهني ببريدة	٥	٧٥	–	–	–	–	–	–	٥	٧٥
المعهد الثانوى المهني بتبوك	٥	١١٠	–	–	–	–	–	–	٥	١١٠
المعهد الثانوى المهني بأبها	٣	٤٥	–	–	–	–	–	–	٣	٤٥

* المصدر : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٩هـ : ٢١٣ .

ويتبين للباحثة من خلال استعراض البيانات التي احتوت الجدولين (٨ ، ١٠) أن التعليم المهني والفني سواء في صورة مراكز التدريب المهني أو المعاهد الثانوية المهنية مازالت تعاني من محدودية الإقبال عليها نتيجة الكثير من العوامل ، بما لا يحقق استثماراً حقيقياً للمخصصات المالية والبشرية الموفرة في هذه المعاهد.

ونوهت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليكسو ، ١٤١٩هـ : ٧) إلى توجه غالبية مخرجات المرحلة الأساسية للالتحاق بالتعليم الثانوي العام ، وأن القبول في التعليم المهني والفني يكاد يكون مقتصراً على ذوى المعدلات المنخفضة ممن تعذر قبولهم في الثانويات العامة .

وهذا ما أكده متولي فيما ذكره السنبل وآخروه (١٤١٩هـ : ٢٣٤) من أن معدلات القيد بالتعليم الثانوي الفني والمهني عموماً ، تتناقص عاماً بعد عام إذا ما قورنت بمعدلات القيد بالتعليم الثانوي العام ضارباً مثلاً بقوله : « في عام ١٤١٥هـ قُبل بجميع المعاهد الثانوية المهنية في المملكة ٢٠ ألف طالب مقابل ٤٢٢ ألف طالب وطالبة قبلوا في المدارس الثانوية العامة » .

وحول توسيع قاعدة التعليم الفني والمهني يقول أحمد (١٩٩٩م : ٩٩) : « بأنه على الرغم من الجهود المبذولة لتوسيع قاعدة التعليم الفني والمهني على المستوى الثانوي فإن الملاحظ على التطور الكمي لهذا النوع من التعليم جاء على عكس ذلك في أقطار المنطقة (منطقة الخليج العربي) باستثناء البحرين » .

ووقف عبدالمعطى (١٤٠٣هـ : ٥٨ ـ ٦٠) على بعض الملاحظات في تحليله لواقع التعليم الثانوي الفني والمهني في البلاد العربية منها انفصال التعليم العام الأكاديمي والتعليم الفني والمهني حيث لكل نوع منهما مدارسه الخاصة ، ومدرسوه وهيئته الإدارية. وأيضاً مستقبله ، واحتلاله لمكانة أدنى من التعليم العام ، ونشوئه في العالم العربي بعيداً عن حضانة الجامعات فلم تشارك في إعداد معلميه ، ولم تفتح أبوابها أمام طلابه إلا مؤخراً وفي أضيق الحدود .

ولم تستطع الباحثة الحصول على دراسة حول الكفاءة التعليمية للمعاهد الثانوية المهنية للبنات لحداثة نشأتها. إلا أن هناك نسبة من الملتحقات يتسربن منها قبل إتمام المرحلة لأسباب مختلفة(*) .

وترى الباحثة أن السبب في محدودية الإقبال على كل ما هو مهني أو تقني يرجع إلى الافتقار إلى احترام العمل اليدوي ، والنظرة الدونية من المجتمع إليه على اعتبار أن التعليم الأكاديمي هو الذي يؤهل للجامعة . بالإضافة إلى النظام المادي لتسعير الشهادات .

(*) مقابلة شخصية مع الموجهة الفنية بإدارة تعليم البنات بجدة ، زينب بنت هارون فلمبان ، بتاريخ ٢٨/٥/١٤٢٠هـ .

ثالثاً : اتجاهات تطوير التعليم الثانوي عالمياً

نتيجةً للتطورات العالمية المعاصرة في كافة جوانب الحياة ، من تقنية المعلومات والإتصالات ، وتقنية الفضاء ، واستخدام البث المباشر في الغزو التربوي ، واختلاط الثقافات وضرورة اعتماد التنمية على سياقها الإنساني والثقافي ، وحُسن استثمار الطاقات البشرية ؛ ظهرت الكثير من الاتجاهات التربوية لمواجهة تلك التطورات .

مفهوم التطوير

التطوير في إصطلاح اللغويين من طور ، والطور بالفتح التارة ، وفعل ذلك طوراً بعد طور أي مرة بعد مرة ، والطور الحال والهيئة والجمع أطوار (المقرئ ، د . ت : ١٤٤) . وجاء في مختار الصحاح (الطور) التارة . وقوله تعالى : ﴿ وقد خلقكم أطواراً ﴾ قال الأخفش : طوراً علقه وطوراً مضغه . والناس (أطواراً) أي أحياف على حالات شتى (الرازي ، د . ت : ٣٩٩) .

ولقد عرف فهمي (١٤٠٩هـ : ١٢٩) التطوير بقوله « مجموعة التغييرات التي تحدث في نظام تعليمي بقصد زيادة فعاليته أو جعله أكثر استجابة لحاجات المجتمع الذي ينشأ فيه » .

وقد قسمه فهمي (١٤٠٩هـ : ١٢٩) إلى « التطوير الجذري الشامل بحيث يشمل أهداف النظام وبنية وخططه ومناهجه بما يرقى إلى مستوى الإصلاح الشامل Reform ، والتطوير الجزئي ويشمل جانباً من النظام أو جزئية فيه مما يجعله تجديداً Innovation كإدخال مستحدثات جديدة في إدارة التعليم أو نظام القبول فيه أو مناهجه وخططه أو غير ذلك من جزئيات » .

وأشار الزهراني (١٤١٦هـ : ٢٥٣) إلى أن مفهوم الإصلاح Reform يكاد يتطابق مع مفهوم التغيير المخطط الشامل ، وأن مفهوم الابتكار والاستحداث Innovation يتضمن بالضرورة التغيير في حين أنه ليس كل تغيير ابتكار .

وبالرجوع إلى معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية نجد أن كلمة الإصلاح Reform تعني « تحسين أحد الأنماط الاجتماعية مع التأكيد على الوظيفة لا على البنيان . وتهدف

حركة الإصلاح إلى إزالة المساوئ وعدم التوافق بدون محاولة تغيير الأوضاع الأساسية للمجتمع نفسه » (بدوي ، د . ت : ٣٤٩) .

أما إصطلاح الإبداع أو الاستحداث Innovation « فقد يقصد به التجديد أي الخروج من الأوضاع السائدة والتكيف للموقف المتغير » (بدوي ، د . ت : ٢١٩) .

هذا ويهدف تطوير أي تنظيم أو مؤسسة نحو خلق نوع من التوفيق والموائمة بين أهداف المؤسسة وبين حاجات الناس الذين أوجدوا تلك المؤسسة لخدمتهم وتلبية حاجاتهم في تحقيق ذاتهم ونموهم وذلك باستخدام مختلف الطرق والأساليب والعلوم السلوكية (الياس ، ١٤٠٤هـ : ١٩٦) . ولقد حدد الوكيل (١٩٨٢م : ١١) العوامل الواجب توافرها للوصول إلى الصورة المثلى للنظام المراد تطويره من أهمها :

« ـ القدرة على تحديد الأخطاء ومواجهة نواحي القصور في الشيء المراد تطويره .

ـ البحث العلمي المستمر لمحاولة تلافى نواحي القصور وأوجه الضعف .

ـ الأخذ بأحدث الاتجاهات العالمية والاستفادة من خبرات الآخرين » .

والتطوير في هذه الدراسة يحمل معنى التجديد التربوي الذي عرفته وزارة المعارف (١٣٩٩هـ : ١٣٤) بأنه « ابتكار واكتشاف بدائل جديدة لنظام التعليم القائم أو بعض عناصره (نظمه الفرعية) تكون أكثر كفاية وفعالية في حل مشكلاته وتلبية حاجات المجتمع الذي يوجد فيه والإسهام في تطويره » .

وتطوير برامج التعليم الثانوي للبنات في المملكة يعني وضع بدائل جديدة لنظام التعليم القائم في هذه المرحلة تكون أكثر كفاية وفعالية في حل مشكلات وتلبية حاجات المجتمع . وترى الباحثة أن هذا التطوير يعمل في ظل رصيد موجود يمارس على أرض الواقع .

موقف الإسلام من قضية التطوير

يركز الإسلام في منهجه التربوي على تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له، كما يسعى إلى تحقيق نمو الإنسان نمواً متكاملاً جسمياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً بحيث يقوم

هذا التكامل والتوافق على مبادىء الشريعة الإسلامية ، قال تعالى : ﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ (الذاريات ، آية ٥٦) كما قال تعالى : ﴿ ولا تنسى نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ﴾ (القصص ، آية ٧٧) . ويريد الله سبحانه وتعالى للإنسان أن يكون إيجابياً فعالاً قادراً على تحقيق خلافته على الأرض، وربط تغييره سبحانه لواقع البشر بجهد البشر أنفسهم لتغيير أنفسهم فقال : ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ (الرعد ، آية ١١) . فالتغيير من سنن الله في الكون.

وأكد (علي ، ١٩٧٨م : ١٧٨) بأن التربية بالمفهوم الإسلامي تأخذ في اعتبارها الطبيعة المتغيرة لعالمنا، وأن الإسلام يزودنا بطائفة من القواعد والأساسيات والمبادىء الثابتة التي في ضوئها يمكن أن نعالج الكثير من القضايا الناتجة من تغييرات العصر. على اعتبار أن الهدف النهائي من التربية والتعليم من المنظور الإسلامي كما ذكر قطب (د . ت : ١٤ ـ ١٦) هو إعداد الإنسان المسلم الصالح الذي يفيد نفسه ويفيد مجتمعه .

ويرى محمد (١٤١٤هـ : ١٠١ ـ ١٠٥) في سياق تحليله لملامح نظرية الإدارة بالقيم في تحديد الأهداف إن الإسلام وهو يدعو إلى الابتكار والتطوير يضع بعض القيم الضرورية لحماية المجتمعات والأفراد وأنه يجب أن يتم التطوير وفق النهج الإسلامي وباستخدام العقل والفكر الحر .

ويساير الإسلام الفطرة البشرية على أن الإنسان كائن بشري له طموحاته وآماله وهو في نفس الوقت لا يفرض على الإنسان ما يعجز عنه ﴿ يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا ﴾ (النساء ، آية ٢٨) .

فالإسلام لا يحارب التطوير والتجديد والابتكار في أي مجال تربوي أو اقتصادي أو اجتماعي طالما أنه لا يتعارض مع مبادىء الشرع، وطالما أنه يفيد الإنسان في الدنيا والآخرة، ولكنه يرفض أساليب التطوير التي تتعارض مع مبادىء الشريعة، أو التي تركز على الجوانب المادية وتهمل الجوانب الإيمانية (زيدان ، ١٤٠٢هـ) .

ويؤمن الإسلام بالتطور الناتج من التقدم العلمي الذي حث عليه في أول أمر نادى به الإسلام عند انطلاقته في قوله تعالى : ﴿ اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم

الإنسان ما لم يعلم ﴾ (العلق ، آية ٣ ـ ٥) . وقال عليه السلام : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » (ابن ماجة ، ١٤٠٣هـ ، ج ١ : ٤٨) . غير أن هذا التطور والتطوير يجب أن ينبثق من الايمان ويجب أن يؤدي مزيداً من العلم إلى مزيداً من الإيمان .

كما أن الإسلام يحث على العمل قال تعالى : ﴿ فإذا قضيت الصلاة، فانتشروا في الأرض، وابتغوا من فضل الله ، واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ (الجمعة ، آية ١٠). وقال سبحانه :﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ (النحل ، آية ٩٧) وقال ﷺ : « اجملوا في طلب الدنيا فإن كلاً ميسر لما خلق له » (ابن ماجة ، ١٤٠٣هـ ، ج ٢ : ٦). ولقد توصل (علي ، ١٩٧٨م : ١٨١) عند تحليله لدور التربية في إعداد الكفاءات البشرية للمساهمة في نمو المجتمع بأن إعداد الكوادر الفنية للمساهمة في النمو الاقتصادي هو من صميم التربية الإسلامية .

فالدين الإسلامي يحث على العلم ويأمر بالعمل ولا يعارض التطوير. كل ذلك في حدود مبادىء الشريعة الإسلامية. بهدف إعداد الإنسان المسلم المؤمن بوحدانية الخالق الذي يفيد نفسه في الدنيا والآخرة . ويفيد مجتمعه محققاً نمواً متكاملاً في كافة النواحي على ضوء شرع الله .

وعندما جاء الإسلام ليبدد ظلام الجهل الذي خيم على العالم، رفع من مكانه المرأة وأعلن كامل أهليتها في جميع حقوقها وتصرفاتها فساوى بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات وفي الثواب والعقاب قال تعالى : ﴿ فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكرٍ أو أنثى ﴾ (آل عمران ، الآية : ١٩٥) وقال عليه الصلاة والسلام : « إنما النساء شقائق الرجال » (ابن حنبل ، د . ت ، مج ٦ : ٢٥٦) . مما أعطى المرأة المسلمة شعوراً بالمسئولية فأقبلت بكل أمانة تربى وتعلم وتداوي وتساهم في الجهاد في سبيل الله . فقد قال هشام بن عروة عن أبيه : « مارأيت أحداً من الناس أعلم بالقرآن ولا بفريضة ولا بحلال ولا بحرام ولا بحديث العرب ولا بنسب من عائشة رضى الله عنها » (ابن الجوزي ، ١٤٠٦هـ : ٣٢) ، ولقد زخر تاريخنا الإسلامي بالعالمات والمثقفات . وبرعت المرأة المسلمة في كافة المجالات، في التعليم والطب والتمريض والإصلاح الاجتماعي والسياسة وفي العلوم والتدريس والتجارة. ففي مجال الطب والتمريض اشتهرت زينب،

طبيبة وجراحة بنى أود ، وفي أمراض النساء اشتهرت أخت الحفيد بن زهر، وفي الحرب هند بنت عتبة ، والزرقاء بنت عدي الهمدانية وفي الإصلاح الاجتماعي والسياسة برزت زبيدة زوجة هارون الرشيد، وكذلك لبانة التي عملت كاتبة للخليفة الأندلسى الحكم، وفي العلوم الدينية والتدريس اشتهرت نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي التي تتلمذ الإمام الشافعي على يديها، وهناك جدة أبى الخير الثيناني التي يحضر حلقاتها خمسمائة من الرجال والنساء (شلبي ، ١٩٧٣م : ٣٢٦ ـ ٣٤٨) . فتلك هي المرأة المسلمة التي كرمها الإسلام ورفع من شأنها، ولم ينقصها حقها.

وفي المملكة العربية السعودية تعيش المرأة المسلمة حياة سامية شريفة حيث انخرطت في التعليم ونالت أعلى الدرجات ، وحقق التوسع في مرافق تعليم البنات نجاحاً ملحوظاً، وأصبح إيجاد الطرق للاستفادة من معرفة هذا القطاع من السكان بما يتفق وتعاليم الشريعة الإسلامية ، أحد التحديات التي واجهت الدولة منذ بداية خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥هـ ـ ١٤١٠هـ : ٨٣) ، والتي جاء فيها أن حوالي خمسين ألف فتاة يتوقع أن تدخل ضمن مفهوم القوى العاملة خلال فترة الخطة، كما أشارت إلى زيادة إمكانات مشاركة المرأة دون أن تغادر منزلها (العمل عن بُعد) باستخدام تطبيقات الحاسب الآلي، مما سيمكن النساء السعوديات من الإسهام في عملية التنمية. كما أن هناك فرصاً أخرى تتفق مع تعاليم الشريعة يمكن للمرأة المساهمة فيها مثل نشاط المختبرات ومراقبة العمليات .

ولقد أورد نتو (١٤٠١هـ : ٣٥٨ ، ٣٥٩) قائمة بعشرين مهنة يمكن أن تزاولها المرأة المسلمة دون أن تستلزم الاتصال بالرجال وقال إنها تمثل « أقل من واحد في الألف من (٢١) ألف مهنة موجودة نظرياً في العالم » .

وذكرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو ، ١٤١٨هـ : ١٨) أن التربية في الإسلام فضلاً عن كونها آداة لترسيخ المقومات الروحية فإنها وسيلة لتقوية المهارات والقدرات لكل من الذكور والإناث دون تمييز ، وربطت جهود التربية والتعليم للجميع بجهود التنمية ما داموا هم (ذكور وإناث) صناع التنمية والمستفيدين منها .

ويوضح الملحق رقم (٢٦) إحصائية بعدد العمالة النسائية في جميع الجهات الحكومية بالمملكة العربية السعودية .

الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم الثانوي

لتلافي سلبيات التعليم الثانوي التقليدي ، ولربط التعليم الثانوي بمتطلبات خطط التنمية ، ولتحريك طاقات الشباب نحو العمل المنتج ؛ ظهرت الكثير من الاتجاهات التربوية للتعليم الثانوي منها اتجاهات في السياسة التعليمية عامة واتجاهات خاصة بتطوير التعليم الثانوي .

١ ـ الاتجاهات الحديثة في السياسة التعليمية

لقد بين شوق (١٤١٨هـ : ١٨٥) بأن أهم الاتجاهات الحديثة في سياسة التعليم قائمة على النظر إلى التربية على أنها استثمارٌ يحب أن تتفوق مخرجاته على مدخلاته ، مما يحتم تطويرها . والنظر إلى التربية على أنها إعداد للأفراد لنوع من الحياة العلمية والعملية ، وعلى أنها تهدف إلى تنمية المواهب والقدرات ومساعدة الأفراد على صناعة الحياة ، وقد عدد شوق (١٤١٨هـ : ١٨٥ ـ ١٨٧) أهم الاتجاهات المعاصرة في سياسة التعليم منها أن تواكب نظم التربية والتعليم حاجات كل من الفرد والمجتمع ومتطلبات التربية في عالم سريع التغير ، وضرورة الارتباط المتزايد بين برامج التعليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من ناحية والتخطيط التربوي من ناحية أخرى ، وتنويع الخبرات المهارات في مختلف مستويات التعليم وربطها بقدرات المتعلمين ، وحاجة سوق العمل ، والاهتمام بتنمية القدرات والمهارات كالقدرة على التفكير ، واتخاذ القرارات ، والمهارة في حل المشكلات والاختيار بين البدائل .

وحدد المؤتمر الدولي للتربية في دورته الأربعين حول تنمية التعليم الثانوي وتحسينه أهم اتجاهات تطوير وتجديد التعليم الثانوي (اليونسكو ، ١٩٨٦م: ٤١) أذكر منها الآتي :

- الدعوة إلى إعادة تنظيم التعليم الثانوي بتجاوز ما درج عليه من تركيز على الجوانب الأكاديمية ، والربط بين التعليم العام والتعليم التقني والمهني في نظام واحد يجمع بين التوازن والاتساق والمرونة والتنوع .
- إن الاتجاه إلى التقريب بين التعليم العام والتعليم المهني ، وأحياناً إلى الجمع بينهما ، أخذ يتجلى في عدد كبير من الدول الأعضاء .
- توخى الدقة في تحديد أهداف التعليم الثانوي انطلاقاً من الأهداف الوطنية في مجال التعليم ، وإعادة النظر فيها على ضوء تطور الظروف والاحتياجات .
- إن سرعة التطورات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية تقتضى تحسين التعليم الثانوي بهدف تلبية احتياجات الفرد والمجتمع اليوم وغداً .

وجاء من ضمن المبادئ العامة والمفاهيم الرئيسية للمؤتمر ما يلي (اليونسكو ، ١٩٨٦م : ٤٢) :

* يمثل التعليم الثانوي مرحلة تعليمية يوجه فيها النشء إلى أن يصبحوا تدريجياً راشدين مستقلين ومسؤولين . وهذه هي الفترة التي يكتسبون خلالها المعارف والقدرات التي يحتاجون إليها لإعدادهم للحياة بكافة جوانبها .
* تحقيق التكامل بين التربية والعلم والثقافة والإنتاج وضمان الربط المتواصل بين التعليم والعمل .
* ينبغي تنمية خدمات التوجيه والإرشاد وإتاحتها بجميع المدارس الثانوية ، وأن تكون ما أمكن جزءاً من التعليم الثانوي ، وينبغي تشجيع الفتيات على مواصلة الدراسات التي تهيئ لهن الانخراط في الحياة المهنية في المجالات العلمية والتكنولوجية .

وهذه الاتجاهات تمثل رؤية الفكر التربوي المعاصر حول تنمية التعليم الثانوي وتحسينه .

كما جاء في استراتيجية تطوير التربية العربية (الشريف وآخرون ، ١٩٧٩م : ٣٢٦) أنه يلزم دعم الاتجاه نحو تجريب نماذج جديدة من التعليم الثانوي لتحقيق أمرين هما :

«١ـ إثبات أهمية التنوع في المرحلة الثانوية ، ورفع مستوى الدراسات العملية إلى مستوى الدراسات النظرية وتطعيم كل مجموعة بالأخرى .

٢ ـ تحقيق المرونة أمام الطالب وإتاحة الفرصة لاختياره بين هذه الدراسات وبذلك تكون خطوة عملية لايجاد قنوات بين التعليم الفني والتعليم العام » .

وأكدت توصيات الاستراتيجية نفسها على ضرورة النظر إلى المرحلة الثانوية باعتبارها وحدة متكاملة مع ما يسبقها وما يلحق بها ، وأن نراعي فيها حاجات الأفراد واستعدادتهم وحاجات المجتمع لتحقيق النمو المتكامل في الشخصية وضرورة أن ينطوى على نماذج من التعليم المهني وتجنب الفصل بين التعليم العام والتعليم المهني والتخلص من الظن أن هناك تعليماً عاماً ذا طبيعة ثقافية حرة ليست له صلة بالعمل والإنتاج فتلك ثنائية تمت إلى ظروف اجتماعية ماضية يجب تجاوزها . لما تضمنه من الفصل بين فئات المواطنين وبالتالي بين مسارات التعليم وتنظيماته .

وحول سياسات واستراتيجيات إصلاح التعليم الثانوي ذكرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٤١٩هـ : ٢٩ ـ ٣٠) أن معظم الدول المتقدمة والدول الأكثر نمواً تركزت على جانبين أساسيين هما :

* تكامل التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي المهني والفني من خلال المناهج ، واعتماد مناهج الزامية مشتركة لجميع فروع وبرامج التعليم الثانوي ، وتيسير الانتقال بينهما وربطهما بالتعليم العالي .

* ربط التعليم الثانوي العام والمهني والفني وكذلك البرامج التدريبية باحتياجات سوق العمل المرحلية والمستقبلية بما يؤمن التعاون بينهما في التنسيق والتخطيط والتنفيذ والتمويل .

ومن أهم ما استهدفته حملات إصلاح التعليم الثانوي عالمياً هو تقليص الفجوة بين التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي المهني والفني، وتجسيرها ـ ربطها ـ بالتعليم العالي، فضلاً عن ربطهما باحتياجات سوق العمل المتغيرة ، وذلك لمعالجة المشكلات وتذليل المعوقات التي تحول دون تحقيق نظم التعليم لأهدافها نتيجة للأسباب التالية (الأليسكو ، ١٤١٩هـ : ٢٩) :

١ ـ تزايد معدلات التسرب ، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي .

٢ ـ عزوف التلاميذ عن الالتحاق ببرامج ومسارات التعليم الثانوي المهني .

٣ ـ انفصام التعليم الثانوي العام عن التعليم الثانوي المهني والفني .

٤ ـ دخول نسب عالية من مخرجات المرحلة الثانوية إلى عالم العمل دون الحصول على خبرة مهنية أو حرفية .

٥ ـ ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب ، لعدم حصولهم على المهارات المهنية خلال سنين الدراسة ، مما أدى إلى ضعف كفاءة أداء قوة العمل .

ومن جهة أخرى يبين مرسى (١٩٩٣م : ٢٨٥ ـ ٢٨٦) أن أهم التحولات التي يمر بها التعليم الثانوي هي نحو توحيد أنواع التعليم الثانوي أو تساويها في المكانة وإزالة الحواجز الفاصلة بين أنواعه المختلفة وفتح قنوات الاتصال بينها ويرتبط بذلك التوسع في التشعيب وتنويع التعليم الثانوي كبديل للأنماط التعليمية المنفصلة .

وبذلك تستطيع الباحثة أن تستنتج أنه قد بدا واضحاً عالمياً من خلال المنظمات الدولية والإقليمية أن المدرسة الثانوية التقليدية أصبحت قاصرة عن الوفاء

بمتطلبات التغير الاجتماعي والثقافي في العالم . وأنه يجب تجنب الفصل بين التعليم العام والتعليم التقني والمهني ومحاولة تقليص الفجوة بينهما عن طريق :

- التكامل أو الترابط بين التعليم العام والتعليم التقني والمهني عن طريق المناهج وتيسير الانتقال بينهما وربطهما بالتعليم العالي .
- الدمج أو التوحيد بين التعليم العام والتعليم التقني والمهني .

صيغ تطوير التعليم الثانوي

لقد أدى التوسع الكمي في التعليم الثانوي بالإضافة إلى متغيرات العصر المتسارعة والانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي وسرعة التغيير في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والتربوية والثقافية إلى ضرورة حل المشكلات المرتبطة بالتعليم الثانوي التقليدي فظهرت عدة صيغ لتطوير التعليم الثانوي منها :

١ ـ نظام المدرسة الشاملة : Comprehensive School System

تقدم هذه الدراسة أنواعاً متعددة من التعليم وذلك من خلال برامجها المختلفة التي تواجه الاحتياجات المختلفة للطلاب وهي تقبل كل الطلاب بدون تمييز كما انها لا تميز بين التعليم العام والتعليم المهني والفني ومن هنا جاءت فكرة الشمول وبذلك تقضي على طبقية التعليم وتحقق التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع (مرسي، ١٩٩٣م : ٢٨٨).

٢ ـ حركة التربية من أجل المهنة : Career Education

وهو نمط من التربية يحقق التكامل بين عالم التعليم وعالم العمل من خلال تمهين التعليم العام حتى يعد الناشئة لعالم العمل (متولي ، ١٤١٦هـ : ٢٦) .

٣ ـ نظام المقررات الدراسية : Credit Hour System

يرى عبدالمعطي (١٤٠٨هـ : ١٤٣) أن نظام المقررات الدراسية هو أسلوب متكامل في تنظيم الدراسة على أساس ترجمة المنهج إلى مقررات دراسية ، وتقسيم العام الدراسي إلى عدد من الفصول الدراسية ، واستخدام أسلوب في التقويم يتسم بالتنوع والشمول والاستمرار ، ويطلق على هذا النظام اسم نظام الساعات المعتمدة .

٤ ـ التعليم البوليتكنيكي : Polytechnical Education

ذكر مرسي (١٩٩٣م : ٨٧) ، بأن كلمة بوليتكنيكي تتكون من مقطعين Poly أي متعدد أو متنوع و Technical أي فني ومعنى الكلمة تعليم فني متنوع أو متعدد : وهو التعليم الذي يقوم على أحوال الإنتاج الصناعي ويهدف إلى تعليم التلاميذ فروع الإنتاج المهمة في الصناعة والزراعة وتعريفهم بصورة عامة بالمعرفة النظرية والخبرة العملية في ميدان الإنتاج وطبق في الاتحاد السوفيتي .

وقد ذكرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٥م : ١٣٠ ـ ١٣١) في مراجعتها لاستراتيجية تطوير التربية العربية أن هناك نماذج متعددة متكاثرة ، وأنه قد توجد في البلد الواحد نماذج متعددة تختلف باختلاف المناطق وحاجات البلد نفسه . والمهم أن تكون هذه النماذج وطنية .

ومن ذلك تصل الباحثة إلى أن صيغ تطوير التعليم الثانوي ليست له صورة واحدة أو نموذج ثابت ، وأنه في مقدور كل بلد أن يطبق الصيغة التي تناسب أوضاعه وبيئته . مع التأكد من ضرورة أن تكون هذه النماذج وطنية . وأن مفهوم النظام التربوي الثابت المستقر قد انتهى ، وأن رأس أهداف المدرسة الحديثة أن تعد الناشئة لعالم متغير .

ويمكن العمل على تطوير التعليم الثانوي للبنات بالمملكة من خلال الدمج بين التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي المهني للبنات ؛ لمواجهة انفصال التعليم الأكاديمي عن التعليم الفني والمهني ؛ وتقليص نظرة المجتمع الدونية لهذا النوع من التعليم ليصبح تعليماً عاماً شاملاً للجميع يحتضن جميع الفئات العمرية لهذه المرحلة ، ويهدف إلى الإعداد للحياة الأسرية والإعداد لبدايات المهنة من ناحية والإعداد لمواصلة الدراسة الجامعية من ناحية أخرى .

وملخص هذا الموضوع هو ما يمكن أن تذكره الباحثة من أن الأسباب التي تعتقد بأنها تشجع الأخذ بهذا الاتجاه في المملكة العربية السعودية هي كالآتي :

- إن السلطة المسؤولة عن إدارة تعليم البنات في التعليم العام أو الفني والمهني واحدة وهي الرئاسة العامة لتعليم البنات .

- حداثة التعليم الفني والمهني للفتاة بالمملكة .
- صعوبة فتح ثانويات مهنية متخصصة للبنات أسوة بالبنين (كالثانوية الصناعية والثانوية التجارية) ؛ مراعاة للضوابط الأساسية في تعليم البنات التي نصت عليها السياسة التعليمية والتي سبق وأن أوردتها الدراسة .
- استثمار المخصصات المالية والبشرية في المعاهد المهنية لصالح تطوير التعليم الثانوي الموحد بتنويع مساراته .
- الحد من النظرة الدونية للمجتمع للتعليم المهني ، وزيادة إقبال التلميذات على الالتحاق به لكونه تعليم ثانوي عام .
- إعداد المواطنة المنتجة في حالة عدم قبولها بالجامعة ، بالتحاقها بالعمل أو القيام بدورها كربة بيت .

التجارب والاتجاهات العالمية في تنويع التعليم الثانوي التي طبقتها دول مجلس التعاون الخليجي على تعليم البنات

لقد شهدت نظم التعليم في بعض دول الخليج العربية عدد من التجارب في تطوير التعليم الثانوي ، من أجل إعداد الشباب للحياة . ومن هذه التجارب ما يلي :

* المدرسة الشاملة، والتعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية وهو نظام طُبق على البنين فقط دون البنات ، وقد سبق التطرق لهما . وهناك نظام المقررات الدراسية ونظام الفصلين في دولة الكويت ، وتفريغ التعليم الثانوي وتشعيبه في دولة البحرين ، وهناك مشروعات أخرى في بعض دول الخليج العربية ، ولكنها في طور التنفيذ أو الدراسة .

وسوف نحدد أولاً موقع التعليم الثانوي من السلم التعليمي في دول الخليج العربية، حيث تتماثل بنية التعليم العام فيها وتمتد إلى مدى اثنتى عشرة سنة دراسية من سن السادسة إلى الثامنة عشرة على ثلاث مراحل هي المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية أو المتوسطة ثم المرحلة الثانوية ، ويوضح الشكل رقم (١) السلم التعليمي في المملكة العربية السعودية .

وتؤيد الباحثة ضرورة استخدام مفهوم الشجرة التعليمية الذي أطلقه تقرير الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين (بشور ، ١٩٩٥م : ٦٥) بدلاً من السلم التعليمي ؛ لما ينطوي عليه مفهوم الشجرة التعليمية مع معنى الارتباط العضوي بأرضية ومناخ معين ؛ ولما فيه من معاني الاستمرار والنمو والارتفاع الدائم إلى أعلى ، والانتقال الأفقي الدائم بين الفروع ؛ مع وجود جذع أساسي لابد أن يمر به أبناء الوطن الواحد . وهو المعنى المستقبلي الذي نأمله في نظم تعليمنا العربية في القرن الذي ولجناه .

وتتماثل بنية التعليم الثانوي في دول الخليج حيث تغطى هذه المرحلة ثلاث سنوات دراسية ـ فيما عدا دولة الكويت ـ حيث تتبع الدول الخليجية النظام التعليمي الذي تبناه ميثاق الوحدة الثقافية العربية الذي أقره المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم في البلاد العربية عام ١٩٦٤م ، وأقرته جامعة الدول العربية على أساس نظام (٦ ـ ٣ ـ ٣) أي ست سنوات للتعليم الإبتدائي، وثلاث سنوات للتعليم المتوسط والثانوي على التوالي . أما دولة الكويت فتتبع نظام (٤ ـ ٤ ـ ٤) حيث يغطى التعليم الثانوي ٤ سنوات دراسية (مرسي ، ١٩٩٥م : ٧٣) .

ومن السمات العامة للتعليم في دول الخليج العربية انفصال تعليم البنين عن تعليم البنات، أي عدم وجود نظام تعليم مختلط إلا في مرحلة رياض الأطفال كما في السعودية والكويت، وبعضها على مستوى رياض الأطفال والتعليم الإبتدائي والإبتدائي المدمج الذي يضم بعض الفصول الإعدادية كما في الإمارات وعمان، وبعضها على مستوى التعليم الثانوي المدمج مع الإعدادي كما في دولة الإمارات العربية (مرسي ، ١٤٠٨هـ : ٢٩ ـ ٣٣) .

والإدارة المركزية في وزارات التربية والتعليم هي التي تشرف على كلا النوعين من المدارس باستثناء المملكة العربية السعودية حيث يشرف على تعليم البنين وزارة المعارف بينما يشرف على تعليم البنات الرئاسة العامة لتعليم البنات .

ـ تجربة تفريع التعليم الثانوي في البحرين

وطبق نظام التفريع والتشعيب في دولة البحرين عام (١٩٨١/٨٠م) في مسارين هما (الفرا ، ١٤٠٩هـ : ١٣٥) .

المسار الأول : استهدف تطوير وتنويع التعليم الثانوي العام، واستحداث ست شعب جديدة في الفرعين العلمي والأدبي.

أ - الفرع الأدبي اشتمل على شعب اللغات، الاقتصاد ، والأعمال المكتبية ، الاقتصاد المنزلي ، الفنون الجميلة .

ب - الفرع العلمي اشتمل على شعبتين (الفيزياء والرياضيات) و (الكيمياء والأحياء) .

المسار الثاني : استهدف تشعيب التعليم الثانوي الفني عن طريق إيجاد سبعة فروع جديدة هي : التعليم الصناعي والتجاري والصحي (التمريض) والفندقة والأنسجة والملابس ، والثروة الزراعية والحيوانية ، والطباعة .

والفروع التي طبقت على الفتيات هي :

١ - فرع التعليم التجاري وشعبه . ٢ - فرع الأنسجة والملابس . ٣ - فرع الطباعة .

وكانت الدراسة تسير على نظام الحصص الدراسية ولتطوير التجربة أقرت لجنة التربية والتعليم في عام ١٩٩٠م نشر مشروع الاطار العام للمنهج المطور للتعليم الثانوي على شكل مقررات دراسية وأصبح التعليم الثانوي يتضمن خمسة مسارات هي : المسار الأدبي والمسار العلمي والمسار التجاري والمسار التطبيقي ويضم ثلاث شعب (الثروة الزراعية والحيوانية ، والأنسجة والملابس ، والعلوم الفندقية) والمسار الصناعي وله ثلاثة فروع هي الفرع الصناعي ، وفرع التدريب المهني ، وفرع الطباعة ، ويشمل كل فرع عدداً من التخصصات (متولي ، ١٤١٦هـ : ١٧٠) .

تجربة نظام المقررات الدراسية في دولة الكويت

وبدأ تطبيق هذه التجربة في مدارس البنات الثانوية في العام الدراسي ٧٩/١٩٨٠م في المدرسة المنصورية الثانوية وبلغ عدد طالباتها (٢٥٠) طالبة ، بعد أن بدأ التطبيق الفعلي للتجربة على البنين في العام الذي يسبقه بعدد من الطلاب لا يتجاوز (٢٠٠) طالب (مرسى ، ١٩٩٥م : ٣٧٩) .

نظام الدراسة : وهو نفس نظام المدرسة الشاملة بالمملكة العربية السعودية القائم على نظام الساعات .

والتشعيبات التي تقدمها هذه المدرسة هي :

تشعيب الدراسات الإسلامية ، تشعيب اللغة العربية ، تشعيب اللغة الإنجليزية ، تشعيب الاجتماعيات ، تشعيب الرياضيات ، تشعيب العلوم ، تشعيب الدراسات الصناعية ، تشعيب الدراسات التجارية .

ولقد تم استحداث مقررات وثيقة الصلة بالحياة العامة منها : تجارة ، ديكور ، تصوير .

نظام الفصلين في المدارس الثانوية بدولة الكويت

ويتسم السلم التعليمي في الكويت بالتنوع، فينقسم إلى : نظام الصفوف الدراسية ويطبق في المدارس الحكومية (ابتدائي - متوسط) . ونظام المقرارات ويطبق على عدد قليل من المدارس الثانوية . ونظام الفصلين الدراسيين ويطبق على بقية مدارس المرحلة الثانوية .

ولقد أبرزت نتائج تجربة نظام المقرارات الدراسية أن النظام يحقق وظيفة التعليم الثانوي فيلبي احتياجات المتعلم ويلبي احتياجات المجتمع . إلا أن التوسع في هذا النظام وتعميمه غير ممكن على المدى القريب على الأقل لذلك قامت وزارة التربية في الكويت بتبني نظام الفصلين الدراسيين بدلاً من النظام التقليدي ذي السنة الدراسية الكاملة (طه ، والقطري ، ١٩٨٧م : ٣٨) .

وترى الباحثة أن نظام الفصلين في دولة الكويت مازال يحتفظ بالشكل التقليدي حيث الدراسة عامة في السنتين الأولتين ، وفي العامين الأخيرين يتخصص الطالب في القسم الأدبي أو القسم العلمي .

بعض النماذج العالمية لتطوير التعليم الثانوي

لقد أصبح تطوير التعليم الثانوي ضرورة حتمية في مجتمع سريع التغيير لذلك أخذت ترتفع دعوات وتوصيات المؤتمرات والندوات الدولية بضرورة تكامل التعليم الثانوي. وفيما يلي بعض النماذج العالمية :

الولايات المتحدة الأمريكية

شهد التعليم الثانوي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عقد الثمانينات موجتين من الإصلاح ، انطلقت الأولى من تقرير « أمة في خطر » وقد أوصى التقرير إجراء تغييرات عديدة منها متطلبات التخرج من المرحلة الثانوية واعتماد معايير تعليمية صارمة وإطالة مدة الدراسة أو استخدام الفترة الزمنية بكفاءة أكثر . أما موجة الإصلاح الثانية التي بدأت في منتصف الثمانينات توجهت نحو إعادة هيكلية المناهج الثانوية ونظام التعليم الثانوي ، وتكامل التعليم الثانوي العام مع التعليم المهني ، وتوثيق الارتباط ما بين التعليم الثانوي وسوق العمل ، وكذلك ما بين مؤسسات التعليم الثانوي وما بعد الثانوي (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٤١٩هـ : ٤٠٣) .

وتعتبر المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية هي المرحلة التالية للمدارس الابتدائية . وهي مدرسة عامة مجانية لجميع التلاميذ دون تفرقة وهي مدرسة تعد للحياة كما تعد للكليات والجامعات والمعاهد العليا . والتعليم الثانوي الأمريكي يتنوع اسماً ونوعاً .

المدرسة الثانوية الشاملة

ومدتها أربع سنوات وتضم طلاب من سن (١٤ ـ ١٨ سنة) وتقدم لطلابها برامج متنوعة أكاديمية وفنية وعملية ؛ لمواجهة احتياجات وميول التلاميذ ولإعدادهم للمجالات المختلفة سواء أكانت إعداداً للمهنة أو التعليم العالي ، وتعتبر هذه المدرسة هي النمط الشائع والمألوف في التعليم الثانوي الأمريكي (أحمد ، ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠م : ٨٣) .

المدرسة الثانوية الممتدة عمودياً

وتضم المدرسة الثانوية الدنيا ، والمدرسة الثانوية العليا .

أ ـ المدرسة الثانوية الدنيا

مدة الدراسة بها ٣ سنوات وتضم الطلاب من سن (١٢ ـ ١٥ سنة) ، وتلى المرحلة الابتدائية وهي تشبه من حيث وضعها في السلم التعليم الأمريكي ، وضع المدرسة المتوسطة في السلم التعليمي السعودي ، وهناك مدرسة ثانوية دنيا لمدة عامين ، على أن

تضم السنة الثالثة إلى المدرسة الثانوية العليا ، لتكون معها وحدة مستقلة مدتها أربع سنوات ، وهناك مدرسة ثانوية لمدة عامين ، وتنضم السنة الثالثة إلى المدرسة الثانوية العليا لتكون معها وحدة مستقلة مدتها ست سنوات ، وهناك تنظيم على أساس ٨ سنوات مرحلة أولية وأربع سنوات مرحلة ثانوية دون وجود مدرسة ثانوية دنيا (مرسى ، ١٩٩٨م : ١٢٥ ـ ١٢٦) .

ب ـ المدرسة الثانوية العليا

ومدتها ثلاث سنوات وتضم الطلاب من سن (١٥ ــ ١٨ سنة) وهي قمة التعليم العام. وهناك المدرسة الثانوية ذات الأربع سنوات تضم الطلاب من سن (١٤ ــ ١٨ سنة) (مرسى ، ١٩٩٨م : ١٢٦) .

وبذلك نجد أن هناك تنوعاً كبيراً بين المدارس الثانوية الأمريكية من حيث تنظيم السلم التعليمي . إلا أن المدرسة الثانوية الشاملة تخدم احتياجات الغالبية العظمى من الشباب الأمريكي في سن المدرسة الثانوية ، وإلى جانب المدارس الثانوية الشاملة توجد أنواع أخرى من التعليم الثانوي وهي مدارس مهنية أو فنية وتوجد في المدن الكبري وفي بعض الولايات (أحمد، ١٩٩٩/٢٠٠٠م : ٨٥) .

اليابـــان

يتبع السلم التعليمي في اليابان نظام (٦ ــ ٣ ــ ٣) أي الدراسة الابتدائية ومدتها ست سنوات ثم المرحلة الثانوية وتنقسم إلى مرحلتين مرحلة ثانوية دنيا ، ومرحلة ثانوية عليا مدة كل منهما ثلاث سنوات (أحمد ، ١٩٩٩ ــ ٢٠٠٠م : ٣٢٩) .

وبعد الانتهاء من الدراسة في المدرسة الثانوية الدنيا (المرحلة المتوسطة) يتجه عدد من خريجيها إلى العمل في بعض الأعمال . ولمواصلة التعليم الثانوي يتحتم على الطالب أن يتقدم لامتحان خاص للقبول ، على أساس تنافسي ، حيث تجرى له اختبارات الصلاحية والقدرات ، وفي ضوء الأماكن المتاحة (متولي ، ١٤١٦هـ : ٦٨) ، وعلى الرغم من أن التعليم الاجباري في اليابان ينتهي عند إتمام المرحلة المتوسطة ، إلا أن نحو (٩٤٪) من الشباب يستكمل دراسة إلى المرحلة الثانوية ، بينما لا تتجاوز نسبة إكمال

المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية (٧١٪) تقريباً (بوشامب ، ١٤٢٠هـ : ٧٥) ، رغم أن الولايات المتحدة الأمريكية تتميز عن اليابات بقول أشمل في الكليات والمدارس الثانوية (نيراد Nerad ، ١٩٨٦م : ١) .

وهناك ثلاثة أنواع رئيسية للتعليم الثانوي في اليابان (بو شامب ، ١٤٠٦هـ : ٤٦) وهي كالتالي :

« المدارس التي يحضرها الطلاب طول الوقت ، والمدارس التي يحضرها عدد منهم لبعض الوقت ، ونظام الدراسة بالمراسلة » .

وذكر متولى (١٤١٦هـ : ٦٧ ـ ٦٩) أن تجربة اليابان في تنويع التعليم الثانوي تأتي في ظل تأكيد أهمية التعليم الفني في المرحلة الثانوية وهي ثلاثة أنماط كالآتي :

ـ التعليم الثانوي العام : وتقدم تعليماً عاماً يلبى حاجات من يرغب في استكمال دراسته العليا، وكذلك من يرغب منهم في الخروج إلى دنيا العمل دون أن يحدد اختيار نهائي.

ـ التعليم الثانوي العام مع المدارس الفنية المتخصصة : وتقدم دراسات عامة ودراسات تخصصية فنية ، في نفس الوقت .

ـ الدراسات التخصصية : وتقدم تعليم تخصصي وتنقسم إلى عدة مجالات منها التقنية والتجارية والاقتصاد المنزلي .

وتسير الدراسة وفق نظام الساعات المعتمدة وتؤهل المدارس الثانوية الالتحاق بالكليات والمعاهد العليا ، أو العمل في المؤسسات والمصانع .

خلاصة المبحث الأول

من خلال هذه اللمحة الموجزة عن تعليم البنات يتضح مدى اهتمام المملكة بتعليم الفتاة بإنشاء المدارس الابتدائية ، والمتوسطة ، والثانوية ، والتوسع الكبير الذي حققته عن طريق الرئاسة العامة لتعليم البنات، ومن تحليل واقع التعليم الثانوي للبنات يمكن استخلاص النقاط التالية :

١ ـ النمو الكبير في أعداد خريجات الثانوية العامة وتوقع تنامي الوضع في المستقبل ، مع ضآلة فرص التعليم العالي أمامهن .

٢ ـ إن أهداف التعليم الثانوي جيدة وجديرة بالاهتمام ، ولكن معظمها لم يتحقق أو ينفذ تنفيذاً تاماً .

٣ ـ إن أنواع التعليم الثانوي المتاحة للبنات بالمملكة محدودة بعد تقلص معاهد المعلمات الثانوية والمعاهد الصحية الثانوية ، بالإضافة إلى حداثة التعليم الثانوي المهني.

٤ ـ إن نظام التعليم الثانوي العام للبنات يخرج أعـداد كبيرة من الطالبات الأكاديميات اللاتي لم تتح لهن فرصة إشباع حاجاتهن وتنمية استعدادهن وقدراتهن ومهاراتهن بالقدر المطلوب . كما أنه لم يراعِ الفروق الفردية بين الطالبات ، ولم تتح لهن فرص واسعة للاختيار ،

٥ ـ إن خريجات الثانوية العامة غير مؤهلات لأي نوع من العمل باستثناء الاستمرار في دراستهن في مؤسسات التعليم العالي ، التي أصبحت غير قادرة على استقبال جميع خريجات الثانوية العامة .

٦ ـ غلبة إقبال الطالبات على القسم الأدبي في المرحلة الثانوية ، وبالتالي استمرار الوضع في التعليم العالي. مما يؤثر سلبياً على التنمية الشاملة وقضايا السعودة.

٧ ـ إن استيعاب جميع خريجات المرحلة الثانوية في الجامعات لا يتفق وأهداف التنمية الرامية إلى إعداد الكوادر اللازمة للمساهمة في تنمية جميع القطاعات في كافة المجالات .

٨ ـ وهذا جميعه يحتم ضرورة تطوير التعليم الثانوي للبنات وربطه بالتعليم العالي لإشباع مطالب نمو الطالبات ، وسد حاجات المجتمع .

ومن خلال العرض الموجز لاتجاهات تطوير التعليم الثانوي عالمياً يمكن استخلاص بعض السمات الرئيسة لهذه الاتجاهات وهي :

- أنها تقوم جميعها - وإن اختلفت المسميات - على محاولة التركيز على مبادئ الشمول والتكامل والمرونة وإعطاء مزيد من الفرص أمام المتعلمين للاختبار بما يتناسب مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم من جهة ، والتفاعل مع المجتمع والإسهام في تنميته والتأكيد على العمل بوصفه قيمة أساسية في الحياة من جهة أخرى .
- لا توجد وصفة جاهزة للتعليم الثانوي يمكن أن يتبناها نظام تعليمي ، وإن أى صيغة لابد وأن تكون صيغة وطنية .
- معظم تجارب تطوير التعليم الثانوي اتبعت نظام الساعات المعتمدة ، بينما اتبع البعض نظام الحصص وتستمر الدراسة فيها لمدة ثلاث سنوات ، أو ست فصول دراسية حسب إمكانات وقدرات الطالب وتتاح له الفرصة بعدها للالتحاق بالوظيفة المناسبة أو مواصلة الدراسة في إحدى الجامعات أو كليات المجتمع .

وقد طبقت المملكة نظام الساعات المعتمدة في التعليم الثانوي للبنين وثبت بالتجربة عدم تناسب نظام الساعات مع البيئة والمجتمع السعودي . وبناءً عليه فإن أي تطوير للتعليم الثانوي للبنات في المملكة العربية السعودية لابد أن يأخذ في اعتباره خصائص المجتمع السعودي والضوابط التي نصت عليها السياسة التعليمية لتعليم البنات.

- قدمت تجارب تطوير التعليم الثانوي في دول مجلس التعاون الخليجي برامج متنوعة نظرية وتطبيقية في شتى المجالات مرتبطة باحتياجات الطالب وباحتياجات المجتمع ، وبالنسبة للبرامج التي أعدت للطالبات والتي يمكن أن نطلق عليها أقسام (تخصصات) منها ما يلي :

قسم العلوم الشرعية والعربية ، قسم العلوم الطبيعية (فيزياء ورياضيات ، كيمياء وأحياء) ، قسم التربية الإسلامية ورعاية الأمومة والطفولة ، قسم الاقتصاد المنزلي وأشغال التطريز والخياطة والرسم والديكور ، قسم الدراسات الإدارية والتجارية تخصص (محاسبة ، سكرتارية ، إحصاء) ، قسم الطباعة (التصوير ، الطباعة وصف الحروف ، التصميم) ، قسم اللغات (لغة عربية ، ولغة إنجليزية) ، قسم الحاسب الآلي .

المبحث الثاني
الدراسات السابقة

لقد شهد تعليم البنات في المملكة العربية السعودية توسعاً كبيراً في مراحل التعليم الإبتدائي والمتوسط. ورافق ذلك زيادة في مدخلات ومخرجات التعليم الثانوي، مما نتج عنه مشكلات جديرة بالاهتمام والدراسة إلا أن التعليم الثانوي للبنات لم يحظ بالقدر المناسب من الأبحاث والدراسات في بنية التعليم الثانوي نفسها ومحاولات تجديدها وتطويرها بما يتناسب ومتغيرات العصر ، واحتياجات التنمية، في ضوء الشريعة الإسلامية ، وتقاليد المجتمع وتراثه الحضاري. ومع ذلك فقد وجدت الباحثة ـ في حدود علمها ـ وبعد الرجوع إلى مراكز البحوث والمعلومات ودليل الرسائل العلمية بجامعة أم القرى، وإصدارات بعض المنظمات المعنية بالتربية والتعليم، بعض الدراسات التي تعتقد أن لها صلة بشكل أو بآخر بموضوع تطوير التعليم الثانوي للبنات والتي سوف يتم استعراضها تحت المجالات التالية :

أولاً : دراسات تتعلق بأوضاع التعليم الثانوي للبنات وأهم المشاكل التي تعترضه، والتي تبرز الحاجة إلى تطويره وتحديثه .

ثانياً : دراسات تتعلق بتطوير التعليم الثانوي في دول الخليج العربية .

ثالثاً : دراسات تتعلق ببرامج التعليم الفني والمهني التي تحتاجها الفتاة .

أولاً : دراسات تتعلق بأوضاع التعليم الثانوي للبنات وأهم المشاكل التي تعترضه ، والتي تبرز الحاجة إلى تطويره

١ ـ دراسة خوجة (١٤٠٢/١٤٠٣هـ) ، بعنوان : الأسباب والحوافز التي أدت بطالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة مكة المكرمة إلى اختيار القسم الأدبي أو العلمي وأثر ذلك على سيرهن الدراسي .

وتهدف إلى معرفة الأسباب والحوافز التي أدت بطالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة مكة المكرمة إلى اختيار القسم الأدبي أو العلمي وأثر ذلك على سيرهن الدراسي .

طبقت الدراسة استبانتين ، إحداها للمعلمات والأخرى للطالبات ، يحتوى كل منها على عدة أسئلة مغلقة ومفتوحة . اقتصرت العينة على (٤) مدارس ثانوية للبنات ، طبقت عليها استبانة المعلمات ، واقتصرت عينة الطالبات على فصلين من كل مدرسة أحدهما أدبي ، والآخر علمي ، ومن نتائج الدراسة ما يلي :

- دلت الدراسة على أن ملاءمة القسمين وتناسق مناهجهما ليست على الوجه المطلوب وذلك أن القسمين بحاجة إلى إعادة تنظيم مناهجهما ونوعية الخبرات فيهما، على أن تُعطى التقنية حقها خصوصاً في المجال العلمي، كما يجب أن يُعطى الفكر البشري المجال للتدريب والابداع وفق أسس سليمة من المفاهيم التي تبنى على الحقائق العلمية.

ومن توصيات الدراسة :

- إن التنظيم الحاصل في جعل السنة الأولى تمهيدية وعامة في موادها جيد وله فوائده في المساعدة على استمرار المتابعة والكشف عن ميول الطالبة وصقل مواهبها، وهذا يتطلب توفير كتيبات تحتوي على خلاصة من متطلبات المواد الدراسية في القسمين وتوزيعها على الطالبات قبل نهاية العام الدراسي في السنة الأولى .

٢ - دراسة السلوم (١٤٠٣هـ) ، بعنوان : ترشيد اتجاهات طلاب التعليم العام لتأمين احتياجات التنمية .

وتستهدف إلقاء الضوء على الأوضاع الراهنة في التعليم العام من الناحية الكمية والإشارة إلى السلبيات التي تحد من قدرته على تأمين احتياجات التنمية .

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في ضوء خطة التنمية الثالثة ، وذكرت الدراسة بعض الظواهر السلبية التي تؤثر على اتجاهات بعض الطلاب منها :

- ظاهرة عزوف نسبة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عن الأقسام العلمية وإقبالهم على الأقسام الأدبية .
- ظاهرة التحاق كثير من خريجي الثانوية العامة (القسم العلمي) بالكليات النظرية وأعراضهم عن الالتحاق بالكليات العملية .
- ظاهرة نظرة معظم الطلاب والطالبات إلى التعليم الثانوي على أنه السبيل إلى العالي مما يشكل ضغطاً مستمراً على الالتحاق بالجامعات من ناحية وعزوفاً كبيراً على الالتحاق بالمعاهد المتخصصة الفنية في المستوى الثانوي من ناحية أخرى .

وفي الخاتمة أجابت الدراسة على السؤال المطروح وهو كيف يمكن ترشيد اتجاهات طلاب التعليم العام لتأمين احتياجات التنمية؟ بطرح بعض التوصيات منها ما يلي :

- إعطاء مزيد من العناية بتعليم الفتاة لتأخذ دورها الكامل في المساهمة في حياة المجتمع وتطويره .
- قيام وسائل الإعلام بتوعية السكان (ذكور وإناث) بأهداف الخطط الوطنية للتنمية والتركيز على معنى المشاركة في هذه التنمية من جانب المواطنين وتشجيعهم على متابعة برامج التعليم والاستفادة منها .
- تحسين تفاعل نظام التعليم الثانوي مع احتياجات الاقتصاد بالتوسع في فتح الثانويات التقنية والفنية لرفع مستوى الدراسات العملية .
- معالجة مشكلة الرسوب والتسرب حتى يتمكن الطلاب والطالبات من مواصلة دراستهم.

٣- دراسة جستنية Gustaniya (١٩٨٤م) ، بعنوان : تحليل موانع تعليم طلاب السنة النهائية في المدارس الثانوية في منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية (يشمل ذلك المضامين التي تؤثر على كليات المجتمع المحلي والكليات المتوسطة بالمملكة) .

وتهدف تلك الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تقف عقبة في عملية تعلم طلبة الثانوية العامة وعمل توصيات لفسح المجال أمام وزارة التعليم في المملكة وأمام إداري المدارس الثانوية لحل هذه المشاكل من خلال إعادة تنظيم الهيكل التعليمي الحالي .

طبقت الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من ٣٥٨ طالب و٣٣ معلم و٣٤ إداري في مدرسة الملك عبدالعزيز الثانوية بمكة .

ومن توصيات تلك الدراسة :

- يجب تعزيز التعاون بين الكليات وبين المدارس الثانوية لإيجاد التكيف والدعم وتقوية عملية التشاور في محاولة لتأقلم الطلاب مع البرامج الحقيقية التي يُعدها المعلم ، كذلك تعزيز التعاون لتسهيل القبول في الكليات .

٤- دراسة سريفستافا (١٤٠٥/١٤٠٦هـ) ، بعنوان : الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي بالمدارس النهارية التابعة لوزارة المعارف وبالمدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات .

وتهدف إلى دراسة للكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي من حيث معدلات التسرب والاعادة ومتوسط عدد السنوات الذي يلزم للطالب حتي يتخرج .

استخدمت الدراسة طريقة إعادة بناء وتركيب الأفواج ، لفوج من الطالبات بلغ عددهن ١٠٠٠ طالبة درسن بالمرحلة الثانوية من عام ١٣٩٨/١٣٩٩هـ إلى عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ .

وكان من نتائج الدراسة :

- أظهرت الدراسة أن حوالي ٨٠٪ من الطالبات في أي فوج يكملن دراستهن الثانوية وأن الباقيات يتسربن، وعند مقارنة الكفاءة الداخلية لكلٍ من القسمين الأدبي والعلمي ذكرت الدراسة أنه طبقاً للإحصاءات التعليمية المنشورة فقد بلغت النسبة المئوية للمسجلات بالصف الثاني أدبي ٦٨٪ بينما القسم العلمي ٣٢٪ عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ في المدارس الثانوية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات .
- ترتفع معدلات الرسوب نسبيا للطالبات بالقسم الأدبي من نظائرها بالقسم العلمي .
- وأشارت الدراسة إلى أن تبنى نظام الساعات المعتمدة لتحقيق تحسن في الكفاءة الداخلية مع نقص في الاهدار ونقص في عدد السنوات الدراسية التي كان على الطالب أن يقضيها في إعادة دراسة المقررات .

٥ ـ دراسة أبو الحسن (١٤٠٧هـ) ، بعنوان : تطوير تعليم البنات في التعليم قبل الجامعي .

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة الجهود الأهلية والحكومية في سبيل تطوير تعليم البنات في المملكة العربية السعودية ، والصعوبات التي واجهت تلك الجهود المبذولة .

واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل الواقع كمياً وكيفياً للمجتمع السعودي ولتعليم البنات من خلال الوثائق الرسمية والدراسات التي تناولت التعليم الأهلي والحكومي .

ولقد توصلت تلك الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي :

- عدم التناسب بين أعداد الطالبات المنتهيات من المرحلة الثانوية والأماكن المتاحة في التعليم الجامعي من جانب، وفرص العمل الممكنة من جانب آخر، وذلك لعدم ربط السياسة التعليمية بخطط التنمية فخريجة المرحلة الثانوية تقابل مشكلة خطيرة إذا لم تقبل في الجامعة حيث لا تجد الفرصة المناسبة للعمل .

- عدم تطور مناهج التعليم وبرامج التدريب لمواكبة التطورات الاجتماعية الهائلة في المملكة ، وعدم تكيفها لتتلاءم مع سوق العمل واحتياجاته الواقعية .

وقد أوصت الباحثة بضرورة إعادة النظر في الهيكل التعليمي الحالي حتى يكون أكثر فعالية في تخريج طالبات قادرات على أداء أعمال متنوعة .

٦ ـ دراسة فلاجو (١٤٠٧هـ) ، بعنوان : دراسة لبعض مشكلات طالبات المدرسة الثانوية للبنات بجدة ودور التربية الإسلامية في مواجهتها .

ومن أهداف تلك الدراسة ما يلي :

- التعرف على مجالات المشكلات وإبراز المشكلات داخل كل مجال التي تواجهه طالبات المدرسة الثانوية بجدة . ومحاولة معالجتها .
- محاولة وضع تصور مبني على الأصول والمباديء التربوية الإسلامية لعلاج مشكلات الطالبات .

استخدمت الدراسة استبانة على عينة عشوائية مكونة من ٤٤٣ طالبة في المرحلة الثانوية من مختلف السنوات الدراسية في عدد (٧) مدارس ثانوية بمنطقة جدة .

ومن أبرز النتائج : أن المشكلات الدراسية احتلت المركز الأول ، ثم المشكلات الأخلاقية والدينية ، فالمشكلات الشخصية النفسية ، فالأسرية الاجتماعية وأخيراً المشكلات الاقتصادية في المركز الخامس .

٧ ـ دراسة الحميد (١٤٠٩) ، بعنوان : دور الإدارة المدرسية تجاه النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية للبنات بمكة المكرمة .

والهدف منها التعرف على دور الإدارة المدرسية الراهن : (تجاه تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر كل من الإداريات والمعلمات .

طبقت الباحثة استبانة على (٤٢٠) ملعمة و (٣٠) إدارية يعملن في خمس عشرة مدرسة ثانوية للبنات .

وأسفرت نتائج تلك الدراسة أن إدارة المدرسة تقوم بوجه عام بدور التخطيط والتنظيم والتوجيه والتقويم لبرامج النشاط المدرسي بدرجة متوسطة ، وكان القصور

يتمثل في سلبية التعاون بين الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية في مراعاة ميول الطالبات المعلمات واستعدادتهن لبرامج النشاط ، وعدم الإلمام بأهمية النشاط ، والقصور أيضاً في المتابعة والتقويم لبرامج النشاط المختلفة .

٨ ـ دراسة البابطين (١٤٠٩هـ) ، بعنوان : العلاقة السالبة بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي وأثرها على جودة التعليم .

وتهدف إلى إيجاد تعاون وتنسيق وفتح قنوات اتصال بين المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية من شأنه رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلتين وانتقاء أفضل المدرسين وإعدادهم للقيام في مهنة التدريس بالمرحلة الثانوية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد على تجارب عربية وعالمية .

استعرضت الدراسة ضعف المستوى لدى خريجي المرحلة الثانوية ومعاناة الطلبة من نقص اتقان اللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات، ومعاناة الطلبة من مشكلة تعودهم على طرق تدريس معتمدة على الحفظ والاستماع وعدم تدريبهم على التجارب العلمية وعدم تربية ملكة الملاحظة والاستنتاج. طارحاً سؤال : لماذا تقدم الجامعات دورات تأهيلية في مواد سبق للطلبة أن درسوها واجتازوها بنجاح في المرحلة الثانوية ؟

ولقد جاءت توصيات الدراسة في صورة خاتمة تتضمن النقاط التالية :

- إن ربط التعليم الثانوي بالتعليم الجامعي بطريقة جيدة يمكن أن يسهم في رفع كفاءة وجودة التعليم الثانوي والجامعي على حد سواء ، وهذا لا يتأتى إلا عن طريق التفكير جدياً في تغيير بنية التعليم الثانوي الحالية حيث أن التعليم الثانوي بشكله الحالي لا يلبي احتياجات المجتمع لأنه مازال يحتفظ بمسارات تقليدية متوازية كالتعليم العام، والفني والمهني. وكل مسار منفصل عن الآخر في أهدافه ومناهجه وإدارته وإعداد معلميه وطرقه وأساليبه كما أن مشكلة عدم وجود توازن في توزيع الطلاب على المسارات المذكورة يرجع سببه إلى إقبال الطلاب الشديد على التعليم الثانوي العام ـ بفرعيه الأدبي والعلمي ـ لمنزلته الاجتماعية المرموقة وانفتاحه على التعليم الجامعي. ولذا بات من الملح جداً التخلص من نظام المسارات « الفروع » المتوازية في التعليم الثانوي والسعي بجدية نحو بناء مدرسة ثانوية واحدة متكاملة في برامجها وتحت إدارة واحدة .

ـ أن تسعى المدرسة الثانوية الجديدة إلى تبني هدف الإعداد للمهنة إلى جانب هدف الإعداد لمواصلة التعليم وهدف بناء الإنسان المسلم الصالح القوى ، حتى إذا ما أقفلت الجامعة أبوابها أمام الطالب الثانوي أصبح بمقدوره أن يتجه للعمل في مهنة قد أُعد لها أثناء دراسته الثانوية ، وعلى ذلك فهي تسهم في رفع المستوى النوعي لمدخلات التعليم الجامعي من جهة وتزويد المجتمع بالكوادر البشرية المدربة لتنفيذ خططه التنموية الطموحة من جهة أخرى .

٩ ـ دراسة باسكران (١٤١١هـ) ، بعنوان : أهم العوامل المؤثرة على الفاقد التعليمي في المرحلة الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات أو اللاتي يقمن بعملهن .

والهدف الرئيس لتلك الدراسة هو التعرف على أهم العوامل المؤدية إلى حدوث الفاقد التعليمي بجانبيه الرسوب والتسرب، في المرحلة الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة.

واستخدمت الدراسة استبانة طبقت على (٢٤) مشرفة اجتماعية أو اللاتي يقمن بعملهن .

ومن أهم نتائج تلك الدراسة :

ـ العوامل الاجتماعية أكثر العوامل تأثيراً على الفاقد التعليمي ثم العوامل التربوية فالاقتصادية فالصحية .

ـ نسبة الفاقد التعليمي لطالبات سن (١٦) سنة أعلى من نسبة الفاقد لطالبات من (١٧ و ١٨) سنة .

ـ نسبة الفاقد التعليمي في القسم الأدبي أكثر من نسبة الفاقد التعليمي في القسم العلمي .

١٠ ـ دراسة أخضر (١٩٩٤م) ، بعنوان : اقتصاديات التعليم للفتاة في المملكة العربية السعودية .

وتهدف إلى محاولة تقدير القيمة الاقتصادية لتعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية من النواحي الاجتماعية والاقتصادية ، مع محاولة دراسة العلاقة بين التعليم

والنمو الاقتصادي بعد أن اعتبر التعليم مشروعاً استثمارياً له عوائد كأي استثمار مادي. ومن نتائج تلك الدراسة ما يلي :

- أن الاستمرار في التوسع في الانفاق على التعليم من قبل الحكومة له جدوى اقتصادية كبيرة وذلك لكبر الفرق بين العائد الاقتصادي السنوي المباشر لخريجات الثانوية العامة ومعاهد المعلمات والكليات المتوسطة وبين التكلفة لهن . وأيضاً للحاجة إلى تنمية القوى البشرية ، وكذلك إعداد القاعدة الهرمية المتعلمة .
- عدم وجود العدد الكافي من المؤسسات التعليمية على المستوى الجامعي الذي يستوعب العدد الكبير من خريجات الثانوية العامة .

١١ - دراسة السلمي (١٤١٤هـ) ، التي بعنوان : مشكلات التعليم الثانوي في المدارس الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر الموجهات والمديرات والمعلمات.

وتهدف إلى التعرف على المشكلات التي تواجه التعليم الثانوي للبنات حسب درجة حدتها، ومدى الاتفاق والاختلاف بين وجهات نظر فئات الدراسة الثلاث بشأن هذه المشكلات. وما هي الحلول المقترحة لحلها.

طبقت الاستبانة على (٢٦٤) فرد ما بين مشرفة ومديرة ومعلمة .

ومن نتائج الدراسة :

- رتبت الدراسة المشكلات في المحاور السابقة حسب درجة حدتها وإن هناك العديد من المشكلات الواردة من عينة الدراسة لم تتضمن في الأداة منها .
- اقتصار التعليم على الجوانب النظرية فقط وإهمال الجوانب العملية التطبيقية مما يجعل من الصعوبة على الطالبات استيعاب المادة العلمية .
- عدم تطوير المناهج وتحسينها بصفة مستمرة ، فما درسته الأمهات تدرسه البنات دون تجديد يناسب مع متطلبات العصر.

ومن مقترحات وتوصيات الدراسة :

- اقتراح تصور لتطوير التعليم الثانوي للبنات يحتوي خيارين :

الخيار الأول : تشعيب المرحلة الثانوية إلى ثلاث مسارات :

١ - المسار الأول : يؤهل الطالبة لمواصلة تعليمها الجامعي .

٢ ـ المسار الثاني : أن تكون المرحلة الثانوية مرحلة منتهية تؤهل الطالبة للعمل .

٣ ـ المسار الثالث : يؤهل الطالبة بعد تخرجها لأن تكون ربة بيت وزوجة وأماً صالحة .

الخيار الثاني : أن يضاف إلى التخصصين العلمي والأدبي تخصصات آخرى تخدم احتياجات المجتمع وتتوافق مع قدرات الطالبة .

١٢ ـ دراسة ملياني (١٤١٦هـ) ، بعنوان : دراسة تحليلية لتكلفة طالبة المرحلة الثانوية المتوقعة بمحافظة جدة التعليمية خلال خطة التنمية السادسة في الفترة من ١٤١٦ ـ ١٤٢٠هـ.

وتهدف إلى الكشف عن مؤشرات تكلفة طالبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة التعليمية ، منذ بداية خطة التنمية الرابعة وحتى نهاية خطة التنمية السادسة، وعلى ضوء ذلك يتم تقدير التكلفة المتوقعة خلال سنوات خطة التنمية السادسة في الفترة من ١٤١٦هـ ـ ١٤٢٠هـ.

اشتملت عينة الدراسة على أربع عشرة مدرسة تم اختيارها عشوائياً من بين المدارس التي انشئت منذ بداية خطة التنمية الرابعة وحتى نهاية خطة التنمية الخامسة.

ومن توصيات الدراسة :

- إعادة بناء المناهج شكلاً ومحتوى ، والعمل على جعلها أكثر ملاءمة لخصائص الطالبة والتراث الثقافي وسد حاجات المجتمع وحل مشكلاته .
- إن ارتفاع تكلفة التعليم ليس مقياساً للحصول على أكبر عائد ممكن من عملية التعليم ولذا فإن إجراء دراسات وأبحاث تتعلق بالعوامل المساهمة في الحصول على أكبر عائد ممكن أمر ملح بفتح مجالات للبحث العلمي .

١٣ ـ دراسة الحناوي (١٤١٦هـ) ، بعنوان : الكفاية الداخلية للتعليم العام .

وتهدف تلك الدراسة إلى الآتي :

- تحليل معدلات الترفيع والرسوب والتسرب المتحققة للتعرف على كيفية نموها، ومعرفة مواقع الرسوب والتسرب العالمية لبحث أسباب ذلك على مستوى الإدارة التعليمية .

- معرفة عدد السنوات المستهلكة بواسطة الرسوب والتسرب وأعداد المتسربين والمتخرجين سنوياً (في المدة المقررة وبعد رسوب عدد من السنوات) .

- الهدف الاقتصادي المتمثل في قياس التكلفة المهدرة .

اتبعت الدراسة في منهجيتها طريقة إعادة تركيب الفوج مع شرح وتعريف بجميع خطوات هذه الطريقة .

ومن نتائج تحليل الكفاية الداخلية لفوج من الطالبات بلغ عددهن ١٠٠٠ طالبة التحقن بالصف الأول ثانوي في عام ١٤٠٨هـ الآتي :

* التكلفة المهدرة لثلاثة أفواج تمثل صفوف المرحلة الثانوية حوالي ١٣٧ مليون ريال سيتم هدرها من قبل طالبات المرحلة الثانوية سنوياً ، نتيجة تكلفة سنوات دراسية أهدرتها الخريجات لقضائهن المرحلة في أكثر من ٣ سنوات وكذا نتيجة تكلفة سنوات قضتها مجموعة من الطالبات في المرحلة دون فائدة حيث تسربت من أحد الصفوف دون أن تكمل المرحلة بنجاح .

ثانياً : دراسات تتعلق بتطوير التعليم الثانوي في دول الخليج العربية

١ - دراسة المليص Al-Malleess (١٩٨٠م) ، بعنوان : دراسة مقارنة للنجاح في الكليات بين خريجي المدارس الثانوية الشاملة والمدارس الثانوية التقليدية في مناطق مختارة من المملكة العربية السعودية .

والهدف من تلك الدراسة تقرير ما إذا كان النظام الدراسي الثانوي الشامل في المملكة يعد الطلبة للدراسة في الكليات أفضل من إعداد المدارس الثانوية التقليدية .

طبقت الاستبانة على (٤٠٠) شخص من المعلمين والآباء والطلبة من كلا النوعين من المدارس الثانوية ، كما استخدمت الدراسة تحليلاً يقارن بين أداء الكليات - وتحليلاً يقارن نسبة القبول في الكليات ، كمصدر للمعلومات .

وكانت من نتائج تلك الدراسة :

- إن نظام المدرسة الثانوية الشاملة يمنح برنامجاً تعليمياً أكثر دقة ورسوخاً من النظام التقليدي .

- إن خريجي المدارس الثانوية الشاملة يظهرون نجاحاً وتقدماً أكاديمي في الكليات أكثر من خريجي المدارس الثانوية التقليدية .

٢ ـ دراسة العصيمي Al-Osaimi (١٩٨١م) ، بعنوان : تعديل نظام السنوات الدراسية في الهيكل التعليمي بالمملكة العربية السعودية .

ومن أهداف تلك الدراسة ، الإسهام في حل مشكلة العدد الفائض من المعلمات السعوديات اللائي قد لا يجدن عملاً ينسجم مع تخصصهن ويتفق مع مبادئ الإسلام .

وبناء على ذلك يقترح تعديل السلم التعليمي الحالي الممثل في (٦ ـ ٣ ـ ٣) الإبتدائي ، المتوسط ، الثانوي ، من سن السادسة إلى نهاية سن السابعة عشرة إلى نظام يحتوى على أربع مراحل ممثلاً في (٣ ـ ٣ ـ ٣ ـ ٣) التمهيدي ـ الابتدائي ـ المتوسط ـ الثانوي ، من سن الخامسة إلى نهاية سن السادسة عشرة .

أختار الباحث عينتين الأولى تضم وزير المعارف ، والرئيس العام لتعليم البنات ووزير التعليم العالي ومدراء التعليم العاملون في كل من الطائف ، الرياض ، الدمام .

أما الثانية فتضم مدراء من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين والبنات في المدن المذكورة سابقاً .

ومن أهم توصيات الدراسة ما يلي :

- إعادة مراجعة التنظيم المعروض للنظام التعليمي والمبين في هذه الدراسة وهو مصمم لملائمة احتياجات المملكة الاجتماعية والتنموية .

٣ ـ دراسة السيف Al-Saif (١٩٨١م) ، بعنوان : خطوط عريضة و مقترحة من أجل برنامج التعليم العلمي في المدارس الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية .

تهدف تلك الدراسة اقتراح خطوط عريضة للتعليم الثانوي العلمي في المملكة .

وقد تم إجراء اختبارين لتقييم مستويات التفكير لدى الطلبة السعوديين بأسئلة شفوية وتحريرية ، كما تم تطبيق استبانات اعتمدت على الفاعلية والنسب المئوية التي تم إحصاؤها من التقييمات التي قام بها رؤساء ومدرسو قسم العلوم . لمقارنة المؤهلات العلمية لدى المعلمين ، وبرامج الدراسة التعليمية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية .

ولقد برهنت نتائج المقارنة بأن مراجعة البرنامج السعودي الثانوي العلمي مطلوبة لكي تحقق قوة الإنسان المهارية المطلوبة والتي تستطيع أن تُشارك بفاعلية في خطط التنمية الغير محدودة في البلاد .

٤ ـ دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠١هـ/١٩٨١م) ، بعنوان : الإتجاهات الحديثة في التعليم الثانوي بدول الخليج العربي دراسة مسحية وثائقية.

وتهدف تلك الدراسة بشكل عام إلى التعرف على الاتجاهات الجديدة في بنى التعليم الثانوي في الدول الأعضاء وجمع وتنظيم المعلومات المتعلقة بهذه الاتجاهات بهدف تداولها والإفادة منها في البحوث والدراسات التي تجريها الأجهزة المتصلة بالدول الأعضاء .

وقد استخدمت الدراسة استبانتين . طبقت (٢٦) استبانة على مديري مدارس الأنماط المستحدثة في التعليم الثانوي في الدول الأعضاء ، وطبقت الاستبانة الأخرى على (٧) من مديري إدارات التعليم الثانوي ، تضمنت أسئلة حول واقع التعليم الثانوي العام ، وأسئلة حول الأنماط المستحدثة في التعليم الثانوي من حيث الأهداف والمناهج والخطط الدراسية والمدرسين والمشرفين التربويين وإعدادهم ، وآراء ومقترحات .

وكان من أهم نتائج تلك الدراسة :

١ ـ أن أربع من دول الخليج بدأت تطوير التعليم الثانوي بعضها لغرض التجريب وبعضها بغرض التغيير الشامل .

٢ ـ لا تختلف الأهداف العامة لهذه الأنماط الحديثة عن أهداف التعليم الثانوي التقليدي.

٣ ـ هناك تشابه بين الأنماط المستحدثة في نوعية المواد الدراسية كالتربية الإسلامية واللغة العربية واللغات الأجنبية .

٤ ـ تؤكد جميع الخطط الدراسية على المواد العملية التطبيقية إلا أن هناك تبايناً في النسب بين المواد حسب نوع القسم وطبيعة الدولة .

٥ ـ دراسة فرج (١٤٠٣هـ) ، بعنوان : التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المملكة العربية السعودية و مشكلة التعليم الثانوي في البلاد .

تهدف تلك الدراسة إلى تطوير التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية من خلال علاج مشكلة المنهج وعدم ملاءمته للتغير الاجتماعي السريع ، والأهداف التعليمية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي .

- إن المنهج الحالي لا يوائم التغير الاجتماعي السريع في المملكة إضافة إلى أن المنهج ليس له علاقة وثيقة بالهيكل وسرعة التقدم الاقتصادي والاجتماعي . وأن التغيرات التي طرأت على مناهج التعليم الثانوي هي تغيرات ثانوية فرعية لا تخدم التغيير السريع بجوانبه المختلفة الاجتماعية والاقتصادية .
- إن الأهداف الحالية للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية والمدونة في السياسة التعليمية لم تنفذ جميعها، فبعض الأهداف لم تنفذ كلياً وبعضها لم ينفد تنفيذاً تاماً .

وناقشت الدراسة في الجزء الثالث علاجاً للمشكلة . فبالنسبة للأهداف ، وضع لكل هدف من أهداف التعليم الثانوي أهداف فرعية وعبارات توضيحية ، واقترح أن يحتوي المنهج على خبرات تعليمية للإعداد المهني ، بالإضافة إلى مواد اختيارية ومواد مشتركة للجميع .

٦ - دراسة كلية التربية بجامعة الملك فيصل (١٤٠٣هـ) ، بعنوان : الإعداد لتطوير التعليم العام (الثانوي) بالمملكة في إطار خطة التنمية الرابعة .

وتستهدف تلك الدراسة طرح العديد من التصورات لعمل تجديد حقيقي في النظام التعليمي في المملكة يتمشى مع روح العصر ومتطلباته وتتلائم مع التنمية الشاملة ، واستخدم المنهج الوصفي ، وتناولت الدراسة :

- تصورات عامة لإعداد إطار الخطة .
- تصورات خاصة بالمناهج التعليمية للمرحلة الثانوية .
- تطوير المناهج والتخصصات للمرحلة الثانوية .
- بيانات إحصائية عن التعليم في المملكة .

ومن التصورات العامة لإعداد الخطة :

- إعادة النظر في بنية التعليم . ولابد من تجريب صيغ جديدة تلائم البيئات المختلفة ومجموعات البدو الرحل مثل مدرس الفصل أو المعلم الواحد ، والتعليم بالمراسلة ، ومراكز التدريب والتعليم عن طريق التلمذة الصناعية .
- إفساح مجال أكبر لتعليم وتشغيل المرأة وإتاحة الفرص أمامها في التعليم وفي مجالات العمل التي تناسبها وتتمشى مع تقاليد المملكة .

ـ أن تتضمن الخطة برنامجاً واضحاً للتدريب المهني والتدريب على الأشغال اليدوية في مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

واقترح برامج للتعليم الثانوي تقوم على نظام الساعات الدراسية .

٧ ـ دراسة كماش Khammash (١٩٩٠م) ، بعنوان : دراسة مقارنة بين النتائج التعليمية لنظامي الثانوية العامة لطلبة من دولة الكويت من عام ١٩٨٢م إلى ١٩٨٦م .

هدفت الدراسة إلى مقارنة نتائج طلبة وطالبات النظام التقليدي بنتائج طلبة وطالبات نظام الدرجات (المقررات) ، في كلية الفنون (الآداب) ، وكلية العلوم .

تضمنت دراسة العينة : ٥٨١ طالب وطالبة في كلية الآداب (٢٤٨ من النظام التقليدي و٣٣٣ من نظام المقررات) . و٥٥٥ طالب وطالبة في كلية العلوم (٢٣٠ من النظام التقليدي و٣٢٥ من نظام المقررات) .

من نتائج تلك الدراسة :

ـ في اختبار السنة الأولى أظهرت النتائج أن الطلبة من نظام المقررات قد أحرزوا نسبة مئوية أفضل بقليل من أقرانهم في النظام التقليدي .

ـ الطالبات من النظامين بقسميه العلمي والأدبي ولا سيما نظم المقررات كان أداؤهن أفضل وبشكل ملحوظ من الطلبة الذكور وذلك في كلية الآداب بينما في كلية العلوم كان أداء الطلبة من النظام التقليدي أفضل من نظام المقررات ولكن عدد متعادل من النظامين قد رسبوا في كلية العلوم .

٨ ـ دراسة عبدالمعطي (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ، بعنوان : نظام المقررات الدراسية في التعليم الثانوي ، مدخل من مداخل الإصلاح والتطوير للتعليم الثانوي .

ومن أهداف تلك الدراسة :

١ ـ تقديم صورة متكاملة عن نظام المقررات الدراسية في التعليم الثانوي باعتباره أحد مداخل الإصلاح والتطوير .

٢ ـ بيان ما يمكن أن يسهم به نظام المقررات الدراسية في مواجهة مشكلات وسلبيات النظام التقليدي الحالي للتعليم الثانوي .

واختتمت تلك الدراسة بتوصيات منها ما يلي :

- لابد أن تنال قضية التنسيق بين مرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية ومرحلة التعليم العالي والجامعي وقفة وجهوداً على أعلى المستويات - والتنسيق مع الجامعة ينبغي أن يشمل على وجه خاص كلية التربية ليتبني برنامج إعداد معلم المرحلة الثانوية بما يكفل نجاح النظام وبخاصة ما يتصل بمدرسي الشعب الصناعية والتجارية وإعدادهم التربوي .
- الحرص التام على منح أساسيات المعرفة والثقافة العامة وزنها الكافي في الخطة وأن تكون المقررات الاختيارية وظيفية واضحة الصلة بأهداف التنمية المتكاملة للفرد والمجتمع .
- استخدام الإمكانات المتاحة قدر المستطاع وعدم المبالغة في مطالب تنفيذ النظام حتى لا ندفع الجميع إلى العدول عن التجديد لاستحالة توفير مطالبه ولا يعنى ذلك التنازل عن توفير الأساسيات بل يعني المراجعة والوعي بالبعد الاقتصادي والتكلفة وعدم تكرار الخدمات المتوافرة في البنية .
- إن أي تجربة تربوية جديدة هي مولود يحتاج إلى الحضانة والرعاية العلمية والمتابعة والتقويم المستمر لمواجهة المشكلات أولاً بأول والتغذية الراجعة التي تضمن ترشيد وجهتها ، ولا يعنى ذلك التأخير والتردد بل الحسم والتخطيط الطويل المدي المبرمج على مراحل واضحة .

٩ - دراسة الغرا (١٤٠٩هـ) ، بعنوان : مؤشرات التجديد في التعليم الثانوي العام في دول الخليج العربية ومشكلاته .

وتستهدف الدراسة الإسهام في تحقيق الجوانب التالية :

- تعريف واقع محاولات التجديد في التعليم الثانوي العام في دول الخليج العربية .
- رصد أهم المشكلات التي تواجه عملية التجديد في التعليم الثانوي العام بدول الخليج العربية .
- إبراز أهم توجهات التجديد في التعليم الثانوي العام بدول الخليج العربية .

اعتمدت الدراسة على واقع ممارسات وتجارب التجديد في التعليم الثانوي من خلال تقارير وزارات التربية والتعليم للدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج . وعلى نتائج الدراسات والندوات التي قام بها المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج .

وقد رصدت الدراسة أهم توجيهات التجديد في التعليم الثانوي وتطويره في ثلاثة محاور هي : مجال تطوير السياسات والأهداف ومجال تطوير الهياكل والبنى والمحتويات، ومجال توفير متطلبات التفريع ومن هذه التوجيهات الآتي:

- الحاجة إلى إعادة النظر في أهداف التعليم الثانوي ووظائفه الأساسية بما يوجه إلى أعداد المتعلمين المتعددة ، وإحداث التكامل والتوازن بين هذه التخصصات من ناحية أخرى ، وتوفير أنواع مناسبة من التعليم الثانوي للفتاة العربية في الخليج بما يتيح لها الإسهام الفعال في عملية التنمية في المنطقة .
- الاتجاه نحو إعطاء دور واضح للتعليم الثانوي تحقيق فاعلية التنمية ، والسعي للدمج بين المناهج النظرية الانسانية والمناهج العملية التطبيقية في مدرسة موحدة للتغلب على ظاهرة عزوف الشباب عن التعليم الفني والمهني ، والعمل على ربط التعليم بالعمل المنتج ، وتوجيه المتعلمين للإسهام في تنمية موارد الوطن وترشيد استثمارها استهلاكياً .
- الحاجة إلى التنسيق بين برامج التعليم العالي ومدخلاته والتعليم الثانوي ومخرجاته وحاجات سوق العمل من الأطر البشرية بمستوياتها المختلفة واعتبار التعليم الأساسي القاعدة العريضة يستند عليها تنويع التعليم الثانوي مما يؤدى إلى الترابط بين حلقات التعليم من جهة وخطط التنمية ومتطلباتها وحاجات المجتمع من جهة أخرى .

١٠ ـ دراسة طه (١٤٠٩هـ) ، بعنوان : تقدير المدرسين لمدى تحقق أهداف نظام المقررات في التعليم الثانوي بدولة الكويت .

استهدفت تلك الدراسة الميدانية التحليلية استطلاع رأي شريحة المدرسين والمدرسات العاملين في المدارس الثانوية العامة التي تطبق نظام المقررات في دولة الكويت حول مدى تحقيق الأهداف المعلنة لهذا النظام .

طبق الباحث استبانة على ست من مدارس نظام المقررات ، ثلاث للبنين ، وثلاث للبنات بلغت (١٤٩) استبانة .

ومن نتائج الدراسة ما يلي :

* هناك اتفاق بين المدرسين والمدرسات على أن نظام المقررات يحقق بدرجة كبيرة أهدافاً معنية (كتلبية الحاجات التعليمية للطلبة من حيث المعرفة والمهارات الأساسية وتنمية قدرات البحث والتعليم الذاتي ، وتقدير اتجاهات الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية) . بينما لا يحقق الأهداف الأخرى بنفس الدرجة (كالإسهام بفعالية في تطوير المجتمع ، وتنمية القدرة اللغوية ، والقدرة على التجريب العلمي) .

١١ ـ دراسة الحازمي (١٤١٢هـ) ، بعنوان : دراسة مقارنة لاتجاهات التجديد المعاصرة في التعليم الثانوي العام في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت .

وتهدف إلى مقارنة واقع واتجاهات التجديد المعاصر في التعليم الثانوي في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت . ومن نتائجها الآتي :

- عجز التعليم الثانوي التقليدي ـ في البلدين ـ عن تحقيق أهدافه سواء من حيث إعداد الطلاب للحياة والعمل المنتج ، أو إعدادهم للتعليم الأعلى . ويرجع السبب في ذلك إلى أن مناهج التعليم الثانوي التقليدى غير قادرة على الوفاء بمتطلبات العصر ومتطلبات المجتمع وحاجات الإنسان الأساسية ، ولا تتلاءم والمهن الجديدة التي ظهرت بسبب التقدم التكنولوجي.
- إن جميع محاولات تجديد التعليم الثانوي العام ـ في البلدين ـ تعتبر جزئية ومبتورة الصلة بالمرحلة السابقة واللاحقة . ولا تتفق بدرجة كبيرة وظروف البلدين فهي أقرب إلى الاستيراد السلبي للتجارب الناجحة بالنظم المتقدمة منها إلى الابتكارات الذاتية .

اتضح من الدراسة أن مشكلات التعليم الثانوي التقليدي ـ في البلدين ـ نابعة من النظام نفسه . بينما مشكلات مدارس التجديد ذات صلة قوية بمتطلبات واحتياجات التنفيذ من مدرسين ومشرفين وإداريين وتجهيزات .

١٢ ـ دراسة الغامدي (١٩٩٦م) ، بعنوان : فاعلية نظام التعليم الثانوي المطور وقدرته على تحقيق أهدافه بالمملكة العربية السعودية .

وتهدف تلك الدراسة إلى التعرف على الآتي :

- آراء مديري وموجهي ومدرسي المدارس الثانوية المطورة بمدينة الرياض حول فاعلية نظام التعليم الثانوي المطور وقدرته على تحقيق أهدافه .

- الكشف عن مدى اختلاف هذه الآراء تبعاً لمتغيرات الوظيفة والمؤهل والجنسية والخبرة.

ومن نتائج الدراسة :

- وجد على العموم أن النظام يساعد على تنمية القدرات العقلية والمعرفية للطالب .
- وجد على العموم أن النظام يساعد على تنمية الروح الإسلامية والشعور بالقضايا الوطنية للطالب .
- إن النظام قادر على إعداد الطالب للجامعة ولحياته العملية في المستقبل .

١٣ - دراسة الكثيري (١٤١٨هـ) ، بعنوان : دراسة الاتجاهات العامة للتربية والتعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج .

وتهدف تلك الدراسة إلى حصر معظم التقارير والدراسات والبحوث التربوية المتعلقة بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ودراستها وتحليلها بهدف رسم السبل الكفيلة بتطوير التربية في هذه الدول ورفع مستواها .

وتعتمد الدراسة على أسلوب تحليل المضمون ومراجعة البحوث والدراسات والتقارير التي تعرضت إلى عدة مجالات أو محاور أهمها : السياسات التعليمية والأهداف التربوية، والمناهج وطرق التدريس والتقنيات التربوية ، الإدارة التربوية ، المعلم وإعداده وتدريبه ، والتقويم والاختبارات ، والبحث العلمي والتقانة .

ومن نتائج تلك الدراسة :

١ - تمتاز دول الخليج بوجود سياسات تربوية مكتوبة وأهداف تربوية محددة وهذا يحمل المفكرين والتربويين مسؤولية تنفيذ هذه السياسة ، وأن عدم نجاح التربية في تحقيق بعض أهدافها يعزو إلى عدم وجود تشريعات ميسرة لتطوير التعليم إضافة إلى قصور التطبيق والتنفيذ .

٢ - إن الجامعات بدأت تعاني من إشكالات جسام سواء في مدخلاتها المتزايدة ومخرجاتها التي توصف بتدني مستوياتها وعدم الموازنة بين التخصصات العلمية والأدبية لذا لابد أن تتبنى الجامعات سياسات واضحة وأهدافاً محددة وأن توازن بين التخصصات فيها ومطالب المجتمع وأن تهتم بإعداد الكوادر البشرية للتعليم

فيها . وأن تتوسع في التعليم التقني والفني وأن تتبنى برامج تساعدها في أداء رسالتها مثل التعليم المستمر والتعليم عن بعد والتعليم التعاوني وأن تقوي علاقتها مع القطاع الخاص .

١٤ - دراسة الخطيب (١٤١٨هـ) ، بعنوان : دراسة توجهات الدراسات العالمية المستقبلية العامة ومغازيها التربوية .

والهدف الخاص لتلك الدراسة هو استخلاص الصيغ المستقبلية الأساسية المحتملة ومتضمناتها ومغازيها التربوية المناسبة للدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

وتعتمد الدراسة على أسلوب تحليل المضمون. وجاء في توجهات الدراسات المستقبلية العامة في مجالات التربية والتي بلغت ٢١٥ دراسة، و٤٩ توجهاً منها ما يلي:

- مراجعة فلسفة التعليم وأهدافه من أجل ربط التعليم بالعمل المهني في المجتمع .
- زيادة وتنويع فرص تعليم الفتيات ومراعاة حقوقهن في التعليم .
- تنويع مسارات التعليم الثانوي وزيادة مرونتها وتحويل المدارس العامة إلى مدارس شاملة وزيادة فرص الاتصال بين المدارس والجامعات وتمهين التعليم العام .
- التركيز على التعليم من أجل ممارسة الحياة اليومية للفرد ودمج المعلومات الدراسية بالحياة وبث احترام الوقت والعمل والضمير والسلطة والسلام .
- زيادة مستوى الكفاية الخارجية للتعليم ومعالجة الهدر التربوي .

والدراسة معنية بتجسيد بعض الرؤى والمشاهد المستقبلية المأمول أن يشهدها الواقع القريب ، خاصة على النظم التعليمية في الجوانب التالية :

فلسفة التربية والتعليم ، أهداف التربية والتعليم ، هياكل وبنى التعليم ، إدارة التعليم تكنولوجيا التعليم ، المناهج وطرق التدريس .

وجاء في مجال هياكل وبنى التعليم الحاجة إلى أنماط متعددة من مستويات القوة البشرية المؤهلة للعمل ، والحاجة إلى المزاوجة بين النظرية التطبيق ، والحاجة إلى دمج التعليم الفني (المهني) مع التعليم العام والحاجة إلى تطبيق مباديء تكافؤ الفرص التعليمية وديمقراطية التعليم وإلزامية التعليم .

ثالثاً : دراسات تتعلق ببرامج التعليم الفني والمهني التي تحتاجها الفتاة

١ ـ دراسة زلاتيمو Zalatimo (١٩٨٠م) ، بعنوان : برنامج تعليمي مهني للأعمال والمكاتب للنساء بالمملكة العربية السعودية .

ومن أهداف تلك الدراسة ما يلي :

- مناقشة تطور التعليم المهني في السعودية .
- تصميم برنامج للتعليم المهني للأعمال والمكاتب لخريجات الثانوية العامة .

استخدمت الباحثة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي ، بالإضافة إلى إجراء مقابلة شخصية لعدد ١٢٥ امرأة في التعليم العام والعالي في المملكة للتعرف على مدى حاجة المرأة السعودية إلى برنامج التعليم المهني والمكتبي وإدارة الأعمال .

ومن نتائج الدراسة ما يلي :

- أن هناك حاجة ملحة لإنشاء برامج للتعليم المهني والمكتبي لخريجات المرحلة الثانوية في المملكة نتيجة للحاجة الملحة للوظائف المكتبية والسكرتارية والمساعدات في المجالات المختلفة .

ومن توصيات تلك الدراسة :

- إن البرنامج المهني لأدارة الأعمال والمكاتب يجب أن تتخطى حاجز كونه تعليم مهارات ومعرفة فنية وتقنية فقط ، إلى الاهتمام بإنتاج مواطنات سيكن على قدر من المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية مستقبلاً .

٢ ـ دراسة الهراس (١٩٨٠م) ، بعنوان : تعليم الفتاة العربية تقنياً ومهنياً ، وأثره على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي .

واستهدفت الدراسة معرفة نشأة وتطور وأهداف تعليم الفتاة في الوطن العربي وتناولت على وجه الخصوص التعليم المهني .

ومن توصيات تلك الدراسة ما يلي :

- العمل على فتح قنوات جديدة في مجال التعليم المهني للفتاة.
- ضرورة تغيير مناهج التعليم العام في شتى مراحله بحيث تشمل أيضاً التدريبات العملية والتكنولوجية .

- ربط التعليم المهني باحتياجات القوى العاملة ومتطلبات خطة التنمية .

- أن تبذل الدولة جهوداً لتشجيع الطالبات على الالتحاق بهذا التعليم وذلك ببث حب العمل اليدوي واحترامه في مدارس المراحل المتقدمة وبواسطة أجهزة الإعلام المختلفة.

٣ـ دراسة السعد Al-Saad (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) ، بعنوان : النساء السعوديات في التخطيط التطوري بالمملكة العربية السعودية .

الهدف من تلك الدراسة هو بحث دور النساء السعوديات في فترة خطة التنمية الثانية ٧٥ ـ ٨٠م .

استخدمت الدراسة (٧٦) استبانة طبقت على نساء سعوديات يعملن في مدينة جدة تم اختيارهن عشوائياً ، يعملن في التعليم ، والخدمات الصحية ، والعمل الاجتماعي ، وديوان الخدمة .

وكان من نتائج تلك الدراسة :

- إن غالبية أفراد العينة يعملن من أجل خدمة الآخرين ، والأقلية يعملن لأسباب اقتصادية .

- أكثر من (٦٠٪) من أفراد العينة يفضلون لأنفسهم أعمال أخرى غير متوفرة .

- إن التشجيع على العمل من قبل العائلة لأفراد العينة كان مرتفعاً بغض النظر عن نوعية الوظيفة التي اختاروها .

- توجد أربعة مستويات مفضلة من العمل وهي :

* التعليم ، الطب ، والعمل الاجتماعي .

* دراسة حالات الفرد الاجتماعية من بحث وإدارة .

* الإذاعة والبث ، الحقل الفكري والصحافي .

* الخياطة ، التصميم ، أعمال الزينة والديكورات ، والشؤون الخارجية .

- (٧٥٪) من أفراد العينة ترى أن مجال عمل المرأة في الإعلام محدود جداً ويطالبن بإتاحة مجالات عمل أوسع للمرأة في الإعلام .

٤ ـ دراسة رحيمي Rehemi (١٩٨٣م) ، بعنوان : مسح لموقف الرجال والنساء في المملكة اتجاه مشاركة المرأة في التنمية بالمملكة العربية السعودية .

الهدف من الدراسة هو الكشف عن أنواع فرص العمل التي تريد النسوة السعوديات تحقيقها لأنفسهن ، وكيف ستكون احتمالات أوضاع العمل .

طبقت الدراسة (٦٨٣) استبانة ٣٠٢ سعودية ، ٣٨١ سعودي .

وكان من توصيات الدراسة :

- يجب أن يُسمح للنساء بإدارة تعليم البنات ، وإصدار القرارات في وضع الميزانية وفي التخطيط للمناهج .
- يجب أن يُسمح للنساء بإدارة مستشفيات الولادة . وتزويدها بالطبيبات والمرضات والقابلات سعوديات ، وفي آخر المطاف سيكون بالإمكان توسيع إدارة النساء لمستشفيات العناية الشاملة للمرأة وليس فقط لمستشفيات الولادة .
- يجب حث وتشجيع النسوة في الحصول على أعمال في مجالات ليست فقط مقصورة على ميادين التعليم والطب .
- يجب إعطاء المرأة برامج زمنية مرنة تناسب أوضاعها كالحمل والولادة وإعطاء الوقت الكافي للعناية بالبيت .

٥ ـ دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٣هـ) ، بعنوان : تطور التعليم وفرص العمل المتاحة للمرأة في منطقة الخليج العربي .

والهدف العام من تلك الدراسة هو التعرف على واقع التعليم الثانوي والعالي في منطقة الخليج العربية وعلاقته بفرص العمل المتاحة للمرأة في سوق العمل، ويتفرع من الهدف العام أهداف فرعية أخرى تشمل الآتي :

- دراسة واقع تعليم كل من البنين والبنات في التعليم الثانوي والعالي من حيث الكم والنوع في كل دولة من دول الخليج العربي .
- دراسة فرص العمل المتاحة للإناث في مستوى التعليم الثانوي والعالي في دول الخليج العربي ، ثم مقارنتها بفرص العمل المتاحة للذكور .
- تقديم المقترحات والتوصيات بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج لتطوير فرص التعليم والعمل للمرأة في منطقة الخليج العربي .

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وكان من استنتاجات الدراسة ما يلي :

- تشير جميع الإحصاءات إلى التوسع الملحوظ الذي شهدته جميع منطقة الخليج العربي في التعليم عامة وفي تعليم الإناث خاصة ، والمتضح من الزيادة السنوية الكبيرة في أعداد الإناث في المرحلة الثانوية والتعليم العالي .
- على الرغم من ارتفاع نسبة الذكور والإناث في القسم الأدبي من التعليم الثانوي ، إلا أننا نجد أن نسبة الإناث في القسم الأدبي أعلى منها للذكور .
- اقتصار التعليم الثانوي والصناعي والزراعي والتجاري على الذكور ما عدا الكويت والبحرين والتي توفر التعليم الثانوي التجاري للإناث ، وتكثيف الإناث في تخصص إعداد المعلمات .
- ارتفاع نسبة النجاح لصالح الإناث في المرحلة الثانوية في جميع منطقة الخليج .
- تدني نسب المشاركة للإناث والذكور في مرحلة التعليم فوق الثانوي عنها في مرحلة التعليم الإعدادي والثانوي .
- تقتصر تخصصات الهندسة والصيدلة والبترول وعلوم البحار على الذكور في منطقة الخليج ما عدا الكويت والبحرين في بعض التخصصات .

٦ - دراسة البعادي Al-Baadi (١٤٠٣هـ/١٩٨٢م) ، بعنوان : المتغيرات التنموية ، والتعليم ، ودور المرأة في المجتمع السعودي .

وهدفت إلى تحليل العلاقة بين المتغيرات التنموية (الاقتصادية - الاجتماعية والتعليمية) ودور المرأة في المجتمع السعودي .

واتبع الباحث أربعة أساليب بحثية وهي تحليل محتوى مقالات بعض الصحف ، ومعلومات وبيانات رسمية ، استبيان ، بالإضافة إلى مشاهدات وصفية للعلاقات التي هي موضوع الدراسة .

طبق الاستبيان على (١٨٢) امرأة تراوح أعمارهن بين سن ١٨ - ٧٨ سنة ويتراوح مستواهن التعليمي بين الأمية ودرجة الماجستير .

ومن نتائج تلك الدراسة :

- إن التعليم الحديث قد أدخل تغييرات مهمة في دور المرأة السعودية ، أهم هذه التغييرات هو « إعادة » بعض السعوديات إلى عالم العمل خارج البيت وهو عالم ، كن

قد أخرجن منه بسبب التحول الاقتصادي الذي تبع استخراج النفط والذي أدى إلى نشأة طبقة متوسطة وتوسيع الطبقة العليا من السكان وما رافق ذلك من تحضير أعداد كبيرة من البدو والفلاحين .

٧ ـ دراسة المنيع Al-Manea (١٩٨٤م) ، بعنوان : مبادئ وسياسة تربية وتعليم المرأة التقليدي والمعاصر في المملكة العربية السعودية .

وتهدف الدراسة إلى بحث السياسة الحالية لتعليم البنات في المملكة من حيث علاقتها بمبادئ استمدت من تعاليم الدين ، وتقويم نظام تعليم البنات وخاصة بالنسبة لمدى الفروقات بين الجنسين والذي يؤثر سلباً على مكانة المرأة .

وطبقت الدراسة على عينة عشوائية تبلغ (٤٢٠) شخص ، ١٤٠ من طالبات عدة كليات ، ١٤٠ على أولياء الأمور ، ١٤٠ من الأقرباء تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ ـ ٣٠ سنة .

ومن نتائج تلك الدراسة :

- مشاركة النساء جزئية في القوة العاملة بالمملكة وهو السبب الرئيسي لقلة الاهتمام بتعليم المرأة .

ومن توصيات الدراسة ما يلي :

- ضرورة إيجاد فرص لتعليم البنات تتناسب ودورها في عملية التنمية .
- ضرورة التوسع في مجالات عمل المرأة .

٨ ـ دراسة النمر (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ، بعنوان : المرأة السعودية العاملة ، دراسة ميدانية على عينة من العاملات السعوديات بمدينة الرياض .

وقد هدفت تلك الدراسة إلى معرفة رأي المرأة العاملة السعودية عن دوافعها نحو العمل والعقبات التي تعترضها والتي قد تكون سبباً في الاقلال من مساهمتها في عمليات التنمية .

واستخدمت الدراسة استبانة طبقت على عينة من العاملات السعوديات مدينة الرياض بلغ عددهن (٤٢٢) عاملة بلغت نسبة مفردات العينة ذات المستوى التعليمي من الابتدائي إلى الثانوي ٤٩٪ بينما الشهادات الجامعية ٤٤٪ أغلبهن من تخصصات أدبية ، بينما الشهادات العليا ٧٪.

ومن نتائج الدراسة :

- زيادة وعي المجتمع بأهمية مساهمة المرأة ودورها في التنمية وأهمية التوسع في دخول المرأة إلى ميدان العمل عن طريق وسائل الإعلام . والتعليم بمراحله المختلفة يمكن أن يلعب دوراً بارزاً في عملية التثقيف بدور المرأة في العملية التنموية .
- توسيع مجالات العمل المتاحة للمرأة وما يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع ، فإدارات الحاسب الآلي في الأجهزة الحكومية والإدارات المالية يمكن أن توجه لها المرأة وسيقلل ذلك من الوظائف المتعاقد عليها ، بالإضافة إلى وظائف الطباعة وغيرها وهناك أعمال أخرى يمكن ادماج المرأة فيها بشكل أساسي دون أن تتأثر المرأة في دينها أو وظائفها التربوية والمنزلية .
- دعوة علماء الدين إلى تسليط مزيد من الضوء على موقف الإسلام من موضوع عمل المرأة وفقاً لما ورد في القرآن والسنة ، وإزالة الكثير من الغموض أو اللبس تجاه عمل المرأة .

٩ - دراسة الدخيل Al-Dakheel (١٩٨٨م) ، بعنوان : دراسة استكشافية لذوات المسؤولية وشعورهن نحو المشاركة في قوة العمل في المملكة العربية السعودية .

لقد كان الغرض من تلك الدراسة القيام بدراسة استكشافية عن القيم الراسخة التي يحملنها النساء السعوديات تجاه العمل ودور السياسات التنموية على مشاركتهن في القوة العاملة .

طبقت الدراسة استبانة على عينة من (٣٥١) طالبة من كليات جامعة الملك سعود تتراوح أعمارهن بين سن ١٧ - ٢٨ سنة بين متزوجة ، وغير متزوجة ومطلقة .

ومن نتائجها :

- إن المرأة السعودية لا تجد أي إشكال في العمل نفسه ، ولكنهم يفضلن العمل في أماكن منفصلة عن الرجال .
- قلة فرص العمل المتوفرة للنساء بالمملكة .

ومن توصيات تلك الدراسة ما يلي :

توفير برامج تعليمية نسوية متنوعة لتوفير فرص أكثر للنساء ذوي النوعيات المختلفة من المواهب والرغبات .

١٠ - دراسة الصائغ (١٤٠٩هـ) ، بعنوان : مدى إمكانية تعليم الفتاة السعودية فنياً وتدريبها مهنياً للعمل في المؤسسات النسائية .

وقد هدفت إلى إلقاء الضوء على مدى امكانية دخول الفتاة السعودية مجال التعليم الفني والتدريب المهني ، ومعرفة رغبتها وقدرتها على ذلك ، والاستفادة من معرفة موقف أولياء الأمور إزاء المهن الجديدة وحصر المهن التي تتراءى للفتيات وأولياء أمورهن بأنها مناسبة أكثر من غيرها للفتاة .

طبقت الباحثة استبانة على عينة عشوائية مكونة من (١٥٠) من أولياء الأمور (١٥٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي لمدارس البنات بمدينة جدة . وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها تلك الدراسة :

- وجود رغبة شديد لدى العينة العشوائية من الطالبات وأولياء أمورهن للتعليم الفني والمهني للطالبات .
- اختيار الطالبات وأولياء أمورهن للمهن الفنية التي يروها مناسبة للفتاة السعودية وهي مرتبة كالتالي :

تخطيط قلب ، فنية أسنان ، فنية مختبرات طبية ومعامل ، فنية مكائن خياطة ، فنية أشعة ، فنية هاتف ، فنية وسائل تعليمية ، فنية حاسب آلي ، فنية أجهزة ومعامل ، فنية راديو وتلفزيون ، فنية كهرباء ، فنية أعمال سباكة .

ومن توصيات تلك الدراسة :

- ضرورة تنويع مجالات التعليم بالنسبة للمرأة السعودية وبالتالي تنويع مجالات العمل لتوسعة قاعدة مشاركتها في بناء الوطن .
- إدخال مناهج للتعليم الفني بالنسبة للفتيات في المدارس المتوسطة والثانوية لتأهيلهن للتخصص في المجال الفني بما يناسب طبيعتها في عمليات الصيانة والإصلاح البسيطة .
- الاستفادة من مراكز التعليم الفني والتدريب المهني ، ووضع برامج تدريبية خاصة لأفراد المجتمع عامة وبرامج تدريبية خاصة للمرأة . لبث حب العمل اليدوي واحترامه في جميع وسائل الإعلام .

١١ - دراسة بن فهد (١٤١٠هـ) ، بعنوان : تعليم الفتاة بين توجهات الطلب الاجتماعي واختيارات السياسة التعليمية ، دراسة ميدانية مطبقة على مدينة مكة المكرمة .

ومن أهداف تلك الدراسة رصد حركة الطلب الاجتماعي على تعليم الإناث وتحديد التغيرات المنهجية والهيكلية التي تسمح بتحقيق التلاقي بين السياسة التعليمية والطلب الاجتماعي .

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي ، واستخدمت الباحثة استبانة تم تطبيقها على عينة من أولياء الأمور ممن لهن بنات في مراحل التعليم المختلفة (١٦٨ رجل و٢٣٢ امرأة) .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة ما يأتي :

١ - ضرورة تعديل محتوى تعليم الإناث ليكون أكثر وفاء بمتطلبات حياة المرأة في المجتمع مثل الإلمام بالمعلومات الصحية وصيانة الأدوات المنزلية ، وإصلاح الأعطال في الكهرباء والمياه والتدريب على التمرينات الرياضية .

٢ - ضرورة أن ينظر المخططون إلى عمل المرأة باعتباره عنصراً أساسياً للقوى العاملة ، والتخلي عن مفهوم التخطيط لتعليم الإناث باعتباره خدمة اجتماعية تؤدى بمعزل عن تنمية المجتمع .

٣ - تزايد الوعي لدى المواطنين بضرورة توسيع مجالات العمل للمرأة بأن تدخل مجالات جديدة كالصناعة والتجارة ، والزراعة .

١٢ - دراسة المري (١٤١٠هـ) ، بعنوان : دور التعليم في عمل المرأة القطرية : دراسة استطلاعية لآراء طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية بدولة قطر نحو عمل المرأة القطرية .

ومن أهداف تلك الدراسة ما يلي :

- معرفة ما إذا كان لمستوى التعليم دور سلبي أو ايجابي في آراء طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية في دولة قطر نحو عمل المرأة القطرية .
- معرفة بعض مجالات العمل التي يرى الطلبة والطالبات أنها مناسبة للمرأة القطرية

وتوصلت الباحثة إلى نتائج تم استخلاصها من واقع أجوبة الاستبانة التي وزعت على الجنسين في دولة قطر من طلاب وطالبات الثانوية والجامعية .

ومن توصيات تلك الدراسة ما يلي :

- الاستفادة من وقت الفراغ واستثماره ورفع المستوى الثقافي للمرأة .
- يمكن تشجيع عمل المرأة في مجالات العمل المختلفة في قطر إذا توفرت بعض المميزات من أهمها التمشي مع التعاليم الاسلامية والتقاليد السائدة في المجتمع - حيث يمنع الاختلاط بين الجنسين في مكان واحد .

١٣ - دراسة الأدهب Al-Adhab (١٩٩٢م) ، بعنوان : التعليم المهني للنساء في دولة الإمارات .

ومن أهداف تلك الدراسة ما يلي :

- معرفة نوعية ومصادر الفرص المعتمدة على التعاليم الإسلامية للتعليم المهني بين النساء في الإمارات بما فيها فرص التعليم المهني المحدود عبر جامعة الإمارات .
- وضع خطوط عريضة في اكتشاف احتياجات التعليم المهني النسائي في المجتمعات الإسلامية .

طبقت الاستبانة على ٣٠٠ طالبة من طالبات جامعة الإمارات العربية .

وكان من نتائج تلك الدراسة :

- إن طالبات جامعة الإمارات في حاجة إلى تعليم مهني أكثر في الكليات وحتى قبل التحاقهم بالجامعة . حتى يكون لديها فرصة الحصول على وظيفة إن لم تستطع الالتحاق بالجامعة .
- يجب أن تتوفر فرص التعليم المهني على المستوى الجامعي في جميع الكليات أو الأقسام المهنية .

١٤ - دراسة فطاني (١٤١٥هـ) ، بعنوان : التخطيط للتعليم الفني قبل الجامعي للبنات في ضوء متطلبات خطة التنمية الخامسة وحاجات المؤسسات النسائية بالمملكة العربية السعودية .

ومن أهدافها التعرف على متطلبات خطة التنمية وحاجات المؤسسات النسائية من وجهة نظر مسؤولي التخطيط، والقيادات النسائية. والتعرف على الأهداف المرجوة من التعليم الفني قبل الجامعي للبنات بالمملكة العربية السعودية .

ولقد تكونت عينة الدراسة من (١٠١) من مسئولي التخطيط ، (١٤٩) من القيادات النسائية . وأعدت الباحثة استبانة خاصة للدراسة الميدانية .

ومن نتائج تلك الدراسة :

- إن هناك حاجة ماسة للتعليم الفني المتوسط للبنات بسبب تعطل العمل أوقات طويلة في المؤسسات النسائية وضعف الاستفادة من الأجهزة الفنية المتوفرة لدى المؤسسات النسائية لعدم توفر من يقوم بتشغيلها وصيانتها وبسبب التعرض لأخطار حالات الطوارىء لأضرار المؤسسات النسائية للاعتماد على حل المشكلات الفنية لديها باستدعاء الرجال .

واقترحت تلك الدراسة إنشاء مدارس ثانوية فنية متعددة الأغراض تتيح للطالبة الاختيار وتلبي حاجات المؤسسات النسائية ومتطلبات خطط التنمية من الفتيات المؤهلات وهي كالآتي :

- القسم الصناعي : فنية كهرباء ، فنية الكترونيات ، صناعة أدوات بلاستيك (منزلية) ، صناعة الملابس الجاهزة ، صناعة الحلى والعقود ، الزخرفة والمعادن والصياغة، الأمن الصناعي ، الصناعات المنزلية ، الصناعات البيئية المحلية .
- القسم التجاري : كمبيوتر ، محاسبة ، سكرتارية أعمال ، الأعمال المصرفية ، معاملات البيع والشراء ، المراسلات ، والطبع على الآلة ، تشغيل الآلات المكتبية ، إعداد ميزانية المنزل ، المستودعات .
- القسم الصحي : العلاج الطبيعي ، أشعة ، قياس ضغط ، مختبرات تحليل ، مهارات دفاعية ، وفي حالات الطوارىء كسور ، حروق ، تسمم غازات .

١٥ ـ دراسة العبدالقادر (١٩٩٥م) ، بعنوان : اتجاهات طالبات جامعة الملك فيصل نحو عمل المرأة السعودية .

ومن أهداف تلك الدراسة معرفة رؤية المجتمع السعودي لعمل المرأة ومدى الاحتياج الفعلي لعمل المرأة فيه، والمجالات الراهنة لعمل المرأة . ومن نتائجها ما يلي :

- إن المجتمع السعودي يسوده موقف مؤيد لعمل المرأة بما يتناسب مع طبيعتها وظروفها في ظل التقاليد الإسلامية والاجتماعية دون اختلاط متعمد سواء أثناء العمل أو الانتقال منه وإليه .. رغم وجود مواقف أخرى أوضحتها الدراسة وهي مواقف متباينة لكنها لا تشكل رأي الأغلبية .

- إن مجالات عمل المرأة السعودية الراهنة هي التعليم ، الطب ، التمريض ، العمل الاجتماعي ، الإعلام والحرف والأعمال الاقتصادية والإدارية .
- من معلومات البحث يتضح تمسك المجتمع السعودي بأولوية الدور الأسري المطلوب من المرأة السعودية لكنه لا يعارض قيام المرأة السعودية بدور التنمية الاجتماعية والاقتصادية لخدمة نساء المجتمع ، وتحقيق ذاتها وتطوير إمكانية المرأة الاقتصادية .

ومن توصيات الدراسة :

- إدخال منهج الحياة الزوجية والعناية بالأسرة في المرحلة الثانوية للبنين والبنات .
- تطوير برامج التدريب للمرأة العاملة تشمل تدريبها على رعاية الزوج والأطفال بما يكفل انسجامها العائلي وزيادة قدرتها ومهاراتها الأدائية في العمل .

١٦ ـ دراسة الشهراني (١٤١٧هـ) ، بعنوان : مدى إسهام المرأة السعودية المؤهلة في الوظائف المتاحة وإمكانية زيادة الفرص الوظيفية المناسبة لها في القطاعين العام والخاص.

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة الفرص الوظيفية المتاحة للمرأة السعودية والتي يمكن اتاحتها لها في القطاعين العام والخاص ، بما يتفق مع تعاليم الشريعة الإسلامية ، وكذلك ما يتعلق بالفرص الوظيفية لها ونظام توظيفها، وكيف يمكن الاستفادة من الطاقات المؤهلة وزيادة مساهمة المرأة السعودية في التنمية . ومن نتائج تلك الدراسة ما يلي :

- إن الفرص الوظيفية المتاحة للمرأة السعودية في المجالات الأقرب لمهن المرأة التقليدية أكبر من الفرص المتاحة في القطاعات الصناعية والتجارية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الواقع والمأمول فيما يتعلق بالفرص الوظيفية للمرأة السعودية ، والإعداد والتأهيل ، ونظام التوظيف .

وقد تم وضع العديد من التوصيات أهمها الآتي :

- إتاحة فرص ومجالات لعمل المرأة السعودية في إطار الضوابط الشرعية وعدم قصرها على التدريس فقط .
- إتاحة فرص وظيفية مهنية بإنشاء مصانع مختلفة الإنتاج لاستقطاب خريجات من كافة المراحل التعليمية مع تأمين جو العمل الذي لا يتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية .

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي :

١ ـ اتفقت العديد من الدراسات مع الدراسة الحالية حول ضرورة إعادة النظر في أهداف التعليم الثانوي ووظائفه الأساسية من حيث إعداد المتعلمين للحياة ، وإعدادهم للتعليم الجامعي ، ومنها دراسة (فرج ، ١٤٠٣هـ) ، ودراسة (الفرا ، ١٤٠٩هـ) ، ودراسة (الخطيب ، ١٤١٨هـ) .

٢ ـ اتفقت العديد من الدراسات مع الدراسة الحالية حول ضرورة التفكير جدياً في تغيير بنية التعليم الثانوي وإعطاء دور واضح للتعليم الثانوي في تحقيق فاعلية التنمية ، كدراسة (أبو الحسن ، ١٤٠٧هـ) ، ودراسة (البابطين ، ١٤٠٩هـ) .

٣ ـ اختلفت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية حول تبنى نظام الساعات المعتمدة في التعليم الثانوي ومنها دراسة (سريفستافا ، ١٤٠٥/١٤٠٦هـ) ، ودراسة (كلية التربية بجامعة الملك فيصل ، ١٤٠٣هـ) ، في حين أن الدراسة الحالية تبنت العمل بنظام الحصص الدراسية .

٤ ـ ناقشت بعض الدراسات المشاكل التي تتعلق بالتعليم الثانوي للبنات والتي تشكل مبرر قوى لتطويره ، ومن هذه المشاكل ما يلي :

- التقسيم الحاد بين القسم الأدبي والعلمي القائم على أساس الدرجات دون مراعاة لرغبات الطالبات وميولهن ، وعزوف الطالبات من القسم العلمي في الوقت الذي ثبت فيه أن الكفاءة الداخلية للقسم الأدبي أقل من القسم العلمي ، كدراسة (سريفستافا ، ١٤٠٥/١٤٠٦هـ) ، ودراسة (الحناوي ، ١٤١٦هـ) .
- مشكلات مرتبطة بمعاناة الطالبات وتدنى مستوى التحصيل في اللغة العربية ، والإنجليزية ، والرياضيات ، والمطالعة الحرة ، ومنها دراسة (البابطين ، ١٤٠٩هـ) ، ودراسة (السلمي ، ١٤١٤هـ) .
- سيادة الطابع النظري على المناهج وإهمال الميول والاهتمامات وأسلوب التفكير العلمي اتفقت على ذلك العديد من الدراسات كدراسة (أبو الحسن ، ١٤٠٧هـ) ، ودراسة (الحميد ، ١٤٠٩هـ) .
- مشكلات مرتبطة بالكفاءة الخارجية واغفال الإعداد للحياة ، والتركيز على الإعداد للجامعة ، وعدم إيفائه بحاجات المجتمع والتنمية ، كدراسة (أخضر، ١٩٩٤م) ، ودراسة (الخطيب ، ١٤١٨هـ) .

- مشكلات مرتبطة بعلاقته بالتعليم الجامعي ، وضيق فرص التعليم العالي أمام خريجات المرحلة الثانوية ، اللاتى يقابلن مشكلة خطيرة إذا لم تقبل في الجامعة حيث لا تجد الفرصة للعمل ؛ لأنها غير مهيئة له ، كدراسة (جستنية ، ١٩٨٤م)، ودراسة (أخضر ، ١٩٩٤م) .

٥ - انفردت دراسة (السلمي ، ١٤١٤هـ) بالتوصية على ضرورة تطوير التعليم الثانوي مبنى على خيارين ، كتوصية بعد دراسة مشكلات التعليم الثانوي للبنات .

٦ - انفردت دراسة (السيف ، ١٩٨١م) في نتائجها بضرورة مراجعة البرنامج السعودي الثانوي العلمي لتحقيق قوة الإنسان المهارية المطلوبة لتحقيق خطط التنمية .

٧ - أكدت العديد من الدراسات على ضرورة التنسيق بين برامج التعليم العالي ومدخلاته والتعليم الثانوي ومخرجاته ، كدراسة (عبدالمعطي ، ١٤٠٨هـ) ، ودراسة (الكثيري ، ١٤١٨هـ) .

٨ - أكدت العديد من الدراسات على ضرورة تنويع مسارات التعليم الثانوي ومنها دراسة (الفرا ، ١٤٠٩هـ) ، ودراسة (الخطيب ، ١٤١٨هـ) .

٩ - اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية حول ضرورة اعطاء مزيد من العناية بتعليم الفتاة وإتاحة الفرصة أمامها للتعليم والعمل الذي يناسبها ويتمشى مع تقاليد المجتمع السعودي المسلم ، كدراسة (الصائغ ، ١٤٠٩هـ) ، ودراسة (بن فهد ، ١٤١٠هـ) ، ودراسة (العبدالقادر ، ١٩٩٥م) .

١٠ - دعت العديد من الدراسات إلى تغيير اتجاهات الرأى العام نحو التعليم المهني للمرأة السعودية وزيادة وعي المجتمع بأهمية مساهمة المرأة والمشاركة في بناء الوطن ، كدراسة (النمر ، ١٤٠٨هـ) ، ودراسة (الصائغ ، ١٤٠٩هـ) .

١١ - اتفقت الكثير من الدراسات على ضرورة تعديل مناهج التعليم العام بشتى مراحله بالنسبة للفتاة ، وتعزيز الدور الأسري والتنموي ، كدراسة (الفرا ، ١٤٠٩هـ) ، ودراسة (بن فهد ، ١٤١٠هـ) .

١٢ - كشفت الكثير من الدراسات ومجالات التعليم والعمل التي يمكن أن تخوضها الفتاة في مجالات الخدمات الاجتماعية ، والعلمية ، والتجارية ، والصناعية ، بالإضافة إلى

الخدمات التعليمية وغيرها في حدود الضوابط الشرعية ومنها دراسة (فطانى ، ١٤١٥هـ) ، ودراسة (الشهرانى ، ١٤١٧هـ) .

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن هذه الدراسات لها علاقة وثيقة بموضوع الدراسة الحالية ، ولقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في تدعيم مشكلة الدراسة ، إلا أن الدراسات السابقة مع عظم الجهود التي بذلت فيها والنواحي الكثيرة التي تناولتها في قضية التعليم الثانوي لم يتناول أي منها تطوير التعليم الثانوي للبنات في المملكة العربية السعودية عن طريق ربطه بالتعليم المهني والتعليم الجامعي للوفاء باحتياجات الطالبات واحتياجات المجتمع التنموية .

لذلك فالدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة من حيث تبنيها للجوانب التالية:

١ ـ تبنت الدراسة الحالية الأخذ باتجاه دمج التعليم الثانوي العام بالتعليم المهني ـ وهو أحد الاتجاهات العالمية في تطوير التعليم الثانوي ، لأسباب أوضحتها الدراسة .

٢ ـ تبنت الدراسة الحالية فكرة وحدة الهدف في تطوير التعليم الثانوي بحيث يحقق هدفاً مزدوجاً هو إعداد الطالبة لبدايات الحياة الأسرية ، أو لبدايات المهنة ، ولمواصلة الدراسة الجامعية .

٣ ـ تبنت الدراسة الحالية الأخذ بتنوع مسارات التعليم الثانوي للبنات بتطبيق نظام الحصص الدراسية .

٤ ـ إظهار أهم البرامج (الأقسام) المرغوبة في المجتمع السعودي ، عند العمل على تنويع مسارات التعليم الثانوي للبنات .

٥ ـ تختلف الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في مجال وحدود الدراسة وأطرها العامة، كما أنها تقدم تصوراً مقترحاً لتطوير التعليم الثانوي للبنات بالمملكة.

٦ ـ حاولت الدراسة الحالية العمل ببعض التوصيات الواردة في الدراسات السابقة المتمثلة في تحقيق هدف الإعداد لبدايات تكوين الأسرة ، والإعداد لبدايات المهنة لطالبات التعليم الثانوي لتوفير الأطر الوسطى من القوى البشرية ، عند تعثر التحاقهن بالجامعة .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

* منهج الدراسة .
* مجتمع وعينة الدراسة .
* أداة الدراسة .
* أساليب التحليل الإحصائي .

إجـراءات الدراسـة

يتناول هذا الفصل الخطوات الإجرائية والميدانية التي اتبعت للقيام بهذه الدراسة من حيث المنهج المتبع ، وتحديد المجتمع والعينة ، ووصف الأداة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات المطلوبة ، ثم أساليب المعالجة الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة .

* منهج الدراسة

تمثل المنهج العام لهذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي ، الذي « لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو ، بل إلى الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره » (عبيدات وآخرون ، ١٤١٧هـ : ٢٢٤) .

* مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية التي تتوفر فيها فرص تعليمية للبنات ، ومن المشرفات التربويات على التعليم الثانوي العام والفني في الرئاسة العامة لتعليم البنات .

وقد شملت الدراسة ثلاث مدن رئيسة بالمملكة هي مكة المكرمة ، الرياض ، الدمام، حيث تمثل مدينة مكة المكرمة العاصمة المقدسة ، ومنها انطلقت مسيرة العلم والمعرفة على مستوى المملكة العربية السعودية ، كما أن مدينة الرياض هي العاصمة الرسمية للدولة ، وتمثل الدمام المركز الصناعي الأول للبترول ، ويعكس التنوع في النشاط السكاني لهذه المدن طبيعة احتياجات التنمية ، وتمثل المدن الثلاث ، ثلاث مناطق إدارية رئيسة بالمملكة هي المنطقة الغربية ، والمنطقة الوسطى ، والمنطقة الشرقية .

واشتقت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الأصلي باستخدام العينة العشوائية البسيطة ، وقد تم استخدام طريقة المسح الشامل بالنسبة للمشرفات التربويات ؛ نظراً لمحدودية العدد ولأن المجتمع صغير نسبياً ويجب أن تمثل فيه جميع العناصر . وتعتبر العينة ممثلة بواقع ٥٠٪ فأكثر من حجم المجتمع الأصلي ، واقتصرت العينة على الآتي :

١ ـ عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس (ذكور) بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وجامعة الملك سعود بالرياض ، وجامعة الملك فيصل بالدمام .

٢ ـ المشرفات التربويات على التعليم الثانوي العام والفني في مكاتب الإشراف التربوي التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات في كل من مكة المكرمة ، الرياض ، الدمام .

وقد تم توزيع الاستبانات على النحو التالي :

قامت الباحثة بعملية توزيع الاستبانات في نهاية الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٢٠هـ ، باستثناء جامعة أم القرى التي وُزعت فيها الاستبانات في بداية الفصل الثاني من العام نفسه ، وقد تم توزيع (٥٠٠) استبانة على أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة أم القرى بمكة ، وجامعة الملك سعود بالرياض ، وجامعة الملك فيصل بالدمام . كما تم توزيع (٣٠٠) استبانة على المشرفات التربويات على التعليم الثانوي والفني عن طريق مكاتب التوجيه في كل مدينة من المدن الثلاث . وباستمرار عملية المتابعة وعمل خطابات متابعة لعمداء الكليات بالجامعات تم الحصول على العدد المناسب من الاستبانات .

والجدول التالي يوضح عدد الاستبانات الموزعة على أفراد عينة الدراسة بالتفصيل ، وعدد العائد منها والمستبعد بسبب عدم إكتمال بياناتها ، والنسبة المئوية الكلية .

جدول رقم (١١)

عدد الاستبانات الموزعة ، والعائد والمستبعد منها والنسبة المئوية الكلية

الجهـــــة	عدد الاستبانات الموزعة	العائد منها	المستبعد	ما تم تحصيله
١ ـ أعضاء هيئة التدريس :				
ـ جامعة أم القرى بمكة	١٥٠	٩٤	٤	٩٠
ـ جامعة الملك سعود بالرياض	٢٠٠	١٣١	٥	١٢٦
ـ جامعة الملك فيصل بالدمام	١٥٠	٨٣	٣	٨٠
المجمـــــوع	٥٠٠	٣٠٨	١٢	٢٩٦
٢ ـ المشرفات التربويات :				
ـ التوجيه التربوي بمكة	١٠٠	٩٥	٢	٩٣
ـ التوجيه التربوي بالرياض	١٢٠	١٠٩	١	١٠٨
ـ التوجيه التربوي بالدمام	٨٠	٦٣	ـ	٦٣
المجمـــــوع	٣٠٠	٢٦٧	٣	٢٦٤
المجمـوع الكلي	٨٠٠	٥٧٥	١٥	٥٦٠
النسبة المئوية الكلية	٪١٠٠	٪٧٢	٪٢	٪٧٠

ويتضح من الجدول السابق أن عدد الاستبانات التي تم استخدامها في الدراسة (٥٦٠) استبانة شكلت نسبة (٧٠٪) من أصل (٨٠٠) استبانة تم توزيعها .

وصف خصائص عينة الدراسة :

١ ـ الجنس :

جدول رقم (١٢)

التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور (أعضاء هيئة التدريس)	٢٩٦	٪٥٢,٩
إناث (المشرفات التربويات)	٢٦٤	٪٤٧,١
المجموع	٥٦٠	٪١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن ٥٢,٩٪ من أفراد العينة هم من الذكور وعددهم (٢٩٦) ، ٤٧,١٪ من أفراد العينة من الإناث وعددهن (٢٦٤) .

٢ ـ المستوى التعليمي :

جدول رقم (١٣)

التوزيع التكراري النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
دكتوراه	٢٩٦	٪٥٢,٩
ماجستير	٣١	٪٥,٥
بكالوريوس تربوي	١٧٢	٪٣٠,٧
بكالوريوس غير تربوي	٦١	٪١٠,٩
المجموع	٥٦٠	٪١٠٠

تشير نتائج الجدول إلى أن ٥٢,٩٪ من أفراد العينة حاصلون على درجة الدكتوراه وأن ٥,٥٪ حاصلون على الماجستيير ، أما الحاصلون على درجة البكالوريوس التربوي فكانوا يمثلون ٣٠,٧٪ ، وبلغت نسبة الحاصلين على درجة البكالوريوس الغير تربوي ١٠,٩٪ .

٣ ـ سنوات الخدمة :

جدول رقم (١٤)

التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة
أقل من ٣ سنوات	١٢	٢,١٪
من ٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات	١٦	٢,٩٪
من ٦ سنوات إلى أقل من ٩ سنوات	٣٧	٦,٦٪
من ٩ سنوات فأكثر	٤٩٥	٨٨,٤٪
المجموع	٥٦٠	١٠٠٪

يلاحظ من نتائج الجدول السابق إلى أن ٨٨,٤٪ من أفراد العينة لهم تسع سنوات فأكثر من الخدمة ، تليها نسبة ٦,٦٪ لمن لهم في الخدمة من ٦ إلى أقل من ٩ سنوات ، أما نسبة من لهم في الخدمة من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات فكانت ٢,٩٪ ، وبلغت نسبة من لهم أقل من ٣ سنوات في الخدمة ٢,١٪ .

❋ أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كوسيلة أساسية لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة لتحقيق أهداف الدراسة .

بناء الاستبانة

١ ـ بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها ، ثم وفقاً للإطار النظري والدراسات السابقة تم إعداد استبانة أولية من قبل الباحثة . مستفيدة من تنظيم استبانة (بوبشيت ، ١٤١٨هـ) انظر ملحق رقم (٢٤) .

٢ ـ تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين (ملحق رقم ٢) ؛ لتحديد العبارات الغامضة ؛ واقتراح عبارات جديدة ؛ واستبعاد العبارات الغير مناسبة .

وعملت الباحثة على الاستفادة من آراء وتوجيهات الأساتذة المحكمين وقد تم تعديل بعض العبارات ، وحذف بعضها ، وإضافة عبارات جديدة وقد روعي عند صياغتها قياسها لما وضعت له (انظر صدق وثبات الاستبانة) .

٣ ـ احتوت الاستبانة على جزأين أساسيين هما :

* الجزء الأول : عبارة عن معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة من حيث الوظيفة ، جهة العمل ، الجنس ، المؤهل الدراسي ، عدد سنوات الخبرة في مجال التربية والتعليم .

* الجزء الثاني : ويتضمن ثلاثة أبعاد هي كالتالي :

البعد الأول : أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وقد اشتمل هذا البعد على (٢١) عبارة وسؤال مفتوح .

البعد الثاني : البرامج التخصصية المقترحة للتعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وقد اشتمل هذا البعد على (٤٦) عبارة وسؤال مفتوح .

البعد الثالث : آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي للوفاء بمتطلبات خطط التنمية بالمملكة العربية السعودية ، وقد اشتمل هذا البعد على (٣٠) عبارة وسؤال مفتوح .

واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت Likert الخماسي لتحديد درجة الموافقة ، بحيث تكون كالتالي : موافقة عالية ، فوق المتوسط ، متوسط ، ضعيفة ، لا توجد موافقة .

صدق الاستبانة

اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين في التحقق من صدق الاستبانة ، بعرضها على (١٦) محكماً (ملحق رقم ـ ٢) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ من أجل الحكم على الاستبانة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة ، وتم إضافة بعض العبارات ، واستبعاد الفقرات التي لم يتفق عليها ٨٠٪ من آراء المحكمين ، وفي ضوء ملاحظاتهم تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم ـ ١) .

ثبات الاستبانة

تم حساب معامل الثبات لجميع عبارات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Crombach ∝) وكان معامل الثبات (٠,٩٧) وهو قيمة عالية تشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الوثوق بها لتحقيق أهداف الدراسة .

* أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في معالجة البيانات

استخدمت الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) عن طريق الحاسب الآلي التابع لجامعة أم القرى ؛ وذلك لمعالجة المعلومات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١ ـ التكرارات والنسب المئوية لتحديد خصائص عينة الدراسة .

٢ ـ حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة موافقة أفراد العينة على كل بعد من أبعاد الدراسة ، ولترتيب أولويات الفقرات لكل بعد .

٣ ـ اختبار (ت) T. Test لتحديد الفروق بين درجة موافقة العينة على أبعاد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس .

٤ ـ تحليل التباين الأحادي ؛ لتحديد الفروق بين درجة موافقة العينة على أبعاد الدراسة تبعاً لمتغيرى المستوى التعليمي وسنوات الخدمة ، وتطبيق اختبار شيفي (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين في حالة وجوده .

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

* عرض نتائج الدراسة .
* مناقشة النتائج وتفسيرها .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

عرض نتائج الدراسة

من أجل محاولة تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات بالمملكة في ضوء مسيرة التعليم العالي ومتطلبات خطط التنمية الشاملة سعت الدراسة إلى تحديد أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات في المملكة وإبراز البرامج التخصصية المناسبة للفتاة السعودية ، ومعرفة آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي للوفاء بمتطلبات خطط التنمية ، وقد استخدمت الباحثة استبانة لجمع البيانات والمعلومات ذات المقياس الخماسي ، والحدود الحقيقية لفئات المقياس الخماسي المستخدم هي كالتالي :

* إذا كان المتوسط الحسابي (٤,٥٠) درجة فما فوق تكون درجة الموافقة عالية .
* إذا كان المتوسط الحسابي (٣,٥٠) درجة إلى أقل من (٤,٥٠) درجة تكون درجة الموافقة فوق المتوسط .
* إذا كان المتوسط الحسابي (٢,٥٠) درجة إلى أقل من (٣,٥٠) درجة تكون درجة الموافقة متوسطة .
* إذا كان المتوسط الحسابي (١,٥٠) درجة إلى أقل من (٢,٥٠) درجة تكون درجة الموافقة ضعيفة .
* لا توجد موافقة إذا كان المتوسط الحسابي أقل من (١,٥٠) درجة .

وسيتم عرض نتائج الدراسة بناءً على تساؤلاتها تحقيقاً لأهداف البحث .

الإجابة على السؤال الأول :

للإجابة على السؤال الأول الذي نصه : ما أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة العربية السعودية كما تراها عينة الدراسة ؟

أوجدت الباحثة النتائج الإحصائية عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة موافقة أفراد العينة على أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات ، وترتيب أولويات العبارات على هذا البعد تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية .

جدول رقم (١٥)
المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات مرتبة تنازلياً

م	أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	تأصيل غرس الولاء لله سبحانه وتعالى ، وتثبيت العقيدة الإسلامية .	٤,٩٥٥	,٢٧٤
٢	إكساب الطالبة المعرفة والمهارات الوظيفية عملياً وفق تعاليم الإسلام .	٤,٨٤٣	,٤٥٢
٣	تنمية القدرة لدى الطالبات على التفكير العلمي اتجاه حل المشكلات المختلفة .	٤,٧٣٧	,٥٦٨
٤	إكساب الطالبة مهارة استغلال أوقات الفراغ واحترام الوقت .	٤,٧٢١	,٥٩٦
٥	إكساب الطالبة المعلومات والمهارات والخبرات العلمية التي تؤهلها لمستوى الفرد المنتج .	٤,٧٢٠	,٦١١
٦	مراعاة الفروق الفردية وتعليم الطالبة وفق ميولها وحسب استعداداتها وقدراتها .	٤,٦٨٨	,٦٠٥
٧	دمج معلومات الدراسة بالحياة .	٤,٦٦٤	,٦٢٩
٨	مواكبة التطور العلمي الحديث .	٤,٦٦١	,٦٢٧
٩	ربط سياسة التعليم الثانوي بمتطلبات التنمية الشاملة .	٤,٦٣٤	,٦٧٩
١٠	تقليل الاعتماد على العمالة الأجنبية والاعتماد على الأيدي الوطنية قدر الإمكان .	٤,٦٢٥	,٧٥٦
١١	تحقيق التوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع التنموية .	٤,٦١٨	,٦٧٢
١٢	تعزيز مهارات التعلم الذاتي .	٤,٥٩٨	,٦٩١
١٣	تحقيق التكيف الإيجابي للطالبة مع متطلبات التطور العلمي .	٤,٥٨٤	,٦٦٦
١٤	تأهيل المتخرجات للانخراط في الحياة العملية دون عناء بما نوفره لهن من فرص الإعداد والتدريب أثناء الدراسة .	٤,٥٨٤	,٧١٣
١٥	تهيئة الفرصة أمام الطالبة لمواصلة الدراسة في كليات المجتمع والكليات الجامعية في مختلف التخصصات .	٤,٥٧٣	,٧٩٧
١٦	تلبية احتياجات التنمية من خلال تأهيل القوى العاملة الماهرة .	٤,٥٥٢	,٧٣١
١٧	توسيع نطاق التعليم الثانوي بإدخال برامج جديدة وتوسيع قاعدة الاختيار أمام الطالبة .	٤,٥٣٩	,٧٥١
١٨	تكوين متخرجات لديهن القدرة على التعامل مع شرائح المجتمع على اختلاف مستوياته .	٤,٥٤٥	,٧٥١
١٩	توفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية .	٤,٥٣٦	,٧٤٩
٢٠	إيجاد تنظيم مرن للتعليم الثانوي يسمح بالتكيف مع المتطلبات المهنية .	٤,٤١٨	,٨٢٩
٢١	فتح قنوات الإتصال بين التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي الفني والمهني لتقليل النظرة الدونية للتعليم الفني والمهني .	٤,٤٠٥	,٧٧٦
	المعـــدل العـــام	٤,٦٢٩	,٤٣٣

من الجدول رقم (١٥) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : أعطى أفراد عينة الدراسة معدلاً عاماً لأهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة بلغ (٤,٦٢٩) درجة ، أى بموافقة عالية .

ثانياً : أعطى أفراد عينة الدراسة درجة موافقة عالية تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٤,٩٥٥ إلى ٤,٥٣٦) على (١٩) هدف حسب التسلسل التنازلي في الجدول رقم (١٤) ، مع ملاحظة أن الهدفين رقم (١٣ ـ ١٤) وهما : تحقيق التكيف الإيجابي للطالبة مع متطلبات التطور العلمي ، وتأهيل المتخرجات للانخراط في الحياة العملية دون عناء بما توفره لهن من فرص الإعداد والتدريب أثناء الدراسة قد حصلا على نفس المتوسط الحسابي وهو (٤,٥٨٤) درجة ، بانحراف معياري قدره (٠,٦٦٦) ، (٠,٧١٣) على التوالي .

ثالثاً : أعطى أفراد عينة الدراسة ما تبقى من الأهداف وعددها هدفين ، درجة موافقة فوق المتوسط تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٤,٤١٨ درجة إلى ٤,٤٠٥ درجة) وهذين الهدفين هما :

- إيجاد تنظيم مرن للتعليم الثانوي يسمح بالتكيف مع المتطلبات المهنية .
- فتح قنوات الإتصال بين التعليم الثانوي والتعليم الثانوي الفني والمهني لتقليل النظرة الدونية للتعليم الفني والمهني .

رابعاً : لم يعطِ أفراد عينة الدراسة درجة موافقة أقل من فوق المتوسط لأي هدف من الأهداف .

الإجابة على السؤال الثاني :

للإجابة على السؤال الثاني الذي نصه : ما البرامج التخصصية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية كما تراها عينة الدراسة ؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة موافقة أفراد العينة على البرامج التخصصية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي للبنات ، وترتيب أولوياتها تنازلياً .

جدول رقم (١٦)

المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على مواد البرامج المقترحة مرتبة تنازلياً

م	مواد البرامج المقترحة للتعليم الثانوي المطور للبنات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	أمومة وطفولة .	٤,٧٣٠	,٦٥٣
٢	علوم شرعية .	٤,٧٢٧	,٦٧٨
٣	إدارة منزلية .	٤,٧٠٧	,٧١٥
٤	إسعافات أولية .	٤,٦٩١	,٦٦٥
٥	برمجة حاسب آلي .	٤,٦٨٩	,٦٧١
٦	علوم اللغة العربية .	٤,٦٥٧	,٦٨٥
٧	حضانة الأطفال .	٤,٦٤٥	,٨٠١
٨	الصحة الوقائية (صحة المجتمع) .	٤,٦١٦	,٧٣٠
٩	خياطة وتصميم أزياء .	٤,٥٩١	,٧٥٣
١٠	اقتصاد منزلي عام .	٤,٥٨٢	,٧٧٨
١١	لغة إنجليزية وترجمة .	٤,٥٦٨	,٧٧٧
١٢	رعاية المعاقين .	٤,٥٥٤	,٨١٠
١٣	رعاية المسنين .	٤,٥٣٩	,٨٢٦
١٤	الصحة النفسية .	٤,٤٧٠	,٨١٧
١٥	فنيات علاج عيوب النطق .	٤,٤٣٠	,٨٥٤
١٦	مراقبات أغذية .	٤,٣٩٨	,٨٩١
١٧	رعاية الكبار .	٤,٣٩٦	,٩٢١
١٨	فنيات علاج طبيعي .	٤,٣٥٩	,٩٢٩
١٩	اقتصاديات الاستهلاك .	٤,٣٥٩	,٩٢٢
٢٠	الحاسب الآلي (تشغيل وصيانة) .	٤,٣٥٧	,٩٧٦
٢١	فيزياء ـ رياضيات .	٤,٣٥٥	,٨٧٥
٢٢	كيمياء ـ أحياء .	٤,٣٣٠	,٨٨٩
٢٣	ديكور وتصميم داخلي .	٤,٣٠٠	,٩٦٠

م	مواد البرامج المقترحة للتعليم الثانوي المطور للبنات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
٢٤	فنيات تقنيات التعليم (إنتاج وتصنيع وسائل وأدوات وبرامج تعليمية) .	٤,٢٨٧	١,٠١٦
٢٥	فنيات أشعة .	٤,٢٥٤	,٩٩٠
٢٦	فنيات مختبر .	٤,٢٥٢	,٩٦٤
٢٧	الأمن والسلامة .	٤,٢١٢	١,١٢٠
٢٨	حماية البيئة .	٤,١٩٥	,٩٩٢
٢٩	شبكة المعلومات (الأنترنيت) .	٤,١٧١	١,٠٩٠
٣٠	المكتبات والمعلومات (فهرسة الكتب وتجليدها وتغليفها) .	٤,١٥٧	,٩٧٤
٣١	الحرف اليدوية والصناعات البيئية والمحلية .	٤,١٤٦	١,٠٠٣
٣٢	فنيات تجميل وتصفيف شعر .	٤,١٤١	١,٠٩٦
٣٣	رسم وفنون إسلامية .	٤,٠٨٧	١,٠٦٤
٣٤	إحصاء وإدارة معلومات .	٤,٠٣٧	١,٠١٤
٣٥	طباعة وتصوير .	٣,٩٦٦	١,٠٧٥
٣٦	إدارة مالية ومحاسبة .	٣,٩٥٠	١,٠٣٧
٣٧	صيانة أجهزة منزلية .	٣,٨٨٦	١,١٦٣
٣٨	الصناعات الخفيفة (أدوات البلاستيك المنزلية وصناعة الحلى) .	٣,٨٧٥	١,١٦٣
٣٩	صيانة وتشغيل الأجهزة المكتبية .	٣,٨٧٣	١,١٣٥
٤٠	السكرتارية .	٣,٨٧١	١,١٠٠
٤١	إدارة أعمال .	٣,٨١٦	١,٠٨٨
٤٢	الصحافة والمطبوعات .	٣,٧٧٩	١,١٢٤
٤٣	فنيات هندسة الكترونية .	٣,٧٢٣	١,٢٠٥
٤٤	علاقات العملاء .	٣,٧٢١	١,١٩٥
٤٥	صيانة مرافق منزلية .	٣,٧٢٠	١,٢٩٣
٤٦	الإذاعة والتلفزيون .	٣,٠٢٠	١,٣٣٩
	المعـــدل العـــام	٤,٢٤٣	,٥٣١

من خلال الجدول رقم (١٦) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

أولاً : بلغ المعدل العام لدرجة موافقة عينة الدراسة على البرامج المقترحة لتطوير التعليم الثانوي للبنات (٤,٢٤٣) درجة ، وهي درجة موافقة فوق المتوسط .

ثانياً : يوافق أفراد عينة الدراسة موافقة عالية على (١٤) مادة في البرامج حيث تراوح المتوسط الحسابي من (٤,٧٣٠ درجة إلى ٤,٥٠ درجة تقريباً) وهي كالآتي :

١ ـ أمومة وطفولة .
٢ ـ علوم شرعية .
٣ ـ إدارة منزلية .
٤ ـ إسعافات أولية .
٥ ـ برمجة حاسب آلي .
٦ ـ علوم اللغة العربية .
٧ ـ حضانة الأطفال .
٨ ـ الصحة الوقائية (صحة المجتمع) .
٩ ـ خياطة وتصميم أزياء .
١٠ ـ اقتصاد منزلي عام .
١١ ـ لغة إنجليزية وترجمة .
١٢ ـ رعاية المعاقين .
١٣ ـ رعاية المسنين .
١٤ ـ الصحة النفسية .

ثالثاً : يوافق أفراد عينة الدراسة بدرجة فوق المتوسط على (٣١) مادة في البرامج ، حيث تراوح المتوسط الحسابي من (٤,٤٣٠ درجة إلى ٣,٧٢٠ درجة) وهي كالآتي :

١ ـ فنيات علاج نطق .
٢ ـ مراقبات أغذية .
٣ ـ رعاية الكبار .
٤ ـ فنيات علاج طبيعي .
٥ ـ اقتصاديات الاستهلاك .
٦ ـ الحاسب الآلي (تشغيل وصيانة) .
٧ ـ فيزياء ـ رياضيات .
٨ ـ كيمياء ـ أحياء .
٩ ـ ديكور وتصميم داخلي .
١٠ ـ فنيات تقنيات التعليم .
١١ ـ فنيات أشعة .
١٢ ـ فنيات مختبر .
١٣ ـ الأمن والسلامة .
١٤ ـ حماية البيئة .

١٥ ـ شبكة المعلومات (الأنترنيت) .

١٦ ـ المكتبات والمعلومات (فهرسة الكتب وتجليدها وتغليفها) .

١٧ ـ الحرف اليدوية والصناعات البيئية والمحلية .

١٨ ـ فنيات تجميل وتصفيف شعر

١٩ ـ رسم وفنون إسلامية .

٢٠ ـ إحصاء وإدارة معلومات .

٢١ ـ طباعة وتصوير .

٢٢ ـ إدارة مالية ومحاسبة .

٢٣ ـ صيانة أجهزة منزلية .

٢٤ ـ الصناعات الخفيفة .

٢٥ ـ صيانة وتشغيل الأجهزة المكتبية .

٢٦ ـ السكرتارية .

٢٧ ـ إدارة الأعمال .

٢٨ ـ الصحافة والمطبوعات .

٢٩ ـ فنيات هندسة الكترونية .

٣٠ ـ علاقات عملاء .

٣١ ـ صيانة مرافق منزلية .

رابعاً : يوافق أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة متوسطة على مادة واحدة وهي الإذاعة والتلفزيون حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٣,٠٢٠ درجة) .

يوافق أفراد عينة الدراسة على البرامج التخصصية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي للبنات بالمملكة وفقاً للترتيب التالي :

جدول رقم (١٧)
موافقة عينة الدراسة على البرامج التخصصية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي للبنات بالمملكة مرتبة تنازلياً

م	المحاور الرئيسية لبرامج تطوير التعليم الثانوي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	العلوم الشرعية واللغة العربية : (علوم شرعية ، علوم اللغة العربية) .	٤,٦٩٢	,٦٢٣
٢	الخدمة الاجتماعية : (حضانة الأطفال ، رعاية المعاقين ، تعليم الكبار، الصحة النفسية ، رعاية المسنين) .	٤,٥٢١	,٦٩٣
٣	الاقتصاد المنزلي : (رسم وفنون إسلامية ، ديكور وتصميم داخلي ، خياطة وتصميم أزياء ، أمومة وطفولة ، إدارة منزلية ، الصحة الوقائية ، اقتصاد منزلي عام ، اقتصاديات الاستهلاك) .	٤,٤٩٧	,٦٠٩
٤	الأمن المدني : (الأمن والسلامة ، إسعافات أولية) .	٤,٤٥٢	,٧٨٢
٥	العلوم الطبيعية والرياضيات : (فيزياء ، رياضيات ، كيمياء ، أحياء ، برمجة حاسب آلي ، حماية البيئة) .	٤,٣٩٢	,٦٣٥
٦	العلوم الطبية : (فنيات مختبرات ، فنيات أشعة ، فنيات علاج طبيعي، فنيات علاج عيوب النطق ، مراقبة أغذية) .	٤,٣٣٩	,٧٨٩
٧	برامج فنية وتقنية : (طباعة وتصوير ، صيانة أجهزة منزلية ، صيانة مرافق منزلية ، فنيات تجميل وتصفيف شعر ، لغة إنجليزية وترجمة ، الحرف اليدوية والصناعات البيئية والمحلية ، المكتبات والمعلومات ، فنيات هندسة الكترونية ، صيانة وتشغيل الأجهزة المكتبية ، فنيات تقنيات التعليم ، الصناعات الخفيفة، الحاسب الآلي تشغيل وصيانة) .	٤,٠٥٨	,٧٥٢
٨	العلوم الإدارية والتجارية : (إدارة مالية ومحاسبة ، إحصاء وإدارة معلومات، سكرتارية ، إدارة أعمال ، علاقات عملاء) .	٣,٨٧٩	,٩١٧
٩	وسائل الإتصال والإعلام : (شبكة المعلومات ، الإذاعة والتلفزيون ، الصحافة والمطبوعات) .	٣,٦٥٧	,٩٦٩

ومن الجدول رقم (١٧) يمكن التوصل إلى النتائج التالية :

- حصلت أربعة برامج على موافقة عالية من أفراد عينة الدراسة وهي على الترتيب : برنامج العلوم الشرعية واللغة العربية بمتوسط قدره (٤,٦٩٧) درجة ، ثم برنامج الخدمة الاجتماعية بما تتضمنه من (حضانة الأطفال ، رعاية المعاقين ، تعليم الكبار ، الصحة النفسية ، رعاية المسنين) على الترتيب الثاني بمتوسط قدره (٤,٥٢١) درجة ، ثم يليها برنامج الاقتصاد المنزلي الذي يضم (رسم وفنون إسلامية ، ديكور وتصميم داخلي ، خياطة وتصميم أزياء ، أمومة وطفولة ، إدارة منزلية ، الصحة الوقائية ، اقتصاد منزلي عام ، اقتصاديات الاستهلاك) بمتوسط قدره (٤,٤٩٧) درجة . واحتل الأمن المدني على الترتيب الرابع بمتوسط (٤,٤٥٢) درجة .
- يوافق أفراد عينة الدراسة على بقية البرامج موافقة فوق المتوسطة بمتوسط يتراوح من (٤,٣٩٢ درجة إلى ٣,٦٥٧ درجة) .

الإجابة على السؤال الثالث :

للإجابة على السؤال الثالث الذي نصه : ما آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي ؛ للوفاء بمتطلبات خطط التنمية ؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمعرفة درجة موافقة عينة الدراسة على آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي ؛ للوفاء بمتطلبات خطط التنمية وذلك بترتيب أولويات العبارات على هذا البعد تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية .

جدول رقم (١٨)
المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي مرتبة تنازلياً

م	آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي للوفاء بمتطلبات خطط التنمية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	تطوير طرق التدريس التقليدية .	٤,٧٩٣	,٥٢٨
٢	تطوير المناهج في التعليم الثانوي والعالي .	٤,٧٨٤	,٥١٦
٣	زيادة التعاون بين المسئولين عن التعليم الثانوي والمسئولين عن التعليم العالي .	٤,٧٦٨	,٥٠٤
٤	تطوير التربية وربطها بمتطلبات العصر مع التأكيد على ثوابت المجتمع والمتمثلة في دينه ولغته وتراثه .	٤,٧٥٧	,٥٤٥
٥	تحسين نوعية التعليم الجامعي وكفاءته ومضمونه الوظيفي .	٤,٧٥٤	,٥٨٣
٦	إشراك الجامعات في تطوير التعليم الثانوي .	٤,٧٣٤	,٥٧٠
٧	أن يبدأ التغيير في قاعدة الهرم التعليمي بتنشئة التلاميذ على حب العمل تثبت قيمته في نفوسهم .	٤,٧١٨	,٦٤٦
٨	رفع مستوى كفاءة المعلم من خلال إعادة النظر في سياسات القبول بكليات التربية .	٤,٧١١	,٦٤٦
٩	التوسع في فتح التخصصات التطبيقية الجامعية .	٤,٧٦٩	,٦٥٨
١٠	فتح قنوات الاتصال بين التعليم الثانوي (العام والفني) والتعليم العالي بما يمكن الخريج من إتقان العملية التعليمية ، ومهارات سوق العمل .	٤,٦٧٧	,٦٠٥
١١	انفتاح التعليم الثانوي على عدة مسارات تعد فيها المواطنة للحياة المتغيرة في إطار أنوثتها التي يكفل حقوقها الدين الإسلامي عند إعدادها للعمل أو لمواصلة التعليم العالي .	٤,٦٧٥	,٦٨٨
١٢	علاج مشكلة انفصال التعليم عن حاجات المجتمع التنموية .	٤,٦٧١	,٦٥٥
١٣	تدعيم كليات التربية بتخصصات فنية لإعداد معلمات التعليم العام لتدريس التخصصات المهنية .	٤,٦٦١	,٧٢٥
١٤	ضرورة استفادة النظم التعليمية من التطورات الحديثة في أنظمة الاتصالات والمعلومات .	٤,٦٦١	,٦٠٩
١٥	ربط متطلبات التخرج من المرحلة الثانوية بالبرامج في الجامعات .	٤,٦٥٧	,٦٧٧

م	آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي للوفاء بمتطلبات خطط التنمية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١٦	التنسيق بين مؤسسات التعليم ومؤسسات المجتمع الأخرى بما فيها القطاع العام والأهلي .	٤,٦٥٥	,٦٦٧
١٧	إخضاع النظام التعليمي ككل لمنهج تحليل النظم للكشف عن نقطة الموازنة بين مدخلات ومخرجات النظام مع كل خطة خمسية شاملة للتنمية في المملكة .	٤,٦٤٦	,٦٥٢
١٨	الاهتمام بالتخطيط التربوي المستقبلي في ضوء الواقع وتنفيذه من قبل كفاءات وطنية.	٤,٦٣٢	,٦٨٢
١٩	بناء نظام كفء للمعلومات التربوية والاجتماعية والاقتصادية تساعدنا على صدق النظر في المستقبل .	٤,٦٢١	,٦٨٤
٢٠	إعادة النظر في نوعية المقبولين للدراسة بالتعليم العالي بوضع اختبارات مقننة لقياس الكفاءة وسمات الشخصية والمهارات اللازمة لكل تخصص .	٤,٦٠٤	,٧١٥
٢١	وضع آلية مشتركة لتقييم كفاءة التعليم الثانوي والعالي .	٤,٦٠٤	,٦٧٤
٢٢	إعادة النظر في تكوين الهرم التعليمي بوضع بدائل تحقق الجودة والكفاية الداخلية والخارجية بالنظر إلى كل من الإعداد والعائد الاجتماعي والاقتصادي .	٤,٥٧٧	,٧٣٨
٢٣	ضرورة الاهتمام بالتوجيه المهني .	٤,٥٦٤	,٧٤٩
٢٤	التركيز في المناهج الدراسية على المواضيع التقنية والفنية المتصلة بتنمية أنواع المهارات المطلوبة من خلال ربط التعليم بالبيئة .	٤,٤٨٩	,٧٣٥
٢٥	التفكير بجدية في فتح معاهد عليا وكليات تقنية وفنية للمرأة .	٤,٤٨٤	,٨٦٩
٢٦	إعادة النظر في نظم الانفاق والتمويل .	٤,٤٥٤	,٨١٠
٢٧	وضع آلية خاصة بمتابعة تنفيذ توصيات مؤتمرات وزراء التربية والوزراء المسئولين عن التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي في الدول العربية .	٤,٤٥٠	,٧٧٦
٢٨	التوسع في فتح كليات المجتمع .	٤,٤٣٩	,٨٤٤
٢٩	اتباع استراتيجية تتبنى فيها الجامعات للثانويات .	٤,٤١١	,٨٧٠
٣٠	الحد من الكليات والأقسام النظرية واستحداث أقسام عملية تخدم سوق العمل .	٤,٣٢٧	,٩٤٩
	المعـــدل العـــام	٤,٦٢٢	,٤٣٦

من الجدول رقم (١٨) يمكن التوصل إلى النتائج الآتية :

أولاً : أعطى أفراد العينة معدلاً عاماً لآليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي ؛ للوفاء بمتطلبات خطط التنمية ، بلغ (٤,٦٢٢) درجة ، أي بدرجة موافقة عالية .

ثانياً : أعطى أفراد العينة موافقة عالية تراوحت متوسطاتها الحسابية من (٤,٧٩٣ درجة إلى ٤,٤٥٠ درجة) لآليات الربط من (١ ـ ٢٧) .

ثالثاً : أعطى أفراد عينة الدراسة ما تبقى من آليات الربط وعددها (٣) آليات ، درجة موافقة فوق المتوسط ، وتراوحت متوسطاتها الحسابية من (٤,٤٣٩ درجة إلى ٤,٣٢٧ درجة) وهي كالتالي :

١ ـ التوسع في فتح كليات المجتمع .

٢ ـ اتباع استراتيجية تتبني فيها الجامعات للثانويات .

٣ ـ الحد من الكليات والأقسام النظرية واستحداث أقسام علمية تخدم سوق العمل .

الإجابة على السؤال الرابع :

للإجابة على السؤال الرابع الذي نصه : هل توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة موافقة عينة الدراسة على أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات ، وعلى البرامج التخصصية لتطوير التعليم الثانوي للبنات ، وعلى آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي ؛ للوفاء بمتطلبات خطط التنمية ، من وجهة نظر أساتذة الجامعات والمشرفات التربويات ، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل والجنس ؟

فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق بين أبعاد الدراسة الثلاث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، والمستوى التعليمي . كما تم تطبيق اختبار (T-test) لتحديد الفروق بين أبعاد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس .

جدول رقم (١٩)

تحليل التباين بين أبعاد الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*	ملاحظة
١ ـ الأهداف	بين المجموعات	٣	١,٤٤٦٩	,٤٨٢٣	٢,٥٩٢٩	,٠٥١٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	١٠٣,٤٢٢٩	,١٨٦٠			
	المجموع	٥٥٩	١٠٤,٨٦٩٨				
٢ ـ البرامج	بين المجموعات	٣	١,٨٦٩٦	,٦٢٣٢	٢,٢٢٤٧	,٠٨٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	١٥٥,٧٥٠٥	,٢٨٠١			
	المجموع	٥٥٩	١٥٧,٦٢٠١				
٣ ـ آليات الربط	بين المجموعات	٣	١,٢٠٠٧	,٤٠٠٢	٢,١٢١٧	,٠٩٦٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	١٠٤,٨٨٨٧	,١٨٨٦			
	المجموع	٥٥٩	١٠٦,٠٨٩٤				

* عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل .

من استخدام تحليل التباين لدراسة الفروق بين درجة موافقة العينة على أبعاد الدراسة الثلاث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة تشير النتائج للآتي :

١ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين سنوات الخبرة ودرجة الموافقة على الأهداف المقترحة ، حيث كانت قيمة « ف » (٢,٥٩٣) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥١٩) .

٢ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين سنوات الخبرة ودرجة الموافقة على البرامج المقترحة ، حيث كانت قيمة « ف » (٢,٢٢٥) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٨٤٣) .

٣ ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين سنوات الخبرة ودرجة الموافقة على نظام آليات الربط المقترحة ، حيث كانت قيمة « ف » (٢,١٢٢) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٩٦٤) .

جدول رقم (٢٠)

تحليل التباين بين أبعاد الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (المؤهل)

البعد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*	ملاحظة
١ - الأهداف	بين المجموعات	٣	٢,٠٦١٨	.٠٦٨٧	٣,٧١٦٨	٠,٠١١٥	دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	١٠٢,٨٠٨١	,١٨٤٩			
	المجموع	٥٥٩	١٠٤,٨٦٩٨				
٢ - البرامج	بين المجموعات	٣	٤,١٨٠١	١,٣٩٣٤	٥,٠٤٩٠	٠,٠٠١٩	دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	١٥٣,٤٣٩٩	,٢٧٦٠			
	المجموع	٥٥٩	١٥٧,٦٢٠١				
٣ - آليات الربط	بين المجموعات	٣	٥,٩٥٧٤	١,٩٨٥٨	١١,٠٢٦٤	٠,٠٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	١٠٠,١٣٢١	,١٨٠١			
	المجموع	٥٥٩	١٠٦,٠٨٩٤				

* عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل .

من استخدام تحليل التباين لدراسة الفروق بين درجة موافقة العينة على أبعاد الدراسة الثلاث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي تشير النتائج للآتي :

١ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المستوى التعليمي ودرجة الموافقة على الأهداف المقترحة ، حيث كانت قيمة « ف » (٣,٧١٧) ، عند مستوى دلالة (٠,٠١١٥) .

٢ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المستوى التعليمي ودرجة الموافقة على البرامج المقترحة ، حيث كانت قيمة « ف » (٥,٠٤٩) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٠١٩) .

٣ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المستوى التعليمي ودرجة الموافقة على آليات الربط المقترحة ، حيث كانت قيمة « ف » (١١,٠٢٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠٠) .

وحيث أن اختبار « ف » يوضح فقط وجود الدلالة الإحصائية من عدمها ، فقد تم استخدام أحد الاختبارات البعدية وهو اختبار شيفي (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين . ولقد أوضح اختبار شيفية أن هناك فروق بين درجة موافقة عينة الدراسة من حملة

الدكتوراه وبين الحاصلات على درجة البكالوريوس الغير تربوي على البعد الأول . ويرجع سبب الفروق إلى ارتفاع متوسط درجة موافقة العينة من حملة البكالوريوس الغير تربوي (م = ٤,٨) ، عنه من حملة الدكتوراه (م = ٤,٦) .

كما أوضح هذا الاختبار أن سبب الفروق في البعد الثاني للدراسة يرجع إلى ارتفاع متوسطة درجة موافقة العينة من حملة البكالوريوس التربوي (م = ٤,٣) عن متوسط درجة موافقة العينة من حملة الدكتوراة (م = ٤,٢) ، ارتفاعاً طفيفاً .

كما بين اختبار شيفي أن سبب الفروق في البعد الثالث للدراسة يرجع إلى ارتفاع متوسط درجة موافقة كل من حملة البكالوريوس التربوي (م = ٤,٧) ، وحملة درجة البكالوريوس الغير تربوي (م = ٤,٨) عن متوسط درجة موافقة حملة الدكتوراة (م = ٤,٥) .

جدول رقم (٢١)

اختبار (ت) لأبعاد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة*	ملاحظة
١ ـ الأهداف	ذكور	٢٩٦	٤,٥٨١٦	٠,٤٤٦	٢,٧٥	٠,٠٠٦	دالة
	إناث	٢٦٤	٤,٦٨١٣	٠,٤١٣			
٢ ـ البرامج	ذكور	٢٩٦	٤,١٦٢٥	٠,٥٤٠	٣,٨٧	٠,٠٠٠	دالة
	إناث	٢٦٤	٤,٣٣٦	٠,٥٠٧			
٣ ـ آليات الربط	ذكور	٢٩٦	٤,٥٢٨٨	٠,٤٠١	٥,٥٢	٠,٠٠٠	دالة
	إناث	٢٦٤	٤,٧٢٦١	٠,٤٠١			

* عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل .

من استخدام اختبار (ت) لدراسة الفروق بين درجة موافقة العينة على أبعاد الدراسة الثلاث تبعاً لمتغير الجنس أظهرت النتائج الآتي :

١ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين الجنس ودرجة موافقة العينة على الأهداف المقترحة ، حيث كانت قيمة « ت » (٢,٧٥) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٠٦) .

٢ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين الجنس ودرجة موافقة العينة على البرامج المقترحة ، حيث كانت قيمة « ت » (٣,٨٧) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) .

٣ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين الجنس ودرجة موافقة العينة على آليات الربط المقترحة ، حيث كانت قيمة « ت » (٥,٥٢) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) .

ويوضح الجدول رقم (٢٢) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) فأقل بين المتوسط الحسابي لمجموع آراء الذكور (أعضاء هيئة التدريس الجامعيين والمتوسط الحسابي لمجموع آراء الإناث (المشرفات التربويات) حول كل بعد من أبعاد الدراسة ، ولقد جاءت هذه الفروق لصالح المشرفات التربويات على التعليم الثانوي للبنات ، مما يعنى أنهن كن أكثر موافقة على أبعاد الدراسة . ويرجع سبب الفروق إلى أن المتوسط المعطى للإناث كان أعلى من المتوسط المعطى من الذكور لكل بعد من الأبعاد الثلاث .

وعموماً فإن هناك فرق في المعدل العام لمتوسط كل بُعد ، فلقد بلغ المعدل العام لمتوسط درجة موافقة عينة الدراسة على أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة (٤,٦٢٩) درجة ، أى بموافقة عالية ، كما بلغ المعدل العام لمتوسط درجة موافقة عينة الدراسة على البرامج المقترحة (٤,٢٤٣) درجة وهي درجة موافقة فوق المتوسط ، وكان المعدل العام لمتوسط درجة موافقة العينة على آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي للوفاء بمتطلبات خطط التنمية (٤,٦٢٢) درجة ، أى بدرجة موافقة عالية ، ولقد أوضحتها الباحثة تفصيلاً فيما سبق .

أما بالنسبة للفروق الدالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين درجة موافقة العينة على المحاور الرئيسية للبرامج المقترحة لتطوير التعليم الثانوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل والجنس ، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق بين المحاور الرئيسية للبرامج المقترحة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، والمستوى التعليمي ، كما تم تطبيق اختبار (T. test) لتحديد الفروق بين درجة الموافقة على البرامج التخصصية المقترحة تبعاً لمتغير الجنس كما هو موضح في الجداول التالية :

جدول رقم (٢٢)

تحليل التباين بين البرامج التخصصية المقترحة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور الرئيسية للبرامج المقترحة	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*	ملاحظة
١ ـ العلوم الشرعية واللغة العربية	بين المجموعات	٣	١,٨١١١	٠,٦٠٣٧	١,٥٥٩٠	٠,١٩٨٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٢١٥,٣٠٢٦	٠,٣٨٧٢			
	المجموع	٥٥٩	٢١٧,١١٣٨				
٢ ـ العلوم الإدارية والتجارية	بين المجموعات	٣	٧,٣١٦٥	٢,٤٣٨٨	٢,٩٢٨٢	٠,٠٣٣٢	دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٤٦٣,٠٨٣٢	٠,٨٣٢٩			
	المجموع	٥٥٩	٤٧٠,٣٩٩٧				
٣ ـ العلوم الطبيعية والرياضيات	بين المجموعات	٣	٠,٧٠٩٠	٠,٢٣٦٣	٠,٥٨٥٧	٠,٦٢٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٢٢٤,٣٧١٢	٠,٤٠٣٥			
	المجموع	٥٥٩	٢٢٥,٠٨٠٢				
٤ ـ الخدمة الاجتماعية	بين المجموعات	٣	١,٠٥٠١	٠,٣٥٠٠	٠,٧٢٧٣	٠,٥٣٦٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٢٦٧,٥٨٩٦	٠,٤٨١٣			
	المجموع	٥٥٩	٢٦٨,٦٣٩٧				
٥ ـ العلوم الطبية	بين المجموعات	٣	٢,٨٩٧٠	٠,٩٦٥٧	١,٥٥٦٧	٠,١٩٨٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٣٤٤,٩٠٩٨	٠,٦٢٠٣			
	المجموع	٥٥٩	٣٤٧,٨٠٦٩				
٦ ـ الاقتصاد المنزلي	بين المجموعات	٣	٠,٩٩٥٦	٠,٣٣١٩	٠,٨٩٤٠	٠,٤٤٤٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٢٠٦,٣٨٨٨	٠,٣٧١٢			
	المجموع	٥٥٩	٢٠٧,٣٨٤٣				
٧ ـ وسائل الإتصال والإعلام	بين المجموعات	٣	٧,٨٦٩٧	٢,٦٢٣٢	٢,٨٢٥٦	٠,٠٣٨١	دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٥١٦,١٦٩٨	٠,٩٢٨٤			
	المجموع	٥٥٩	٥٢٤,٠٣٩٥				
٨ ـ برامج فنية وتقنية	بين المجموعات	٣	٥,٥٣٦٥	١,٨٤٥٥	٣,٣٠٦٩	٠,٠٢٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٣١٠,٢٨٨٣	٠,٥٥٨١			
	المجموع	٥٥٩	٣١٥,٨٢٤٩				
٩ ـ الامن المدني	بين المجموعات	٣	٦,٣١٥٦	٢,١٠٥٢	٣,٤٨٤٨	٠,٠١٥٧	دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٣٣٥,٨٨٢٦	٠,٦٠٤١			
	المجموع	٥٥٩	٣٤٢,١٩٨٢				

* عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل .

أظهر الجدول رقم (٢٢) النتائج التالية :

١ ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة ودرجة الموافقة على البرامج التخصصية التالية : (العلوم الشرعية واللغة العربية ـ العلوم الطبيعية والرياضيات ـ الخدمة الاجتماعية ـ العلوم الطبية ـ الاقتصاد المنزلي) .

٢ ـ توجد فروق دالة إحصائياً بين سنوات الخبرة ودرجة الموافقة على البرامج التالية : (العلوم الإدارية والتجارية ـ وسائل الإتصال والإعلام ـ البرامج الفنية والتقنية ـ الأمن المدني) .

وعلى الرغم من أن اختبار شيفي لم يُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة ودرجة موافقة العينة على برنامج العلوم الإدارية والتجارية ، إلا أن مستوى الدلالة (٠,٠٣٣٢) يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً ، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية وجد أن هناك فروق دالة إحصائياً ترجع إلى ارتفاع المعدل العام لمتوسط درجة موافقة من خبرتهم من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات (م = ٤,٥) ، ومن خبرتهم أقل من ٣ سنوات (م = ٣,٦) .

وأوضح اختبار شيفي أن هناك فروقاً بين درجة موافقة العينة على برنامج وسائل الإتصال والإعلام يرجع إلى ارتفاع المعدل العام لمتوسط درجة موافقة من خبرتهم من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات (م = ٤,٣) ، ومن خبرتهم ٩ سنوات فأكثر (م = ٣,٦) .

كما أوضح هذا الاختبار أن هناك فروقاً بين درجة موافقة العينة على البرامج الفنية والتقنية بسبب اختلاف المعدل العام لمتوسط درجة موافقة من خبرتهم أقل من ٣ سنوات (م = ٣,٦) ومن خبرتهم من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات (م = ٤,١) .

كما أن هناك فروقاً بين درجة موافقة العينة على الأمن المدني عللها اختبار شيفية بالفروق الناتجة من اختلاف المعدل العام لمتوسط درجة موافقة من خبرتهم أقل من ٣ سنوات (م = ٣,٨) وبين كلاً من خبرتهم من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات (م = ٤,٦)، ومن لهم خبرة ٩ سنوات فأكثر (م = ٤,٥) .

جدول رقم (٢٣)
تحليل التباين بين البرامج التخصصية المقترحة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المحاور الرئيسية للبرامج المقترحة	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*	ملاحظة
١ ـ العلوم الشرعية واللغة العربية	بين المجموعات	٣	٦,١٩٤٣	٢,٠٦٤٨	٥,٤٤٢٩	٠,٠٠١١	دالــة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٢١٠,٩١٩٥	٠,٣٧٩٤			
	المجمــوع	٥٥٩	٢١٧,١١٣٨				
٢ ـ العلوم الإدارية والتجارية	بين المجموعات	٣	٤,٢٩٢٢	١,٤٣٠٧	١,٧٠٦٦	٠,١٦٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٤٦٦,١٠٧٥	٠,٨٣٨٣			
	المجمــوع	٥٥٩	٤٧٠,٣٩٩٧				
٣ ـ العلوم الطبيعية والرياضيات	بين المجموعات	٣	٠,٠٠٦٥	٠,٠٠٢٢	٠,٠٠٥٤	٠,٩٩٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٢٢٥,٠٧٣٧	٠,٤٠٤٨			
	المجمــوع	٥٥٩	٢٢٥,٠٨٠٢				
٤ ـ الخدمة الاجتماعية	بين المجموعات	٣	٢,١٤٦٩	٠,٧١٢٣	١,٤٨	٠,٢١٧٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٢٦٦,٥٠٢٨	٠,٤٧٩٣			
	المجمــوع	٥٥٩	٢٦٨,٦٣٩٧				
٥ ـ العلــوم الطبيــة	بين المجموعات	٣	٠,٦٦٤٨	٠,٢٢١٦	٠,٣٥٤٩	٠,٧٨٥٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٣٤٧,١٤٢١	٠,٦٢٤٤			
	المجمــوع	٥٥٩	٣٤٧,٨٠٦٩				
٦ ـ الاقتصاد المنزلي	بين المجموعات	٣	١,٥٩٨٢	٠,٥٣٢٧	١,٤٣٩٤	٠,٢٣٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٢٠٥,٧٨٦١	٠,٣٧٠١			
	المجمــوع	٥٥٩	٢٠٧,٣٨٤٣				
٧ ـ وسائل الإتصال والإعلام	بين المجموعات	٣	٢,١٢٠٨	٠,٧٠٦٩	٠,٧٥٣١	٠,٥٢٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٥٢١,٩١٨٧	٠,٩٣٨٧			
	المجمــوع	٥٥٩	٥٢٤,٠٣٩٥				
٨ ـ برامج فنيــة وتقنيــة	بين المجموعات	٣	٢٣,٤١١٥	٧,٨٠٣٧	١٤,٨٣٨٠	٠,٠٠٠	دالــة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٢٩٢,٤١٣٩	٠,٥٢٥٩			
	المجمــوع	٥٥٩	٣١٥,٨٢٤٩				
٩ ـ الامن المـدني	بين المجموعات	٣	٤٨,٠٣٢٧	١٦,٠٠٧٩	٣٠,٢٥٥٥	٠,٠٠٠٠	دالــة
	داخل المجموعات	٥٥٦	٢٩٤,١٧٤٥	٠,٥٢٩١			
	المجمــوع	٥٥٩	٣٤٢,١٩٨٢				

* عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل .

يشير الجدول السابق إلى النتائج التالية :

١ ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي ودرجة الموافقة على البرامج الآتية : (العلوم الإدارية والتجارية ـ العلوم الطبيعية والرياضية ـ الخدمة الاجتماعية ـ العلوم الطبية ـ الاقتصاد المنزلي ـ وسائل الإتصال والإعلام) .

٢ ـ توجد فروق دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي ودرجة الموافقة على البرامج الآتية : (العلوم الشرعية واللغة العربية ـ البرامج الفنية والتقنية ـ الأمن المدني) .

وقد أوضح اختبار شيفي أن هناك فروقاً بين درجة موافقة العينة على برنامج العلوم الشرعية واللغة العربية ويرجع سبب هذه الفروق إلى ارتفاع المعدل العام لمتوسط موافقة العينة من حملة كل من البكالوريوس التربوي (م = ٤,٨) ، والبكالوريوس الغير تربوي (م = ٤,٩) ، عن المعدل العام لمتوسط حملة الدكتوراه (م = ٤,٦) .

أما الفروق بين درجة موافقة العينة على البرامج الفنية والتقنية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي فقد أرجعها شيفية إلى أن المعدل العام لمتوسط درجة موافقة حملة الدكتوراه (م = ٣,٩) أقل من المعدل العام لمتوسط درجة موافقة كل من حملة الماجستير (م = ٤,٢٩) ، والبكالوريوس التربوي (م = ٤,٢٨) ، والغير تربوي (م = ٤,٢٦) .

وبين اختبار شيفي أن هناك فروق في الأمن المدني ، ويرجع سبب هذه الفروق إلى أن المعدل العام لمتوسط درجة موافقة حملة الدكتوراه (م = ٤,١٨) كان أقل من المعدل العام لمتوسط درجة موافقة كل من حملة الماجستير (م = ٤,٨٢) ، وحملة البكالوريوس التربوي (م = ٤,٧٥) ، والبكالوريوس الغير تربوي (م = ٤,٧٧) .

جدول رقم (٢٤)

اختبار (ت) للبرامج التخصصية المقترحة تبعاً لمتغير الجنس

المحـــــاور	ذكـور (٢٩٦)		إنـــــاث (٢٦٤)		قيمـة (ت)	مستـوى الدلالـة*	ملاحظـة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١ ـ العلوم الشرعية واللغة العربية	٤,٥٩٩٧	٠,٦٨٧	٤,٧٩٦	٠,٥٢٥	٣,٨١	٠,٠٠٠	دالـة
٢ ـ العلوم الإدارية والتجارية	٣,٧٩٨	٠,٩٥٣	٣,٩٧٥	٠,٨٦٨	٢,٢٤	٠,٠٢٥	دالـة
٣ ـ العلوم الطبيعية والرياضيات	٤,٣٩١٩	٠,٦٧٦	٤,٣٩٣	٠,٥٨٦	٠,٠٢	٠,٩٨٤	غير دالة
٤ ـ الخدمة الاجتماعية	٤,٥٤٧	٠,٦٦٣	٤,٤٩١	٠,٧٢٦	٠,٩٦ ـ	٠,٣٤٠	غير دالة
٥ ـ العلوم الطبية .	٤,٣٣٦	٠,٧٧٩	٤,٣٤٢	٠,٨٠١	٠,٠٩	٠,٩٣٠	غير دالة
٦ ـ الاقتصاد المنزلي	٤,٤٧١	٠,٦٤٣	٤,٥٢٦	٠,٥٦٨	١,٢٠٧	٠,٢٨٦	غير دالة
٧ ـ وسائل الإتصال والإعلام	٣,٦٠١	٠,٨٨٦	٣,٧١٥٩	١,٠٥١	١,٣٩	٠,١٦٧	غير دالة
٨ ـ برامج فنية وتقنية	٣,٨٦٥	٠,٧٧١	٤,٢٧٤	٠,٦٦٨	٦,٧٤	٠,٠٠٠	دالـة
٩ ـ الأمن المدني	٤,١٧٦	٠,٨٦٣	٤,٧٦١	٠,٥٣٢	٩,٧٧	٠,٠٠٠	دالـة

* عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل .

يشير الجدول رقم (٢٤) إلى النتائج الآتية :

١ ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنس وبين درجة الموافقة على البرامج الآتية : (العلوم الطبيعية والرياضيات ـ الخدمة الاجتماعية ـ العلوم الطبية ـ الاقتصاد المنزلي ـ وسائل الإتصال والإعلام) .

٢ ـ توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنس وبين درجة الموافق على البرامج التالية : (العلوم الشرعية واللغة العربية ـ الإدارية والتجارية ـ البرامج الفنية والتقنية ـ الأمن المدني) ، وجميعها لصالح الإناث ، نتيجة لارتفاع المتوسط الحسابي لهن .

التعليق على الأسئلة المفتوحة

صنفت الباحثة الاستبانات المحتوية على المقترحات المطروحة ، من خلال الأسئلة المفتوحة في نهاية كل بعد من أبعاد الدراسة ، والتي بلغ عددها (٥٤) استبانة من أصل (٥٦٠) استبانة هي عينة الدراسة ، وقد شملت المقترحات على أبعاد الدراسة الثلاثة كالآتي :

١ ـ المقترحات على البُعد الخاص بأهداف التعليم الثانوي المطور للبنات :

ـ إبراز الزوجة والأم كأولوية في المجتمع المسلم .

ـ المحافظة على البيئة .

ـ تنويع التعليم مما يترتب عليه تنويع الوظائف والقاعدة والإنتاجية .

ـ لتحقيق فاعلية البرنامج والأهداف زيادة سنوات الدراسة إلى (٤) سنوات ويكون مجال التخصص في السنة الثالثة والرابعة .

ـ مراعاة احتياجات المجتمع الحضري والقروي الآنية والمستقبلية .

٢ ـ المقترحات على البُعد الخاص بالبرامج :

ـ إضافة مواد حفظ القرآن وتفسيره وتجويده ، الدعوة والإرشاد إلى برنامج العلوم الشرعية .

ـ إضافة مواد العناية بالنباتات المنزلية ، أسس العلاقات الزوجية السليمة ، فن الاتيكيت والعلاقات العامة ، وقضايا ومشكلات الأسرة السعودية إلى الاقتصاد المنزلي .

ـ إضافة مادة علم الأدوية لعلاج الأطفال والأدوية المحظورة على النساء الحوامل على سبيل المثال إلى العلوم الطبية .

ـ إضافة مجالات الهندسة بفروعها .

ـ إضافة مجالات السياحة .

٣ ـ الاقتراحات على البُعد الخاص بآليات الربط بين التعليم الثانوي والعالي :

ـ التقليل من كثافة المناهج النظرية .

ـ الجدية في إجراءات التطوير ، وسرعة التنفيذ ، والمتابعة المستمرة ، وتقييم النتائج.

ـ تحديد اتجاهات الطالبات من بداية الصف الأول الثانوي .

ـ توجيه المجتمع والأهالي بأهمية التخصصات المهنية .

ـ التقييم المستمر لجميع المشاركين في العملية التعليمية .

ـ رفع كفاءة المعلم بعقد دورات التقوية في المادة الدراسية .

ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها

سوف يتم مناقشة النتائج وتفسيرها حول أبعاد الدراسة التالية :

١ - أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة العربية السعودية .

٢ - البرامج التخصصية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي للبنات .

٣ - آليات ربط برامج التعليم الثانوي للبنات بالتعليم العالي ؛ للوفاء بمتطلبات خطط التنمية .

البعد الأول : أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة العربية السعودية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة ، وقد اتضح من تحليل النتائج أن العينة بصفة عامة توافق بدرجة عالية (٤,٦) درجة على هذه الأهداف ، حيث حصلت ٩٠,٥٪ منها على درجة موافقة عالية من أفراد عينة الدراسة . بينما حصل هدفان فقط على موافقة فوق المتوسط .

وبينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية على تسعة عشر هدفاً ، يمكن تقسيمها إلى قسمين ، أهداف تلبى احتياجات نمو الطالبة ، وأهداف تتعلق بتلبية احتياجات المجتمع .

فالأهداف التي تتعلق بتلبية احتياجات نمو الطالبة تشمل : تأصيل غرس الولاء لله سبحانه وتعالى وتثبيت العقيدة الإسلامية ، وإكساب الطالبة المعرفة والمهارات الوظيفية عملياً وفق تعاليم الإسلام ، تنمية القدرة لدى الطالبة على التفكير العلمي اتجاه حل المشكلات المختلفة ، وإكساب الطالبة مهارات استغلال أوقات الفراغ واحترام الوقت ، وإكساب الطالبة المعلومات والمهارات والخبرات العلمية التي تؤهلها لمستوى الفرد المنتج ، ومراعاة الفروق الفردية وتعليم الطالبة وفق ميولها وحسب استعداداتها وقدراتها ، ودمج معلومات الدراسة بالحياة ، ومواكبة التطور العلمي الحديث ، وتعزيز مهارات التعلم الذاتي ، وتحقيق التكيف الإيجابي للطالبة مع متطلبات التطور العلمي ، وتهيئة الفرصة أمام الطالبة لمواصلة الدراسة في كليات المجتمع والكليات الجامعية في مختلف

التخصصات ، توسيع نطاق التعليم الثانوي بإدخال برامج جديدة وتوسيع قاعدة الاختيار أمام الطالبة .

وبينت نتائج الدراسة أن هدف تأصيل غرس الولاء لله سبحانه وتعالى وتثبيت العقيدة الإسلامية قد حصل على أعلى ترتيب من بين الأهداف ، وهذا طبيعي لأن المجتمع السعودي حكومة وشعباً يدين بالإسلام ديناً ومنهجاً متكاملاً للحياة . فهو بلا ريب من الأهداف الرئيسة للتعليم في المملكة العربية السعودية ، وورد في وثيقة سياسة التعليم (وزارة المعارف ، ١٣٩٠هـ) كما أنه من الأهداف العليا للدولة التي جاءت جميع الخطط التنموية بالمملكة للسعى لتحقيقه لأنه يرفع من شأن الإنسان ويلعب دوراً أساسياً في تقدمه وفي حضارته .

أما هدف إكساب الطالبة المعرفة والمهارات الوظيفية عملياً وفق تعاليم الإسلام فقد أحتل الترتيب الثاني من حيث أولويات الأهداف ، حيث حاجة طالبة التعليم الثانوي إلى المعرفة والمهارات الوظيفية عملياً وهو ما سعت إليه صيغ تطور التعليم الثانوي الحديثة ، حيث أكدته الكثير من الدراسات منها دراسة (طه ، ١٩٨٨م) ، ودراسة (عبدالمعطي ، ١٤٠٨هـ) ، ودراسة (الفرا ، ١٤٠٩هـ) ، التي دعت إلى ضرورة تحقيق هدف إكساب الطلاب المعرفة والمهارات الوظيفية عملياً ، بحيث تكون وثيقة الصلة بالبيئة والحياة ومسايرة لتطورات العصر .

وقد حصل هدف تنمية القدرة لدى الطالبات على التفكير العلمي اتجاه حل المشكلات المختلفة على الترتيب الثالث . وهو من أهداف التعليم الثانوي التي تضمنتها وثيقة سياسة التعليم (وزارة المعارف ، ١٣٩٠هـ) ، إلا أن نظام التعليم الثانوي التقليدي أهمل أسلوب التفكير العلمي وهذا ما أكدته دراسة (طاشكندي، ١٤٠٣هـ) و(فرج، د . ت) ، وترى الباحثة أن هذا الهدف من الأهداف المهمة التي سعت إليها جميع نظم تطوير التعليم الثانوي والتي ذُكرت في دراسة (الفرا ، ١٤٠٩هـ) ، ودراسة (طه ، ١٩٨٨م) ، كما أنه من مطالب النمو لطلبة المرحلة الثانوية كما أكد (صالح ، ١٩٧٩م) .

ووافق أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على باقى الأهداف هذا القسم ، فلو نظرنا إلى هدف إكساب الطالبة مهارة استغلال أوقات الفراغ واحترام الوقت فهو من

الأهداف التي تزدهر بها شخصية الفرد وأحوال المجتمع ، وهو يتفق مع توجهات الدراسات المستقبلية العامة في مجالات التربية التي جاءت في دراسة (الخطيب ، ١٤١٨هـ) التي أكدت التركيز في التعليم من أجل ممارسة الحياة اليومية ، وبث احترام الوقت والعمل ، وتتفق مع توصيات دراسة (المري ، ١٤١٠هـ) التي دعت إلى الاستفادة من وقت الفراغ واستثماره .

ويعتبر هدف إكساب الطالبة المعلومات والمهارات والخبرات العلمية التي تؤهلها لمستوى الفرد المنتج من الأهداف التي احتلت قائمة الخمس الأوائل من بين الأهداف ، فهو بلا شك من الأهداف الضرورية في ظل متغيرات العصر الحديث ، وهو يتفق مع بعض نتائج وتوصيات دراسة (السلوم ، ١٤٠٣هـ) ، ودراسة (كلية التربية بجامعة الملك فيصل ، ١٤٠٣هـ) التي نادت إلى ضرورة إعطاء مزيد من العناية بتعليم الفتاة لتأخذ دورها الكامل في المساهمة في الحياة ، وهو يتفق مع بعض التوصيات التي جاءت في دراسة (عبدالمعطى ، ١٤٠٨هـ) التي تؤكد الحرص التام على منح أساسيات المعرفة وزنها وأن تكون المقررات الأقسام وظيفية واضحة الصلة بأهداف تنمية الفرد والمجتمع .

ويعتبر هدف مراعاة الفروق الفردية وتعليم الطالبة وفق ميولها واستعداداتها وقدراتها ، كما أشارت دراسة (فرج ، ١٤٠٣هـ) من الأهداف التي أغفلها نظام التعليم الثانوي التقليدي ، وهو ما أكدته نتائج دراسة (خوجة ، ١٤٠٢هـ) من أن ملاءمة القسمين وتناسق مناهجها ليست على الوجه المطلوب ، وهما بحاجة إلى تنظيم في المناهج ونوعية الخبرات على أن تعطى التقنية حقها ، كما يعطى الفكر البشري المجال للتدريب والإبداع .

أما الأهداف التي تتعلق بتلبية حاجات المجتمع التي تشمل ، ربط سياسة التعليم الثانوي بمتطلبات التنمية الشاملة ، وتقليل الاعتماد على العمالة الأجنبية والاعتماد على الأيدي الوطنية قدر الإمكان ، وتحقيق التوازن بين حاجات الفرد والمجتمع التنموية ، تأهيل المتخرجات للانخراط في الحياة العملية دون عناء بما توفره لهن من فرص الإعداد والتدريب أثناء الدراسة ، وتلبية احتياجات التنمية من خلال تأهيل القوى العاملة الماهرة ، وتكوين متخرجات لديهن القدرة على التعامل مع شرائح المجتمع على اختلاف مستوياته ،

وتوفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية . فقد حصلت على موافقة عالية من أفراد عينة الدراسة . وتعتقد الباحثة أن هذه الأهداف قد حصلت على هذه الدرجة بسبب كونها حقيقية وواقعية ومطلوبة .

فلو نظرنا إلى هدف ربط سياسة التعليم الثانوي بمتطلبات التنمية الشاملة ، فهو يتفق مع توصيات دراسة (السلوم ، ١٤٠٣هـ) التي نادت بتحسين تفاعل نظام التعليم الثانوي مع احتياجات التنمية ، ويتفق مع نتائج دراسة (أبو الحسن ، ١٤٠٧هـ) التي توصلت إلى أن عدم التناسب بين إعداد خريجات الثانوية العامة والأماكن المتاحة في التعليم الجامعي من جانب وفرص العمل من جانب آخر ، وذلك لعدم ربط السياسة التعليمية بخطط التنمية ، فخريجة الثانوية العامة تقابل مشكلة كبيرة إن لم تقبل في الجامعة حيث لا تجد الفرصة المناسبة للعمل .

كذلك هدف تقليل الاعتماد على العمالة الأجنبية والاعتماد على الأيدي الوطنية قدر الإمكان ، فتنمية القوى البشرية على جميع المستويات ، هي دعامة التطوير ، ولابد من المشاركة الفعلية من جانب المواطنين وتشجيعهم على ذلك . وهذا ما تؤكده بعض نتائج وتوصيات الكثير من الدراسات منها دراسة (الطاشكندي ، ١٤٠٣هـ) ، ودراسة (أبو الحسن ، ١٤٠٧هـ) ، ودراسة (البابطين ، ١٤٠٩هـ) ، ودراسة (أخضر ، ١٩٩٤م) التي أكدت على أنه لابد أن يكون للتعليم الثانوي دوره في إعداد خريجات قادرات على أداء أعمال متنوعة .

وقد حصل هدف تحقيق التوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع التنموية على موافقة عالية من أفراد العينة ، وهو يتفق مع بعض نتائج وتوصيات دراسة (العصيمي ، ١٩٨١م) ، ودراسة (فطاني ، ١٤١٥هـ) ، ودراسة (بن فهد ، ١٤١٠هـ) ، ودراسة (الصايغ ، ١٤٠٩هـ) ، ودراسة (الشهراني ، ١٤١٧هـ) التي أوصت بضرورة توفير فرص ومجالات تعليم وعمل للمرأة تستقطب خريجات من كافة المراحل التعليمية مع تأمين جو العمل الذي لا يتعارض مع مبادئ الإسلام . كما يتفق مع نتائج دراسة (البابطين ، ١٤٠٩هـ) الذي طالب بإعادة النظر في برامج التعليم لتحقيق ذلك التوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع .

هذا وقد حصل هدف إيجاد تنظيم مرن للتعليم الثانوي يسمح بالتكيف مع المتطلبات المهنية ، على موافقة فوق المتوسطة ؛ فالنمو المهني مطلب من مطالب النمو الضرورية في هذا السن ، وهذه النتيجة أيدتها بعض التوصيات والمقترحات التي قدمتها دراسة (البابطين ، ١٤٠٩هـ) ، ودراسة (عبدالمعطى ، ١٤٠٨هـ) ، ودراسة (الفرا ، ١٤٠٩هـ) ، ودراسة (الخطيب ، ١٤١٨هـ) التي دعت إلى ضرورة تبنى هدف الإعداد للمهنة في التعليم الثانوي إلى جانب هدف الإعداد لمواصلة التعليم وهدف بناء الإنسان المسلم .

أما هدف فتح قنوات الاتصال بين التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي المهني لتقليل النظرة الدونية للتعليم الفني والمهني فبالرغم من أنه قد حصل على الترتيب الأخير من بين الأهداف ، إلا أنه حصل على موافقة فوق المتوسطة مقدارها (٤,٤١) درجة ، وربما يُعزى ذلك ـ كما تراه الباحثة ـ إلى أننا باعتبارنا مجتمعاً نامياً مازلنا ننظر نظرة دونية لكل ما هو فني ومهني ولعل بعض نتائج (الفرا ، ١٤٠٩هـ) تؤيد هذا التفسير حيث بينت ضرورة الدمج بين المناهج النظرية والعملية التطبيقية في مدرسة واحدة للتغلب على ظاهرة عزوف الشباب عن التعليم الفني والمهني ، كما يؤيد هذا الاتجاه كلاً من دراسة (البابطين ، ١٤٠٩هـ) ، ودراسة (الخطيب ، ١٤١٨هـ) التي دعت إلى السعي بجدية نحو بناء مدرسة ثانوية واحدة متكاملة والدمج بين كلا النوعين من التعليم الثانوي .

وعند مقارنة آراء أفراد عينة الدراسة حول أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة ، تبعاً لمتغير الجنس ، فقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجة موافقة الذكور ، ومتوسط درجة موافقة الإناث ، حول هذا البعد لصالح الإناث (المشرفات التربويات) ، مما يعنى أنهن أكثر موافقة على هذه الأهداف ؛ وترى الباحثة أن سبب ذلك يرجع إلى أن الإناث (المشرفات التربويات) هن أكثر معايشة لواقع التعليم الثانوي للبنات ، والأقرب لفهم احتياجات الطالبات ، وقد تعكس هذه النتيجة الحاجة الماسة لدى الإناث لتنويع أهداف وبرامج التعليم الثانوي بين النظري والعملي والفني .

وقد دلت نتائج تحليل التباين واختبار شيفية على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط موافقة عينة الدراسة من حملة درجة الدكتوراه ،

والحاصلين على درجة الباكالوريوس ؛ ويمكن تفسير ارتفاع متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على درجة البكالوريوس لأنهن أقرب إلى طالبات المرحلة الثانوية ، وأقرب إلى الواقع الراهن لوضع خريجة الثانوية العامة ؛ بالإضافة إلى رغبة وتشجيع حملة الدكتوراة للبنات لإكمال تعليمهن العالي .

أما بالنسبة لسنوات الخبرة فقد دلت نتائج الدراسة أن جميع أفراد العينة على اختلاف سنوات خبرتهم متفقين وموافقين بدرجة عالية على أهداف تطوير التعليم الثانوي للبنات .

وفي ضوء النتائج السابقة ، بينت نتائج الدراسة المتعلقة بأهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة ، أن عينة الدراسة عموماً موافقة بدرجة عالية ، على هذه الأهداف ، وبرغم من وجود فروق طفيفة – ليست جوهرية – بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة وذلك من حيث الجنس والمستوى التعليمي ، إلا أنه يمكن القول إجمالاً أن أفراد عينة الدراسة متفقين على أهمية هذه الأهداف .

البعد الثاني : البرامج التخصصية المقترحة للتعليم الثانوي المطور للبنات

الهدف الثاني لهذه الدراسة هو معرفة درجة موافقة عينة الدراسة على البرامج التخصصية المقترحة للتعليم الثانوي المطور للبنات ، والتي نالت معدلاً عاماً (٤,٢٤) درجة أي بموافقة فوق المتوسط .

وبينت نتائج الدراسة أن مادة الأمومة والطفولة (ضمن برامج الاقتصاد المنزلي) قد حصل على الترتيب الأول ، حيث بلغ متوسطها (٤,٧٣) درجة ، وهذا يبرز أهمية هذه المادة من حيث علاقته بالمرأة وغريزة الأمومة ، ويؤيد هذه النتيجة بعض نتائج دراسة (العبدالقادر ، ١٩٩٥م) التي توصلت إلى أن المجتمع السعودي يتمسك بأولوية الدور الأسري المطلوب من المرأة السعودية ، كما أنه لا يعارض في التنمية الاجتماعية والاقتصادية . وكذلك يتفق مع نتائج دراسة (بن فهد ، ١٤١٠هـ) التي طالبت بإجراء دراسات لتقويم مناهج تعليم البنات لكى تساعد المرأة في القيام بدورها الأسري ورعاية الأطفال .

وقد حصلت مواد العلوم الشرعية واللغة العربية على الترتيب الثاني ، وهو بلا ريب يعكس رغبة المجتمع السعودي المسلم الذي يضم على أرضه أطهر بقاع العالم قاطبة أن

يكون نبراسنا ومنهجنا هو شرعنا الإسلامي فبه خير الدنيا والآخرة وبه تصفو نظرة التلميذة إلى الكون والناس والحياة .

أما الإدارة المنزلية فقد احتلت الترتيب الثالث ، فالطالبة في هذه المرحلة تتطلع إلى تكوين أسرة ، وهذا يتفق مع بعض نتائج وتوصيات بعض الدراسات منها دراسة (العبدالقادر ، ١٩٩٥م) ، ودراسة (المري ، ١٤١٠هـ) ، ودراسة (النمر ، ١٩٨٤م) والتي دعت إلى إدخال منهج الحياة الزوجية والعناية بالأسرة في المرحلة الثانوية بما يكفل انسجامها العائلي من جهة وزيادة قدرتها الأدائية في العمل من جهة أخرى .

أما مادة الإسعافات الأولية ، والحاسب الآلي فقد احتلت الترتيب الرابع والخامس على الترتيب وهذا يعكس أهمية هذه المواد في المرحلة الثانوية ؛ فالإسعافات الأولية مهمة للفتاة من حيث كونها فرد في العائلة والمجتمع وعليها تقع المسؤولية في حماية أفراد أسرتها من الحوادث وحمايتهم وإسعافهم في حالة حدوثها ، فقد حملت المرأة المسلمة لواء المساعدة والإسعاف في الجهاد الإسلامي العظيم .

أما الحاسب الآلي فهو بلا ريب من المواد الأساسية في هذا العصر وقد ذكر هوى ، وآخرون (Hoy, et - al.) ، (١٩٩٩م : ١٠) « إن المنظمة التعليمية المستقبلية ربما تدار بواسطة شبكة حاسوب تعليمية مدعمة وقوية تديرها منظمة معلوماتية تقنية » . وقد بدأت الرئاسة العامة لتعليم البنات بتجربة تطبيقه كمادة أساسية في الصف الثاني الثانوي على أمل تعميمه مستقبلاً ، كما كانت لمبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ في الاهتمام بتعلم الحاسب الآلي عبر مشروع وطني ، أكبر الأثر في دعم وتشجيع الطلبة والشباب على الإقبال على تعلمه .

أما من حيث البرامج كمجموعات (محاور رئيسة) فقد حصل برنامج العلوم الشرعية واللغة العربية على الترتيب الأول . ولا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة موافقة أفراد العينة على أهمية هذا المحور تبعاً لمتغير سنوات الخبرة . بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط موافقة العينة ـ حملة البكالوريوس التربوي والغير تربوي عن متوسط حملة الدكتوراه لصالح حملة البكالوريوس ، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط آراء الذكور ومتوسط آراء الإناث حول هذا المحور لصالح الإناث . وتُرجع الباحثة

السبب في ذلك بأن المشرفات التربويات اللاتي يحملن أغلبهن درجة البكالوريوس يؤمن أن برامج العلوم الشرعية واللغة العربية تقع في أولويات المجتمع السعودي ، وتمثل حماية ووقاية للفتاة من الانجراف مع التيارات الفكرية المعاصرة .

وبينت نتائج الدراسة أن البرنامج الثاني والذي يضم (حضانة الأطفال ، رعاية المعاقين ، تعليم الكبار ، الصحة النفسية ، رعاية المسنين) فقد حصل على الترتيب الثاني بموافقة عالية بلغ متوسطها (٤,٥٢) درجة ، وتعكس هذه النتيجة بجلاء الميل الأنثوي إلى الحنان ومساعدة الآخرين سواء في إطار الأسرة أو في إطار العمل في المجتمع في حدود ثوابته ، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة موافقة العينة على أهمية هذا المحرر تبعاً لمتغير الجنس والخبرة والدرجة العلمية .

وقد حصل برنامج الاقتصاد المنزلي على موافقة عالية أيضاً ، بلغ متوسطها (٤,٥) درجة تقريباً . وتعكس هذه النتيجة طبيعة المرأة واحتياجاتها في مثل هذه السن لمعرفة المزيد من شؤون المنزل والأسرة والطفل ، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة موافقة عينة الدراسة على أهمية هذا المحور تبعاً لمتغير الجنس والخبرة والدرجة العلمية .

وكذلك حصلت برامج الأمن المدني على موافقة عالية بلغ متوسطها (٤,٤٥) درجة . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية . بين متوسط موافقة الإناث والذكور لصالح الإناث ؛ وذلك لأن هذا البرنامج يضم (الإسعافات الأولية ، والأمن والسلامة) . وهما من البرامج التي تناسب طبيعة المرأة ، ونتيجة الاحتياج لهما في المؤسسات النسائية كالمدارس والجامعات وفروع البنوك النسائية ، وحاجة هذه المؤسسات إلى عمالة متوسطة نسائية سعودية فيها .

كذلك توجد فروق دالة إحصائياً . بين المعدل العام لمتوسط كل من خبرتهم أقل من (٣) سنوات ، وبين كل من لهم خبرة من ٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات ، ومن لهم خبرة (٩) سنوات فأكثر ، ويمكن القول بأن هناك تناسباً طردياً بين درجة موافقة العينة على برنامج الأمن المدني تبعاً لسنوات الخبرة . فكلما زادت سنوات الخبرة كلما زاد التأييد لهذا المحور ، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمستوى التعليمي ، حيث كانت درجة موافقة حملة الدكتوراه أقل من درجة موافقة كلٍ من درجة موافقة

حملة الماجستير ، والبكالوريوس التربوي والغير تربوي ، وترى الباحثة أنه ربما يرجع ذلك إلى أن حملة الدكتوراه يتمتعون بطموح عالي ورغبة في تشجيع البنات لإكمال تعليمهن العالي .

أما فيما يتعلق ببرامج العلوم الطبيعية والرياضيات ، وبرامج العلوم الطبية ، فقد حصلت على موافقة فوق المتوسط . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط موافقة الذكور والإناث ، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة كلا البرنامجين حسب متغير الخبرة والمستوى التعليمي .

وبالنسبة للبرامج الفنية والتقنية ، فقد حصلت على موافقة فوق المتوسط بلغ متوسطها (٤,٠١) ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية . بين درجة موافقة أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة . فهناك فروق بين متوسط موافقة الذكور والإناث لصالح الإناث ، وقد تعكس هذه النتيجة رغبة المرأة في خوض مجالات عمل هذه البرامج .

كما بينت نتائج تحليل التباين واختبار شيفيه أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة موافقة العينة تبعاً لسنوات الخبرة بسبب اختلاف المعدل العام لمتوسط درجة موافقة من خبرتهم أقل من ٣ سنوات ، ومن خبرتهم من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات ، لصالح أكثرهم خبرة ؛ وتعتقد الباحثة أن ذلك أمر طبيعي ، فكلما زادت سنوات الخبرة زادت القناعة بأهمية البرامج الفنية والتقنية ، كما أن هناك فروقاً دالة إحصائياً . بين متوسط درجة موافقة العينة تبعاً للمستوى التعليمي بسبب اختلاف المعدل العام لمتوسط درجة موافقة حملة الدكتوراه وكلٍ من حملة الماجستير والبكالوريوس التربوي والغير تربوي ، ويبدو أن حملة المستويات التعليمية الأقل من الدكتوراه أكثر قناعة ببرامج هذا المحور من حملة الدكتوراه .

وقد حصل برنامج العلوم الإدارية والتجارية على موافقة فوق المتوسط ، بلغ متوسطها (٣,٩) درجة ، وهناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة موافقة العينة تبعاً لسنوات الخبرة لاختلاف المعدل العام لمتوسط درجة موافقة من خبرتهم أقل من ٣ سنوات، ومن خبرتهم من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات لصالح أكثرهم خبرة . كما أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط موافقة الذكور والإناث لصالح الإناث ، وقد يرجع سبب هذه الفروق إلى رغبة الإناث (المشرفات التربويات) إلى أن تخوض الفتاة السعودية مجالات التعليم والعمل في هذه البرنامج .

بينما حصل برنامج وسائل الاتصال والإعلام على الترتيب الأخير بين البرامج ، بموافقة فوق المتوسط من أفراد العينة، بلغ (٣,٧) درجة، وهو يتضمن (شبكة المعلومات ، الإذاعة والتلفزيون ، الصحافة والمطبوعات) . وتفصيلاً فقد حصل برنامج شبكة المعلومات (الأنترنيت) على المركز الأول ضمن هذا البرنامج يليه الصحافة والمطبوعات وأخيراً الإذاعة والتلفزيون بدرجة موافقة متوسطة بلغت (٣ درجة تقريباً) بحيث كانت الإذاعة والتلفزيون آخر مواد البرامج ما بين (١٤٦ مادة مقترحة) وربما يعكس ذلك تمسك المجتمع السعودي بثوابت الدين والعادات والتقاليد وهو يتفق مع دراسة (الشهراني ، ١٤١٧هـ) التي أكدت أنه يندر إعداد المرأة في مجال الصحافة والإعلام ، وعند مقارنة آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة نجد أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين درجة موافقة عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة ، وترجع هذه الفروق إلى ارتفاع المعدل العام لمتوسط درجة موافقة من خبرتهم من ٣ إلى زقل من ٦ سنوات ، عن من خبرتهم ٩ سنوات فأكثر ، بمعنى أن هناك تناسباً عكسياً ، فكلما زادت سنوات الخبرة قل تأييدهم لهذا المحور وترى الباحثة أن ذلك أمر طبيعي في المجتمع السعودي المتمسك بعاداته وتقاليده .

وعند مقارنة آراء أفراد العينة حول البرامج المقترحة لتطوير التعليم الثانوي للبنات بصورة عامة نجد أن هناك فروقاً دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس ، ترجع إلى ارتفاع متوسط آراء الإناث عن متوسط آراء الذكور حول هذا البعد لصالح الإناث مما يعنى أنهن أكثر موافقة على هذه البرامج . لأنهن أكثر معايشة لواقع الفتاة ، وأقرب معايشة لحاجات المؤسسات النسائية في المجتمع ، وقد دلت نتائج تحليل التباين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المؤهل ودرجة موافقة أفراد العينة على هذه البرامج فسرها اختبار شيفية بارتفاع متوسط درجة موافقة العينة من حملة البكالوريوس التربوي من متوسط درجة موافقة العينة من حملة الدكتوراه ، ويمكن تفسير ذلك بأن حملة البكالوريوس أقرب لسن الطالبات ، بالإضافة إلى معايشتهن للواقع الراهن لخريجة الجامعة ومدى معاناتها الطويلة لحين تعينها ، لذلك يرغبن في حصول الفتاة على مهنة ذات مستوى متوسط ، كما يعكس هذا رغبة حملة الدكتوراة في منح البنات فرصة مواصلة تعليمهن الجامعي .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالبرامج مع بعض نتائج وتوصيات العديد من الدراسات كدراسة (الصايغ ، ١٤٠٩هـ) ، ودراسة (بن فهد ، ١٤١٠هـ) ، ودراسة

(فطاني ، ١٤١٥هـ) ، ودراسة (المنيع ، ١٩٨٤م) ، ودراسة (النمر ، ١٤٠٨هـ) ، ودراسة (الشهراني ، ١٤١٧هـ) ، ودراسة (الدخيل ، ١٩٨٨م) التي دعت إلى توسيع مجالات التعليم والعمل للفتاة بما يتفق وتعاليم الشريعة الإسلامية .

وفي ضوء النتائج السابقة ، نصل إلى أنه بالرغم من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لبعض البرامج المقترحة لتطوير التعليم الثانوي للبنات بالمملكة . إلا أنه يمكن التوصل إلى النتيجة الإجمالية للبرامج التخصصية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي للبنات ، إنها قد حصلت على موافقة فوق المتوسط بلغت (٤,٢٤) درجة ، مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة فوق المتوسط على هذه البرامج بشرط أن تتم وفق ضوابط الشرع سواء في التعليم أو العمل .

البعد الثالث : آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي ؛ للوفاء بمتطلبات خطط التنمية

لقد هدفت هذه الدراسة في هدفها الثالث إلى الإجابة عن آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي ، للوفاء بمتطلبات خطط التنمية ، وذلك بمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على آليات مقترحة لربط التعليم الثانوي بالتعليم العالي وقد تبين من النتائج أن العينة توافق بدرجة عالية بلغ (٤,٦) درجة ، حيث حصلت ٩٠٪ منها على درجة موافقة عالية ، باستثناء ثلاث آليات حصلت على درجة موافقة فوق المتوسط .

وبينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية على (٢٧) آلية ، يمكن تقسيمها إلى قسمين ، آليات تتعلق بالتعليم الثانوي والعالي ، وآليات تتعلق بالنظام التعليمي ككل . فمتطلبات ربط التعليم الثانوي بالتعليم العالي تشمل : تطوير طرق التدريس التقليدية ، وتطوير المناهج في التعليم الثانوي والعالي ، وزيادة التعاون بين المسؤولين عن التعليم الثانوي والمسؤولين عن التعليم العالي ، وتحسين نوعية التعليم الجامعي وكفاءته ومضمونه الوظيفي ، وإشتراك الجامعات في تطوير التعليم الثانوي ، ورفع مستوى كفاءة المعلم من خلال إعادة النظر في سياسات القبول بكلية التربية ، والتوسع في فتح التخصصات التطبيقية الجامعية ، وفتح قنوات الاتصال بين التعليم الثانوي (العام والفني) والتعليم العالي ، انفتاح التعليم الثانوي على عدة مسارات تعد فيها المواطنة للحياة المتغيرة في إطار أنوثتها التي يكفل حقوقها الدين الإسلامي عند إعدادها للعمل أو لمواصلة التعليم ، علاج مشكلة انفصال التعليم عن حاجات المجتمع

التنموية ، تدعيم كليات التربية بتخصصات فنية ، التفكير بجدية في فتح معاهد عليا وكليات تقنية للمرأة ، ربط متطلبات التخرج من المرحلة الثانوية بالبرامج في الجامعات ، إعادة النظر في نوعية المقبولين للدراسة بالتعليم العالي ، وضع آلية مشتركة لتقييم كفاءة التعليم الثانوي والعالي ، ضرورة الاهتمام بالتوجيه المهني .

وبينت النتائج أن تطوير طرق التدريس التقليدية قد حصل على الترتيب الأول ، بمتوسط بلغ (٤,٨) درجة . مما يدل على أهمية تطوير طرق التدريس التقليدية السائدة في مدارسنا ، وهذا يتفق مع بعض نتائج وتوصيات بعض الدراسات كدراسة (فلاجو ، ١٤٠٧هـ) ، ودراسة (السلمي ، ١٤١٤هـ) . والكثير من الدراسات في مجال المناهج وطرق التدريس التي نادت بتطوير وتغيير طرق التدريس التقليدية .

وقد احتل تطوير المناهج في التعليم الثانوي والعالي الترتيب الثاني ، وهذا يبرز أهمية تطوير المناهج حيث أنها أصبحت في المرحلتين غير قادرة على الوفاء بمتطلبات العصر ، ومتطلبات المجتمع ، وحاجات الإنسان الضرورية ، وهو يتفق مع نتائج دراسة (السلمي ، ١٤١٤هـ) التي ذكرت فيها أن من أهم مشكلات التعليم الثانوي هو عدم تطوير المناهج باستمرار ، فما درسته الأمهات تدرسه البنات دون تجديد يتناسب مع متطلبات العصر ، كذلك دراسة (بن فهد ، ١٤١٠هـ) التي أشارت في نتائجها ضرورة إجراء دراسات لتقويم مناهج تعليم البنات في كافة المراحل . كذلك دراسة (أبو الحسن ، ١٤٠٧هـ) ، ودراسة (مليباني ، ١٤١٦هـ) التي أشارت نتائجها إلى عدم تطوير مناهج التعليم والتدريب لمواكبة التطورات الاجتماعية وعدم تكيفها لتتلاءم مع سوق العمل ، وسد حاجات المجتمع .

وكما بينت نتائج الدراسة أن زيادة التعاون بين المسئولين عن التعليم الثانوي والمسئولين عن التعليم العالي قد أحتل الترتيب الثالث ، فتعزيز التعاون بين الطرفين نحو مزيد من الدعم والتشاور سيكون من مصلحة الطالب سواء في التعليم الثانوي أو الجامعي ، وهذا ما أكدته بعض من توصيات دراسة (جستنية ، ١٩٨٤م) ، ودراسة (البابطين ، ١٤٠٩هـ) ، ودراسة (عبدالمعطى ، ١٤٠٨هـ) التي تدعو إلى ربط التعليم الثانوي بالتعليم العالي يمكن أن يسهم في رفع كفاءة وجودة التعليم الثانوي والعالي على حد سواء .

أما ما يتعلق بالنظام التعليمي ككل فيشمل : تطوير التربية وربطها بمتطلبات العصر مع التأكيد على ثوابت المجتمع المتمثلة في لغته ودينه وتراثه . أن يبدأ التغيير في قاعدة الهرم التعليمي بتنشئة التلاميذ على حب العمل وتثبيت قيمته في نفوسهم . والتنسيق بين مؤسسات التعليم ومؤسسات المجتمع الأخرى بما فيها القطاع العام والأهلي ، وإخضاع النظام التعليمي كله لمنهج تحليل النظم للكشف عن نقطة الموازنة بين مدخلات ومخرجات النظام مع كل خطة خمسية شاملة للتنمية في المملكة ، والاهتمام بالتخطيط التربوي المستقبلي في ضوء الواقع وتنفيذه من قبل كفاءات وطنية وبناء نظام كفء للمعلومات التربوية والاجتماعية والاقتصادية تساعدنا على صدق النظر في المستقبل ، وإعادة النظر في تكوين الهرم التعليمي بوضع بدائل تحقق الجودة والكفاية الداخلية والخارجية بالنظر إلى كل من الإعداد والعائد الاجتماعي والاقتصادي ، التركيز في المناهج الدراسية على المواضيع التقنية والفنية المتصلة بتنمية أنواع المهارات المطلوبة من خلال ربط التعليم بالبيئة ، وضرورة استفادة النظم التعليمية من التطورات الحديثة في أنظمة الاتصالات والمعلومات ، وإعادة النظر في نظم الانفاق والتمويل ، وضع آلية خاصة بمتابعة توصيات مؤتمرات وزراء التربية ووزراء التخطيط في الدول العربية ، وقد حصلت هذه النظم على درجة موافقة عالية من أفراد عينة الدراسة مما يدل على أهميتها وهي تتفق مع بعض النتائج والتوصيات التي وردت في بعض الدراسات كدراسة (السلوم ، ١٤٠٣هـ)، ودراسة (أبو الحسن ، ١٤٠٧هـ)، ودراسة (أخضر ، ١٩٩٤م) ، ودراسة (العصيمي ، ١٩٨١م) ، ودراسة (السيف ، ١٩٨١م) ، ودراسة (الكثيري ، ١٤١٨هـ) ، ودراسة (الخطيب ، ١٤١٨هـ) والتي تدعو جميعها لربط التعليم بكافة مراحله بمتطلبات العصر .

وبينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة فوق المتوسط على ثلاث آليات وهي كما يلي : التوسع في فتح كليات المجتمع ، واتباع استراتيجية تتبنى فيها الجامعات للثانويات ، والحد من الكليات والأقسام النظرية واستحداث أقسام علمية تخدم سوق العمل .

وربما يُعزى ذلك إلى عدم وضوح مفهوم كليات المجتمع ، فهي كليات حديثة لم تكن موجودة في المناطق التي طبق فيها الاستبيان . كذلك بالنسبة لاتباع استراتيجية تتبنى

فيها الجامعات للثانويات خاصة وإن الجهة المسؤولة عن الإشراف على الجامعات تختلف عن الجهة المسؤولة عن التعليم العام ومن هنا تأتى صعوبة تبنى الجامعات للثانويات بشكل مباشر أما بالنسبة للحد من الكليات والأقسام النظرية واستحداث أقسام عملية تخدم سوق العمل بالرغم من أنه حصل على الترتيب الأخير من بين نظم الربط بين التعليم الثانوي بالتعليم العالي للوفاء بمتطلبات التنمية إلا أنه حصل على موافقة فوق المتوسط فالمجتمع يحتاج إلى الصحفى والأديب كحاجته إلى الأقسام العملية .

وعند مقارنة آراء أفراد عينة الدراسة حول آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي ، تبعاً لمتغير الجنس ، نجد أن نتائج الدراسة قد دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية . بين متوسط مجموع آراء الذكور ومتوسط مجموع آراء الإناث حول هذا البعد ، لصالح الإناث ، وتعتقد الباحثة أن المشرفات التربويات أكثر رغبة في التواصل مع الجامعات والاستفادة من هذا التواصل لتوجيه مخرجات التعليم الثانوي ، أما الذكور (أساتذة الجامعة) فهم أقل رغبة في التواصل مع التعليم الثانوي يعزى لكثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم .

وقد دلت نتائج تحليل التباين واختبار شيفية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة موافقة عينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي ، وسبب الفرق يعود إلى ارتفاع متوسط درجة موافقة عينة الدراسة من الحاصلين على البكالوريوس التربوي ، والغير تربوي ، عن متوسط حملة الدكتوراة ، تفسره الباحثة أيضاً بأنه كلما زاد المستوى التعليمي كلما زادت المسؤولية ، فمسئوليات حملة الدكتوراة التربوية والإدارية والاجتماعية المتشعبة تقلل من رغبتهم في التواصل مع التعليم الثانوي .

وخلاصة القول ، أن نتائج الدراسة المتعلقة بآليات ربط التعليم الثانوي بالتعليم العالي ، للوفاء بمتطلبات خطط التنمية ، أن عينتي الدراسة موافقة بدرجة عالية على هذه الآليات رغم من وجود فروق طفيفة بين آراء أفراد العينة تبعاً لمتغيرى الجنس والمستوى التعليمي ، إلا أنه يمكن القول إجمالاً أن أفراد عينة الدراسة متفقون على أهمية هذه الآليات للربط بين برامج التعليم الثانوي والتعليم العالي للوفاء بمتطلبات خطط التنمية .

الفصل الخامس

خلاصة النتائج والتوصيات وآليات العمل

أولاً : ملخص نتائج الدراسة .

ثانياً : التوصيات وآليات العمل .

ثالثاً : التصور المقترح .

أولاً : ملخص نتائج الدراسة

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :

١ - وافق أفراد عينة الدراسة على أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات موافقة عالية بمعدل عام بلغ (٤,٦٣) درجة .

٢ - وافق أفراد عينة الدراسة على البرامج التخصصية المقترحة لتطوير التعليم الثانوي للبنات موافقة فوق المتوسط بمعدل عام بلغ (٤,٢٤) درجة .

٣ - وافق أفراد عينة الدراسة على آليات ربط التعليم الثانوي بالتعليم العالي في ضوء متطلبات خطط التنمية ، موافقة عالية بمعدل بلغ (٤,٦٦) درجة .

٤ - إن تأصيل غرس الولاء لله تعالى وتثبيت العقيدة ، واكتساب الطالبة المعرفة والمهارات الوظيفية عملياً وفق تعاليم الإسلام ، وتنمية قدرة الطالبات على التفكير العلمي اتجاه حل المشكلات المختلفة ، وإكساب الطالبة مهارة استغلال أوقات الفراغ ، واحترام الوقت ، وإكساب الطالبة المعلومات والمهارات والخبرات العلمية التي تؤهلها لمستوى الفرد المنتج نالت أعلى ترتيب من بين أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بموافقة عالية من قبل أفراد عينة الدراسة .

٥ - إن مواد الأمومة والطفولة، والعلوم الشرعية، والإدارة المنزلية ، والإسعافات الأولية ، وبرمجة الحاسب الآلي ، نالت أعلى ترتيب في الأهمية من بين مواد البرامج المقترحة للتعليم الثانوي المطور للبنات بموافقة عالية من أفراد عينة الدراسة .

٦ - إن تطوير طرق التدريس التقليدية ، وتطوير المناهج في التعليم الثانوي والعالي ، وزيادة التعاون بين المسئولين عن التعليم الثانوي والتعليم العالي وتطوير التربية وربطها بمتطلبات العصر مع التأكيد على ثوابت المجتمع المتمثلة في دينه ولغته وتراثه ، وتحسين نوعية التعليم الجامعي وكفاءته ومضمونه الوظيفي ، نالت أعلى ترتيب بين آليات ربط التعليم الثانوي بالتعليم العالي بموافقة عالية من أفراد عينة الدراسة .

٧ - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المعدل العام لدرجة موافقة العينة على الأهداف والبرامج وآليات الربط المقترحة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

٨ - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المعدل العام لدرجة موافقة العينة على الأهداف والبرامج وآليات الربط المقترحة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي .

٩ - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المعدل العام لدرجة موافقة العينة على الأهداف والبرامج وآليات الربط المقترحة تبعاً لمتغير الجنس .

١٠ - نالت أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات ، والبرامج التخصصية المقترحة ، وآليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي للوفاء بمتطلبات التنمية الشاملة أعلى درجة موافقة من الإناث .

١١ - نالت أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات ، والبرامج التخصصية المقترحة ، وآليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي للوفاء بمتطلبات التنمية الشاملة أعلى درجة موافقة من حملة البكالوريوس .

١٢ - نالت برامج العلوم الشرعية واللغة العربية ، وبرامج الخدمة الاجتماعية ، وبرامج الاقتصاد المنزلي والأمن المدني ، وبرامج العلوم الطبيعية والرياضيات أعلى ترتيب من بين المحاور الرئيسية لبرامج تطوير التعليم الثانوي بموافقة عالية من أفراد عينة الدراسة .

١٣ - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين سنوات الخبرة ودرجة موافقة العينة على ست برامج رئيسة وهي : العلوم الشرعية واللغة العربية ، العلوم الإدارية والتجارية ، العلوم الطبيعية والرياضيات ، الخدمة الاجتماعية ، العلوم الطبية ، الاقتصاد المنزلي ، فأفراد عينة الدراسة موافقين عليها باختلاف سنوات الخبرة .

١٤ - توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين سنوات الخبرة ودرجة موافقة العينة على (٣) برامج رئيسة وهي : وسائل الاتصال والإعلام ، والبرامج

الفنية والتقنية ، والأمن المدني ، فالنسبة لوسائل الإتصال والإعلام كان لصالح الأقل خبرة ، أما البرامج الفنية والتقنية ، والأمن المدني فكان لصالح الأكثر خبرة .

١٥ ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المستوى التعليمي ودرجة موافقة أفراد العينة على (٦) برامج رئيسية وهي : العلوم الإدارية والتجارية، العلوم الطبيعية والرياضيات ، والخدمة الاجتماعية ، والعلوم الطبية ، والاقتصاد المنزلي ، وبرامج وسائل الاتصال والإعلام . فأفراد عينة الدراسة موافقين عليها باختلاف المستوى التعليمي .

١٦ ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المستوى التعليمي ودرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على (٣) برامج رئيسية وهي : العلوم الشرعية واللغة العربية ، البرامج الفنية والتقنية ، وبرامج الأمن المدني . فحملة البكالوريوس أكثر موافقة عليها من حملة الدكتوراة .

١٧ ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين الجنس ودرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على (٥) برامج رئيسية وهي : العلوم الطبيعية والرياضيات ، الخدمة الاجتماعية ، العلوم الطبية ، الاقتصاد المنزلي ، وسائل الاتصال والإعلام . فأفراد عينة الدراسة موافقين عليها سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً.

١٨ ـ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين الجنس ودرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على (٤) تخصصات رئيسية هي : برامج العلوم الشرعية واللغة العربية ، العلوم الإدارية والتجارية ، والبرامج الفنية والتقنية ، وبرامج الأمن المدني . فأفراد عينة الدراسة من الإناث أكثر موافقة عليها من الذكور .

١٩ ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة موافقة العينة على اختلاف متغيرات الدراسة وبين تخصصات الاقتصاد المنزلي ، والخدمة الاجتماعية ، والعلوم الطبيعية والرياضيات ، والعلوم الطبية باختلاف سنوات الخبرة ، والمستوى التعليمي والجنس .

ثانياً : التوصيات و آليات العمل

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن التوصية بما يلي :

١ ـ ضرورة تأكيد المسئولين في تعليم البنات ـ عند تطوير التعليم الثانوي ـ على وحدة الهدف بحيث يحقق هدفاً مزدوجاً وهو إعداد الطالبة لبدايات الحياة الأسرية والمهنية من ناحية ، والإعداد لمواصلة الدراسة من ناحية أخرى .

٢ ـ على الرئاسة العامة لتعليم البنات اتخاذ أسلوب التدرج في البداية حتى يستقر النظام ويبنى المجتمع ثقتهم به ، وتتكون فيه خبرات من المعلمات والإداريات ، وهذا لا يعنى التأخر والتسويف بل الحسم والتخطيط طويل المدى والتنفيذ الواعي ، على أن يكون ضمن الإمكانيات المتاحة ، حتى لا يضطر المجتمع عن العدول عنه ، مع توفير الحدود المعقولة من الأساسيات ، بتعويد الطالبات على العمل بروح الفريق .

٣ ـ على كليات التربية ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلمات ، بما يتفق مع سمات العصر ونمو المعرفة وثورة المعلومات ، وتنمية روح التغير والتطوير والإبداع لديهن .

٤ ـ ضرورة التنسيق بين برامج التعليم العالي ومدخلاته والتعليم الثانوي ومخرجاته ، واعتبار التعليم الثانوي هو القاعدة العريضة التي تتفجر فيها طاقات الشباب نحو ممارسة الحياة بكل أبعادها ، وتكون هذه المسئولية التنسيقية على عاتق لجنة دائمة مكونة من مسئولين في التعليم العالي والتعليم الثانوي .

٥ ـ على الرئاسة العامة لتعليم البنات ضرورة مشاركة المعلمات والإداريات والقيادات التربوية والتنموية وأولياء الأمور والطالبات بوجه خاص في اختيار ووضع برامج التعليم الثانوي للبنات ، تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً .

٦ ـ ضرورة أن يكون لوسائل الإعلام دور فعال في تنمية روح التجديد والتطوير في الحقل التربوي عموماً ، كما أنها تلعب دوراً فعالاً في تعريف المجتمع بفوائد تنويع برامج التعليم الثانوي ، بالتنسيق والتعاون مع رجال قسم العلاقات العامة والإعلام في الرئاسة العامة لتعليم البنات .

٧ ـ محاولة التفكير في تحويل الرئاسة العامة لتعليم البنات إلى وزارة خاصة لتعليم البنات ، لتزايد وعظم مسؤولياتها خاصةً بعد أن أثبتت الفتاة السعودية جدارتها حتى على المستوى العالمي ، أسوة بما حصل لوزارة المعارف عندما تحولت من مديرية عامة للمعارف إلى وزارة عام ١٣٧٣هـ .

٨ ـ على الرئاسة العامة لتعليم البنات ممثلة في قسم تطوير المناهج إدخال التجديدات العلمية والتكنولوجية على المناهج ؛ لتحقيق الإبداع والابتكار لدى المتعلمات لمواكبة عصر مليء بالمتغيرات .

٩ ـ في مجال التنمية البشرية على خطط التنمية الخمسية ضرورة التخطيط لتطوير وتنمية فرص التعليم والعمل للمرأة في إطار ضوابط الشرع ، وعدم التركيز على مجال التدريس فقط .

١٠ـ على المعلمات ضرورة تبني أسس تربوية سليمة في توجيه الطالبات وخاصة طالبات الصف الأول ثانوي نحو البرامج (الأقسام) المناسبة لهن مع الاستعانة بمعلمات علم النفس لمساعدتهن على ذلك .

١١ـ على واضعي السياسة التعليمية ضرورة الاهتمام الجاد بتنويع برامج التعليم الثانوي للبنات ، لتتناسب مع ميول الطالبات ورغباتهن واستعداداتهن وإشباع مطالب نموهن في مرحلة من أصعب وأهم مراحل العمر .

١٢ـ على المستوى الثاني (الوطني) من مستويات عمل الإدارة التربوية العمل في صورة برامج تطبيقية مناسبة لتنفيذ أهداف المرحلة الثانوية كما وردت في وثيقة سياسة التعليم ، فالمشكلة ليست في الأهداف ، ولكن في كيفية تطبيقها ، مع ضرورة العمل على إضافة أهداف جديدة تتمشى مع المتغيرات الحاضرة والمستقبلية .

١٣ـ على واضعي البرامج التعليمية في المستوى الوطني لعمل الإدارة التربوية العمل على تكامل أهداف التعليم الثانوي لخدمة الطالبة وخدمة المجتمع بحيث تحقق أهداف إعداد الطالبات لبداية تكوين حياة أسرية أو بدايات المهنة بالإضافة إلى مواصلة الدراسة الجامعية كلٌ حسب استعداداته وقدراته ، وتنويع برامج التعليم الثانوي مع مراعاة أولويات واحتياجات كل منطقة تعليمية .

١٤ـ على مراكز البحوث التربوية والنفسية عمل مزيد من الدراسات العلمية المتعلقة بالتعليم الثانوي للبنات للاستفادة من الطاقات الهائلة لهذه القاعدة الواسعة من الطالبات .

١٥ـ على الجامعات ووكالة الرئاسة لكليات البنات العمل على فتح المزيد من كليات المجتمع ، وفتح المعاهد الفنية العليا للبنات ؛ استجابة لطموحات الطالبات الراغبات في مواصلة الدراسة .

١٦ـ على الجامعات ووكالة الرئاسة لكليات البنات العمل على فتح أقسام تطبيقية فنية ؛ لإعداد المعلمات في التخصصات الفنية التطبيقية .

١٧ـ ضرورة مشاركة القطاع الخاص مشاركة فعالة في إعداد وتنفيذ البرامج المقترحة في هذه الدراسة ، وفي توفير فرص وظيفية للفتاة السعودية في ظل تعاليم الشريعة السمحة وضوابط المجتمع وثوابته لما فيه الخير .

١٨ـ ترفع الباحثة إلى المخططين لتعليم البنات في المملكة عن طريق لجنة التعليم بمجلس منطقة مكة المكرمة تصورها المرفق مع هذه الدراسة والذي يقدم برامج محددة لمدرسة ثانوية نموذجية (مطورة) للبنات مبنية على فكرة وحدة الهدف والمنبثقة عن نتائج الدراسة الحالية ، حيث يتم رفعه عن طريق قسم الإدارة التربوية والتخطيط بعد موافقة لجنة المناقشة الحالية جزاها الله خيراً .

١٩ـ إجراء دراسات مماثلة على نطاق أوسع بحيث تشمل عينتها طالبات المرحلة الثانوية من مختلف مناطق المملكة ودراسة أخرى تشمل عينتها أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمات على مستوى المملكة .

٢٠ـ إجراء دراسات تقويمية لتجربة المدرسة الشاملة توضح بصورة علمية أسباب توقفها .

٢١ـ إجراء دراسات أخرى على مناطق أو محافظات أخرى تكون مشابهة أو مخالفة لهذه الدراسة .

ثالثاً : تصور مقترح لتعليم ثانوي مطور (نموذجي) للبنات بالمملكة العربية السعودية

في ضوء ما تقدم ، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، وذلك من خلال وجهات نظر كل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، والمشرفات التربويات بمكاتب التوجيه النسوي بالمملكة ، ومن خلال الواقع الراهن للتعليم الثانوي العام والتعليم الفني ، واتجاهات تطوير التعليم الثانوي عالمياً ، تقدم الباحثة تصوراً لما يمكن أن يكون عليه التعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية قائماً على نظام الحصص الدراسية .

واقع التعليم الثانوي للبنات

ومن خلال الإطار النظري للدراسة اتضح أن التعليم الثانوي للبنات يتركز حالياً في نوعين هما :

التعليم الثانوي العام ، والمعاهد الثانوية الفنية التي افتتحت حديثاً ، بعد أن تقلصت معاهد المعلمات الثانوية ، ومعاهد التمريض .

وينقسم التعليم الثانوي العام إلى قسمين ، القسم العلمي ، والقسم الأدبي ، كما يتركز التعليم الثانوي الفني للبنات حالياً في مجالين هما : التفصيل والتدبير ، ويبدأ التخصص في الصف الثالث الثانوي ، وتُمنح الطالبة فيه مكافأة شهرية .

واستنتاجاً من أدبيات الدراسة ، يأتى التصور المقترح من ثلاثة منطلقات هي :

١ ـ الواقع الراهن للتعليم الثانوي التقليدي ، واتجاهات تطوير التعليم الثانوي عالمياً، ومحاولة إتاحة حرية الاختيار أمام الطالبة وفق ميولها واستعدادتها وقدراتها، وإعداد المواطنة المنتجة في حالة عدم قبولها بالجامعة ، بالتحاقها بوظيفة في المجتمع ، أو القيام بدورها كربة بيت .

٢ ـ الواقع الراهن للتعليم الثانوي الفني وحداثة نشأته ، في مقابل التكلفة المرتفعة له ، وقلة الإقبال عليه من قبل الطالبات ، بالإضافة إلى احتياجات المؤسسات النسائية للأطر الوسطى من القوى النسائية الفنية .

٣ ـ ما جاء في خطة التنمية السابعة (وزارة التخطيط ، ١٤٢٠ ـ ١٤٢٥هـ : ٩١) من ضرورة الاهتمام بتنمية الموارد البشرية والعمل على بناء نظام تعليمي شامل ومتطور يسهم بصورة فعالة في تنمية الموارد البشرية من أجل إزالة الفجوة القائمة بين مخرجات نظم التعليم ومتطلبات التنمية ، كما أن من أهم محاور الاهتمام في خطط التنمية السابعة (وزارة التخطيط ، ١٤٢٠ ـ ١٤٢٥هـ : ١١٥ ـ ١١٨) :

أ ـ تنمية الموارد البشرية والتأكيد على زيادة مشاركتها .

ب ـ توفير الروافد التي تجعل المواطن عاملاً ومنتجاً وقادراً على العطاء .

جـ ـ التركيز على الترشيد كأساس يدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وركزت خطة التنمية السابعة (وزارة التخطيط ، ١٤٢٠ ـ ١٤٢٥هـ : ٤٢١) على الأسس الاستراتيجية لتنمية الموارد البشرية ، ومن أهمها :

أ ـ تطوير مخرجات التعليم بما يتفق والشريعة الإسلامية ، واحتياجات المجتمع ، ومتطلبات التنمية .

ب ـ زيادة مساهمة المواطنين في القوى العاملة ، والتوسع في مجالات عمل المرأة بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية .

آليات عمل التصور المقترح

وبناء على المنطلقات السابقة ، تتقدم الباحثة بالتصور المقترح للتعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية من خلال رؤية محورية هي دمج التعليم الثانوي التقليدي للبنات بالتعليم الثانوي الفني بإدخال مواد دراسية مهنية ضمن مناهج التعليم العام ، وذلك بتوجيه الطالبة حسب قدراتها واستعداداتها وميولها لاختيار البرنامج (التخصصي) الذي يناسبها بعد اجتياز الصف الأول ذو المواد الشاملة .

ويمكن تركيز أبعاد التصور المقترح في الآتي :

١ ـ الأهــداف

تبنى فكرة وحدة الهدف ، هدف إعداد الطالبة لدراسات الحياة الأسرية ولبدايات المهنة ولمواصلة الدراسة الجامعية في وقت واحد ، مع التأكيد على ضرورة إرساء ثقافة عامة مشتركة من جميع الطالبات تحققاً لهدف نمو الإنسان المسلم نمواً متكاملاً ، وبذلك

نسهم في رفع المستوى النوعي لمدخلات التعليم الجامعي من جهة ونسهم في تزويد المجتمع بالكوادر البشرية الفنية المؤهلة لتلبية احتياجات المؤسسات النسائية وتنفيذ خطط التنمية من جهة أخرى ، وللتغلب على قلة إقبال الطالبات على الدراسات الفنية من جهة ثالثة .

٢ ـ البنية التعليمية

مدة الدراسة ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة . وتبدأ بصف أول عام ومشترك بين جميع الطالبات ويبدأ التخصص في الصف الثاني الذي يحتوى على العديد من البرامج (الأقسام) التي تتنوع باختلاف مناطق المملكة وبيئاتها .

ثم الصف الثالث الذي تواصل فيه الطالبة القسم الذي اختارته ، مع ملاحظة ضرورة إرساء ثقافة عامة مشتركة بين جميع الطالبات في الصفوف الدراسية الثلاثة .

وتقترح الباحثة إضافة سنة إضافية اختيارية للطالبات اللآتي لم يقبلن بالجامعات أو كليات البنات أو كليات المجتمع لمزيد من التدريب في التخصص ، تقوم مقام الدورات التي تقدمها الجامعة ؛ للتخفيف من الأعباء التي تتحملها الجامعة .

٣ ـ البرامج الدراسية

وتتنوع البرامج والأقسام حسب احتياجات كل منطقة من مناطق المملكة ، مع مراعاة التنويع قدر الإمكان بحيث تلبي احتياجات الطالبات واحتياجات المجتمع ، فتحتاج مدينة مكة المكرمة ـ على سبيل المثال ـ إلى المشاركة الفعالة من المرأة سواء الإسهام في الأمن المدني للحرم الشريف ، أو الدعوة والإرشاد في مخيمات النساء في مؤسسات الطوافة ، بالإضافة إلى الإسعافات الأولية ، والأمن والسلامة ، كما تحتاج إلى مساندتها في كافة المرافق ؛ خدمة لقاصدات بيت الله الحرام ، فيظهر هنا دور برامج العلوم الشرعية ، والعلوم الإدارية والاجتماعية ، والأمن المدني ، والترجمة وغيرها .

ويمكن تقسيم البرامج الفنية والتقنية إلى عدة أقسام يضم كل قسم على مواد تخدم التخصص ، والجدول التالي يوضح نموذج لخطة دراسية مقترحة لمدرسة ثانوية للبنات بها عدد من البرامج .

جدول رقم (٢٥)
نموذج لخطة دراسية مقترحة لمدرسة ثانوية مطورة (نموذجية) للبنات بها عدد من البرامج

المواد الدراسية	فـــرع المــواد الدراسية	الصف الأول	برنامـج العلوم الشرعية واللغة العربية		برامج العلوم الإدارية والاجتماعية		برامج العلوم الطبيعية		برامـــج نسويـــة: ملابس ونسيج		برامـــج نسويـــة: تدبير منزلي		برامـــج مهنيـــة: حاسب آلي تشغيل وصيانة		برامـــج مهنيـــة: E وترجمـة		برامـــج مهنيـــة: العناية بصحة الجسم والشعر	
			الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الثالث
العلوم الشرعية	القرآن الكريم	١	٣	٣	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
	التفسير	١	٢	٢	١	١	١	١	–	–	–	–	–	–	١	١	١	١
	الحديث	١	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
	التوحيد	١	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
	الفقــه	١	٣	٣	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
	المجمــوع	٥	١٢	١٢	٦	٦	٥	٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٥	٥	٥	٥
علوم اللغة العربية	النحو والصرف	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٢	٢
	البلاغة والنقد	–	٢	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢	–	–
	الأدب	٢	٢	٢	١	١	١	١	–	–	–	–	١	١	٢	٢	١	١
	المطالعة	١	١	١	١	١	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١	١	١
	الإنشاء	١	١	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١	١	١
	المجمــوع	٦	٩	٩	٤	٤	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٩	٩	٥	٥
العلوم الاجتماعية	التاريخ	١	١	١	٢	٢	–	–	٢٠ حصة مواد تخصصية وعملية	٢٤ حصـــة مـــواد تخصصيـــة وعمليـــة	٢٠ حصة مواد تخصصية وعملية	٢٢ حصة مواد تخصصية وعملية	٨ حصص تشغيل وصيانـــة		١	١	–	–
	الجغرافيا	١	١	١	١	١	–	–							١	١	–	–
	علم النفس	–	–	–	١	–	–	–							–	–	١	١
	علم الاجتماع	–	١	١	–	١	–	–							–	–	١	١
	المجمــوع	٢	٣	٣	٤	٤	–	–							٢	٢	٢	٢
العلوم الإدارية	علم الإدارة	–	–	–	٣	٣	–	–									٨ حصص مواد تخصصية عملية	
	علم الاقتصاد	–	–	–	١	١	–	–										
	محاسبــة	–	–	–	٢	٢	–	–										
	المجمــوع	٢	٣	–	٤	٤	–	–										
العلـــوم	الفيزيــاء	٢	–	–	–	–	٥	٥	–		–	–	٢	٢			–	–
	الكيميــاء	٢	–	–	–	–	٤	٤	٢		٢	٢	–	–			٢	٢
	الأحيــاء	٢	–	–	–	–	٣	٣	–		–	–	–	–			٣	٣
	المجمــوع	٦	٣	–	–	–	١٢	١٢	٢		٢	٢	٢	٢			٥	٥
الرياضيات	الرياضيات	٥	–	–	٣	٣	٦	٦	٢		٢	–	٦	٦			–	–
	الإحصــاء	–	–	–	١	١	–	–	–		–	–	–	–			–	–
	المجمــوع	٥	–	–	٤	٤	٦	٦	٢		٢	–	٦	٦			–	–
اللغة الانجليزية		٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢	٢	٢	٢	٨	٨	١٢	١٢	٤	٤
الحاسب الآلي		١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	–	–	٢	٢	٢	٢
المكتبة والبحث		١	٢	٢	٢	٢	–	–	–	–	–	–	–	–	١	١	–	–
تربية نسوية وفنية		٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	–	–	–	–	٢	٢	٢	٢	٢	٢
النشاط الحـــر		١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
المجمـــــوع		٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤

(In the E وترجمـة columns, the cells from علم الإدارة through the mathematics total are hatched.)

النموذج من إعداد الطالبة .

المصدر : ١ ـ الخطة الدراسية المعدلة للتعليم الثانوي (بنين)، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤١٢هـ ـ ٢ ـ الخطة الدراسية التفصيلية للمرحلة الثانوية، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٩/١٤٢٠هـ ـ ٣ ـ الخطة الدراسية للمعاهد الثانوية الفنية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٧هـ .

٤ ـ آليات ربط التعليم الثانوي للبنات بالتعليم العالي

من أولويات آليات الربط كما بينتها الدراسة :

- تطوير طرق التدريس التقليدية ، وتطوير المناهج في التعليم الثانوي والعالي .
- زيادة التعاون بين المسئولين عن التعليم الثانوي والمسئولين عن التعليم العالي .
- تطوير التربية وربطها بمتطلبات العصر مع التأكيد على ثوابت المجتمع والمتمثلة في دينه ولغته وتراثه .
- تحسين نوعية التعليم الجامعي وكفاءته ومضمونه الوظيفي .

٥ ـ متطلبات تربوية لتطبيق التصور المقترح

- ضرورة إرساء ثقافة عامة مشتركة بين جميع الطالبات وعدم الإفراط في التخصص ، بعيداً عن الدين وثوابت المجتمع .
- ضرورة إشراك طالبات التعليم الثانوي والمتوسط بالمملكة لمعرفة التخصصات المرغوبة للدراسة في المرحلة الثانوية .
- ضرورة إشراك أولياء أمور الطالبات ، وكل من يهمه الأمر من الوزارات المختلفة والقطاع الخاص ، في عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم لتطوير التعليم الثانوي للبنات بالمملكة .
- أن يبدأ التطبيق في مدرسة واحدة فقط كتجربة ، ثم تعمم على بقية المناطق .
- أن نبدأ بالتخصصات الأكثر حاجة والتي تلبي احتياجات المنطقة التعليمية .

٦ ـ إجراءات العمل المقترحة في التطبيق نظام دمج التعليم الثانوي العام بالتعليم الثانوي الفني

- توعية الرأي العام بأهمية تنويع التخصصات في التعليم الثانوي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة .
- التنسيق بين الجهات ذات العلاقة مثل الرئاسة العامة لتعليم البنات ، وزارة التخطيط ، وزارة الصحة ، وزارة التجارة ، المؤسسة العامة للتعليم الفني ، والمؤسسات الخاصة كالبنوك النسائية ، العيادات ، المشاغل ومراكز التجميل النسائية ، لدعم هذه المدارس كل حسب اختصاصه .

- إشراك القطاع الخاص في التدعيم المادي ، كلٌ حسب اهتمامه .

- يتم دمج التعليم الثانوي (العام والفني) في المباني النموذجية للمدارس الثانوية للبنات.

- ترشيد الاستهلاك بحجب بعض المكافآت المالية ، التي تمنح لطالبات التعليم الثانوي الفني ؛ وذلك لتوفير الأدوات والأجهزة اللازمة ، وتكون المكافأة للطالبة ابتداء من الصف الثاني في التخصصات الفنية العملية فقط .

- يمكن الاستعانة بشبكة التلفزيون التعليمي بمساعدة الفنيين في المعاهد الفنية للبنين .

- يمكن التعاقد مع المتخصصات من البلاد العربية إلى أن يتم إعداد المعلمات .

وتقترح الباحثة أن يكون إعداد المعلمات والإداريات والمشرفات عن طريق الآتي :

* إعطاء خريجات كليات التربية دورات تطبيقية .

* إعطاء خريجات كليات المجتمع دورات في الإعداد التربوي .

* العمل على فتح كليات تقنية ومعاهد عليا للمرأة وإعطاء خريجاتها دورات في الإعداد التربوي ، للعمل كمعلمات في التخصصات التطبيقية الفنية .

- تبني تخصصات جديدة أخرى حسب احتياجات البيئة المحلية .

المزايا التي تحصل عليها الطالبة

- الحصول على شهادة الثانوية المطورة حسب تخصصها .

- مواصلة الدراسة إذا أرادت ذلك في نفس المجالات العلمية الموجودة مثل كلية الاقتصاد المنزلي ، الاقتصاد والإدارة ، كلية العلوم .

- الالتحاق بالعمل في أحد القطاعات .

- دراسة سنة تخصصية أخرى - إذا أرادت - لمزيد من التخصص .

« والله الموفق ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين »

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربيــــة .

ثانياً : المراجـع الأجنبيــــة .

المراجع العربية

١ - القرآن الكريم .

٢ - إبراهيم ، إبراهيم محمد - (١٤٠٥هـ) . **التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة العربية السعودية (بين الماضي والحاضر)** . ط ، جدة : عالم المعرفة للنشر والتوزيع .

٣ - أبو الحسن ، آمال حمزة المرزوقي - (١٤٠٧هـ) . **تطور تعليم البنات في التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٤ - أبو حطب ، فؤاد وصادق ، آمال - (١٩٨٠م) . **علم النفس التربوي** . ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٥ - أبو سل ، محمد عبدالكريم - (١٤١٩هـ) . **مدخل إلى التربية المهنية** . ط ١، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر .

٦ - أحمد ، أحمد إبراهيم - (١٩٩٩/٢٠٠٠م) . **دراسات في التربية المقارنة ونظم التعليم : منظور إداري** . الإسكندرية : مكتبة المعارف الحديثة .

٧ - أخضر ، فائزة محمد - (١٩٩٤م). **اقتصاديات التعليم للفتاة في المملكة العربية السعودية**. رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الاقتصاد ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .

٨ - إلياس ، طه الحاج - (١٤٠٤هـ) . **الإدارة التربوية والقيادة مفاهيمها - وظائفها - نظرياتها** . ط ١ ، عمان : مكتبة الأقصى .

٩ - البابطين ، عبدالعزيز عبدالوهاب - (١٤٠٩هـ) . **العلاقة السالبة بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي وأثرها على جودة التعليم** . مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية (١ ، ٢) ، المجلد الأول ، ص ١٢٩ - ١٥٢ .

١٠ - البازعي ، حمد بن سليمان - (١٤١٨هـ) . **التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية والاتجاهات المستقبلية لأسواق العمل** . بحث مقدم لندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية رؤى مستقبلية ، الرياض : ٢٥ - ٢٨ شوال ، ١٤١٨هـ .

١١ - باسكران ، سلوى أحمد - (١٤١١هـ) . **أهم العوامل المؤثرة على الفاقد التعليمي في المرحلة الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات الاجتماعيات أو اللاتي يقمن بعملهن** . رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة : الإدارة التربوية والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٢ - بدوي ، أحمد زكي - (د . ت) . **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** . مكتبة لبنان .

١٣ - بشور ، منير - (١٩٩٥م) . **التربية العربية ، التعليم في العالم العربي في القرن الحادي والعشرين** . ط ١ ، دار نلسن .

١٤ - البغدادي ، عبدالله عبدالمجيد - (١٩٨٢م) . **الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية - أصولها ، جذورها ، أولوياتها** . الجزء الأول ، جدة : دار الشروق .

١٥ - البكر ، فوزية بكر - (١٩٩٤م) . **المرأة السعودية والتعليم دراسة تاريخية تحليلية لتعليم المرأة في المملكة العربية السعودية** . ط ٢ ، الرياض .

١٦ - بو بشيت ، الجوهرة بنت إبراهيم - (١٤١٨هـ) . **إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية المبررات والأهداف والبرامج المقترحة « دراسة ميدانية »** . رسالة دكتوراة غير منشورة ، مكة المكرمة : الإدارة التربوية والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٧ - بو شامب ، إدوارد - (١٤٠٦هـ) . **التربية في اليابان المعاصرة** . (ترجمة) : مرسي ، محمد عبدالعليم . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

١٨ - ____________ (١٤٢٠هـ) . **التعليم الياباني والتعليم الأمريكي - دراسة مقارنة** . (ترجمة) : علي ، محمد طه . ط ١ ، الرياض : دار المعرفة للتنمية البشرية .

١٩ - الجلال ، عبدالعزيز عبدالله - (د . ت) . **تربية اليسر وتخلف التنمية مدخل إلى دراسة النظام التربوي في أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط** . الكويت : سلسلة عالم المعرفة .

٢٠ - ابن الجوزي ، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي - (١٤٠٦هـ) . **صفة الصفوة** ، (تحقيق) فاخوري ، محمد . (أخرج أحاديثه) : قلعجي ، محمد رواس . ط ٤ ، بيروت : دار المعرفة.

٢١ - الحارثي ، زايد بن عجير - (١٤١٢هـ) . **بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات** . ط ١ .

٢٢ - الحارثي ، فهد العرابي وآخرون - (١٤١٩هـ/١٩٩٩م) . **الصحة في قرن** . الرياض : أسبار للدراسات والبحوث والإعلام .

٢٣ - الحازمي ، محمد وصل - (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) . **دراسة مقارنة لاتجاهات التجديد المعاصرة في التعليم الثانوي العام في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت** . رسالة

ماجستير منشورة ، التربية الإسلامية والمقارنة ، المدينة المنورة : كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز .

٢٤ ـ حافظ ، محمد علي ـ (د . ت) . **التخطيط للتربية والتعليم** ، المؤسسة المصرية العامة للأنباء والنشر .

٢٥ ـ الحسيني ، عائشة أحمد ـ (١٤١٣هـ) . **تقييم مساهمات المرأة السعودية في سوق العمل بعد ربع قرن من تعليم البنات** ، جدة : مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبدالعزيز .

٢٦ ـ الحقيل ، سليمان بن عبدالرحمن ـ (١٤١٥هـ/١٩٩٥م) . **نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية** . ط ٨ .

٢٧ ـ الحميد ، الجوهرة سليمان ـ (١٤٠٩هـ) . **دور الإدارة المدرسية تجاه النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية للبنات بمكة المكرمة** . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : الإدارة التربوية والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٢٨ ـ الحناوي ، محمد صلاح ـ (١٤١٦هـ) . **الكفاية الداخلية للتعليم العام** . الرياض : التطوير التربوي ، مركز المعومات ، وزارة المعارف ، ص ١ ـ ٢٦١ .

٢٩ ـ ابن حنبل ، أحمد ـ (د . ت) . **مسند الإمام أحمد بن حنبل** . المجلد السادس ، بيروت : دار صادر.

٣٠ ـ الخطيب ، محمد بن شحات ـ (١٤١٨هـ/١٩٩٨م) . **توجهات الدراسات العالمية المستقبلية العامة ومغازيها التربوية ، مشروع استشراف مستقبل العمل التربوي في دول الخليج العربية** . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٣١ ـ خوجة ، عائشة ضياء الدين ـ (١٤٠٢/١٤٠٣هـ) . **الأسباب والحواجز التي أدت بطالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة مكة المكرمة إلى اختيار القسم الأدبي والعلمي وأثر ذلك على سيرهن الدراسي** . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٣٢ ـ الرازي ، محمد بن أبي بكر ـ (د . ت) . **مختار الصحاح** . طبعة عام ١٤٠٦هـ ، جدة : دار القبلة للثقافة الإسلامية .

٣٣ ـ الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) . **تعليم البنات في المملكة العربية السعودية خلال اثنين وثلاثين عاماً : من بداية ١٣٨٠هـ إلى نهاية ١٤١١هـ** . اللقاء السنوي الأول لتعليم البنات ، الرياض : ٣ ـ ١٤١٢/١١/٥هـ .

٣٤ - ________ (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) . **تعليم البنات بين الواقع والمأمول** . نتائج اللقاء السنوي الأول لمنسوبي تعليم البنات ، الرياض : ٣ - ١٤١٢/١١/٥هـ .

٣٥ - ________ ، **بطاقـات إحصائيـة للأعوام الدراسيـة ١٤١٢هـ ، ١٤١٥هـ، ١٤١٦هـ ، ١٤١٧هـ ، ١٤١٨هـ ، ١٤١٩هـ** .

٣٦ - ________ (١٤١٥هـ) . **التعليم الفني والمهني ومستقبل التنمية في المملكة العربية السعودية** . ورقة عمل مقدمة من الرئاسة العامة لتعليم البنات للقاء السنوي السادس بالجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض : ٢٧ - ١٠ نو القعدة ، ١٤١٥هـ .

٣٧ - ________ (١٤١٧هـ) . **التقريـر السنـوي للرئاسة العامـة لتعليم البنات للعام الدراسي ١٤١٧هـ** .

٣٨ - ________ (١٤١٧هـ) . **خطة الدراسة للمعاهـد الثانوية المهنية** ، جدة : مكتب الإشراف التربوي .

٣٩ - ________ (١٤١٩/١٤٢٠هـ) . **خطة الدراسة التفصيلية للمرحلة الثانوية** . جدة : مكتب الإشراف التربوي .

٤٠ - ________ (١٤١٩هـ) . **دليل الوكالة المساعدة للإعداد التربوي والمهني** . الوكالة المساعدة للإعداد التربوي والمهني .

٤١ - ________ (١٤١٩هـ) . **مسيرة تعليم البنات بالأرقام خلال تسعة وثلاثين عاماً (١٣٨٠ - ١٤١٨/١٤١٩هـ)** . بمناسبة الاحتفال المئوي لدخول الملك عبدالعزيز مدينة الرياض ، ٥ شوال ، ١٤١٩هـ .

٤٢ - الرشيد ، حمد بن أحمد - (١٤١٨هـ) . **التعليم العالي وسوق العمل** . بحث مقدم لندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية رؤى مستقبلية ، الرياض : ٢٥ - ٢٨ شوال ، ١٤١٨هـ .

٤٣ - الزهراني ، سعد عبدالله - (١٤١٦هـ) . **تخطيط التغيير وإدارته في مؤسسات التعليم العالي المبادئ والأسس مدخل تطويري** . مجلة جامعة أم القرى ، السنة التاسعة ، العدد الثاني عشر ، ص ٢٤٧ - ٣٠٨ .

٤٤ ـ الزيد ، عبدالله محمد ـ (١٤٠٤هـ) . **التعليم في المملكة العربية السعودية ، أنموذج مختلف** . جدة : دار عكاظ للطباعة والنشر .

٤٥ ـ زيدان ، محمد مصطفى ـ (١٤٠٢هـ) . **المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية** . ط ١ ، جدة : دار الشروق .

٤٦ ـ السدحان ، بدرية إبراهيم ـ (١٤١١هـ) . **أولويات البحث التربوي ذات الطابع المشترك في دول مجلس التعاون** . مجلة رسالة الخليج العربي ، السنة الحادية عشرة ، ع ٣٥، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ٢٠١ ـ ٢٠٥ .

٤٧ ـ سريفستافا ، أناند ـ (١٤٠٥/١٤٠٦هـ) . **الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي بالمدارس النهارية التباعة لوزارة المعارف والمدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات** . نشرة التوثيق التربوي ، العدد (٢٦ و ٢٧) ، وزارة المعارف ، التطوير التربوي ، مركز المعلومات الإحصائية .

٤٨ ـ سلطان ، محمود السيد ـ (١٤٠٠هـ) . **التخطيط التربوي على ضوء حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع دراسة خاصة بالمملكة العربية السعودية** . القاهرة : دار الحسام .

٤٩ ـ السلمي ، فاطمة عايض ـ (١٤١٤هـ) . **مشكلات التعليم الثانوي في المدارس الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر الموجهات والمديرات والمعلمات** . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٥٠ ـ السلوم ، حمد إبراهيم ـ (١٤٠٣هـ) . **ترشيد اتجاهات طلاب التعليم العام لتأمين احتياجات التنمية** . بحث مقدم للندوة العلمية للتعليم ، الرياض : وزارة التخطيط ٥ ـ ٧ ربيع الأول ، ١٤٠٣هـ .

٥١ ـ ـــــــــــــــ (١٤١٦هـ/١٩٩٦م) . **التربية والتعليم العام في المملكة العربية السعودية بين السياسة والنظرية والتطبيق (نظرة تقويمية)** . ط ١ ، مؤسسة انترناشيونال جرافيكس .

٥٢ ـ سمعان ، وهيب ـ (١٩٧٤م) . **دراسات في التربية المقارنة** . ط ٣ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المطرية .

٥٣ ـ السنبل ، عبدالعزيز عبدالله وآخرون ـ (١٤١٩هـ) . **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية** . ط ٦ ، دار الخريجي للنشر والتوزيع .

٥٤ - الشريف ، محمد أحمد وآخرون - (١٩٧٩م) . **استراتيجية تطوير التربية العربية** . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ط ١ ، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان.

٥٥ - شلبي ، أحمد - (١٩٧٣م) . **تاريخ التربية الإسلامية** . ط ٤ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

٥٦ - الشهراني ، مريم محمد قاسم - (١٤١٧هـ) . **مدى إسهام المرأة السعودية المؤهلة في الوظائف المتاحة وإمكانية زيادة الفرص الوظيفية المناسبة لها في القطاعين العام والخاص** . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : الإدارة التربوية والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٥٧ - شوق ، محمود أحمد - (١٤١٨هـ/١٩٩٨م) . **الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية** . ط ١ ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٥٨ - صالح ، أحمد زكي - (١٩٧٢م) . **الأسس النفسية للتعليم الثانوي** . دار النهضة العربية .

٥٩ - ________ (١٩٧٩م) . **علم النفس التربوي** . ط ١١ ، القاهرة : مكتبة النهضة العربية .

٦٠ - الصائغ ، وفاء حسن عبدالوهاب - (١٤٠٩هـ) . **مدى إمكانية تعليم الفتاة السعودية فنياً وتدريبها مهنياً للعمل في المؤسسات النسائية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : الإدارة التربوية والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٦١ - الصبان ، مريم عبدالله - (١٤١٨هـ) . **التعليم العالي وعلاقته بسوق عمل المرأة في مدينة مكة المكرمة : أنموذجاً عن المملكة العربية السعودية** . بحث مقدم لندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية رؤى مستقبلية ، الجزء الرابع ، الرياض : ٢٥ - ١٤١٨/١٠/٢٨هـ .

٦٢ - طه ، حسن جميل - (١٤٠٩هـ) . **تقدير المدرسين لمدى تحقق أهداف نظام المقررات في التعليم الثانوي بدولة الكوين (دراسة ميدانية تحليلية)** . مجلة رسالة الخليج العربي ، السنة التاسعة ، ع ٣٠ ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ١ - ٢٨ .

٦٣ - طه ، حسن جميل والقطري ، محمد إبراهيم - (١٩٨٧م) . **نظام الفصلين الدراسيين في المدارس الثانوية بدولك الكويت (دراسة تقويمية)** . المجلة التربوية ، ع ٤ ، مج ١٤ ، الكويت : كلية التربية ، جامعة الكويت ، ص ٢٦ - ٣٩ .

٦٤ ـ العبدالقادر ، على عبدالعزيز ـ (١٩٩٥م) . **اتجاهات طالبات جامعة الملك فيصل نحو عمل المرأة السعودية** . مجلة العلوم الاجتماعية ، ع ١ ، مج ٢٣ ، ص ١١٣ ـ ١٥١ .

٦٥ ـ عبدالمعطي ، يوسف ـ (١٤٠٣هـ) . **رحلة إلى المدرسة الشاملة** . ط ٢ ، الكويت : دار البحوث العلمية .

٦٦ ـ ــــــــــــ (١٤١٧هـ) . **لقاءات حوار مع الأخوة المسئولين عن التطوير التربوي بوزارة المعارف المملكة العربية السعودية** . تقرير مقدم لندوة واقع التعليم الثانوي وتطلعاته، المنعقدة بالمملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ١٩ شعبان ، ١٤١٧هـ .

٦٧ ـ ــــــــــــ (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) . **نظام المقررات الدراسية في التعليم الثانوي مدخل من مداخل الإصلاح والتطوير للتعليم الثانوي** . مجلة رسالة الخليج العربي ، السنة الثامنة ، ع ٢٦ ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ١٣٣ ـ ١٦٥ .

٦٨ ـ ــــــــــــ (١٤١٧هـ) . **التعليم الثانوي بين الأسر والانطلاق** . ورقة عمل مقدمة لندوة واقع التعليم الثانوي وتطلعاته ، المنعقدة بالمملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ١٩ شعبان ، ١٤١٧هـ .

٦٩ ـ عبيدات ، ذوقان وآخرون ـ (١٤١٧هـ). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه** . عمان : دار الفكر .

٧٠ ـ العساف ، صالح بن حمد ـ (١٤١٦هـ) . **دليل الباحث في العلوم السلوكية** . ط ٢ ، الرياض : مكتبة العبيكان .

٧١ ـ ــــــــــــ (١٤١٦هـ) . **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** . ط ١ ، الرياض : مكتبة العبيكان .

٧٢ ـ علاقي ، مدني عبدالقادر ـ (١٤١٦هـ) . **الإدارة دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الإدارية** . ط ٧ ، مكتبة دار زهران .

٧٣ ـ على ، سعيد إسماعيل ـ (١٩٧٨م) . **أصول التربية الإسلامية** . القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر .

٧٤ ـ الغامدي ، عبدالله مغرم ـ (١٩٩٦م) . **فاعلية نظام التعليم الثانوي المطور وقدرته على تحقيق أهدافه بالمملكة العربية السعودية** ، المجلة التربوية ، العدد الحادي والأربعون ، المجلد الحادي عشر، الكويت : مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، ص ١٤٩ ـ ٢٠١.

٧٥ ـ الفرا ، فاروق حمدي ـ (١٤٠٩هـ) . **مؤشرات التجديد في التعليم العام في دول الخليج العربية ومشكلاته** . مجلة رسالة الخليج العربي ، السنة التاسعة ، ع ٢٧، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ١٢٧ ـ ١٤٩ .

٧٦ ـ فرج ، عبداللطيف حسين ـ (١٤٠٣هـ) . **التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المملكة العربية السعودية ومشكلة التعليم الثانوي في البلاد** . بحث مقدم للندوة العلمية للتعليم ، الرياض : وزارة التخطيط ٥ ـ ٧ ربيع الأول ، ١٤٠٣هـ .

٧٧ ـ ــــــــــــــــ (د . ت) . **تربية وتعليم للشباب السعودي** . الرياض : دار الرياض للنشر والتوزيع .

٧٨ ـ فطاني ، ابتسام محمد صالح ـ (١٤١٥هـ) . **التخطيط للتعليم الفني قبل الجامعي للبنات في ضوء متطلبات خطة التنمية الخامسة وحاجات المؤسسات النسائية بالمملكة العربية السعودية** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، مكة المكرمة : الإدارة التربوية والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٧٩ ـ فلاجو ، رجاء منير ـ (١٤٠٧هـ) . **دراسة لبعض مشكلات طالبات المدرسة الثانوية للبنات بجدة ودور التربية الإسلامية في مواجهتها** . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : التربية الإسلامية المقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٨٠ ـ بن فهد ، دلال الشريف نايف ـ (١٤١٠هـ) . **تعليم الفتاة بين توجهات الطلب الاجتماعي واختيارات السياسة التعليمية دراسة ميدانية مطبقة على مدينة مكة المكرمة** . دكتوراه الفلسفة في التربية ، مكة المكرمة : إدارة وتخطيط تربوي ، كلية التربية للبنات .

٨١ ـ فهمي ، محمد سيف الدين ـ (١٤٠٩هـ) . **اتجاهات التغيير والتطوير في التعليم وموقف جامعات دول الخليج منها** . مجلة رسالة الخليج العربي ، السنة التاسعة ، ع ٢٨، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ١٢٩ ـ ١٥٢.

٨٢ ـ الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد ـ (١٤٠٧هـ) . **القاموس المحيط** . ط ٢ ، بيروت : مؤسسة الرسالة .

٨٣ ـ القرني ، على بن سعد ـ (١٤١٠هـ) . **العلاقة بين برامج التعليم العالي وحاجات المجتمع السعودي التنموية**. مجلة جامعة الملك سعود، م ٢، العلوم التربوية (٢)، ص ٥٣٣ ـ ٥٥٤ .

٨٤ ـ قطب ، محمد ـ (د . ت) . **منهج التربية الإسلامية** . ط ٢ ، دار الشروق .

٨٥ ـ الكثيري ، راشد بن حمد ـ (١٤١٨هـ/١٩٩٨م) . **الاتجاهات العامة للتربية والتعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج** . مشروع استشراف مستقبل العمل التربوي في دول الخليج العربية ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٨٦ ـ كلية التربية بجامعة الملك فيصل ـ (١٤٠٣هـ) . **الإعداد لتطور التعليم العام الثانوي في المملكة في إطار خطة التنمية الرابعة** . بحث مقدم للندوة العلمية للتخطيط ، الرياض : وزارة التخطيط ٥ ـ ٧ ربيع الأول ، ١٤٠٣هـ .

٨٧ ـ ابن ماجة ، الحافظ أبي عبدالله محمد ـ (١٤٠٣هـ) . **سنن ابن ماجة** . (تحقيق) الأعظمي، محمد مصطفى . ط ١ ، الجزء الأول ، الرياض : شركة الطباعة العربية السعودية .

٨٨ ـ ________________ (١٤٠٣هـ) . **سنن ابن ماجة** . (تحقيق) الأعظمي، محمد مصطفى . ط ١ ، الجزء الثاني ، الرياض : شركة الطباعة العربية السعودية .

٨٩ ـ متولي ، مصطفى محمد ـ (١٤١٦هـ/١٩٩٥م) . **تقويم التجارب المستحدثة في تنويع التعليم الثانوي في ضوء أهدافها** . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٩٠ ـ محمد ، أحمد عبدالعظيم (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). **أصول الفكر الإداري في الإسلام** . ط ١، القاهرة : مكتبة وهبة .

٩١ ـ مرسي ، محمد منير والنوري ، عبدالغني ـ (١٩٧٧م) . **تخطيط التعليم واقتصادياته** . القاهرة : دار النهضة العربية .

٩٢ ـ مرسي ، محمد منير ـ (١٤٠٤هـ) . **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها**. القاهرة : عالم الكتب .

٩٣ ـ ________________ (١٤٠٧هـ) . **البحث التربوي وكيف نفهمه** . ط ١، الرياض : دار عالم الكتب للنشر والتوزيع .

٩٤ ـ ________________ (١٤٠٨هـ) . **السمات العامة للتعليم في دول الخليج العربية** . حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، السنة السادسة ، العدد السادس .

٩٥ ـ ________________ (١٩٩٣م) . **الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة** . القاهرة : عالم الكتب .

٩٦ ـ ________________ (١٩٩٥م) . **التعليم في دول الخليج العربية** . ط ٣ ، القاهرة : عالم الكتب .

٩٧ ـ ــــــــــــــــ (١٩٩٨م). **التربية المقارنة بين الأصول النظرية والتجارب العالمية**. ط ١ ، عالم الكتب .

٩٨ ـ ــــــــــــــــ (١٩٩٨م) . **تخطيط التعليم واقتصادياته** . القاهرة : عالم الكتب .

٩٩ ـ ــــــــــــــــ (١٩٩٩م) . **الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث** . القاهرة : عالم الكتب .

١٠٠ ـ المري ، مها على ـ (١٤١٠هـ) . **دور التعليم في عمل المرأة القطرية : دراسة استطلاعية لآراء طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية بدولة قطر نحو عمل المرأة القطرية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : قسم التربية الرسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٠١ ـ المقرئ ، أحمد بن محمد ـ (د . ت) . **المصباح المنير** . بيروت : مكتبة لبنان .

١٠٢ ـ مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ (١٤٠١هـ) . **الاتجاهات الحديثة في التعليم الثانوي بدول الخليج العربي دراسة مسحية وثائقية** . المجلد الأول ، والثاني ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .

١٠٣ ـ ــــــــــــــــ (١٤٠٣هـ) . **تطور التعليم وفرص العمل المتاحة للمرأة في منطقة الخليج العربي** . دراسة غير منشورة ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

١٠٤ ـ ــــــــــــــــ (١٤١٠هـ) . **نداء عمان حول تعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين** . مجلة رسالة الخليج العربي، السنة العاشرة ، ع ٣٤ ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ١٦١ ـ ١٦٤ .

١٠٥ ـ ــــــــــــــــ (١٤١٢هـ) . **إيقاف العمل بنظام الساعات في المرحلة الثانوية تدريجياً وخطة دراسية معدلة للمرحلة الثانوية** . مجلة رسالة الخليج العربي ، السنة الثانية عشرة ، ع ٤١ ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ١٦٥ ـ ١٧٠ .

١٠٦ ـ ملياني ، أريج حسين محمد ـ (١٤١٦هـ) . **دراسة تحليلية لتكلفة طالبة المرحلة الثانوية الموقعة بمحافظة جدة التعليمية خلال خطة التنمية السادسة في الفترة من ١٤١٦ - ١٤٢٠هـ** . رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة : الإدارة التربوية والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٠٧ ـ المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ (١٤١٨هـ) . **تعليم المرأة في الدول الإسلامية دراسة مسحية تشخيصية** . منشورات الإيسيسكو .

١٠٨ ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ (١٩٩٥م) . **مراجعة استراتيجية تطوير التربية العربية** . تونس .

١٠٩ ـ ________________ (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) . **تجارب عالمية في تكامل التعليم الثانوي العام والتعليم المهني والفني وربطهما باحتياجات سوق العمل** . اجتماع مسؤولي التعليم الثانوي العام ومسؤولي التعليم الثانوي المهني والفني ومسؤولي تخطيط القوى العاملة ، الرياض : ١٤ ـ ١٨ جمادى الأولى ، ١٤١٩هـ .

١١٠ ـ ________________ (١٤١٩هـ/١٩٩٨م) . **تحديث برامج التعليم الثانوي العام والثانوي المهني والفني وتكاملهما وربطهما باحتياجات التنمية في الأقطار العربية** . اجتماع مسؤولي التعليم الثانوي العام ومسؤولي التعليم الثانوي المهني والفني ومسؤولي تخطيط القوى العاملة ، الرياض : ١٤ ـ ١٨ جمادى الأولى ، ١٤١٩هـ .

١١١ ـ نتو ، إبراهيم عباس ـ (١٤٠١هـ) . **أفكار تربوية** . ط ١ ، جدة : تهامة .

١١٢ ـ النعيم ، موضى فهد ـ (١٩٩٧م) . **كيف نوجه خريجات الثانوية العامة للتخصصات وفقاً لاحتياجات سوق العمل** . ورقة عمل مقدمة لندوة واقع ومستقبل سوق العمل السعودية ، الرياض : ٦ مايو ١٩٩٧م ، مجلة عالم الاقتصاد ، ص ٣٨ ـ ٤١ .

١١٣ ـ النمر ، سعود محمد ـ (١٤٠٨هـ) . **المرأة السعودية العاملة (دراسة ميدانية) على عينة من العاملات السعوديات بمدينة الرياض** . مركز البحوث ، كلية العلوم الإدارية ، جامعة الملك سعود .

١١٤ ـ الهاشمي ، عبدالحميد محمد ـ (١٩٧٢م) . **علم النفس التكويني أسسه وتطبيقاته من الولادة إلى الشيخوخة** . ط ٢ ، بيروت : دار الإرشاد .

١١٥ ـ الهراس ، محمد ـ (١٩٨٠م) . **تعليم الفتاة العربية تقنياً ومهنياً : وأثره على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي** . القاهرة .

١١٦ ـ وزارة التخطيط (الهيئة المركزية للتخطيط) ـ (١٣٩٠ ـ ١٣٩٥هـ) . **خطة التنمية الأولى**، الرياض .

١١٧ ـ ________________ (١٣٩٥ ـ ١٤٠٠هـ) . **خطة التنمية الثانية** ، الرياض .

١١٨ ـ ________________ (١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ) . **خطة التنمية الثالثة** ، الرياض .

١١٩ ـ ــــــــــــ (١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ) . **خطة التنمية الرابعة** ، الرياض .

١٢٠ ـ ــــــــــــ (١٤١٠ ـ ١٤١٥هـ) . **خطة التنمية الخامسة** ، الرياض .

١٢١ ـ ــــــــــــ (١٤١٥ ـ ١٤٢٠هـ) . **خطة التنمية السادسة** ، الرياض .

١٢٢ ـ ــــــــــــ (١٤٢٠ ـ ١٤٢٥هـ) . **خطة التنمية السابعة** ، الرياض .

١٢٣ ـ ــــــــــــ (١٣٩٠ ـ ١٤١٧هـ) . **منجزات خطط التنمية حقائق وأرقام** ، الإصدار الخامس عشر ، الرياض .

١٢٤ ـ وزارة التعليم العالي ـ (١٣٩٨هـ) . **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية** . المملكة العربية السعودية : الطبعة الأولى .

١٢٥ ـ وزارة المعارف ـ (١٣٩٠هـ) . **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية** . الطبعة الأولى .

١٢٦ ـ ــــــــــــ (١٣٩٠هـ) . **التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية** . النشرة التربوية ، ع ٣ ، الرياض : إدارة الوثائق التربوية ، ص ٣١ ـ ٣٢ .

١٢٧ ـ ــــــــــــ (١٣٩٥هـ) . **دليل المدرسة الثانوية الشاملة** . الرياض : إدارة التطوير التربوي .

١٢٨ ـ ــــــــــــ (١٣٩٨هـ) . **تطوير التعليم بوزارة المعارف خلال ٢٥ عاماً ١٣٧٣ - ١٣٩٨هـ** . مجلة التوثيق التربوي ، ع ١٥ ، الرياض : مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي ، ص ٤ ـ ٢٣ .

١٢٩ ـ ــــــــــــ (١٣٩٩هـ) . **التجديد التربوي : لماذا ؟ وكيف ؟** . التوثيق التربوي العددان السابع والثامن عشر، الرياض : مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، وزارة المعارف ، ص ١٣٤ ـ ١٣٦ .

١٣٠ ـ ــــــــــــ (١٤٠٤هـ) . **ملامح تطور وتطوير تعليم الفتاة السعودية في المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة** . مقدم إلى ندوة التعليم الإبتدائي والمتوسط ، الرياض : ٢ ـ ٤ جمادى الآخرة ، ١٤٠٤هـ .

١٣١ ـ ــــــــــــ (١٤٠٥/١٤٠٦هـ) . **نص تنظيم وبرامج التعليم الثانوي المطور** . مجلة التوثيق التربوي ، ع (٢٦ ، ٢٧) ، الرياض : مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي ، وزارة المعارف ، ص ١٤٠ ـ ١٦٢ .

١٣٢ - ــــــــــــ (١٤١٩هـ) . **ندوة تحديث برامج التعليم الثانوي العام و والفني وتكاملهما وربطهما باحتياجات التنمية وسوق العمل** . اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ، الرياض ٢١ - ٢٣ رجب ١٤١٩هـ .

١٣٣ - الوكيل ، حلمي أحمد - (١٩٨٢م) . **تطوير المناهج أسبابه - أسسه - أساليبه - خطواته - معوقاته** . ط ٧ ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٣٤ - اليونسكو - (١٩٨٦م) . **المؤتمر الدولي للتربية** . الدورة الأربعين ، التقرير النهائي ، التوصية رقم ٧٥ بشأن تنمية التعليم الثانوي وتحسينه ، ص ٤١ - ٤٤ .

١٣٥ - اليونسكو - (١٩٩٦م) . **التعلم : ذلك الكنز المكنون** . تقرير قدمته اليونسكو للجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين ، مركز الكتب الأردني .

المراجع الأجنبية

136 - Al-Adhab, Zainab Abdullah - (1992). **Career Education For Young Women In The United Arab Emirates.** Unpublished, Ph. D., Dissertation, The University of Wisconsin, madison.

137 - Al-Baadi, Hamad Muhammd - (1982). **Social Change, Education, and the Roles of Wamen in Arabia**. Unpublished, Ph. D., Dissertation, Stanford University.

138 - Al-Dakheel, Ilham Mansour - (1988). **An Exploratory Study of Determinants of Motivation Toward Participation in the Labor Force Among Young Females in Saudi Arabia.** Unpublished, Ph. D., Dissertation, The Ohio State University.

139 - AlKin, Marvin C. (e d.) - (N. D.). **Encyclopedia of Education Research**. The American Education Research Association. Volume 4. Sixth Edition.

140 - Al-Malleess, Saeed Mohammed - (1980). **A Comparative Study of the Collegiate Success of Graduates of Comprehensive Secondary Schools and Traditional Secondary Schools In Selected Regions of Saudi Arabia**. Unpublished, Ph. D., Dissertation, Indiana University.

141 - Al-Manea, Azizah A. - (1984). **Historical and Contemporary Policies of Women's Education In Saudi Arabia**. Unpublished, Ph. D., Dissertation, The University of Michigan.

142 - Al-Osaimi, Muhammad Saad - (1981). **The Feasibility of Modifying Grade - Organization of the Educational System in Saudi Arabia**. Unpublished, Ph. D., Dissertation, Indiana University.

143 - Al-Saif, Saleh Al-Mohammad -(1981). **Recommended Guidelines for the Science Education Program in Secondary Schools of Saudi Arabia**. Unpublished, Ph. D., Dissertation, University of Wyoming.

144 - Al-Saad, Noura Khaled - (1982). **The Role of Women in General Development Planning in Saudi Arabia**. University of Minnesota.

145 - Gustaniya, Issam Ibrahim - (1984). **An Analysis of The Barriers to The Learning Process of Senior High School Students in the Makkah School District In Saudi Arabia (Including Implications Which Impact On The Community / Junior Colleges In Saudi Arabia)**. Unpublished, Ph. D., Dissertation, Pepperdine University.

146 - Hoy, Charles. et - al. - (1999). **Improving Quality in Education**. London and New York, Falme Press.

147 - Khammash, Salma - (1990). **A Comparative Study of Academic Achievement of University Students From the Two Secondary - Systems in Kuwait : 1982 to 1986**, (ERIC Document Reproduction Service No. ED 334926).

148 - Kurtz, Albert K. & Mayo, Samuel T. -(1978). **Statistical Methods in Education and Psychology**. New York Springer - Verlag.

149 - Nerad, Maresi - (1986). **University Admission Requirements and Secandary School Graduation. Achievement in Five Industrialized Countries: What Can We Learn from the Comparison**? (ERIC Document Reproduction Service No. Ed. 276 353).

150 - Rehemi, Madani Faraj - (1983). **A Survey of the Attitudes of Saudi Men and Women Toward Saudi Female Participation in Saudi Arabian Development**, Unpublished, P.h. D., Dissertation, University of Colorado at Boulder.

151 - Unesco, (1962). **World Survey of Education: III Secondary Education**, Zurich, Unesco Publication, PP. 27 - 30.

152 - Zalatimo, Yasira Najati - (1980). **Curriculum Design for Developing Society: A Vocational Business and Office Education Program for Women in Saudi Arabia**. Unpublished, Ph. D., Dissertation, Southern Illinois University Carbondale.

قائمة الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

(ملحــق رقــم ١)

سعادة / **المحترم / المحترمة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

أفيدكم بأنني إحدى طالبات الدراسات العليا ـ ماجستير ـ بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية جامعة أم القرى ، وأقوم بإعداد بحث بعنوان : « تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات بما يتلاءم ومسيرة التعليم العالي ويفى بمتطلبات التنمية في المملكة العربية السعودية » .

يهدف هذا البحث إلى التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية ، والمشرفات التربويات على التعليم الثانوي العام والفني في الرئاسة العامة لتعليم البنات ، حول أهداف وبرامج التعليم الثانوي للبنات التي تقترح الباحثة تطويرها بما يتلاءم ومسيرة التعليم العالي ويفى بمتطلبات خطط التنمية بالمملكة العربية السعودية .

آمل أن تأتي إجابتكم معبرة بصدق عن وجهات نظركم .

راجية من سعادتكم التكرم بالإجابة على الاستبانة المرفقة بأسرع وقت ممكن ، مقدرة لكم تعاونكم وحسن اهتمامكم ، كما أعد بأن تكون هذه المعلومات سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

وختاماً أشكر لكم وقتكم الثمين ، والله يحفظكم ويرعاكم .

الباحثـــة

نداء جعفر زكريا عبدالوهاب

إرشادات عامـة

*** أولاً : تعريف الثانوية المطورة للبنات كما تراها الباحثة :**

تمشياً مع أحدث الاتجاهات العالمية في تطوير التعليم الثانوي العام بدمج التعليم الفني بالتعليم العام وإدخال مواد دراسية مهنية ضمن مناهج التعليم العام، وربطها بالتعليم العالي . وذلك بتوجيه الطالبة حسب قدراتها واستعداداتها وميولها لاختيار البرنامج (التخصصي) الذي يناسبها بعد اجتياز الصف الأول ذي المواد الشاملة ، وتبني هدف الإعداد للمهنة إلى جانب هدف الإعداد لمواصلة التعليم ، وهدف بناء الإنسان المسلم القوي وبذلك نسهم في رفع المستوى النوعي لمدخلات التعليم الجامعي من جهة وتزويد المجتمع بالكوادر البشرية المدربة لتنفيذ خطط التنمية الطموحة من جهة أخرى وللتغلب على قلة إقبال الطالبات على الدراسة الفنية والمهنية من جهة ثالثة .

*** ثانيـاً :**

تحتوي هذه الاستبانة على ثلاثة أبعاد رئيسة ، البعد الأول أهداف البرامج المقترحة للتعليم الثانوي المطور للبنات، والبعد الثاني عن البرامج المقترحة التي يمكن أن تقدمها الثانويات المطورة للبنات بالمملكة العربية السعودية ، والبعد الثالث طرق ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي وتعميق ارتباطه بمتطلبات سوق العمل المستقبلية .

أرجو التكرم بتحديد درجة موافقتكم على مضمون كل عبارة حسب المقياس الخماسي المتدرج على النحو التالي :

رقم (٥) موافق بدرجة عالية　　رقم (٤) موافق بدرجة فوق المتوسط　　رقم (٣) موافق بدرجة متوسطة

رقم (٢) موافق بدرجة ضعيفة　　رقم (١) غير موافق .

*** وفيما يلي مثال لنموذج الاجابـة :**

الرجاء وضع إشارة (✓) تحت الاختيار الذي يمثل درجة موافقتكم على أهداف البرامج المقترحة للثانويات المطورة للبنات بالمملكة العربية السعودية .

أهداف البرامج المقترحة للتعليم الثانوي المطور للبنات	درجة الموافقة				
	عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	غير موافق
١ ـ تأصيل غرس الولاء لله سبحانه وتعالى ، وتثبيت العقيدة الإسلامية .	✓				
٢ ـ توسيع نطاق التعليم الثانوي بإدخال برامج جديدة وتوسيع قاعدة الاختيار أمام الطالبة .			✓		

* الإجابة على العبارة الأولى تعنى أن العبارة تمثل هدفاً عالياً للثانويات المطورة للبنات بالمملكة .

* الإجابة على العبارة الثانية تعنى أن العبارة تمثل هدفاً متوسطاً للثانويات المطورة للبنات بالمملكة .

* ينطبق هذا النموذج كذلك على البعد الثاني والثالث من الاستبانة .

الاستبانـــة :

الجـــزء الأول

معلومات عامـــة

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام العبارة المناسبة لوضعك .

١ _ مسمى الوظيفة :
- ☐ أستاذ جامعي
- ☐ مشرفة تربوية

٢ _ الجنسيــــة :
- ☐ سعودي / سعودية
- ☐ غير سعودي / غير سعودية

٣ _ جـهة العمـــل :
- ☐ جامعة أم القرى .
- ☐ جامعة الملك سعود .
- ☐ جامعة الملك فيصل .
- ☐ الرئاسة العامة لتعليم البنات :
  - ☐ أ _ مشرفة تربوية في التعليم الثانوي العام .
  - ☐ ب _ مشرفة تربوية في التعليم الثانوي الفني .

٤ _ الجـــنس :
- ☐ ذكر .
- ☐ أنثى .

٥ _ المؤهل الدراسي :
- ☐ دكتوراه .
- ☐ ماجستير .
- ☐ بكالوريوس .
  - ☐ أ _ تربوي .
  - ☐ ب _ غير تربوي .
- ☐ مؤهل آخر لم يذكر .

٦ _ عدد سنوات الخدمة في مجال التربية والتعليم :
- ☐ أقل من ٣ سنوات .
- ☐ من ٣ سنوات _ أقل من ٦ سنوات .
- ☐ من ٦ سنوات _ إلى أقل من ٩ سنوات .
- ☐ من ٩ سنوت فاكثر .

الجـزء الثاني

البعد الأول : أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة العربية السعودية .

جاء وضع إشارة (✓) تحت الاختيار الذي يمثل درجة موافقتكم على أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات .

* أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات	درجة الموافقة				
	عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	غير موافق
١ ـ تأصيل غرس الولاء لله سبحانه وتعالى ، وتثبيت العقيدة الإسلامية .	☐	☐	☐	☐	☐
٢ ـ فتح قنوات الاتصال بين التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي الفني والمهني لتقليل النظرة الدونية للتعليم الفني والمهني .	☐	☐	☐	☐	☐
٣ ـ توسيع نطاق التعليم الثانوي بإدخال برامج جديدة وتوسيع قاعدة الاختيار أمام الطالبة .	☐	☐	☐	☐	☐
٤ ـ مراعاة الفروق الفردية وتعليم الطالبة وفق ميولها وحسب استعداداتها وقدراتها .	☐	☐	☐	☐	☐
٥ ـ إكساب الطالبة المعلومات والمهارات والخبرات العلمية التي تؤهلها لمستوى الفرد المنتج .	☐	☐	☐	☐	☐
٦ ـ إيجاد تنظيم مرن للتعليم الثانوي يسمح بالتكيف مع المتطلبات المهنية .	☐	☐	☐	☐	☐
٧ ـ ربط سياسة التعليم الثانوي بمتطلبات التنمية الشاملة .	☐	☐	☐	☐	☐
٨ ـ تهيئة الفرصة أمام الطالبة لمواصلة الدراسة في كليات المجتمع والكليات الجامعية في مختلف التخصصات .	☐	☐	☐	☐	☐
٩ ـ تقليل الاعتماد على العمالة الأجنبية والاعتماد على الأيدى الوطنية قدر الإمكان .	☐	☐	☐	☐	☐
١٠ ـ تحقيق التوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع التنموية .	☐	☐	☐	☐	☐
١١ ـ إكساب الطالبة المعرفة والمهارات الوظيفية عملياً وفق تعاليم الإسلام .	☐	☐	☐	☐	☐
١٢ ـ تلبية احتياجات التنمية من خلال تأهيل القوى العاملة الماهرة .	☐	☐	☐	☐	☐
١٣ ـ تنمية القدرة لدى الطالبات على التفكير العلمي اتجاه حل المشكلات المختلفة .	☐	☐	☐	☐	☐
١٤ ـ إكساب الطالبة مهارة استغلال أوقات الفراغ واحترام الوقت .	☐	☐	☐	☐	☐

* أهداف التعليم الثانوي المطور للبنات	درجة الموافقة: عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	غير موافق
١٥ - تأهيل المتخرجات للانخراط في الحياة العملية دون عناء بما نوفره لهن من فرص الإعداد والتدريب أثناء الدراسة .	☐	☐	☐	☐	☐
١٦ - مواكبة التطور العلمي الحديث .	☐	☐	☐	☐	☐
١٧ - تحقيق التكيف الإيجابي للطالبة مع متطلبات التطور العلمي .	☐	☐	☐	☐	☐
١٨ - تكوين متخرجات لديهن القدرة على التعامل مع شرائح المجتمع على اختلاف مستوياته .	☐	☐	☐	☐	☐
١٩ - دمج معلومات الدراسة بالحياة .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٠ - تعزيز مهارات التعلم الذاتي .	☐	☐	☐	☐	☐
٢١ - توفير البرامج التدريبية النسائية التي تحتاجها مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية .	☐	☐	☐	☐	☐

٢ - الرجاء كتابة أي أهداف أخرى إن وجدت :

١ - ....

٢ - ....

٣ - ....

البعد الثاني : البرامج « التخصصية » المقترحة للتعليم الثانوي المطور للبنات بالمملكة العربية السعودية .

جاء وضع إشارة (✓) تحت الاختيار المناسب الذي تمثل درجة موافقتكم على البرامج التخصصية المقترحة للتعليم الثانوي المطور
ات .

* البرامج التخصصية المقترحة للتعليم الثانوي المطور للبنات	درجة الموافقة				
	عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	غير موافق
برنامج العلوم الشرعية واللغة العربية :					
١ ـ علوم شرعية .					
٢ ـ علوم اللغة العربية .					
برنامج العلوم الإدارية والتجارية :					
٣ ـ إدارة مالية ومحاسبة .					
٤ ـ إحصاء وإدارة معلومات .					
٥ ـ سكرتارية .					
٦ ـ إدارة أعمال .					
٧ ـ علاقات العملاء .					
برنامج العلوم الطبيعية والرياضيات :					
٨ ـ فيزياء ـ رياضيات .					
٨ ـ كيمياء ـ أحياء .					
١٠ ـ برمجة حاسب آلي .					
١١ ـ حماية البيئة .					
برنامج الخدمة الاجتماعية :					
١٢ ـ حضانة الأطفال .					
١٣ ـ رعاية المعاقين .					
١٤ ـ تعليم الكبار .					
١٥ ـ الصحة النفسية .					
١٦ ـ رعاية المسنين .					

* البرامج التخصصية المقترحة للتعليم الثانوي المطور للبنات	عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	غير موافق
برنامج العلوم الطبية :					
١٧ ـ فنيات مختبرات .					
١٨ ـ فنيات أشعة .					
١٩ ـ فنيات علاج طبيعي .					
٢٠ ـ فنيات علاج عيوب النطق .					
٢١ ـ مراقبات أغذية .					
برنامج الاقتصاد المنزلي :					
٢٢ ـ رسم وفنون إسلامية .					
٢٣ ـ ديكور وتصميم داخلي .					
٢٤ ـ خياطة وتصميم أزياء .					
٢٥ ـ أمومة وطفولة .					
٢٦ ـ إدارة منزلية .					
٢٧ ـ الصحة الوقائية (صحة المجتمع) .					
٢٨ ـ اقتصاد منزلي عام .					
٢٩ ـ اقتصاديات الاستهلاك .					
برنامج وسائل الاتصال والإعلام :					
٣٠ ـ شبكة المعلومات (الإنترنتيت) .					
٣١ ـ الإذاعة والتلفزيون .					
٣٢ ـ الصحافة والمطبوعات .					
برامج فنية وتقنية :					
٣٣ ـ طباعة وتصوير .					
٣٤ ـ صيانة أجهزة منزلية .					
٣٥ ـ صيانة مرافق منزلية .					

(The rating columns are grouped under the heading: درجة الموافقة)

* البرامج التخصصية المقترحة للتعليم الثانوي المطور للبنات	درجة الموافقة: عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	غير موافق
٣٦ ـ فنيات تجميل وتصفيف شعر .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٧ ـ لغة إنجليزية وترجمة .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٨ ـ الحرف اليدوية والصناعات البيئية والمحلية .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٩ ـ المكتبات والمعلومات (فهرسة الكتب وتجليدها وتغليفها) .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٠ ـ فنيات هندسة الكترونية .	☐	☐	☐	☐	☐
٤١ ـ صيانة وتشغيل الأجهزة المكتبية .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٢ ـ فنيات تقنيات التعليم (إنتاج وتصنيع وسائل وأدوات وبرامج تعليمية) .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٣ ـ الصناعات الخفيفة (أدوات البلاستيك المنزلية وصناعة الحلى) .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٤ ـ الحاسب الآلي (تشغيل وصيانة) .	☐	☐	☐	☐	☐
برنامج الأمن المدني :					
٤٥ ـ الأمن والسلامة .	☐	☐	☐	☐	☐
٤٦ ـ إسعافات أولية .	☐	☐	☐	☐	☐

٤ ـ الرجاء كتابة أي برامج أخرى إن وجدت :

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

البعد الثالث : آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي للوفاء بمتطلبات خطط التنمية.

رجاء وضع إشارة (✓) تحت الاختيار الذي يمثل درجة موافقتكم على آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي .

* آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي للوفاء بمتطلبات خطط التنمية	درجة الموافقة				
	عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	غير موافق
١ ـ زيادة التعاون بين المسؤولين عن التعليم الثانوي والمسؤولين عن التعليم العالي .					
٢ ـ فتح قنوات الاتصال بين التعليم الثانوي (العام والفني) والتعليم العالي بما يمكن الخريج من إتقان العملية التعليمية ، ومهارات سوق العمل .					
٣ ـ إعادة النظر في نوعية المقبولين للدراسة بالتعليم العالي بوضع اختبارات مقننة لقياس الكفاءة وسمات الشخصية والمهارات اللازمة لكل تخصص .					
٤ ـ ربط متطلبات التخرج من المرحلة الثانوية بالبرامج في الجامعات .					
٥ ـ رفع مستوى كفاءة المعلم من خلال إعادة النظر في سياسات القبول بكليات التربية.					
٦ ـ التوسع في فتح التخصصات التطبيقية الجامعية .					
٧ ـ التوسع في فتح كليات المجتمع .					
٨ ـ التفكير بجدية في فتح معاهد عليا وكليات تقنية وفنية للمرأة .					
٩ ـ الاهتمام بالتخطيط التربوي المستقبلي في ضوء الواقع وتنفيذه من قبل كفاءات وطنية .					
١٠ ـ إخضاع النظام التعليمي ككل لمنهج تحليل النظم للكشف عن نقطة الموازنة بين مدخلات ومخرجات النظام مع كل خطة خمسية شاملة للتنمية في المملكة .					
١١ ـ اتباع استراتيجية تتبنى فيها الجامعات للثانويات .					
١٢ ـ انفتاح التعليم الثانوي على عدة مسارات تعد فيها المواطنة للحياة المتغيرة في إطار أنوثتها التي يكفل حقوقها الدين الإسلامي عند إعدادها للعمل أو لمواصلة التعليم العالي .					
١٣ ـ تطوير التربية وربطها بمتطلبات العصر مع التأكيد على ثوابت المجتمع والمتمثلة في دينه ولغته وتراثه .					
١٤ ـ علاج مشكلة انفصال التعليم عن حاجات المجتمع التنموية .					
١٥ ـ إعادة النظر في تكوين الهرم التعليمي بوضع بدائل تحقق الجودة والكفاية الداخلية والخارجية بالنظر إلى كل من الإعداد والعائد الاجتماعي والاقتصادي .					
١٦ ـ أن يبدأ التغيير في قاعدة الهرم التعليمي بتنشئة التلاميذ على حب العمل وتثمين قيمته في نفوسهم .					

* آليات ربط برامج التعليم الثانوي بالتعليم العالي للوفاء بمتطلبات خطط التنمية	درجة الموافقة				
	عالية	فوق المتوسط	متوسطة	ضعيفة	غير موافق
١٧ - التركيز في المناهج الدراسية على المواضيع التقنية والفنية المتصلة بتنمية أنواع المهارات المطلوبة من خلال ربط التعليم بالبيئة .	☐	☐	☐	☐	☐
١٨ - ضرورة استفادة النظم التعليمية من التطورات الحديثة في أنظمة الاتصالات والمعلومات .	☐	☐	☐	☐	☐
١٩ - وضع آلية خاصة بمتابعة تنفيذ توصيات مؤتمرات وزراء التربية والوزراء المسئولين عن التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي في الدول العربية .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٠ - بناء نظام كفء للمعلومات التربوية والاجتماعية والاقتصادية تساعدنا على صدق النظر في المستقبل .	☐	☐	☐	☐	☐
٢١ - التنسيق بين مؤسسات التعليم ومؤسسات المجتمع الأخرى بما فيها القطاع العام والأهلي .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٢ - ضرورة الاهتمام بالتوجيه المهني .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٣ - تدعيم كليات التربية بتخصصات فنية لإعداد معلمات التعليم العام لتدريس التخصصات المهنية .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٤ - تحسين نوعية التعليم الجامعي وكفاءته ومضمونه الوظيفي .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٥ - إعادة النظر في نظم الانفاق والتمويل .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٦ - وضع آلية مشتركة لتقييم كفاءة التعليم الثانوي والعالي .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٧ - إشراك الجامعات في تطوير التعليم الثانوي .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٨ - تطوير المناهج في التعليم الثانوي والعالي .	☐	☐	☐	☐	☐
٢٩ - تطوير طرق التدريس التقليدية .	☐	☐	☐	☐	☐
٣٠ - الحد من الكليات والأقسام النظرية واستحداث أقسام عملية تخدم سوق العمل .	☐	☐	☐	☐	☐

٣ - الرجاء كتابة أي إجراءات أخرى إن وجدت :

١ - ....

٢ - ....

٣ - ....

شاكرة لكم تعاونكم ، وجزاكم الله خيراً .

(ملحــق رقــم ٢)

قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبانة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة

- قسم الإدارة التربوية والتخطيط :

١ ـ د . جويبر بن ماطر الثبيتي .

٢ ـ د . زهير بن أحمد الكاظمي .

٣ ـ د . على بن عبدالله الزهراني .

٤ ـ د . محمد بن أحمد منشي .

٥ ـ د . مريم عبدالله الصبان .

٦ ـ د . جواهر قناديلي .

- قسم علم النفس :

٦ ـ أ . د . زايد بن عجير الحارثي .

٧ ـ د . ربيع بن سعيد طه .

٨ ـ د . أحمد السيد .

٩ ـ د . محمد بن إبراهيم مخيمر .

١٠ ـ د . محمد بن جعفر جمل الليل .

- قسم المناهج وطرق التدريس :

١١ ـ أ . د . حفيظ بن محمد المزروعي .

١٢ ـ د . إحسان كنسارة .

١٣ ـ د . سالم بن أحمد خليل .

١٤ ـ د . علياء الجندي .

١٥ ـ د . رقية مندورة .

- قسم التربية الإسلامية والمقارنة :

١٦ ـ د . أفكار الحسن .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : [illegible]
التاريخ : [illegible]
المشفوعات : استبانة

(ملحق رقم ٣)

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
بجامعة الملك سعود بالرياض — حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد ..

نفيدكم بأن الطالبة / ندى بنت جعفر زكريا عبد الوهاب . إحدى طالبات قسم الإدارة التربوية والتخطيط لمرحلة الماجستير بكلية التربية بجامعة أم القرى . وتحتاج إلى تطبيق الاستبانة المرفقة على أعضاء هيئة التدريس (الذكور) سعوديين وغير سعوديين بعنوان :

(تطوير برامج التعليم الشرعي بعد الثانوي ... ومسيرة التعليم العالي وبعض التطورات الحديثة في المملكة العربية السعودية) .

آمل شاكراً مساعدة المذكورة وتسهيل مهمتها لتطبيق الاستبانة في كليات مختلفة بالجامعة .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية ...

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

د. ناصر بن عبد الله الصالح

جامعة الملك سعود — عمادة الدراسات العليا
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ١/٢٢٤٢
التاريخ : ٢٠/١/١٤٢٤
المشفوعات : استبانة

(ملحق رقم ٤)

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
بجامعة الملك فيصل بالدمام حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نفيدكم بأن الطالبة/ نداء بنت جعفر زكريا عبد الوهاب ، إحدى طالبات قسم الإدارة التربوية والتخطيط بمرحلة الماجستير بكلية التربية بجامعة أم القرى ، وتحتاج إلى تطبيق الاستبانة المرفقة على أعضاء هيئة التدريس (ذكور) سعوديين وغير سعوديين ، بعنوان :

(تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات في ضوء ملاءمة ومسيرة التعليم العالي وبعض التخصصات العلمية في المملكة العربية السعودية) .

آمل التكرم بمساعدة المذكورة وتسهيل مهمتها لتطبيق الاستبانة في الكليات المختلفة بالجامعة .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية ...

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
٢٠/١/١٤٢٥هـ
د. ناصر بن عبد الله الصالح

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص ب ٧١٥
برقيا جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٢٦ م ك جامعة
فاكسميلي ٥٥٦٤٥٦٠
تلفون ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 10 Lines.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة

لجنة الجامعة للاحتفال بمرور مائة عام
على تأسيس المملكة

K.S.A. 100 YEARS
توحيد وبناء

(ملحق رقم ٥)

تعميم لأصحاب السعادة عمداء الكليات
بمكة المكرمة والطائف

سعادة عميد كلية / سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تجدون برفقه صورة الإستبانة الخاصة بالطالبة/ نداء بنت جعفر زكريا عبدالوهاب - إحدى طالبات قسم الإدارة التربوية والتخطيط بمرحلة الماجستير بكلية التربية ، وتحتاج إلى تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس (الذكور) سعوديين وغير سعوديين ، بعنوان :

«تطوير برامج التعليم العالي التربوي للبنات بما يتلاءم ومسيرة التعليم العالي ويفي بمتطلبات التنمية في المملكة العربية السعودية» .

آمل التكرم بمساعدتها وتسهيل مهمتها والإيعاز لمن يلزم بإكمال اللازم .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. ناصر بن عبدالله عثمان الصالح

أصل

سعادة مدير الإدارة المحترم
للتكرم بحفظه حتى يراجع ولي
أمر الطالبة ، مع تحياتي

٢٧ / ٨ / ١٤٢٠ هـ

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
مكة المكرمة ص ب ٧١٥
ت ٥٥٠٠٠٠٠
فاكس ٥٥٠٠٠٠٠

الرقم ١١/٥/٤ ... التاريخ ٢٢/٨/١٤٢٠ هـ المشفوعات / استبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : [illegible]
التاريخ : ٢٠/٨/١٤٢٠
المشفوعات : استبانة

(ملحق رقم ٦)

سعادة مدير عام تعليم البنات
بالعاصمة المقدسة   حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد ..

نفيدكم بأن الطالبة/ [illegible] بنت جعفر زكريا ... إحدى طالبات قسم الإدارة التربوية والتخطيط مرحلة الماجستير بكلية التربية بجامعة أم القرى . وتحتاج إلى تطبيق الاستبانة المرفقة على المشرفات التربويات في الرئاسة العامة لتعليم البنات " المشرفات التربويات على التعليم الثانوي بمكة والطائف " بعنوان :

(تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات بما يتلاءم . ومسيرة التعليم العالي ويفي بمتطلبات التنمية في المملكة العربية السعودية) .

آمل التكرم بمساعدة المذكورة وتسهيل مهمتها لتطبيق الاستبانة الخاصة برسالتها .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص تحية ..

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. صالح بن محمد صالح ...

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel. 02 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص ب ٧١٥
برقيا جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ... جامعة
فاكسميلي ...
تليفون ... (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٢٤٤٤٢/١١/٢
التاريخ : ٢٠/٨/١٤١٢هـ
المشفوعات : استبانه

(ملحق رقم ٧)

سعادة مدير عام تعليم البنات
بمنطقة الرياض حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نفيدكم بأن الطالبة [illegible] . حيث حصلت في إدارة التربية والتخطيط مرحلة الماجستير بكلية التربية بجامعة أم القرى . ونرجو من سعادتكم تسهيل مهمة الباحثة بتطبيق الاستبانة المرفقة على المشرفات التربويات في الرئاسة العامة لتعليم البنات [illegible] المشرفات التربويات على التعليم الثانوي [illegible] بعنوان :

(تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات [illegible] . ومسيرة التعليم العالي وتلبي متطلبات التنمية في المملكة العربية السعودية) .

آمل من سعادتكم المساعدة المذكورة وتسهيل مهمة تطبيق الاستبانة الخاصة بالباحثة .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية ...

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. صالح بن محمد صالح [illegible]

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس [illegible]
فاكسميلي [illegible]
تلفون [illegible]

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammaa SJ
Faksemely 5564560
Tel. [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٢٢١٦٤٢ [illegible]
التاريخ : ١٤٢٠/٨/١هـ
المشفوعات : [illegible]

(ملحق رقم ٨)

سعادة مدير عام تعليم البنات
بمحافظة الدمام   حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد ..

نفيدكم بأن الطالبة [illegible] حصلت على موافقة قسم الإدارة التربوية والتخطيط مرحلة الماجستير بكلية التربية بجامعة أم القرى . والخطة من تطبيق الاستبانة المرفقة على المشرفات التربويات في الرئاسة العامة لتعليم البنات [illegible] المشرفات التربويات على [illegible] بعنوان :

(تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات في [illegible] . ومسيرة التعليم العالي و[illegible] في المملكة العربية السعودية) .

آمل شاكراً المساعدة المذكورة وتسهيل مهمتها لتطبيق الاستبانة الخاصة بدراستها .

شاكرين لكم كريم تعاونكم ،

وتقبلوا خالص تحياتي ..

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. صالح بن محمد [illegible]

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Facsimile 5564560
Tel 02 5574644 [illegible]

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب ٧١٥
برقياً : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي [illegible]
فاكسميلي [illegible]
تليفون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

الرئاسة العامة لتعليم البنات

الإدارة العامة لتعليم البنات بمنطقة الرياض

إدارة الإشراف التربوي

للمساعدات للإشراف / لمشرفة ... لتسهيل

الموضوع :- تسهيل مهمة الباحثة / نداء بنت جعفر زكريا عبدالوهاب .

(ملحق رقم ٩)

المكرمة مديرة مكتب الإشراف التربوي شمال الرياض المحترمة
= = = = = جنوب =
= = = = = شرق =
= = = = = غرب =

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد :-

إشارة إلى شرح مدير وحدة الدراسات والبحوث رقم (٢٠٥/د) تاريخ ٢٣/٨/١٤٢٠هـ عن خطاب وكيل الاعداد والتطوير التربوي بالرئاسة رقم (٣٠٧٣١/٢/ب/١) تاريخ ٢٣/٨/١٤٢٠هـ بشأن تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا (نداء بنت جعفر زكريا عبدالوهاب) بقسم الادارة التربوية والتخطيط بكلية التربية جامعة أم القرى لتحضير درجة الماجستير بعنوان : [illegible] للبنات [illegible] العالي وفق متطلبات التنمية في المملكة العربية السعودية [illegible] استبانة عن المعوقات [illegible] .

نرجو منك [illegible] الاستبانات لتعبئتها من [illegible] إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض و [illegible] بعد أقصاه [illegible] ١٤٢٠هـ

شاكرين تعاونكم ،،،

مديرة إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض

[illegible]

[illegible] بنت محمد [illegible]

الرئاسة العامة لتعليم البنات
إدارة تعليم البنات بمنطقة الرياض
مكتب الإشراف التربوي [illegible]
رقم الوارد : ٢٠٢٠
التاريخ : ٢/٩/١٤٢٠
المرفقات :

الرقم ٨٥٤٨ / ٣٠ د التاريخ ٣٠/٨/١٤٢٠هـ المشفوعات [illegible]

DECEMBER 11, 1999 22:29 DR.MARIAM ALSABBAN FAX:5471536

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الشئون الإدارية والتطوير الإداري

(ملحق رقم ١٠)

سعادة الدكتورة / مريم بنت عبدالله سرور الصبان سلمها الله

بكلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط بمقر الطالبات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

إشارة إلى خطابكم بدون رقم وتاريخ ١٤٢٠/٨/٢١هـ والمتضمن طلب تزويد الطالبة / نداء جعفر زكريا عبدالوهاب إحدى طالبات قسم الإدارة التربوية والتخطيط بمرحلة الماجستير بإحصائية خاصة بأعضاء هيئة التدريس " ذكور سعوديين وغير سعوديين لتطبيق الدراسة عليهم .

يسرني أن ارفق لسعادتكم الإحصائية المطلوبة .

وتقبلوا خالص تحياتي ...

المشرف العام

على الشئون الإدارية والتطوير الإداري

د. عبدالله بن عبدالرحمن بصده

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الشئون الإدارية والتطوير الإداري

(ملحق رقم ١١)

بيان إحصائي بالوظائف الأكاديمية السعوديين وغير السعوديين

المرتبة	مجموع الوظائف	سعودي		غير سعودي	
		ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
أستاذ	١٣٦	٥١	٠	٨٠	٥
أستاذ مشارك	١٩٩	١٣٠	٧	٥٦	٦
أستاذ مساعد	٤١٨	٢٦٢	٥٦	٨٥	١٥
محاضر	١٩٢	٦٤	٣٠	٨٠	١٨
معيد	٣٦٩	٢٣٢	١٣٠	٤	٣
المجموع	١٣١٤	٧٣٩	٢٢٣	٣٠٥	٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك فيصل
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
KING FAISAL UNIVERSITY

الرقم : ١٢٢٤٥/٨/١٧/ع التاريخ : ٦/١١/١٤٢٠هـ المرفقات : ١

(ملحق رقم ١٢)

سعادة الدكتورة / مريم بنت عبدالله سرور الصبان المحترمه
قسم الإدارة التربوية والتخطيط - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ص.ب : ٧١٥

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

إشارة إلى طلب سعادتكم رقم بدون وتاريخ ٢٠/٨/١٤٢٠هـ المتضمن رغبتكم في الحصول على إحصائية خاصة بأعضاء هيئة التدريس ذكور فقط سعوديين وغير سعوديين . لحاجة الباحثة لديكم الطالبة / نداء جعفر زكريا عبدالوهاب والتي تعد بحث لنيل درجة الماجستير في التربية بهدف تطبيق دراستها .

عليه يسرني أن أرفق لسعادتكم المطلوب حسب الجدول التالي :-

البيان	العدد
أعضاء هيئة التدريس السعوديين (ذكور)	٢٥٧
أعضاء هيئة التدريس الغير سعوديين (ذكور)	٢٣٨

مع تمنياتي لكم وللباحثة بالتوفيق والنجاح وتفضلوا بقبول خالص تحياتي وتقديري .

عميد شؤون هيئة التدريس
والمشرف العام على الشئون الإدارية والفنية

٦/١١

د . سعيد بن عمر آل عمر

٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
اللجنة الوطنية السعودية للتربية والثقافة والعلوم

وزارة المعارف
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم : ٥٠٦٠٥/١/٢/٢٢
التاريخ : ٣/١٢/١١/١٤١٩هـ
المرفقات : مع تقرير

الموضوع : ....

(ملحق رقم ١٣)

سعادة الأستاذة / نداء جعفر زكريا عبدالوهاب

جامعة أم القرى – عماده – الدراسات العليا

ص.ب / ٣٤٩٥٥

جدة/ ٢١٤٧٨

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

تجدون برفقه التقرير الختامي لندوة تحديث برامج التعليم الثانوي العام والمهني وربطهما باحتياجات التنمية وسوق العمل والتي عقدت في الرياض خلال الفترة ٢١-٢٣ رجب ١٤١٩هـ .

نأمل أن تفي بالمطلوب .

ولكم تحياتي ....

الأمين العام المساعد
للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم

محمد بن رشيد السليمي

ع . شريحي (١٠)

هاتف : ٤٠٤٢٨٨٨ – ٤٠٤٦٦٦٦ فاكس : ٤٠٣٧٢٢٩ – ٤٠١٢٣٦٥ العنوان البريدي : الرياض وزارة المعارف ١١١٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مركز التطوير التربوي
الإدارة العامة للبحوث التربوية
مكتبة الوثائق التربوية

وزارة المعارف
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم : ٤٧٧٤/١
التاريخ : ٢٦/١١/١٤١٩هـ
المرفقات : ١

الموضوع : إرسال مطبوعات

(ملحق رقم ١٤)

سعادة الباحثة نداء جعفر عبد الوهاب حفظها الله

جامعة أم القرى – إدارة وتخطيط تربوي – ص.ب ٣٤٩٥٥ جده ٢١٤٧٨

هاتف ٠٥٥٦٢٢٨٥٩ بطرف سعيد الغامدي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

إشارة إلى خطابكم الموجه إلى مدير عام مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي بشأن طلب تزويدكم بالكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي للبنات.

يسرنا تزويدكم بالكفاية الداخلية للتعليم العام ابتدائي . متوسط . ثانوي . ١٤١٣-١٤١٤هـ بنين وبنات.

وبما أن بحثكم خاص بالتعليم الثانوي للبنات . فإن بإمكانكم الاتصال بالرئاسة العامة لتعليم البنات وتجدون ما تطلبونه متوفراً لديهم للإحاطة .

ولكم خالص تحياتي

مدير عام البحوث التربوية

د. سعود بن ضحيان الضحيان

ص للإدارة العامة للبحوث التربوية
ص لمكتبة الوثائق التربوية

هاتف : ٤٠٤٢٨٨٨ – ٤٠٤٦٦٦٦ فاكس : ٤٠٣٧٢٢٩ – ٤٠١٢٣٦٥ العنوان البريدي : الرياض وزارة المعارف ١١١٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التخطيط
وكيل الوزارة المساعد للشئون المالية والادارية

(ملحق رقم ١٥)

المكرمة / نداء جعفر زكريا عبدالوهاب
جامعة أم القرى - ادارة التربية والتخطيط
ص.ب (٣٤٩٥٥) جدة ٢١٤٧٨

بعد التحية ..

تلبية لطلبك المؤرخ في ١٩٩٨/١١/٢٩ أبعث لك رفقه نسخة من كل من : خطة التنمية الخامسة ، خطة التنمية السادسة ومنجزات خطط التنمية ١٣٩٠-١٤١٧

ولك تحياتي ...

مدير ادارة المكتبة والوثائق المكلف

عبدالله بن سليمان التويجري

الرقم : ١٥٩١/٧
التاريخ : ١٤١٩/٨/١٢
المرفقات :

١

المملكة العربية السعودية
مكتبة الملك فهد الوطنية
إدارة المجموعات العامة

الرقم :
التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٤١٩ هـ
المرفقات :

الموضوع : ......

(ملحق رقم ١٦)

المستفيدة/ نداء جعفر عبدالوهاب المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ وبعد:

مرفق لكم فهارس المطبوعات التي طلبتم، نأمل بعد الإطلاع تعيين ما يناسب بحثكم منها وإعادتها إلينا ليتم تصوير المطلوب وتزويدكم به.

وتقبلوا أطيب التحيات ،،،،،

مدير إدارة المجموعات العامة

عبدالله الناصر

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

(ملحق رقم ١٧)

الرقم: ٣٠٩٢/١/ث ي
التاريخ: ٢٢/٧/١٩ ١٤هـ

المكرمة/ نداء جعفر حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

وبعد . فإشارة إلى طلب استقصاء المعلومات المقدم منكم بتاريخ ٢٢/٧/١٩ ١٤هـ . يسعدنا أن نرسل إليكم رفقه قائمة بالمعلومات البيليوجرافية المطلوبة.

كما يسعدنا أن نحصل على نسخه من بحثكم لاتاحته للباحثين والقراء آملين أن تتم المراسلة باسم سعادة الأمين العام للمركز.

متمنين لكم التوفيق والسداد ...

أمين المكتبة

ص : للملف العام .
ص : لملف خدمات المعلومات

ص . ب ٣٤٩٥٥
جدة ٢١٤٧٨

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

الرقم: ٦/ كك/ د ي/
التاريخ: ٢٦/ ١٠/ ١٤١٩هـ

(ملحق رقم ١٨)

المكرمة/ منيرة جعفر زكريا عبد الوهاب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وبعد، فبناء على طلب تصوير بعض الوثائق المقدم منكم بتاريخ ٢٥/ ٨/ ١٤١٩هـ يسعدنا أن نرسل لكم رفقه ما طلبتم تصويره والذي بلغت تكاليفه مبلغ (٥/ خمسة ريال سعودي) شاملاً أجرة البريد.

عليه نأمل تحرير شيك بالمبلغ المطلوب مدفوع إلى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

كما يسعدنا أن نحصل على نسخة من بحثكم لاتاحته للباحثين والقراء. آملين أن تتم المراسلة باسم سعادة الأمين العام للمركز.

متمنين لكم التوفيق والسداد..

أمين المكتبة

ص. للملف العام
ص. ملف خدمات المعلومات
ص.ب ٣٤٩٥٥
جدة ٢١٤٧٨

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

(ملحق رقم ١٩)

الرقم : ٨٣/دي/
التاريخ : ٥ / ٨ / ١٤١٩هـ

المكرمة / نداء جعفر زكريا عبدالوهاب حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

وبعد . فاشارة إلى طلب استقصاء المعلومات المقدم منكم بتاريخ : ٧ / ٨ / ١٤١٩هـ .
يسعدنا أن نرسل إليكم رفقه قائمة بالمعلومات البيليوجرافية المطلوبة.

كما يسعدنا أن نحصل على نسخة من بحثكم لاتاحته للباحثين والقراء. أملين أن
تتم المراسلة باسم سعادة الأمين العام للمركز.

متمنين لكم التوفيق والسداد. ...

أمين المكتبة

ص : للملف العام .
ص : ملف خدمات المعلومات .

ص. ب ٣٤٩٠٥٥
جدة ٢١٤٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
معهد الإدارة العامة
الادارة العامة لشئون المكتبات

الرقم : ٥٨٨٤
التاريخ : ٥ ذو الحجة ١٤١٩
المرفقات : قائمة ببليوجرافية

(ملحق رقم ٢٠)

الاستاذة / نداء جعفر زكريا عبدالوهاب المحترمة
بطرف سعيد الغامدي
جامعة أم القرى - عمادة الدراسات العليا
ص . ب . ٣٤٩٥٥
جدة ٢١٤٧٨

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى خطابكم بتاريخ ٢٨ / ١١ / ١٤١٩هـ بشأن طلبكم الحصول على معلومات في موضوع دراستكم . يسرنا أن نبعث اليكم برفقه قائمة ببليوجرافية تحتوي على بعض الكتب والمقالات المنشورة في الموضوع . علما بأن خدمات الاعارة والتصوير لدينا مقصورة على منسوبي معهد الادارة العامة . و لمزيد من المعلومات يمكنكم مراجعة فرع المعهد بمدينة جدة .

وتقبلوا تحياتي ،،،

مدير المكتبة المركزية

سريع بن محمد السريع

المملكة العربية السعودية
مكتبة الملك فهد الوطنية
إدارة المجموعات العامة

الرقم :
التاريخ : ٤/١٢/١٩١٩م
المرفقات :

الموضوع :

(ملحق رقم ٢١)

المستفيدة/ نزار جعفر عبدالوهاب المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ وبعد :

تلبية لرغبتكم يطيب لنا تزويدكم بما طلبتم من مواد مصورة، نأمل أن تفيدكم في بحثكم كما نأمل إشعارنا بالاستلام.

وتقبلوا أطيب التحيات ،،،،،

مدير إدارة المجموعات العامة

عبدالله الناصر

ص ب ٧٥٧٢ - الرياض ١١٤٧٢ - هاتف: ٤٦٢٤٨٨٨ - فاكس: ٤٦٤٥٣٤١ - تلكس ٧٥٩٩ ...

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التخطيط
الوكيل المساعد للشئون المالية والادارية
المكتبة

(ملحق رقم ٢٢)

الباحثة نداء الغامدي
جامعة أم القرى
ص.ب (٣٤٩٥٥) جده ٢١٤٧٨

بعد التحية ..

تلبية لطلبك المؤرخ في ١٤٢١/٦/٥هـ أبعث لك رفقه نسخة من (بيان وزارة التخطيط عن خطة التنمية السابعة ١٤٢٠-١٤٢٥هـ) وسنوافيك بنسخة كاملة من هذه الخطة حال الانتهاء من طباعتها .

ولك تحياتي ،،،

مدير ادارة المكتبة والوثائق المكلف

عبدالله بن سليمان التويجري

رقم : ٧/٨٨٦
تاريخ : ٧/٦/١٤٢١
مرفقات :

م/ف/أ

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الوكالة المساعدة للتطوير التربوي
الادارة العامة للمناهج
شعبة التخطيط التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

(ملحق رقم ٢٣)

بلغت هذه الخطة برقم/
وتاريخ/

الخطة الدراسية للمعاهد الثانوية المهنية

السنة الأولى

اسم المادة	نظري	عملي
القرآن الكريم وتجويده	١	-
توحيد	١	-
حديث	١	-
فقه	١	-
نحو	٢	-
كيمياء*	٢	-
رياضيات	٢	-
انجليزي	٢	-
السلامة المنزلية	١	-
أطعمة	١	٣
تقنيات تفصيل وخياطة	١	٢
ملابس أطفال	١	٣
التطريز والحبك اليدوي	-	٣
تثقيف غذائي	٢	-
ادارة منزلية	١	١
ترشيد الاستهلاك	١	١
المجموع	٢٠	١٣
المجموع الكلي	٣٣	

السنة الثانية

اسم المادة	نظري	عملي
القرآن الكريم وتجويده	١	-
توحيد	١	-
حديث	١	-
فقه	١	-
نحو	٢	-
كيمياء*	٢	-
رياضيات	٢	-
انجليزي	٢	-
تربية أسرية	٢	-
أطعمة	١	٣
نماذج التفصيل	١	١
ملابس صباحية	١	٣
تصنيع ملابس	-	٤
صناعات غذائية	-	٤
المنسوجات	١	١
المجموع	١٨	١٦
المجموع الكلي	٣٤	

السنة الثالثة (ملابس ونسيج)

اسم المادة	نظري	عملي
القرآن الكريم وتجويده	١	-
توحيد	١	-
حديث	١	-
فقه	١	-
نحو	٢	-
انجليزي	٢	-
علم نفس مهني	١	-
تصنيع ملابس	-	٦
تاريخ الملابس	١	-
ملابس مناسبات	-	٤
معاطف	-	٣
مكملات ملابس	-	٢
تصميم أزياء	-	٢
إدارة مشاغل	٢	-
المجموع	١٢	١٧
المجموع الكلي	٢٩	

السنة الثالثة (تدبير منزلي)

اسم المادة	نظري	عملي
القرآن الكريم وتجويده	١	-
توحيد	١	-
حديث	١	-
فقه	١	-
نحو	٢	-
انجليزي	٢	-
علم نفس مهني	١	-
أحياء	٢	-
أطعمة	٣	٣
أطعمة شعبية	-	٣
ترتيب المنزل	١	٢
إدارة مطابخ	٢	-
صناعات غذائية	-	٦
المجموع	١٧	١٤
المجموع الكلي	٣١	

* يجب اجراء التجارب اللازمة

مدير شعبة التخطيط التربوي
إبراهيم داحس الجلاجل

مدير عام المناهج بالنيابة
محمد إبراهيم الملي

الوكيل المساعد للتطوير التربوي
د. محمد راشد العثمان

يعتمد / الوكيل للاعداد والتطوير التربوي
د. علي عبدالرحمن المعروف

بسم الله الرحمن الرحيم

(ملحـــق رقــم ٢٤)

سعادة وكيلة الكليات للشؤون الأكاديمية والإدارية بجامعة الملك فيصل بالأحساء

الدكتورة / الجوهرة بنت إبراهيم بوبشيت حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

أفيدكم بأنني الطالبة / **نداء جعفر زكريا عبدالوهاب** إحدى طالبات قسم الإدارة التربوية والتخطيط بمرحلة الماجستير بكلية التربية جامعة أم القرى ، وأقوم بعمل بحث بعنوان : **« تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية »** .

آمل التكرم بموافقتكم على الاستفادة من تنظيم الاستبانة المستخدمة في بحثكم بعنوان : **« إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية ، المبررات والأهداف والبرامج المقترحة »** .

شاكرين لكم كريم تعاونكم وتقبلوا خالص الشكر .

وجزاكم الله خيراً ،،،

د. مانع من ذلك

الباحثة

نداء جعفر زكريا عبدالوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

ـ ٢٠٩ ـ

الرقم :..............................
التاريخ :..............................
المشفوعات :..............................

(ملحق رقم ٢٥)

سعادة مديرة مكتب الإشراف التربوي بمحافظة جدة **سلمها الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

تقوم الطالبة / **نداء جعفر زكريا عبدالوهاب** حالياً بتجديد المادة العلمية الإحصائية لبحثها المكمل لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط بعنوان : « **تطوير برامج التعليم الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية** » .

نأمل تسهيل مهمتها وتزويدها بالمعلومات والبيانات الخاصة بالمرحلة الثانوية علماً بأن جميع المعلومات لم تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

شاكرين كريم اهتمامكم وتعاونكم ،،،

دكتور
رمضان أحمد عيد الصباغ

أستاذ مشارك بقسم الإدارة التربوية والتخطيط

البحوث والدراسات
لإكمال اللازم
٢/٦/١٤٢٢هـ

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٠٢ ـ ٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

ملحق رقم (٢٦)

إحصائية بعدد العمالة النسائية في جميع الجهات الحكومية

الجهة الحكومية	العدد		المجموع
	سعوديات	غير سعوديات	
المراسم الملكية	١	-	١
مكتبة الملك فهد	١	-	١
الحرس الوطني	٧٥١	١٠٩	٨٦٠
الاستخبارات العامة	١٤٢	٢٨	١٧٠
وزارة الإعلام	٥٢	-	٥٢
ديوان المراقبة العامة	٤	-	٤
وزارة الخارجية	١١	١	١٢
وزارة الدفاع والطيران	١٣٩٠	٦١٨	٢٠٠٨
وزارة العمل والشئون الاجتماعية	٥٤٤	٧٠	٦١٤
وزارة الداخلية	٢٧٦	٢٦٣	٥٣٩
الامارات	٣٢	-	٣٢
وزارة المعارف	٧٤٥	٩٥١	١٦٩٦
الرئاسة العامة لتعليم البنات	١٠٥٤١٩	٣٤٨٩٩	١٤٠٣١٨
وزارة المالية	٣١٢	-	٣١٢
وزارة الصحة	٨٨٥١	٣٣٢٤٧	٤٢٠٩٨
وزارة التجارة	-	١	١
وزارة العدل	١	-	١
الرئاسة العامة لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	١	-	١
وزارة التخطيط	١٤	-	١٤
الجامعات	١٩٨٦	٢٤٤٠	٤٤٢٦
الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين	١٣٠	-	١٣٠
الديوان العام للخدمة المدنية	٩٠	-	٩٠
هيئة الرقابة والتحقيق	٣	-	٣
البرق والبريد والهاتف	٨٤	-	٨٤
معهد الإدارة العامة	٦٠	٧	٦٧
المؤسسة العامة لخطوط السكة الحديد		١	١
المؤسسة العامة للبترول والمعادن	١	-	١
الخطوط الجوية العربية السعودية	١	-	١
الهيئة العربية للمواصفات والمقاييس	٤	-	٤
وزارة الشؤون البلدية والقروية	١٣٩	٨	١٤٧
المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني	٣	٥	٨
المجموع الكلي	١٢١٠٤٨	٧٢٦٤٨	١٩٣٦٩٦

* المصدر الرئاسة العامة لتعليم البنات، اللقاء السنوي السادس بالجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ١٤١٥هـ.

شكل رقم (١)

السلم التعليمي في المملكة العربية السعودية

